معلومات
الكنيسة المارونية | صراع الليتنة والتراث الشرقي
١١

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ٣ آب ١٩٩٤ - الموافق ٢٦ صفر ١٤١٥هـ - العدد ٦٨٤٦ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - August 3, 1994 - Nº 6846 - The 21st year

تفجير المركز اليهودي لم يكتمل فصولاً
منعم يلوّح بقطع العلاقات مع إيران

لوح الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران بسبب ما اعتبره تورط طهران في عملية تفجير المركز اليهودي في بوينس ايرس في ١٨ تموز الماضي، والذي ادى الى مقتل حوالى مائة شخص.

وتزامن تلويح منعم بقطع العلاقات مع ايران، مع تصريحات لقائد الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك، تقول بوقوف ايران وراء العملية.

وقال منعم ان المحققين يعتقدون ان السفارة الايرانية لدى الارجنتين قد تكون لعبت دورا في الانفجار، وان بلاده ما زالت تفكر في قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

وكان المحققون الارجنتينيون قد قالوا ان الشخص الذي قام بهجوم انتحاري على المركز اليهودي قد يكون ايرانيا.

وقال منعم ان السلطات تعتقد ان السفارة الايرانية قد تكون لعبت دورا في الانفجار.

واضاف «أنشئت الخدمات الدبلوماسية والسفارات لتقوية العلاقة بين الدول وليس للمشاركة. اذا اتضح ان الامر كان كذلك، في مثل هذه الاعمال».

وردا على سؤال عما اذا كانت العلاقات ستقطع، قال منعم «انه احتمال. ولكني لا استطيع ان اتخذ قرارا قاطعا بخصوص امر يجب ان اتعامل معه بحرص زائد».

واضاف ان قاضي التحقيقات خوان خوسيه جاليانو يحقق مع خمسة اشخاص وسيعلن نتائج تحقيقاته في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وقال مسؤولون ان الاشخاص الذين يتم استجوابهم افادت انباء بأنهم ادخلوا تغييرات على سيارة «فان» بيضاء من طراز «رينو» في اطار الاعداد للهجوم في مركز لإصلاح السيارات بالقرب من المركز اليهودي.

وقالت صحيفة «لا ناثيون» اليومية ان الشرطة رسمت صورة للشخص الذي قام بالهجوم والذي من المعتقد ان يكون عنصرا ايرانيا في احد الاجنحة المسلحة لـ«حزب الله».

واضافت ان السيارة الـ«فان» تركت في موقف للسيارات بالقرب من الهدف حيث زرع رجل وسيدة المتفجرات بداخلها.

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم امس ابطال مفعول قنبلة عثر عليها في دورة مياه مطعم في الطبقة الاولى من مطار خورخي نيوبيري في بوينس ايرس.

وقال المتحدث ان ذلك حدث اثناء اضراب لمدة يوم واحد نظمه عمال النقل في المطار.

● في وادي الاردن، في الضفة الغربية المحتلة، قال قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك امس، ان اسرائيل تنسق مكافحة «الارهاب» مع اجهزة الاستخبارات الدولية.

ونقل باراك الصحافيين خلال جولة في وادي الاردن قوله ان «اسرائيل على اتصال دائم بأجهزة الاستخبارات الدولية التي تعرف جيدا ان ايران تقف وراء الارهاب عبر شبكات متعددة، وانها المحرض الحقيقي».

(رويتر، ا.ف.ب)

عمان تتحرك لاستيعاب معارضة الإسلاميين وتستجوب ثلاثة نواب
حسين يكرّر عرض الاستفتاء .. لكن معبر العقبة يفتح في موعده

تحرك الملك الاردني حسين امس نحو استيعاب تهديدات الاسلاميين بتصعيد معارضتهم للاتفاقات الاردنية - الاسرائيلية، فجدد استعداده لإجراء استفتاء على معاهدة سلام مقبلة مع اسرائيل، فيما طلب المدعي العام فتح تحقيق قضائي مع ثلاثة نواب اسلاميين لاستخدامهم منابر المساجد للتنديد بالمفاوضات الاردنية - الاسرائيلية.

في غضون ذلك، اجتمع خبراء اردنيون واسرائيليون امس، في وادي عربة لتحديد نقطة العبور الجديدة بين العقبة وايلات، التي يتوقع ان يجري افتتاحها الاسبوع المقبل بحضور وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

وقال الملك حسين للصحافيين امس الاول بعد غداء مع وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد في لندن انه قد يجري استفتاء لقياس المعارضة المحلية لمعاهدة سلام مع اسرائيل.

اضاف انه يفكر في اجراء استفتاء عام وانه واثق من نتيجته ومستعد لان يخاطر بمستقبله كله لأجله.

وكان الملك حسين قد اعلن للمرة الاولى يوم الجمعة الماضي انه يفكر بإجراء استفتاء عام قبل التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل.

وحول قضية القدس الحساسة قال الملك انه تلقى دعوات عدة لزيارة المدينة المقدسة. واضاف انه يشعر ان من حقه كمسلم وكأحد افراد الاسرة الهاشمية وكعربي زيارة القدس والخليل، وانه عندما يقرر سيقوم بالزيارة من دون اذن من اي شخص.

وقال ردا على سؤال بخصوص توقيت الزيارة انه لا يعلم متى ولكنه سيقوم بها قريبا بمشيئة الله.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية احتجت على منح الاعلان الذي وقع عليه الملك حسين ورابين في واشنطن دورا خاصا للاردن في الاشراف على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس العربية الشرقية.

وقال الاردن يوم الجمعة الماضي انه يؤيد حملة المنظمة من اجل الحصول على السيادة السياسية على القدس الشرقية مضيفا ان ذلك لا يتعارض مع رعايته الدينية للاماكن المقدسة الاسلامية هناك.

وقد تصاعدت المواجهة بين الحكومة والاسلاميين الذين يعارضون الخطوات التي اتخذتها الحكومة باتجاه توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

وقال مصدر اردني مأذون ان المدعي العام فتح تحقيقا قضائيا بحق ثلاثة نواب اسلاميين استخدموا خطبهم من منابر المساجد للتنديد بالمفاوضات الاردنية الاسرائيلية.

وتتهم السلطات الاردنية هؤلاء النواب بخرق قانون الوعظ والارشاد في المساجد بالاضافة الى تجاوز قانون الاحزاب السياسية الذي يحظر استخدام الاماكن العامة والدينية لنشر الافكار السياسية. وتصل عقوبة خرق تلك القوانين الى السجن.

(التتمة ص ١٣)

حوار مع قادة كردستان العراقية (٢)
جلال الطالباني لـ«السفير»:
الاتصالات العراقية - الإسرائيلية أكيدة
النفط استعبد الأكراد هذا القرن
وربما الماء في القرن المقبل
إسرائيل لا تعمل لدولة كردية
ولكنها ستفرح إذا قامت

الممر .. الذي لا يمر فيه شيء!

محمد مشموشي

ربما يتوهم وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر أن الممر الذي اتفق الأردنيون والإسرائيليون على فتحه بين العقبة وإيلات، والذي سيدشنه هو شخصيا في الثامن من آب الجاري، سيفتح أمامه وأمام صديقه إسحق رابين، ممراً الى دمشق لم يفتح قبل الآن. لكن احتمال إقفال هذا الباب بصورة أقوى من السابق مفتوح هو بدوره وينبغي الا يغيب عن ذهن كريستوفر ولا عن ذهن رابين.

والواقع أنه ليس جديدا القول أن الأميركيين والإسرائيليين اعتمدوا بشكل دائم على نظرية، لم تثبت صحتها إلا في بعض الحالات، تنطلق من أن التنازل على إحدى الجبهات يستدعي تنازلا على جبهة أخرى أو على الجبهات الأخرى. ومع أن «اتفاق كامب ديفيد» على الجبهة المصرية احتاج إلى وقت طويل ليفعل فعله على الجبهتين الفلسطينية والأردنية، بينما لم يكن «اتفاق أوسلو» الفلسطيني - الإسرائيلي بحاجة إلى مثل هذا الوقت ليتكرر في «إعلان واشنطن» الأردني - الإسرائيلي، فلم يثبت بعد وبرغم كل الحديث عن «المرونة» السورية في التعاطي مع مسألة التسوية أنه كان للتنازلات السابقة تأثيرها على دمشق لا في ما يتصل بالشكل، أي بالنسبة للوقت والإسراع فيه، ولا في المضمون، أي بالنسبة للانسحاب من الأراضي المحتلة كلها وتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بكامل بنودهما.

بالقدر نفسه، وإذا كانت النظرية الأميركية - الإسرائيلية إياها قد حققت نجاحا في سياق التلاعب بين التناقضات الفلسطينية والأردنية حول القدس و«الرعاية الدينية» للأماكن المقدسة فيها وأخيرا في فتح الممر الموعود بين العقبة وإيلات بينما لم يوجد مثل هذا الممر بعد حتى بين غزة وأريحا.

وإذا كانت المشاريع الطموحة جدا، بل وما يقال عن اتفاقات وقعت فعلا، في غرف المفاوضات المتعددة الأطراف قد استغلت إلى أقصى حد للضغط على المفاوضات الثنائية ككل وعلى المسارين السوري واللبناني بشكل خاص.

فذلك كله لم يحل دون اعتراف كريستوفر ورابين، وغيرهما من الساسة الأميركيين والإسرائيليين، بأن طريق المفاوضات عبر الديبلوماسية الأميركية ما تزال طويلة، وبأن الممر كما قال الرئيس حافظ الأسد في أثناء زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الأخيرة لدمشق لم يقفل بعد إلا أنه لم يفتح بعد أيضا. وهو ما عبّر عنه مبارك بحضور رابين في طابا قبل أيام عندما قال أنه لا تسوية مع سوريا إلا في إطار الانسحاب الكامل من الجولان... وطبعا من جنوب لبنان.

ما الذي يبقى بعد ذلك؟!

يبقى أن هذه هي ثمرة الاتفاقات المنفردة التي رفضها العرب علنا على الأقل قبل مؤتمر مدريد، ثم استبدلوا الاصرار على الرفض بالاصرار على حد أدنى من التنسيق بعد بدء مدريد بالصيغة التي بدأ بها وتطور إليها، وليس منتظرا أن يتغير الموقف بالنسبة لما تبقى من المسارات التي لم تدخل نفق «الإنفراد»: سوريا ولبنان.

وبهذا المعنى يصبح الممر بين العقبة وإيلات مجرد ممر للسياح. كما وصف في الاعلام الإسرائيلي والأردني، ولكن يكون من شأنه أن يؤدي الى ما قد يتوهم كريستوفر ورابين أنه سيؤدي إليه.

إلا إذا كان كريستوفر يأتي هذه المرة تحت شعار أنه مجرد سائح يمضي فترة نقاهة بعد مرض عضال عانى منه وعانت منه السياسة الخارجية الأميركية على امتداد الشهور الماضية وكاد يودي به خارج مبنى الخارجية الأميركية.

محاولة إسرائيلية جديدة لإثارة البلبلة
رابين: الديراني كشف الجهة التي تسلّمت آراد

سعت اسرائيل مجددا امس الى تبرير عملية القرصنة التي نفذتها في ايار الماضي وخطفت خلالها المسؤول في حركة المقاومة المؤمنة مصطفى الديراني، والى محاولة اثارة البلبلة، بالاعلان انها حصلت على معلومات منه بشأن مصير الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي أسقطت طائرته اثناء عدوان جوي على لبنان في العام ١٩٨٦.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس «لقد اقتدنا مصطفى الديراني مسؤول منظمة ارهابية شيعية تتعامل مع حزب الله وحراس الثورة الايرانية في البقاع اللبناني الى اسرائيل. لقد احتجز (الديراني) رون آراد خلال سنتين، ونحن نعرف الآن الى اي طرف سلمه حيا في العام ١٩٨٨».

الا ان رابين رفض اعطاء اية تفاصيل بشأن ذلك الطرف.

لكن قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال هرتزل بودينغر، قال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية أذيع قبل تصريح رابين ان اسرائيل حصلت على «عناصر» معلومات حول مصير رون آراد على اثر استجواب الديراني، الذي اختطف من منزله في بلدة قصرنبا في ٢١ ايار الماضي.

وقال بودينغر للاذاعة الاسرائيلية «ظهرت عناصر جديدة حول رون آراد خلال التحقيق مع مصطفى الديراني». اضاف دون اية ايضاحات اخرى ان هذه «العناصر التي لا يمكن نشرها من شأنها ان تساعدنا في المباحثات والاتصالات التي تجري حاليا بتكتم للعثور على هذا العسكري».

واستنادا الى بودينغر، فإن رون آراد «محتجز من قبل مجموعة ايرانية او مجموعة تحظى بمساندة ايران وتعمل بأوامرها».

(ا.ف.ب)

قضية مستقبل القدس تطغى على مفاوضات القاهرة
إصابة جندي إسرائيلي في عملية فدائية قرب الخليل


عرفات يؤدي التحية لطفل فلسطيني بالزي العسكري في مهرجان أقيم في مخيم النصيرات في قطاع غزة أمس الأول (رويتر)

طغت مسألة الوضع النهائي للقدس المحتلة، على مفاوضات نقل السلطة الى الفلسطينيين التي تتواصل في القاهرة فيما كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رفضه دعوة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الى البدء فورا في بحث مستقبل المدينة المقدسة مؤكدا أن هذه المفاوضات لن تجري قبل أيار ١٩٩٦.

في غضون ذلك أصيب جندي إسرائيلي، امس، في عملية فدائية جديدة قرب الخليل استهدفت حافلة كانت تقل مجموعة من الجنود.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث لدى وصوله إلى القاهرة، أمس، لترؤس الوفد الفلسطيني في مفاوضات نقل السلطات الى الفلسطينيين، أن المحادثات بين المنظمة وإسرائيل حول الوضع الدائم للقدس المحتلة يجب أن تبدأ بأسرع ما يمكن.

اضاف أن إعلان المبادئ الموقع في أيلول الماضي في واشنطن ينص على أن المفاوضات يجب أن تبدأ «بأسرع ما يمكن وليس بعد بداية العام الثالث».

اضاف أن «موضوع القدس يطروح في صلب المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية حول التسوية النهائية ولن نقبل بأي محاولة لاغتصاب هذا الحق».

واضاف أنه «لا بد أن يحترم الاسرائيليون إعلان المبادئ الذي نحترمه نحن أيضا بالطبع». في إشارة الى فقرة في إعلان إنهاء الحرب الموقع بين الأردن وإسرائيل في ٢٥ تموز حول «الحقوق الخاصة للأردن في الأماكن المقدسة في القدس».

وكان عرفات قد دعا امس الأول الى البدء فورا في محادثات تحديد الوضع النهائي للقدس.

وقد رفض رابين أمس، دعوة عرفات مؤكدا ان المفاوضات لن تبدأ قبل عامين.

ووصف رابين نداء عرفات بانه «مطالبة بخرق الاتفاق» الموقع بين المنظمة وإسرائيل.

وقال في ختام زيارة للمقر العام للشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة «ان المفاوضات حول الوضع النهائي للقدس ستبدأ في ايار ١٩٩٦».

وقال رابين أن «جميع القضايا.. المستوطنات والحدود والترتيبات الدائمة والقدس هي قضايا لن يتم التفاوض عليها إلا حينئذ وليس قبل ذلك».

وقال رابين «موقف إسرائيل كان وسيكون أن القدس موحدة تحت سيادة اسرائيل وأنها عاصمتها. هذا هو

(التتمة ص ١٣)


مئات السيارات تنتظر أمس في الجيسيرا س لتحميلها على العبارات تمهيدا للانتقال الى الاراضي المغربية (ا ب)

بانتظار عبور جبل طارق

بدأ عشرات الآلاف من المواطنين المغاربة المهاجرين الى اوروبا العودة الى المغرب لقضاء العطلة الصيفية في بلادهم.

وتدفقت مئات الحافلات والسيارات على منطقة الجيسيراس الاسبانية استعدادا لعبور مضيق جبل طارق باتجاه المغرب.

يشار الى ان الآلاف من المهاجرين المغاربة يعملون في فرنسا وهولندا ودول الاتحاد الاوروبي الاخرى. وكانت السلطات المغربية قد اعلنت ان اكثر من ٦٠ ٤ الف مغربي سيعودون خلال الصيف الحالي.

(أ ب)

القوات الأميركية على حدود الدومنيكان تمهيداً للغزو
٥ دول لاتينية تعد لمبادرة تستبعد حرب هايتي

بدأت الولايات المتحدة اجراءاتها العملية تحضيرا لغزوها المتوقع لهايتي، بتوقيعها اتفاقا مع جمهورية الدومينيكان يجيز نشر مراقبين عسكريين ومروحيات لإغلاق الحدود المشتركة مع هايتي. فيما استعدت خمس دول اميركية لاتينية، ازعجتها الحسابات المتعلقة لنتائج غزو اميركي بتوكيل من الامم المتحدة، على المنطقة برمتها، لإطلاق مبادرة ديبلوماسية.

ووقع السفير الاميركي لدى الدومينيكان جان هريناك ووزير خارجية الدومينيكان خوان اريستيدس تافيراس غوزمان امس الاول، على مذكرة اتفاق بإغلاق الحدود المشتركة بين الدومينيكان وهايتي، لسد الفجوة في حصار العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على هايتي.

وكانت واشنطن تضغط منذ فترة على سلطات الدومينيكان للقيام بتشديد الرقابة على حدودها لقطع خط تهريب المحروقات الى هايتي.

وقد ادت العقوبات الدولية الى وقف حركتي الملاحة الجوية والبحرية لهايتي مع الخارج، لكن ظلت فجوة تهريب المحروقات قائمة على الحدود البرية بين الدومينيكان وهايتي اللتين تتشاركان اراضي الجزيرة في الكاريبي.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس الاول، بعد يوم من تفويض مجلس الامن الدولي بقراره الرقم ٩٤٠ الولايات المتحدة غزو هايتي، فإن مروحيات اميركية ستقوم بدوريات منتظمة لمراقبة الحدود. كما سيتم ارسال فريق متعدد الجنسيات يضم ٨٨ مراقبا. ويتبع القيادة الاطلسية الاميركية.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركي انها سترسل ست مروحيات ومعدات مراقبة واتصال الى الدومينيكان للقيام بمهمة مراقبة الحدود.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الفنزويلية ميغيل انجيل بوريللي ريفاس امس الاول ان بلاده حصلت على دعم البرازيل والمكسيك وكولومبيا والارجنتين لتشكيل بعثة رفيعة المستوى هدفها اجراء مفاوضات اخيرة مع الحكومة الهايتية.

وقال ريفاس ان الوسائل السلمية لم تنفد حتى الآن لحل الازمة في هايتي، وانتقد القوى العظمى التي لم تطبق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على هايتي بصرامة.

يذكر ان عددا من دول اميركا اللاتينية عارضت القرار ٩٤٠ الذي يسمح باللجوء الى القوة لإعادة الديموقراطية الى هايتي. وقد امتنعت البرازيل العضو في مجلس الامن عن التصويت.

والارجنتين هي الدولة الوحيدة التي عبرت عن استعدادها للمشاركة بعد موافقة البرلمان بإرسال جنود للمساهمة في العملية العسكرية التي ستقوم بها وتقودها وتمولها في البداية الولايات المتحدة بمفردها.

ونشرت صحيفة «الباييس» الاسبانية أمس تصريحا لوزير الخارجية الاسبانية خافيير سولانا يؤكد فيه عدم نية بلاده المشاركة في اي غزو لهايتي، لكنها لن تعارض اي عمل كهذا.

واعلن سولانا ان اسبانيا قد ترسل

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

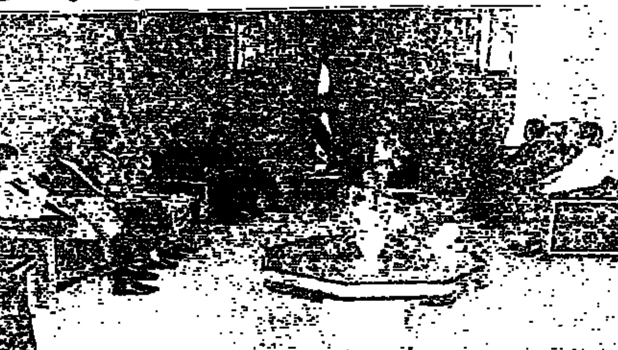
الدبلوماسية اللبنانية بمواجهة التهديدات الإسرائيلية: ضغوط أميركية وتحرك فرنسي
[ص ٣]

نتائج امتحانات البكالوريا فرع الرياضيات
[ص ٦]

سحب قرعة دورة البقاع الرياضية
[ص ٨]

السفير

بري يبلغ ممثلي المرئي والمسموع مشروع التنظيم وفقاً لميثاق الوفاق



بري مع ممثلي وسائل الاعلام (حسن ابراهيم)

أعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان المجلس وفور انتهاء عطلته الصيفية سينكب على درس مشروع تنظيم الاعلام من اجل وضع قانون عصري ومتطور. وسيعمل على تشريع الوسائل الاعلامية وفقا لميثاق الوفاق الوطني.

هذا الكلام ابلغه الرئيس بري الى وفد ممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع الذي زاره امس. شاكرا اياه والمجلس النيابي على القانون الذي اتاح لهذه الوسائل العودة الى بث الاخبار والبرامج السياسية...

تم اللقاء في مكتب الرئيس بري في المجلس في ساحة النجمة. وقال عضو الوفد مدير عام اذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن باسم الوفد: في هذا الاجتماع كان الموضوع الاساسي والثابت هو التأكيد ان كل الوسائل الاعلامية ملتزمة بالثوابت الوطنية التي سبق واعلنت عنها وانها ستلتزم بالقوانين المرعية في هذا الاطار. ومنعا لكل تجاوز وضبطا لمنع اي خرق لهذا الاتفاق الذي سبق وتم في ما بينها، انشئت لجنة رقابية ذاتية تعمل بالتنسيق والتعاون مع وزارة الاعلام وستطلب من وزير الاعلام اخذ الاجراءات القانونية بحق كل وسيلة اعلامية تخالف او تخرج عن الاتفاق. وان لجنة الرقابة سترفع الغطاء عن هذه الوسيلة وعن المسؤول ايضا الذي لا يرغب في التعاون معنا كمجموعة خصوصا في هذا الظرف الدقيق. وغايتنا اعلام وطني سليم وصحيح.

وقال: النقطة الثانية التي تناولها البحث مع الرئيس بري هي مشروع قانون تنظيم الاعلام حيث اكد الرئيس بري ان المجلس النيابي فور نهاية عطلته الصيفية سينكب على درس مشروع الاعلام وسيترأس الرئيس بري شخصيا جلسات اللجان المشتركة من اجل التعجيل في وضع قانون عصري ومتطور للاعلام في لبنان. واكد الرئيس بري على الثوابت وعلى تشريع الاعلام المرئي والمسموع وفقا لميثاق الوفاق الوطني. وعلى الحرية المسؤولة التي يجب ان تتمتع بها كل الوسائل الاعلامية شرط ان تكون مسؤولة في اطار الثوابت الوطنية.

وذكرت مصادر لجنة المتابعة ان الرئيس بري عرض للمراحل التي سبقت اقرار القانون المؤقت للاعلام. موضحا ان توافقا تم في الاساس على ان تحيل الحكومة مشروع القانون خلال مهلة قصيرة لا تتعدى الاسبوع ولكنها تأخرت شهرين. مما اضطر رئاسة المجلس وسط ضغوط النواب والرأي العام الى اقرار القانون المؤقت.

واضاف بري انه كان حريصا على عدم اثارة مشكلة مع الحكومة في هذا الخصوص، وبناء على ذلك ابلغ النائب زاهر الخطيب نيته تأجيل طرح اقتراحه واعطاء فرصة للحكومة انطلاقا من حرص المجلس على عدم الحلول مكانها. كما ان محاولات ايجاد تسوية استمرت حتى ربع الساعة الاخير ولكن هذه المساعي لم تنجح.

وأكد رئيس المجلس للجنة، حسب المصادر، انه سيحيل المشروع الى اللجان النيابية فور انتهاء العطلة الصيفية وسيترأس هذه اللجان شخصيا بقصد تسريع العمل. وشدد على ضرورة ان تضطلع لجنة الرقابة الذاتية بدورها الكامل الى حين صدور القانون على اساس الالتزام بالثوابت الوطنية التي حددها بري بثلاثة عناوين: دعم العيش المشترك والمقاومة والسلم الاهلي.

واستقبل الرئيس بري ايضا، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ثم النائب كميل زيادة ثم الدكتور اسماعيل سكرية، عضو لجنة بورصة بيروت ياسين جابر ومدير تعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف افيوني.

كذلك استقبل رئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في الجامعة العربية السفير عبد الرحمن الصلح، ونائب الرئيس يوسف ديب والمستشارين ناجي الخازن ومحمد حسين في حضور النائب الياس الخازن.

ولبى الرئيس بري، مساء، دعوة المحامي يوسف لحود الى عشاء تكريمي في بلدة عمشيت، حضره عدد من الشخصيات.

محادثات للأمين في دمشق

أجرى وزير العمل عبد الله الامين محادثات في دمشق مع عدد من المسؤولين السوريين، تناولت الشأن اللبناني العام، واوضاع المنطقة. وعاد الى بيروت مساء.

تجاهل مطلق للحكومة وتعزيز للأوراق عشية الانتخابات وإشادة بمجلس النواب
خطاب الهراوي دعوة متكررة لتعديل الطائف ورفض حكم «الترويكا والثلاثين رأساً»

توقف المراقبون باهتمام امام خطاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي القاه في عيد الجيش، امس الاول، لما تضمنه من رسائل بعضها خارجي وبعضها الثاني محلي، انطوت على مواقف لها صلة بمستقبل الوضعين الداخلي والاقليمي في آن.

فعلى الصعيد الاقليمي، جاء تأكيد رئيس الجمهورية على تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات التسوية، والبقاء على اعلى درجات التنسيق بين بيروت ودمشق، بعيد التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان، وعبره ضد سوريا، وعشية زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر للمنطقة. واقترن تأكيد الرئيس الهراوي بمواصلة الالتزام بالثوابت التي كان قد اعلنها وهي انه لن يوقع صلحا منفردا مع اسرائيل، ولن يتخلى عن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

اما في الشأن الداخلي، وهو الجانب الاهم الذي انطوت عليه الكلمة، فان الرئيس الهراوي اراد ان يبعث بمجموعة رسائل الى كل من يعنيهم الامر:

الرسالة الاولى: ان رئيس الجمهورية اراد بكلامه عن ديموقراطية «التشاور والمشاركة» واعتبارهما غير كافيين، ان يُفهم اللبنانيين ان دعوته الى تعديل اتفاق الطائف لا تزال قائمة، ولو اورد ذلك بصورة مبطنة وغير مباشرة هذه المرة. والواضح من كلامه انه يرفض حكم «الترويكا» اي حكم «الثلاث رؤوس». كما يرفض ان يكون مجلس الوزراء مجتمعا هو السلطة الاجرائية لان ذلك يعني حكم «الثلاثين رأساً». ولكن هذا الرفض يعني ان الرئيس الهراوي يدعو الى تغيير في هيكلية الطائف، وهو ما يعني، في غياب التفسير الواضح للدعوة، إما العودة الى صيغة الجمهورية الاولى بما يتعلق بصلاحيات رئاسة الجمهورية، او طرح صيغة جديدة غير معروفة الملامح. علما بان عددا من السياسيين اعتبر ان الطائف هو مرحلة انتقالية لما يسمى بالجمهورية الثالثة.

وفسر بعض المصادر المطلعة على موقف رئيس الجمهورية ان دعواته المتكررة التي بدأها العام الماضي خلال احتفال اقيم في مدرسة الحكمة، وكررها بعد ايام قليلة امام وفد نقابة المحررين، تعود الى المواجهات المتكررة بينه وبين رئيسي مجلس النواب والوزراء من جهة، وبينه وبين وزراء، من جهة ثانية، كان آخرها بسبب التعيينات الادارية التي حملت الرئيس الهراوي على ابداء استيائه امام زواره، في اليوم التالي من صدورها، والقول بأن الحكم لا يستقيم بثلاث رؤوس، فكيف اذا كانوا ثلاثين.

اما الرسالة الثانية، فكانت اشادة بمجلس النواب، ما يعكس حسن العلاقة بينهما، مقابل تجاهل مطلق للحكومة. بحيث نسب كل الانجازات لـ«الدولة» من دون ان يكون للحكومة اي ذكر.

والرسالة الثالثة كانت تنويهاً بمؤسسة الجيش اللبناني والدفاع عن الاجراءات التي اتخذها. مقابل الغمز من قناة بعض المعارضين الذين وصفهم بانهم لا يبكون على الديموقراطية بقدر ما يكون على انهيار رهاناتهم.

اما الرسالة الرابعة فكانت رسالة تذكير لمن يعنيهم الامر بما انجزه في خلال السنوات الخمس الماضية من ولايته. عن طريق ابراز جردة حساب بهذه الانجازات معطوفة على تجديده الالتزام بالثوابت الاساسية التي انطلق بها في بداية عهده، قبل سنة تقريبا من نهاية ولايته، مما فسر بانه محاولة لتعزيز موقعه وتجميع الاوراق عشية الاستحقاق الرئاسي المقبل.

وفي هذا السياق، يربط بعض المصادر بين هذه المواقف وبين تنامي الحديث عن احتمال طرح تمديد ولاية الهراوي لمدة سنتين في صورة جادة. وقد نسب هذا الاقتراح الى رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي تردد انه اثاره في لقاء زحلة الاخير، الذي ضم الى الرؤساء الثلاثة وفدا سورياً رفيع المستوى، وفي مناسبات اخرى.

لكن اوساطا مقربة من رئيس الجمهورية وضعت هذا الموضوع في خانة السلبية، واعتبرت ان اقتراح الحريري ينطوي على «ايجابية ظاهرية» القصد منها اعادة وصل الخطوط بينه وبين الرئيس الهراوي بعدما تداعت مع رئيس مجلس النواب نبيه بري خصوصا بعد اقرار المجلس قانون الاجازة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع استئناف بث النشرات الاخبارية.

وتضيف هذه الاوساط ان هزيمة الحكومة في مواجهة المجلس حول قانون الاعلام وضعت الرئيس الحريري في موقع صعب اضطره الى محاولة اعادة احياء تحالفه مع الهراوي، وهو يعتقد انه باشاعة مثل هذا الامر يستطيع ان يرمم ما تهدم بين الرئاستين الاولى والثالثة.

وتعتقد الاوساط ان وراء «الايجابية الظاهرة» لاقتراح الحريري، ترقد سلبية مستترة لا بد من ان تظهر، وهي محاولة اظهار نفسه بانه ناخب اساسي ورقم صعب في الاستحقاق الرئاسي المقبل، الامر الذي يستدرج الطامحين من الموارنة للالتفاف حوله وخطب وده.

من هنا ترى الاوساط ان مناورة الحريري مكشوفة وانه «يبيع» رئيس الجمهورية من «كيس» سواه، باعتبار ان من يحل او يربط في هذا الشأن ليس الرئيس الحريري، بل ان المسألة تتجاوز هذه الحدود. وتختم بالقول ان من المبكر اثارة هذا الموضوع لان موضوعا بهذه الاهمية لا يمكن ان يبت قبل استحقاقه باشهر قليلة لانه يبقى خاضعا لمؤثرات متعددة، وفي نهاية كل عهد كانت تثار مسألة التمديد لكنها لم تبصر النور بعد تجربة الرئيس بشارة الخوري، على الرغم من تكرار هذا الحديث في نهاية عهود كل الرؤساء الذين تعاقبوا من بعده.

جورج بكاسيني

عيون

● يدرس حزب بارز الاجراءات التي يمكن اتخاذها في حق حزبي كان يشغل منصباً رسمياً عالياً جداً، في الحزب ثم انقلب وراح يجاهر بمواقف عدائية تجاه رفاقه القدامى.

● عرضت «القوات اللبنانية» على وزير ونائب سابق تولي الدفاع عن سمير جعجع في المحاكمة، فوافق شرط ان يتقاضى مبلغا ضخما من المال ما اعتبرته مصادر «القوات» هروبا من الدفاع لا حبا بالمال.

● نائب كسرواني، محسوب على رئيس الحكومة، طلب منه استثمار موقف السيارات ومحطة المحروقات العائدين لكازينو لبنان. وحتى الساعة لم يجب الحريري على طلبه سلباً او ايجاباً.

الحريري يبحث مع ٥ نواب قضايا عامة ووضع الجنوب

تابع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع عدد من النواب زاروه امس، قضايا ومطالب مناطقهم، وبحث معهم في التطورات الراهنة لا سيما وضع الجنوب.

والتقى الرئيس الحريري امس، في القصر الحكومي النائب محمود طبو الذي قال بعد اللقاء: بحثنا في امور عدة منها الوضع العام ومفاوضات السلام واعتداءات اسرائيل في الجنوب، وبحثنا في قضايا الشمال خصوصا مناطق الضنية والمنية من اوضاع للطرقات والكهرباء والاراضي العالقة بين اهالي المنية ودير عمار والبداوي والكرم الاخرس وضرورة ايجاد حل لهذه الاراضي.

واستقبل الرئيس الحريري النائب سمير عون الذي اوضح بعد اللقاء انها زيارة شكر للرئيس لانه وفر لابناء الدامور التعويضات لاخلاء المحلات بمساعدة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. وتأمين مبلغ ٣ ملايين ليرة لكل محل. وقال: بحثنا في امكانية تأمين المبالغ المطلوبة للبدء باخلاء المنازل المشغولة في الدامور واعادتها الى اصحابها كي تبدأ العودة عبر الدامور التي تعتبر الحجر الاساس لعودة المهجرين.

ثم استقبل الرئيس الحريري رئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور جورج طعمة يرافقه الامين العام للمجلس الدكتور حافظ قبيسي. وقال طعمة بعد اللقاء: «تم البحث في وضع المجلس والمشاريع التي تمت خلال العشرة اشهر الماضية ودور المجلس في التنشيط ما بين الباحثين والجامعات وتطرقنا الى الاتصالات التي يقوم بها المجلس في شتى المجالات في الخارج.

واستقبل ايضا كلا من النواب: رشيد الخازن، ربيعة كيروز وعبد الرحيم مراد وعرض معهم الاوضاع العامة وبعض المطالب العائدة لمناطقهم.

وقال النائب مراد بعد اللقاء: «بحثنا في الاوضاع العامة الخارجية والداخلية، واطلعنا على بعض القضايا المتعلقة بالامور الخدماتية. وتناولنا موضوع افتتاح المدينة الرياضية في البقاع في ١٨ آب الحالي برعاية الرئيس الحريري على ان تبدأ بعد الافتتاح دورة رياضية عربية تشمل كل الالعاب الرياضية من ١٩ حتى ٢٩ آب وخصوصا كرة القدم حيث ستحضر مجموعات من الفرق الرياضية من مصر كفريقي الزمالك والاسماعيلي ومن لبنان فريقي الانصار والنجمة ومن قطر المنتخب القطري ومن سوريا فريق الحرية.

واستقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

الرؤساء يبحثون وضع يحمر والمفاوضات
المر: الجو يميل إلى البرودة





لقاء الرؤساء الثلاثة (دالاتي ونهرا)

عقد رؤساء الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري، اجتماعا امس، في القصر الجمهوري استمر ساعتين، تم خلاله التداول في مختلف الاوضاع المحلية، لا سيما الوضع في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية، اضافة الى اجواء مفاوضات التسوية والزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، وتخلل اللقاء مأدبة غداء.

ولم يدل اي من الرئيسين بري والحريري بأي تصريح اثر انتهاء الاجتماع.

وعلمت «السفير» ان البحث تركز حول الوضع في الجنوب والحصار المستمر حول بلدة يحمر - الشقيف وجولة كريستوفر وما هو متوقع منها.

وتم التوافق بين الرؤساء على الطلب الى وزير الخارجية فارس بويز الطلب الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة تحريك قضية يحمر لجهة اعتبارها قرارا اسرائيليا بالضم وتوسيع الشريط المحتل.

وفي هذا السياق، يلتقي رئيس المجلس النيابي نبيه بري اليوم السفير الاميركي مارك هامبلي.

المر

وكان الرئيس الهراوي قد اجتمع مع نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، الذي قال بعد اللقاء: اطلعنا من فخامة الرئيس على الاجواء السائدة بعد الوضع الذي كان متوترا وبدأ يهدأ. وهناك على الصعيد الاعلامي ايحاء بأن الوضع هادئ. واطلعنا ايضا على الاجواء السائدة لجهة المفاوضات في المنطقة، وقد بات الجو يميل الآن الى البرودة والهدوء بعد التهديدات التي كنا متخوفين منها جميعا.

وسئل عن رأيه في اجواء المفاوضات، فقال:

- هناك جو من التفاؤل وليس هناك شيء ملموس وجدي في هذا الموضوع. ولكن في وسائل الاعلام في الخارج والداخل تدل الاجواء ان مجيء كريستوفر هذه المرة يمكن ان يكون خطوة نحو طروحات معينة تسهم في تقدم المفاوضات. ولكن لا يمكن تأكيد هذا الامر قبل مجيء كريستوفر الاسبوع المقبل. وفي ضوء نتائج هذه الزيارة يستطيع رئيس الجمهورية الادلاء بالمعطيات التي تتوافر له. فكل الاجواء الاعلامية في الداخل والخارج توحي بقليل من التفاؤل.

وعن رأيه بقانون اعادة بث الاخبار في وسائل الاعلام الخاصة. قال: كرئيس للجنة الوزارية المكلفة شؤون الاعلام لتنهي دوري في هذا الموضوع بعد رفع المشروع الى مجلس الوزراء الذي يأخذ القرار. اليوم اتكلم كمسؤول في الحكومة وكنائب في مجلس النواب. لقد اقر مجلس النواب قانون السماح بعودة الاخبار ومن دون شك هذا القرار لاقى ترحيبا لدى المواطنين والاعلاميين. فالمواطن افتقر في هذه الفترة الى تعددية وسائل الاعلام. ومن كان يذيع الاخبار لم يستطع تعبئة الفراغ الذي حصل عند توقف وسائل الاعلام الخاصة وكان شعور عام عند المواطنين بالترحيب بالقرار. انا اعتبر ذلك خطوة نحو صدور قانون تنظيم الاعلام الذي هو الاساس، لأن القانون الحالي مؤقت الى حين صدور قانون الاعلام. واعتبره خطوة انفراج نفسي لدى المواطنين. وأرجو بعد صدور قانون الاعلام النهائي الذي سيصدر بسرعة بين ايلول وتشرين الاول حسب تصوري، ان يصبح هنالك تنظيم. في ضوء هذا التنظيم يصبح بإمكاننا ابداء الرأي سواء كان سلبيا ام ايجابيا، انما اليوم هناك انفراج افرح قلوب الجميع.

الوزان

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا الرئيس شفيق الوزان الذي أدلى بتصريح بعد اللقاء اشار فيه الى العدوان المستمر على الجنوب، واكد التمسك بحق مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وقال: ان لبنان بحاجة الى موقف ثابت ودعم متكامل والى وحدة الصف. وهناك شيء آخر تناوله البحث وهو الاوضاع المعيشية - وهذه المواضيع تتطلب التخطيط السليم حتى لا تفاجئنا الاوضاع. وطبعا الرئيس مدرك لهذه الامور. وانا مطمئن الى ان المسؤولين سيعالجون هذه القضايا.

ودعا الى ان نكون مستعدين دائما لمواجهة اسرائيل، «لانها تعودت على ما اسماه فيليب حبيب (الموفد الاميركي الى المنطقة عام ٨٢)، سياسة المطرقة، اي انها في كل مرة تريد ان تضغط عندها مطرقة هي العدوان. وتسخر الرأي العام العالمي الى جانبها».

وقال: بموقفنا الموحد في هذا الشأن الوطني المصيري نستطيع ان نبقى على قدرتنا وعلى تلقي الدعم العالمي من حولنا.

ورحب بعودة الاخبار الى الاعلام المرئي والمسموع لكن تمنى ان يكون للحرية حدود هي المسؤولية.

وعند الثانية عشرة، استقبل الرئيس الهراوي سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة وتم عرض لمختلف الاوضاع.

من ناحية ثانية، صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي:

«يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السادة النواب يوم الاربعاء (اليوم) ما بين الساعة الخامسة والسابعة عوضا عن يوم الخميس وذلك بصورة استثنائية».

بويز: مسعى أميركي للتهدئة كريستوفر يحمل معه أفكاراً محددة

تركزت مواقف وزير الخارجية فارس بويز امام زواره، امس، على الاوضاع الاقليمية وانعكاساتها على لبنان، والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة، وجولة الوزير كريستوفر المرتقبة.

ونقل عنه زواره أن لبنان تعاطى بجدية مع التهديدات الاسرائيلية الاخيرة وتحركت دبلوماسيته في كل اتجاه لمنع تل أبيب من تنفيذها، مشيرا الى وجود مسعى أميركي في هذا الاتجاه إلا أن ذلك لا يعني الوصول الى مرحلة الاطمئنان التام لأن أحدا لا يستطيع أن يضمن او يؤكد أن إسرائيل لن تقوم بعدوان أو بـ«عملية نوعية».

وحول موضوع المياه نقل الزوار عن الوزير بويز قوله أن الحملة الاعلامية التي تعاطت مع ما «سمي خطأ بتقرير صادر عن الأسكوا» قد الحقت ضررا معنويا بمصلحة لبنان قد تستغله إسرائيل لمصلحتها. ذلك أن الحملة هذه قادتنا الى الأمم المتحدة حيث طلبنا من الأمين العام الدكتور بطرس غالي إرسال بعثة دولية لتقصي الحقائق والتحقيق بسرقة المياه فكان الجواب أن الأمم المتحدة لا يمكنها إرسال هذه البعثة إلا بعد اطلاعها على إثبات ومسوغ رسمي للتعاطي مع هذا الموضوع بجدية ولما تعذر علينا توفير هذه الاثبات اعتذر غالي عن إيفاد البعثة لانه لا يوجد مبرر يستوجب إرسالها.

وحول جولة كريستوفر المرتقبة نقل زوار الوزير بويز عنه قوله أن كريستوفر حمل الى دمشق في المرة الماضية تأكيدا اسرائيليا بالسيادة السورية على الجولان، وهو قد يحمل معه هذه المرة اقتراحات حول المهل، وأيضا حول المنطقة المحايدة أو العازلة.

وكان بويز قد التقى امس، عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا الذي وضعه في صورة التحركات الثقافية والسياسية والاعلامية، والسعي لقيام مؤتمر وطني من أجل مواجهة مخاطر التطبيع خصوصا في مجال إلغاء الهوية الثقافية والحضارية.

واستغرب مهنا بعد الاجتماع تسابق بعض الدول العربية على عقد اتفاقات مع الكيان الصهيوني وتطبيع علاقاتها معه والقيام بمشاريع تعاون اقتصادية وسياحية، وإنمائية من دون أي مراعاة لمبدأ التضامن العربي.

أضاف: كذلك عرضنا لوجهة نظرنا في المطامع الدائمة للعدو الصهيوني في المياه العربية والمعلومات المتوافرة حول سرقة مياه نهري الحاصباني والوزاني.

وكان بويز قد التقى رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى المنظمات الدولية السفير أمين الخازن واستمع منه الى تقرير حول علاقة لبنان بهذه المنظمات، والمساعي التي يبذلها من أجل إعادة كل المكاتب العائدة لها والتي لم تعد بعد الى بيروت بعد عودة الاستقرار إليه.

والتقى بويز سفير لبنان لدى بلغراد نصرت الأسعد مطولا واستمع منه الى تقرير مفصل عن الوضع في البوسنة - الهرسك وأبعاد الصراع الدائر هناك، وخلفياته، وطلب بويز من السفير الأسعد الاجتماع به ثانية قبل أن يعود الأخير الى مقر عمله الأسبوع المقبل.

مرتضى يلتقي أبو حمدان و١١ نائباً

استقبل وزير الأشغال العامة محمد بسام مرتضى، امس، وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان، وعرض معه الأوضاع العامة.

ثم استقبل النواب أسعد هرموش، محمد فنيش، يوسف المعلوف، فؤاد السعد، خليل الهراوي، محمود عواد، باسم السبع، منصور البون، سعود روفايل، مهى الخوري أسعد وميشال خوري، وتداول معهم في شؤون مناطقهم.

وتلقى اتصالات هاتفية من الرئيس بري والوزير علي عسيران والرئيس رشيد الصلح وميشال ساسين.

وتلقى أيضا برقيات شكر من أهالي بلدات النبي شيت، اللبوة والنبي عثمان.

بيان
من نقابة الصيادلة في لبنان

ان نقابة الصيادلة في لبنان تحيط الصيادلة الكرام علما بتجديد عقد التأمين الصحي الجماعي مع شركة بنكرز اشورنس ش.م.ل. وذلك ابتداء من ٤/٨/١٩٩٤.

على الصيادلة الكرام الحضور الى مركز نقابة الصيادلة في بيروت - كورنيش النهر، وذلك ابتداء من ٤/٨/١٩٩٤ بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة بعد الظهر لتجديد تأمينهم او تقديم انتسابهم.

للمزيد من المعلومات، الاتصال بالنقابة او بالشركة على الارقام التالية ٢٠٠٥٠١ - ٢٠٠٥٠٢ - ٢٠٠٥٠٣.

ملاحظة: ان شركة بنكرز اشورنس ش.م.ل. تقدم للصيادلة في لبنان اسعارا خاصة لتأمين السيارات والحريق والسرقة.

شمس الدين يجول على قباني وغيث: لا مأزق خطيراً يستلزم قمة روحية

جال أمس، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، على قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث. وجرى التداول في الشؤون العامة والقضايا الوطنية والروحية المطروحة.

رافق شمس الدين في زيارته الى دار الفتوى نائب رئيس المجلس المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان، والنائب الثاني الدكتور عدنان حيدر وأمين عام المجلس محمد شعيتو.

حضر اللقاء رئيس المحكمة الشرعية السنية الشيخ ناصر الصالح، ومدير عام الأوقاف الدكتور مروان قباني ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، بالاضافة الى عدد من أعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى، وتم خلال اللقاء استعراض الوضع الداخلي من مختلف جوانبه..

بعد اللقاء أكد الشيخ قباني على الثوابت المشتركة بين دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، وقال: أن لبنان بحاجة الى طاقات ابنائه مشيرا الى الدور البارز الذي يلعبه شمس الدين، واللقاء بداية الطريق من أجل آفاق أوسع في التعاون. فوطننا لا يقوم إلا بوحدة ابنائه كما أن الأوطان لا تقوم إلا بوحدة ابنائها ولكن لبنان الذي له طابع مميز بطوائفه ومعتقداته أحرى به أن يكون سباقا في مضمار وحدة ابنائه ووحدة الأوطان وليكون قدوة في هذا العيش وفي الوحدة الوطنية.

الشيخ شمس الدين قال: ان الزيارة ليست احتفالية بروتوكولية إنما لنبحث فيها همومنا وآمالنا، مؤكدا التمسك بالثوابت باعتبارنا لبنانيين تجمعنا جامعة واحدة.. فلبنان وطن نهائي لجميع بنيه ومؤسساته أمينة على وحدة المسلمين في مقابل كل ما يشتتهم ويشرذمهم ويخرج بهم عن دائرة الجماعة.

وأكد على مركزية دار الفتوى والمجلس الاسلامي ومشيخة العقل في جمع كلمة المسلمين وأشار الى إنجاز الثوابت الاسلامية العشر.

وإذ أشار الى مصادفة الزيارة في عيد تأسيس الجيشين اللبناني والسوري، تمنى أن تحمل هذه الذكرى مزيدا من الوحدة والوفاء للوطن والانطلاق نحو المستقبل.

واعتبر أن حصار يحمر وصمود الجنوب هما تعبير عن أمجاد المسلمين واللبنانيين والعرب. وقال: يأتي عيد الجيش ليعبر التلاؤم بين موقف لبنان الشعبي والرسمي والمقاومي والعسكري وليعبر في الوقت ذاته عن وحدة التاريخ وإرادة التحرير بينه وبين الجيش السوري في مواجهة الضغوط التي تحاولها إسرائيل وبعض القوى الأجنبية لكسر الارادة السياسية للبنان ولتفتيت العلاقة مع سوريا.

ونفى التحضير لعقد قمة روحية وقال أنها ليست مطلبا عسيرا، لكن المهم أن تكون لها وظيفة تقوم بها فلا تكون مجرد حدث إعلامي.. فالبلاد لا تواجه مأزقا خطيرا أو تحديا يستدعي مثل هذا التداعي ولا نرى ضرورة لعقد هذه القمة، ونأمل أن نتمكن من عقدها لنثبت واقعا جديدا في تطورنا وإنجازنا السياسي على طريق التماسك الداخلي والوعي.

ولاحقا زار شمس الدين والوفد المرافق الشيخ بهجت غيث الذي تمنى التركيز على وحدة المسلمين ومواجهتهم لما يحدق من أخطار بلبنان والمنطقة، وقال: علينا أن نتسلح أقوى وأكثر بالايمان واليقين بأننا وجدنا في هذا البلد لنبقى ولا يمكن لأي موجة عابرة من الاغراءات والسلام المصطنع والمزيف أن تطغى على الجميع. فنحن لا نوافق ولا يمكن أن نرضى بأي سلام ينتقص من حقوقنا المشروعة في أرضنا ومقدساتنا.

وتوقع أن تكون أولى ثمار هذه اللقاءات مواقف موحدة لبنانية عربية ـ سورية مخلصة مع الشعب والقادة الذين ما يزالون ملتزمين بمبادئ الشعب العربي.

وأشار شمس الدين بعد اللقاء الى ان البحث تركز على سبل مواجهة المشروع الصهيوني، ورأى أن وحدة اللبنانيين هي الضمانة الاساسية لتفادي المزيد من الخسائر والضعف، ودعا الى وحدة داخلية حول مشروع الدولة الذي نأمل أن يعي المسؤولون انه يكون ناجحا بمقدار ما يكون عادلا.

ودعا القيادة السياسية والمواقع الروحية أن يركزوا على خطاب التوحيد والثقة والأمل والرجاء فبقدر ما يكون الشعب موحدا بمقدار ما يحصن نفسه في مواجهة الخطر..

وفي إطار آخر استقبل غيث النائب فيصل الداود وتم البحث في «ترتيب البيت الدرزي» على حد تعبير الداود.

الفرزلي: رفع الحظر عن لبنان تدرسه الإدارة الأميركية في ٢٤ آب

قال نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي «ان موضوع رفع الحظر الاميركي عن لبنان كان في طليعة المواضيع التي اثارها الوفد البرلماني اللبناني مع الادارة الاميركية، خلال الزيارة التي قام بها الى الولايات المتحدة الاميركية تلبية لدعوة من جامعة الباني في نيويورك.

واعلن الفرزلي في حديث مع اذاعة «صوت لبنان» من لندن، ان الادارة الاميركية ستعاود درس الموضوع في الرابع والعشرين من آب، معربا عن اعتقاده بان هناك حلولا وسطا قد تصدر، وامل ان يصدر قرار اميركي ملطف على قاعدة رفع الحظر، مع نصح الاميركيين بعدم زيارة لبنان وترك الامر على مسؤولية الزائر الشخصية.

وعن نتائج لتصالاته بالادارة الاميركية اشار الفرزلي الى مشاركة الوفد البرلماني اللبناني في المؤتمر الوطني للمجالس التشريعية التي ضمت كل المجالس التشريعية في مجالس الشيوخ والنواب في كل الولايات الاميركية، حيث اعتبر لبنان عضوا دائما في هذه المجالس اسوة بالممثلين الحاضرين عن السوق الاوروبية المشتركة وبريطانيا ودول اميركا اللاتينية. وكان لبنان الدولة الشرق اوسطية الوحيدة التي شاركت في هذا المؤتمر حيث وجه رئيس المؤتمر كلاما مباشرا الى الوفد النيابي اللبناني محييا العمل التشريعي في لبنان.

اضاف الفرزلي: ان معايننتا الاداء التشريعي الجيد في الولايات المتحدة جعلتنا تعزز قناعاتنا بنظامنا الديموقراطي البرلماني الذي على رغم بعض الشوائب التي تعتريه على مستوى الممارسة، الا انه يبقى النظام الامثل ومدعاة فخرنا واعتزازنا.

وتابع الفرزلي: لقد استطاع مجلس النواب ان يربح معركة اثبات الوجود لدى مؤتمر المجالس التشريعية الاميركية وباتت عضويته تشكل منبرا اعلاميا كبيرا للمؤسسة الديموقراطية البرلمانية في لبنان. استطعنا ان نأخذ الدعم الكامل لوكالة التنمية الدولية للمجلس النيابي وذلك لتأمين تزويده بكل الوسائل الكفيلة بتحديثه وتحسين ادائه ومكننة المعلومات وارشفتها.

وتحدث الفرزلي عن الدعوة التي تلقاها من رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي لي هاملتون لسماع الشهادة التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر حول نتائج زيارته للشرق الاوسط وقال: الوزير كريستوفر تهيب الموقف.. وظهر ذلك على ادائه في اثناء ادلائه بشهادته. ومن هنا الفت الى اهمية العلانية في اجتماعات اللجان النيابية. وهذا امر ساوصي به الى مجلس النواب لانه لا يجوز للجان النيابية باجتماعاتها السرية ان تعطي طابع الفكر الصفقوي في هذه الاجتماعات.

وردا على سؤال وصف الفرزلي الجيش بانه الحصن الحصين للنظام الديموقراطي.

وردا على سؤال حول موقف رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط الذي قال ان القانون لم يعد بعد اليوم مرتهنا لمجلس النواب، قال الفرزلي: ان القوانين ما تزال مرهونة وستبقى مرهونة لمجلس النواب لكن مخالفة القوانين ليست مرهونة بالمجلس النيابي. وعندما تكون هناك قوانين صادرة عن المجلس النيابي مشكوك بشرعيتها الدستورية او ملاءمتها للدستور، عندها يصبح كلام الرئيس ملاط صحيحا. لكن عمليا، انا اتفهم روحية كلام رئيس المجلس الدستوري الذي يريد ان يؤكد على دور المجلس الدستوري وهذا طبيعي ان يشعر المجلس الدستوري ويمارس كسلطة دستورية قائمة. وان يكون مسؤولا حسب الاصول المنصوص عليها في قانون انشائه. هذا القانون الذي وضعه مجلس النوب.

الوكالة الوطنية

تبقى أسباب تأخر صدور الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية، لغزا يصعب حله.

فالوكالة المعتمدة رسميا كانت تصدر نشرتها، سابقا حوالى الخامسة من بعد الظهر، ثم حوالى الخامسة والنصف ثم حوالى السادسة، وذلك يعني تأخيرا للصحف كافة التي تريد اعتماد الوكالة الرسمية.

البعض من المعنيين يقول، ان أسباب التأخير تعود الى حجم المادة والنشاطات والبعض الآخر يقول ان الأسباب تعود الى قلة عدد العناصر العاملة في الوكالة وخاصة المتخصصين في الضرب على الآلة الكاتبة والسحب وخلافه.

والإقتناع بواحد من السببين صعب. فلا أهمية المادة في الوكالة تتطلب التأخير ولا قلة العناصر العاملة، ضريبة يجب أن تتحملها الصحف.

إنها قضية يجب أن يعالجها وزير الاعلام ومدير عام الاعلام ومدير الوكالة.. وستنتظر المعالجة وبعدها يكون لكل حادث حديث.

الدبلوماسية اللبنانية في مواجهة التهديدات الإسرائيلية الأميركيون باشروا بالضغوط والفرنسيون تحرّكوا

كتب جورج علم

حقق التحرك الذي تولته وزارة الخارجية بتكليف من مجلس الوزراء بعض الأهداف ـ أو بالأحرى ثغرات ـ في جدار التهديدات الاسرائيلية الصلد، حيث انفرجت الأسارير المقيدة بكواتم السرية المطبقة عن بعض كلام حول إشارات أميركية ـ فرنسية واعدة بمنع إسرائيل من تنفيذ تهديداتها و«القيام بعدوان واسع ضد لبنان».

السفير الفرنسي جان بيار لافون الذي استدعاه وزير الخارجية فارس بويز ظهر يوم الأربعاء الماضي ـ (قبيل ساعات من انعقاد مجلس الوزراء، الاستنفاري بقراراته وتوصياته) ـ قد عاد أمس الأول، واختلى مدة عشرين دقيقة بوزير الخارجية كانت كافية لابلاغه بنتائج التحرك الذي قامت به فرنسا مع إسرائيل مباشرة ومع الولايات المتحدة الأميركية وعواصم ومرجعيات دولية أخرى للحفاظ على «هدوء الأوضاع» في لبنان، واختصر لافون تحرك بلاده بالقول «فرنسا متمسكة باحترام كبير لسيادة لبنان، ووحدة أراضيه، ولا تفوت أية فرصة إلا وتذكر به».

أما الولايات المتحدة الأميركية فيقول مرجع دبلوماسي أنها تحركت لحماية دورها في عملية السلام، وهي لعبت دورا مزدوجا، حيث تعاطفت من جهة مع الحملة الاعلامية ـ الدبلوماسية الاسرائيلية ضد المقاومة و«حزب الله» وإيران بعد انفجارات بوينس ايرس، ولندن، لكنها كشفت اتصالاتها من جهة أخرى مع المسؤولين الاسرائيليين لمنعهم من تنفيذ اعتداء واسع ضد لبنان لأنه سيترك انعكاسات سلبية على آلية السلام، وخصوصا على المسار التفاوضي السوري ـ اللبناني مع إسرائيل.

ويؤكد المرجع بان اللقاء الذي تم بين وزير الخارجية فارس بويز والسفير الأميركي مارك هامبلي في بحر الأسبوع الفائت كان دقيقا للغاية، ومميزا بجديته، حيث وضع رئيس الدبلوماسية اللبنانية النقاط على الحروف منطلقا من قناعة «أن لبنان يرفض أن يستمر مكسر عصا في ظل المعادلة الاقليمية ـ الدولية التي فرضتها عملية السلام في الشرق الأوسط»، مؤكدا للسفير هامبلي بأن على بلاده أن «تتحرك فورا وتمارس ضغوطها على اسرائيل لمنعها من تنفيذ تهديداتها، خصوصا وأن هذه التهديدات مبنية على افتراضات، ومعلومات لا صحة لها، واتهامات بحاجة كبيرة الى مصداقية قصوى».

وهنا سأل السفير هامبلي الوزير بويز على الاثباتات التي بحوزته فرد الأخير بأربع أو خمس حجج كانت كافية لاقناع الدبلوماسي الأميركي منها:

أولا: ان الاتهامات موجهة ضد منظمة وهمية تدعى «أنصار الله» في مدينة صيدا، وقد أكدت الأجهزة اللبنانية الرسمية المختصة أن لا منظمة بهذا الاسم على الإطلاق.

ثانيا: أن الاتهامات استندت الى خبر وزعته إحدى وكالات الأنباء الدولية وقد أخذ بالخبر، ولم يؤخذ بالنفي الذي صدر عقبه.

ثالثا: أن الاتهامات جاءت استنادا الى معلومات وايحاءات صادرة عن المخابرات الإسرائيلية، خصوصا في الأرجنتين، في حين أنها لم تأت مستندة الى ملف قضائي متكامل فيه اتهام، وينطوي على متهمين معروفين واستنادا الى وثائق، واثباتات ومعلومات دقيقة.

رابعا: ان كل التحقيقات، والتحريات والاستجوابات التي قامت بها السلطات الأرجنتينية، ثم البريطانية لم تؤد إلى حجج دامغة مبررة لتوجيه اتهام رسمي.

خامسا: أن الحملة الاسرائيلية الواسعة التي سخرت لها تل أبيب امكانياتها الدبلوماسية والاعلامية القوية لا تهدف الى معالجة ذيول الانفجارات التي حصلت، بقدر ما تهدف الى تفجير المفاوضات، ومسيرة السلام والتركيز على لبنان لتبرير ما يجري على الجبهتين الأردنية والفلسطينية وهذا أمر يرفضه لبنان، وقادر على ترجمة هذا الرفض في المكان والزمان المناسبين.

أمام هذه «المواجهة الدبلوماسية» تحرك السفير الأميركي لدى إدارته ـ كما يقول المصدر ـ التي تحركت بدورها باتجاه إسرائيل، ومصر ـ (لقاء مبارك ـ رابين في طابا) ـ وبعض الدول المؤثرة لـلجم التطرف الاسرائيلي.

ماذا كانت النتيجة؟

النتيجة ـ كما يقول المرجع ـ يمكن تلخيصها بالآتي:

أولا: أن الادارة الأميركية اقتنعت بأن الاتهامات الاسرائيلية غير دقيقة وتنطوي على ثغرات كثيرة.

ثانيا: أن الادارة الأميركية، أدركت أن أي ردة فعل اسرائيلية ستحرج مهمة وزير الخارجية وارن كريستوفر المرتقبة في المنطقة، وبدلا من أن يأتي ليقترح عروضا ومقترحات جديدة تدفع بالمسارين السوري واللبناني الى الأمام فإنه سيأتي ليعالج الذيول والانعكاسات في حال نفذت اسرائيل تهديداتها.

ثالثا: إن الادارة الأميركية مدركة بأن السوريين واللبنانيين أصبحا وسط مناخ قد يسمح بإحراز تقدم على مساريهما لذلك أكدت للحكومة الاسرائيلية بأنها هي بغنى عن أي تشنج ومناخ حرب ومواجهة خصوصا في هذه المرحلة.

لذلك ـ يضيف المصدر ـ هناك سعي ـ ولا أقول وعدا أميركيا ـ ما زال ناشطا لمنع تل أبيب من تنفيذ تهديداتها.

وتابع: ما أريد قوله هو أن الأميركيين على ما يبدو، جديين في محاولة ضبط الأمور، لكن الى أي مدى سيستجيب الاسرائيليون لضغوطهم، فهذا هو السؤال.

ويؤكد المرجع على أهمية التنسيق القائم مع دمشق في مواجهة هذه التهديدات، ويعترف بأن الوزير بويز كان ولا يزال، على اتصال مستمر مع نظيره السوري فاروق الشرع، وأن الموقف السوري يلخص ببعدين:

الأول: أن التهديدات الاسرائيلية غير مبررة، وبالتالي أي عدوان قد يستهدف لبنان لا يوجد إثبات يبرره.

والثاني: نحن نعتبر أن أي ضربة يتلقاها لبنان هي طعنة بموضوع المفاوضات.

ويبقى السؤال: هل أنجزت الدبلوماسية اللبنانية المهمة التي كلفها بها مجلس الوزراء لمواجهة التهديدات الاسرائيلية؟

المصدر المطلع يجيب: أننا ما زلنا في خضم المعركة.

صفير: عدم التوازن لا يبني وطناً أستغرب الضجة حول انتقاداتي وعظاتي

علم من مصادر قريبة من البطريرك نصر الله بطرس صفير، انه اصبح محيطا بالاجواء المتصلة بالموقف السوري حيال الوضع في لبنان وخصوصا علاقة دمشق بالقوى المسيحية اللبنانية.

وذكرت هذه المصادر ان الاجواء التي تنقل لصفير ايجابية ومشجعة وقد تفتح الطريق لقيام حوار مثمر في المستقبل يتناول كل جوانب العلاقات السورية مع الاطراف المسيحية في لبنان وخصوصا القوى التي تقف على مسافة متساوية بين الحكم والمعارضة وفي مقدمها البطريرك صفير نفسه.

وتضيف هذه المصادر ان الزيارات المتكررة للوزير سليمان فرنجية الى الديمان ساهمت الى حد بعيد في ايضاح الصورة وبلورة الاجواء، وان العلاقة بينه وبين صفير اصبحت شفافة، بحيث ان البطريرك الماروني ابدى ارتياحه للامانة التي تحيط بمبادرة فرنجية الذي لا يحور ولا يضيف اي ذرة «ملح وبهار» على ما يسمعه من القيادة السورية.

وتقول المصادر القريبة من صفير ان البطريرك ووزير الشؤون البلدية والقروية متفقان على ضرورة تمهيد الطريق لأي خطوة عملية، وتجنب سلق المراحل حتى يأتي اي لقاء ـ وهناك فعلا مشروع لقاء ـ بين ممثلين عن القيادة السورية او اعضاء من هذه القيادة وصفير مدروسا ومتجاوزا المظاهر البروتوكولية التي كانت تنتهي عادة مع انتهاء اي لقاء مماثل كانت الديمان مسرحا له في الماضي القريب.

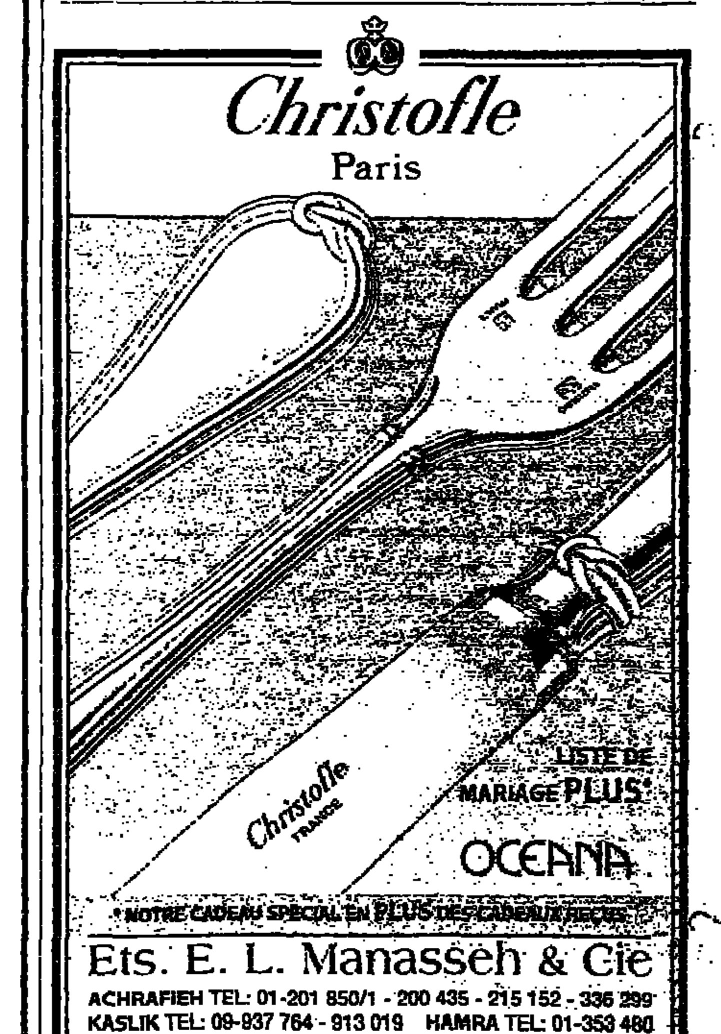
ويتفق صفير وفرنجية على عدم التسرع وان كلانا ينشدان السرعة في تحقيق خطوات تؤشر لإمكان نسج علاقة جديدة بين البطريركية المارونية والمسؤولين السوريين بعيدة عن اي استغلال محلي او مداورة، لأن المطلوب علاقة تتوجها الصراحة والمباشرة.

وفي هذا الإطار، علم ان العلاقة بين الديمان ودمشق تتطور في الاتجاه الايجابي بعدما اكد العاملون على خط هذه العلاقة ان سوريا لا تريد للمسيحيين ان يستقيلوا من الدولة، ولا ان يشعروا بأنهم مغلوبون. كما تريدهم ان يعرفوا انها تقف على مسافة متساوية من الجميع.

وهذا التطور سيقود الى لقاء قريب بين صفير ومسؤولين سوريين في الديمان لكن مستوى التمثيل السوري لم يعرف بعد.

صفير

على صعيد آخر، استقبل البطريرك صفير في الديمان امس، وفدا من فاعليات طائفة الروم الكاثوليك في زحلة والبقاع برئاسة النائب ايلي سكاف.



صفير مع سكاف

وخلال اللقاء اعتبر البطريرك صفير «ان السلام كالعدالة لا يتجزأ. فإما ان يكون لكل دول وشعوب المنطقة بحدودها وكياناتها واما لا يكون». مؤكدا «ان خلاص اللبنانيين بأيديهم». ولافتا النظر الى «ان سياسة عدم التوازن والظلم كلها عوامل لا تبني اوطانا موحدة بل ربما تسهم في تنمية مشاعر التفرقة والتقوقع فالانقسام». مستغربا «الضجة التي تثار عندما يرفع صوته منتقدا او مطالبا بتصحيح الخلل اذ انه لا يطالب الا بتطبيق ما هو وارد في اتفاق الطائف».

وجدد موقفه من موضوع علاقات لبنان بجيرانه موضحا «انه مع علاقات التعاون مع الجار الاقرب سوريا ضمن شروط السيادة والاستقلال وعدم التعاطي في الشؤون الداخلية ووفق ما يؤمن المصالح المشتركة ويضمن توقيع اتفاقات وتنفيذها لصالح الطرفين».

وتطرق الى موضوع الطائفية السياسية داعيا الى «عدم الإقدام على اية خطوة من شأنها ان تؤثر على التوازن الوطني لأن ذلك يهدد لبنان بخصائصه وميزاته الفريدة». مبديا ارتياحه الى «مظاهر التفاهم والوفاق بين اللبنانيين لأنها سبيل الخلاص الفعلي للبنان».

وقال: نريد الاستقرار والامن والعدالة ونطمئن ان لبنان باق لأنه اقوى من كل العوامل الخارجية المؤثرة عليه وتاريخه يحمل الشواهد على ذلك. اذ رحل عنه الجميع وبقي سيدا بشعبه الحر وهذه القوة تتضاعف بمقدار ما ترتفع الايدي الخارجية عن لبنان لتتوحد ارادة ابنائه الوطنية الحرة.

سكاف

وقال سكاف بعد الزيارة: انها تمت ايمانا منا بأن هذا الصرح التاريخي.. وما يمثله سيده، هو مرجع اساسي في لبنان، ليس للمسيحيين وحسب، بل لكل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم.

واشار سكاف الى «ان اللقاء كان مناسبة لحوار من اجل التفاهم حول القواسم المشتركة من اجل الانفتاح على الآخرين وتفهم ما نعانيه كلبنانيين جميعا. وقد جددنا العهد والولاء للصرح ولسيده من باب حرصنا على وحدة اللبنانيين وتعميق روح العيش المشترك ولأنه في قناعتنا بأن زحلة تمثل جسر تفاعل حضاري وثقافي واجتماعي ووطني وانساني ما بين السهل والجبل، واذا انهار هذا الجسر انهار معه تراث من القيم الوطنية والانسانية».

وقال سكاف: من هذا المنطلق، تم البحث في مواضيع عديدة وفي ما يجري في الساحة اللبنانية عامة، والمسيحية خاصة. وقد اوضحنا للبطريرك صفير ما خلفته الاحداث والظروف لمسيحيي الاطراف وولّد لديهم اسلوبا خاصا من خلال معاناتهم زادت في قناعتهم بأهمية الانفتاح.

ولفت سكاف الانتباه الى اننا اوضحنا للبطريرك صفير اننا مع مفهوم الدولة الحديثة القائمة على الحرية والديموقراطية. واننا نريد ان نخلص من مقولة الاحباط وان نؤمن بأن مستقبل لبنان عظيم جدا، وعلينا السير في الطريق التي تسلكها الجماعات الحضارية.

واستقبل صفير ايضا نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل ثم وفدا اغترابيا ضم جورج عيسى وجوزف الياس.

كذلك استقبل النائب الفرنسي جان مارك نيم والسيناتور كلود هورين برفقة سمير الضاهر.

خدام يلتقي جنبلاط وسعد والقزي

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والأمين العام لتجمع مهجري أبناء اقليم الخروب الأب جوزف قزي الذي أوضح أنه عرض وخدام الأوضاع العامة في لبنان وقضية المهجرين.

ونقل عن خدام «دعم سوريا الكامل لكل ما يعزز ويثبت مسيرة السلم الأهلي والمصالحة الوطنية والتي تندرج تحت عنوان عودة المهجرين وتشجيع مسيرة الإنماء والبناء والاعمار». كما نقل عن خدام تشديده «على أهمية التفاف جميع اللبنانيين حول مؤسساتهم الدستورية وكافة مؤسسات الدولة والتضامن الوطني ونوه بالجهود التي يقوم بها الحكم والحكومة على صعيد مسيرة عودة المهجرين، وثمّن دور الوزير جنبلاط الوطني في هذا الاطار».

وأضاف: لقد شددنا على ضرورة تفعيل مسيرة عودة المهجرين وإيلاء ورشة الانماء والترميم والاعمار الاهتمام الجدي.

واستقبل خدام أيضا، النائب مصطفى سعد الذي التقى أيضا رئيس فرع الأمن والاستطلاع للقوات السورية في لبنان، العميد الركن غازي كنعان.

وأكد سعد «أهمية التنسيق الدائم مع سوريا وقيادتها في ظل الظروف الراهنة ومحاولة إسرائيل استفراد لبنان وارغامه على الرضوخ لمنطقها وشروطها في إطار التسوية».

وحيا صمود سوريا في وجه الضغوط الأميركية الاسرائيلية مؤكدا أن موقف سوريا بقيادة الرئيس الأسد إنما يشكل الضمانة للبنان في وجه الأطماع الصهيونية والدعم للمقاومة وللجيش.

الكتائب: سياسة الانفتاح ثابتة

شارك رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في الاجتماع الأول لمجلس اقليم البترون الذي يعقد في المنطقة برئاسة رئيس الاقليم جوزف شليطا وجرى نقاش القضايا السياسية والحزبية.

والقى سعادة كلمة دعا فيها المحازبين «الى العودة لقراهم من دون النظر الى الأقزام والحرتقات». وقال لن يتجرأ مخلوق مهما كان أن يمنع اجتماعا كتائبيا في أي مكان أو زمان، وذكّر بأن الكتائب تدعو الى العيش المشترك والحوار العقلاني والانفتاح على الجميع»..

من جهة ثانية، رأت مصلحة المهجرين في حزب الكتائب ان صعود الجيش الى الجبل أعطى الطمأنينة وعزز التقارب ودعت كل مهجر الى العودة لأرضه ومنزله في جو من الحرية والكرامة على أن تكون معززة امنيا.

وقالت في بيان لها أمس، أن السياسة الانفتاحية للحزب تجلت في اللقاءات التفاهمية التي تمت مع مؤسسة «المردة» وحركة «أمل» و«رابطة الشغيلة». وقد كان لها الأثر الايجابي في الأوساط اللبنانية ولاقت ارتياحا.. أن هذه السياسة تسير بخطى ثابتة الى الأمام خاصة في منطقة الجبل حيث جراح التهجير لا تزال تنزف الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود من أجل تحقيق الانصهار والتعايش الوطني.

وفي مجال آخر، قرر رئيس حزب الكتائب تعيين ٢٥ أمينا للرئيس يكونون بمثابة وزراء ظل يتوزعون الاشراف على المصالح الحزبية ويتقلدون حقائب مشابهة للحقائب الوزارية..

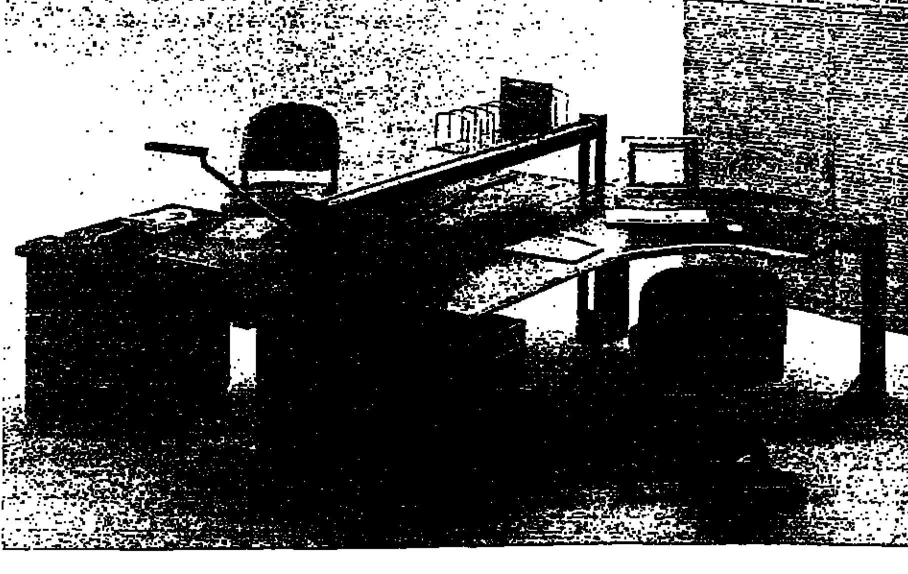
أصحاب الحقوق يشكون لمرهج أضرار التفجيرات

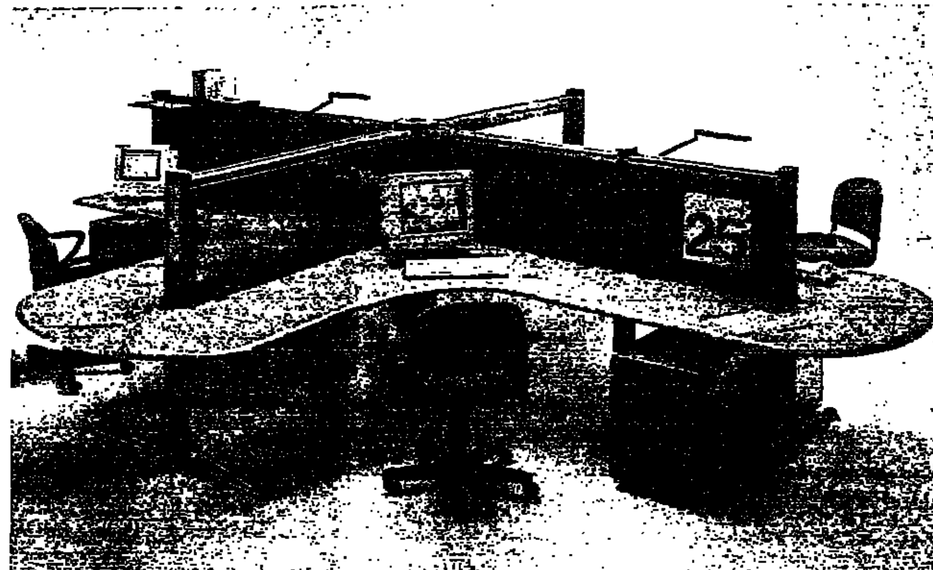
عرض وزير الداخلية بشارة مرهج مع النائبين حبيب حكيم وفيصل الداود لأوضاع مناطقهم.

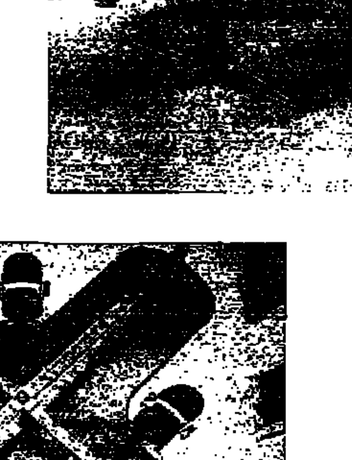
وشكر الداود مرهج على الاهتمام بمنطقتي راشيا والبقاع الغربي.

واستقبل مرهج وفدا من لجان أصحاب الحقوق القاطنين في الوسط التجاري، مطالبين بإجراء اتصالات لايقاف عمليات التفجير في المنطقة لأن الأبنية القريبة التي يشغلها ساكنوها الشرعيون ستتضرر.

كما طالبوا مرهج بالتدخل لاعادة النظر في التخمينات لأنها زهيدة جدا..













اجتماع لبناني - سوري - سويسري لدراسة حقوق موجات البث

ترأس وزير الاعلام ميشال سماحة اجتماعا، امس، خصص لمسح كل الامكانات لوضع خارطة تقنية فنية في اطار التحضير لتطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

حضر الاجتماع رئيس ادارة المعلومات في الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف فيليب لوبير، المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالوكالة المهندس ايلي عيد، رئيس المصلحة الفنية في اذاعة لبنان المهندس علي يزبك والموظفون في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية: انطوان حنا، ادوار منيع وموريس غزال.

وانضم الى الاجتماع عدنان المصري وخليل السلطي عن هيئة الاذاعة والتلفزيون في سوريا وتمت دراسة الحقوق بين لبنان وسوريا المسجلة في جنيف للحفاظ عليها في اطار تطبيق التنظيمات الجديدة.

وشكلت لجنة مشتركة لدراسة هذه الحقوق لترفع تقريرها الى المراجع المختصة. وتضم اللجنة: انطوان حنا، ادوار منيع وعلي يزبك من الجانب اللبناني وعدنان المصري وخليل السلطي من الجانب السوري.

على صعيد آخر، تبلغ سماحة من وفد فرنسي زاره انه يزور لبنان لتقديم مساعدات في ميدان تنظيم الطرق.

كما استقبل الامين العام لحزب «الكتلة الوطنية» جان حواط ورئيس «جبهة الشعب» جوزف حداد.

اللجنة الوطنية تناقش اليوم مسودة الخطة المتوسطة لمكافحة السيدا

ترأس وزير الصحة العامة مروان حمادة في التاسعة قبل ظهر اليوم في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي، اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا في لبنان.

وسيخصص لعرض ومناقشة مسودة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الامد التي وضعت بالتعاون مع ثلاثة خبراء من منظمة الصحة العالمية، خلال ورشة العمل التي اقامها البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في بارك اوتيل - شتورا اواخر الشهر الماضي.

وسيشارك فيه كل من: الوزير حمادة بمحاضرة حول «السياسات المقترحة في مجال مكافحة السيدا في لبنان»، الدكتور اليسار راضي حول «الوضع الحالي والتوقعات المستقبلية لانتشار العدوى»، ندى اغدنجا حول «اهداف البرنامج الوطني لمكافحة السيدا الفئات المستهدفة في الخطة المتوسطة الامد والاستراتيجيات والتدخلات في مجالات الوقاية من انتشار العدوى».

كذلك سيحاضر جاك مخباط حول «الاستراتيجيات والتدخلات في مجال تخفيض الاعباء على المستوى الفردي والاجتماعي لعدوى الفيروس ومرض السيداء».

كذلك يترأس حمادة في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم وفي مركز التدريب المستمر اجتماعا موسعا لمناقشة السبل الآيلة الى التزام شركات بدائل الحليب ومرافق الولادة في لبنان بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٠ الصادر عام ١٩٨٣ الخاص بتسويق بدائل الحليب الطبيعي وقد دعي الى الاجتماع ممثلون عن منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف، نقابتا الاطباء، نقابة المستشفيات والجمعيات الطبية وشركات الحليب ومصلحة حماية المستهلك وغرفة التجارة والصناعة.

وكان حمادة قد استقبل امس في مكتبه في الوزارة النائب الدكتور علي الخليل وجرى عرض للاوضاع على الساحة المحلية لا سيما في الجنوب في ضوء التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة كما تطرق البحث الى قضايا صحية تهم المنطقة.

وقال الخليل بعد اللقاء: «لقد تم التركيز على المستشفيات في الجنوب وتحديدا على المباشرة ببناء مستشفى حكومي في مدينة صور وحاليا أركز على انتقاء وتأمين العقار الذي يجب ان تشيد عليه المستشفى، وبعد ذلك، هناك التمويل المتوافر، من قبل البنك الدولي لمباشرة القيام بهذا المشروع، وفي الوقت نفسه هناك توجه لترميم المستشفى الحكومي القائم حاليا في صور ما امكن، لاننا بحاجة ماسة الى ترميمه ريثما يبنى المستشفى الجديد الذي قد يأخذ بعض الوقت».

بعد ذلك استقبل نائب سفيرة بريطانيا في لبنان انس راي وتم البحث في قضايا صحية بين البلدين.

ثم استقبل نقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفسور الياس المعلوف، وتمحور اللقاء حول بعض المشكلات التي تعترض المهنة في لبنان وتطرق الحديث الى مؤتمر اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب المئوي عقده في بيروت ما بين ١٤-١٦ ايلول المقبل.

واشار الدكتور معلوف بعد الاجتماع الى الشكوى التي وردت في احدى الصحف المحلية «بشأن منتحلي صفة طبيب اسنان في منطقة زحلة والبقاع» واعتبرها ظاهرة غريبة موجودة في مختلف المناطق اللبنانية.

الذكرى الـ ٧٠٠ للجامع المنصوري
احتفالات وخطة للتذكير والإنقاذ




اللجنة اثناء المؤتمر الصحافي (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»:

عقدت «لجنة الاحتفال بمرور ٧٠٠ عام على انشاء الجامع المنصوري الكبير» في طرابلس امس، مؤتمرا صحافيا عرضت فيه خطة الاحتفالات بهذه المناسبة واهدافها.

استهل المؤتمر بكلمة للزميل عبد القادر الاسمر، تناول فيها اهمية الجامع التاريخية والاثرية، داعيا الى الاهتمام بآثار مدينة طرابلس كافة، تلاه المؤرخ د. عمر تدمري عارضا لأهداف الاحتفال المقرر في الثلث الثاني من شهر تشرين الاول المقبل، والرامية الى لفت انظار وزارتي السياحة والثقافة الى ضرورة الاهتمام بآثار طرابلس اسوة بآثار سائر المدن والمناطق اللبنانية، حث اهالي طرابلس والشمال على تبصر اهمية مدينتهم وتراثهم والدور المطلوب منهم لحمايتها، تأكيد مكانة الجامع المنصوري الكبير في تاريخ الفيحاء ودوره العلمي والاجتماعي والحضاري ورسالته الدينية، اطلاق نداء عاجل الى المنظمات الثقافية العالمية وخصوصا «اليونيسكو» للاسهام في اعتبار طرابلس القديمة محمية اثرية، استنفار جهود المؤسسات المحلية والجمعيات والفاعليات السياسية والبلدية والدينية والاقتصادية والشعبية لإبراز اهمية طرابلس السياحية والاثرية، ايجاد لجنة دائمة تضع خطة عمل لتشجيع السياحة وزيارة طرابلس واستضافة المؤتمرات والمعارض «بعدما شعرنا ان مدينتنا هي في آخر اهتمامات الحكومات المتعاقبة».

واوضح تدمري ان الخطة المبدئية التي وضعتها اللجنة للاحتفال بهذه المناسبة تتضمن: ندوة حول الجامع المنصوري ودوره الحضاري والعلمي والاجتماعي، محاضرات يومية عن ابرز علماء هذا الجامع بحيث يطلق على كل يوم من اسبوع الاحتفالات اسم احد علماء الفيحاء من مدرسي ووعاظ الجامع. توزيع كراس مصور باللغات الثلاث يحوي معلومات تاريخية ووصفا للجامع، طبع ملصقات جدارية وصور وبطاقات تذكارية عنه، انارة زقاق القرطاوية بالانوار وابراز الزخارف والكتابات، اصدار ميدالية، اطلاق اسم المنصور والاشرف خليل على ساحة النجمة والشارع المتفرع عنها، اقامة مسيرة للطرق الصوفية تنتهي بحلقة ذكر وانشاد، اضاءة مئذنة الجامع بعد تأهيلها، تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية والرسوم والمجسمات الخاصة بالجامع والمؤلفات عن طرابلس، اصدار البوم صور عن الجامع، المباشرة بتنظيم زيارة الجامع للسائحين، تأهيل مكتبة الجامع واحتفال ختامي في بهوه يتخلله توزيع الهدايا على الفائزين في المسابقات التي ستجري في التصوير الفوتوغرافي لمرافق الجامع والرسم وافضل قصيدة عن طرابلس والجامع وافضل تحقيق صحافي او تلفزيوني ينشر عنه.

وتمنى تدمري في ختام كلمته على الوزارات المعنية ومحافظة الشمال وبلدية طرابلس والقوى الامنية دعم انشطة هذا الاحتفال، اسهام الفاعليات الاقتصادية ورجالات المدينة بتكاليفه، مشاركة الجمعيات والاندية الثقافية والكشفية والرياضية فيه، تنظيف الشوارع والشرفات والحارات المحيطة المجاورة للجامع، ومؤازرة الاعلام لانشطة اللجنة.

هرموش

زار النائب اسعد هرموش قرية بحنين في قضاء المنية والتقى الاهالي في مسجد المساكير وتناول معهم اوضاع الساعة «وما يجري التحضير له على صعيد السلم اليهودي القادم على يد العراب الاميركي الذي يحاول بسط سيطرته على المنطقة بشكل كامل».

وأكد على اهمية التعاون بين فئات المواطنين وتحصين الجبهة الداخلية، مشيرا الى الدور الاساسي لسوريا في جبه الهجمة الشرسة التي يخطط لها اليهود.

وختاما، التقى هرموش بالنائب صالح الخير وفاعليات المنطقة وتم البحث في امكانية معالجة الازمات العالقة وخاصة على الصعيد الخدماتي في منطقة الضنية.

اجتماع لرابطة النواب السابقين

عقدت رابطة النواب السابقين اجتماعها الدوري، قبل ظهر امس، في فندق الكارلتون برئاسة نائب الرئيس انطوان الهراوي وحضور الاعضاء.

واخذت الرابطة علما بنتائج الزيارتين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري حيث تم عرض لمطالب الرابطة.

تقرير لمدير الضمان عن الأوضاع الإدارية والمالية حتى ١٩٩٣:

٧٥ ملياراً الوفر خلال ١٩٩٣ منها ٥١.٧ ملياراً لنهاية الخدمة
مشروع لتعديل النظام وإعادة النظر بالهيكلية والصلاحيات

تشير الاحصاءات المالية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى ان موجودات الصندوق حتى نهاية حزيران ١٩٩٤ تقدر بحوالى ١٥٠ مليار ليرة، مقابل اجمالي الموجودات لنهاية العام ١٩٩٣ قدرت بحوالى ١١٦ مليارا و٩٢٢ مليون ليرة.

وفي تقرير للمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي حول الاوضاع المالية والادارية في الصندوق، اظهرت الاحصاءات ان اجمالي واردات الصندوق بلغ خلال العام ١٩٩٣ حوالى ١٩٨ مليارا و٢٩٢ مليون ليرة. في حين بلغت النفقات العامة للفروع الثلاثة (تعويضات عائلية، نهاية خدمة، المرض والامومة) ما مجموعه ١٢٣ مليارا و٣٢٢ مليون ليرة. واستنادا الى ذلك فان الصندوق يكون حقق وفرا قدره حوالى ٧٥ مليار ليرة اضيفت الى الموجودات التي كانت متوافرة في الصندوق والمقدرة بحوالى ٤١ مليارا ما رفع الموجودات في نهاية العام ١٩٩٣ الى حوالى ١١٦.٩ مليار ليرة.

وفي التفصيل، تظهر الاحصاءات ان تقديمات فرع ضمان المرض والامومة خلال العام ١٩٩٣ بلغت ٦٢ مليارا و٩١٨ مليون ليرة، وان الفرع حقق وفرا قدره ٦.٤٨١ مليارات ليرة، وكذلك فرع التعويض العائلي الذي حقق وفرا قدره ١٦ مليارا و٧٦٩ مليون ليرة، اما فرع نهاية الخدمة فقد حقق وفرا قدره ٥١ مليارا و٧١٨ مليون ليرة.

وبينت الاحصاءات ان مبالغ التسوية شكلت خلال العام ١٩٩٣ ما نسبته ٧٧ في المائة من قيمة التعويضات.

في التقرير

رفع المدير العام للصندوق عبد الحليم حريبي تقريراً مفصلاً عن اعمال واوضاع الصندوق للعام ١٩٩٣ الى اللجنة المؤقتة لمجلس الادارة لدراسته تمهيداً لاتخاذ القرارات اللازمة في شأن المشاريع الملحقة بالتقرير والمتعلقة بنظام الصندوق والتركيب الهيكلي المقترح وتحديد مهام وصلاحيات امانة السر.

يقع التقرير في ٣٩ صفحة من دون الملحقات ويقسم الى ثلاثة فصول. يتناول الفصل الاول ادارة نظام الضمان الاجتماعي، ويقسم الى قسمين: القسم الاول يعالج الحالة الادارية لما قبل العام ١٩٩٣، ويتناول القسم الثاني استعادة دور الصندوق اعتباراً من العام ١٩٩٣.

ويتضمن الفصل الثاني الوضع المالي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى ٣١/١٢/١٩٩٣. اما الفصل الثالث فيتناول آفاق نظام الضمان الاجتماعي مع الملحق الخاص بمشروع التركيب الهيكلي والصلاحيات الاساسية واستحداث نظام جديد.

يشير حريبي رداً على سؤال حول التقرير واهدافه، بأنه «يتوجه الى المسؤول والمواطن بمحصلة ما مر به الضمان من تجربة، وبالجهود التي بذلت لاستعادة دور هذا النظام وبالوضع المالي الذي توج تلك الجهود والآفاق المتوقعة لعملية التطوير».

بالنسبة للوضع الاداري، يتناول التقرير المرحلة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٢، حيث ساد الحالة الادارية تراجع في الانتظام العام لتصريف الاعمال، والتأخر في الالتحاق بالعمل، اضافة الى الالتحاق غير المتوازن في المراكز في ضوء التوزيع الديموغرافي الجديد والانقسامات التي شهدتها البلاد بشكل عام، حيث انقطع الموظفون عن مراكز اعمالهم الحقيقية وبدأوا يلتحقون بأقرب مراكز لمناطق سكنهم.

ثم يعرض التقرير للمرحلة الادارية الثانية الممتدة من العام ١٩٨٣ حتى ١٩٩٢ مع الاشارة الى استمرار الظاهرة التي كانت سائدة خلال الفترة الاولى.

يضيف التقرير ان الفترة الثانية (١٩٨٣-١٩٩٢) شهدت سلسلة حروب امنية اضافية من شرق صيدا الى احداث الجبل وبيروت ومن ثم المخيمات والجنوب، وصولاً الى حروب ما سمي حرب التحرير وحرب الالغاء.

ويصف التقرير المعالجات الادارية لهذه المرحلة بأنها جاءت غير متجانسة وغير متلائمة مع متطلبات هذه المرحلة.

ويرى التقرير مزيداً من تراجع الانتظام العام خلال هذه الفترة ونشوء التفكك الاداري، كما يرى عدم قيام الادارة بوضع سياسة ادارية واضحة في مواجهة الاوضاع الاستثنائية السائدة.

كما يرى التقرير اضافة الى نشوء ظاهرة التفكك الاداري والتأثير على المسار العامودي للسلطة، نشوء مناطق نفوذ غير رسمية او غير نظامية في اكثر ادارات التنفيذ، مما خلق الجو المناسب للمداخلات الخارجية في الترفيعات الاسمية.

واشار التقرير الى ان التوسع في انشاء المراكز والمكاتب وزيادة النفقات الادارية، ادى الى رفع سقف الانفاق الاداري وتوسع نطاق الهدر وسوء الاستعمال، ولم يغفل التقرير حسنة التوسع في انشاء المكاتب والمراكز لجهة استيعاب الموظفين المقيمين في النطاق الجغرافي لهذه المكاتب والمراكز.

ويتطرق التقرير الى التوسيع الذي حصل في ملاك الصندوق الاداري واجراء التعيينات في صورة لا تلبي حاجات الصندوق فعلياً. والمح التقرير الى مسؤولية السلطة التقريرية في المرحلة الادارية وعدم اقتصار المسؤولية على السلطة التنفيذية، مشيراً الى ان الشوائب والظواهر التي سادت لم تختص بادارة الصندوق او المديرية العامة.

ويتطرق التقرير الى صلاحيات ومسؤولية مجلس الادارة وعدم اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت اللازم.

وتناول التقرير مرحلة القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء بتكليف وزير العمل عبد الله الامين القيام بمهام مجلس ادارة الصندوق، وتكليف اللجان دراسة تشريعات الصندوق، علماً بأن هذه التشريعات او هذه المشاريع لم تبصر النور منذ تموز العام ١٩٩٢ وحتى الآن.

ثم يعرض التقرير لمرحلة ما بعد النصف الاول من العام ١٩٩٢ والعمل على استعادة الانتظام العام في ادارة الصندوق.

ويتحدث التقرير بعد ذلك عن خطة ادارة الصندوق في الاصلاح الاداري والتي تتناول تطوير وتحديث الصندوق واعادة النظر في التركيب الهيكلي وتطويره ومن ثم العمل على اعتماد سياسة التخطيط والتحديد الدقيق للسياسات والبرامج والتي تؤدي الى غايات التشريع. ومن ثم وضع تنظيم اداري يتصف بالمرونة والقابلية لاستيعاب التغييرات. ثم يتناول التقرير الاتجاه الثاني للمعالجة الادارية اضافة الى التطوير ويقضي بصرف المتقطعين عن العمل او ملاحقة مرتكبي المخالفات واتخاذ موقف من الحالات المرضية، ومعالجة قضية عدم فاعلية وانتاجية بعض الموظفين، اضافة الى تطبيق المكننة بالشكل الذي يفي باحتياجات الصندوق، واعداد برامج التأهيل اللازمة للموظفين عن طريق ايفاد بعثات الى الخارج من جهة او اقامة دورات محلية من جهة ثانية، اضافة الى السعي لانشاء معهد وطني للضمان الاجتماعي في اطار الضمان الاجتماعي.

الوضع المالي

وتضمن الفصل الثاني من التقرير عرضا مفصلا للوضع المالي وفيه:

- نص قانون الضمان الاجتماعي، الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٣٩٥٥ تاريخ ٢٦/٩/١٩٦٣، على استقلالية الفروع التي يتألف منها «نظام الضمان...». فبعد ان حدد الفروع التي يتألف منها هذا النظام، نص في المادة ٦٤ على ان يتمتع كل منها:

«... بالاستقلال المالي ويتصرف بموارده الخاصة لتغطية تأديته».

واستطرادا لهذه القاعدة:

- اوجبت المادة ٦٦ من ذات القانون، انشاء مال احتياط دائم لكل فرع من فروع المقاصة العامة (ضمان المرض والامومة - ضمان طوارئ العمل والامراض المهنية - نظام التعويضات العائلية).

- وحددت كيفية تغطية زيادة مصاريف كل من الفروع على وارداته، خلال السنة المالية، وكيفية اعادة التوازن في حال نقص مال الاحتياط عن الحد الادنى القانوني في نهاية السنة المالية، مع مراعاة الخصوصية المتعلقة بفرع المرض والامومة.

ومن مجمل النصوص المتعلقة بالتنظيم المالي للصندوق، يتبين ان المشترع قد كرس الاستقلال المالي لكل من الفروع وميزها الى مجموعتين تبعا لخصائصها القانونية. فأوجب تكوين مال احتياط دائم للفروع القائمة على طريقة التوزيع (الفروع المذكورة اعلاه). ولم يوجب مثل هذا النظام تعويض نهاية الخدمة القائم على طريقة التجميع.. باعتبار ان وارداته بصورة عامة، توزع على الحسابات الاسمية، وان ما يظهر في الحسابات لا يشكل مال احتياط بالمعنى القانوني - ذلك انه عبارة عن حقوق موقوفة على آجال وشروط تتعلق بها حقوق الغير بصورة مباشرة.

- لذلك،

يمكن بصورة بيانية ومحاسبية، اظهار الوضع المالي الاجمالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. اما من الناحية القانونية، فيتوجب اظهار الوضع المالي لكل من الفروع العاملة، تأسيسا على مبدأ الاستقلال المالي وما يرتبط بهذا الاستقلال من تطبيقات فنية.

الوضع المالي الاجمالي

- بلغ اجمالي واردات الصندوق في ٣١/١٢/١٩٩٣: ١٩٨٢٩٢٢٥٤٧٧٣ ل.ل

- بلغ اجمالي نفقاته في التاريخ المذكور: ١٢٣٣٢٢٠١٧٩٣٢ ل.ل.

وبذلك يكون قد تحقق وفر عام مقداره باضافة الفارق مع الموجودات النقدية البالغ ١١٩٥٠٠٧٣٦ ل.ل.: ٧٥٠٨٩٧٣٧٥٧٧ ل.ل.

هذا، وبمقارنة اجمالي موجودات الصندوق في ٣١/١٢/١٩٩٣ باجمالي موجوداته في ٣١/١٢/١٩٩٢ يتبين ما يلي:

- اجمالي الموجودات في ٣١/١٢/١٩٩٣: ١١٦٩٢٢٧١٥٠٦٢ ل.ل.

- اجمالي الموجودات في ٣١/١٢/١٩٩٢: ٤١٨٣٢٩٧٧٤٨٥ ل.ل.

الوفر العام عن ١٩٩٣: ٧٥٠٨٩٧٣٧٥٧٧ ل.ل.

وهو يساوي ١٨٠٪ من الموجودات في ٣١/١٢/١٩٩٢

اوضاع الفروع

١ - لجهة فرع المرض والامومة

- اجمالي الواردات (١٩٩٣): ٦٩٤٠٠٢٤٤٣٢٩ ل.ل.

- اجمالي النفقات: ٦٢٩١٨٥١٩٦١٢ بمعدل ٩٢٪ من الواردات.

الوفر عام ١٩٩٣: ٦٤٨١٧٢٤٦٥٧ (١) نسبة ٨٪ من الواردات.

وهو وضع يمثل انتقالا نوعيا من حالة العجز المتراكم منذ سنوات سابقة لاول مرة منذ النصف الاول للثمانينيات. حيث بلغ العجز ١٤٧٠٩٢٠٥٧٧ في نهاية ١٩٨٧، واستمر في التراكم سنة فسنة على التوالي الى ان بلغ ٤١٥١٣٣٥٧٣٧٣ ل.ل. (في نهاية ١٩٩٢)، وقد اصبح بعد تخفيض:

- سلفات الخزينة
- والاشتراكات التي هي قيد التحصيل من الدولة
- ومساهمة الدولة في نفقات الفرع:

٧٧٥٤٨١٢٩٠٧ ل.ل.

ويتبين من المعلومات الرقمية:

- ان نسبة نفقات الفرع الى وارداته في السنوات الاربع الاخيرة (٨٨ - ١٩٩٢) تشكل ١٦٥٪، بينما شكلت في سنة ١٩٩٣ (٩٢٪) وحقق صندوق الفرع وفرا قدره ٨٪ من اجمالي الواردات.

- من المتوقع استمرار الوفر في سنة ١٩٩٤، والتمكن في مدى السنوات الثلاث القادمة، من تسديد العجز المتراكم، وبالتالي من تشكيل الاحتياط القانوني المنصوص عليه في المادة ٦٦ من قانون الضمان.

وعليه، فان الوضعية المالية هذه المرشحة للاستمرار، ستتيح للصندوق تطبيق المزيد من تقديمات نظام ضمان المرض والامومة المنصوص عليها في القانون وتوسيع ميدان التطبيق باتجاه فئات جديدة علق خضوعها على مراسيم او على اكتمال تنفيذ المراحل. وقد يكون تطبيق عنايات طب الاسنان اولى تلك التقديمات، ويكون المؤقتون والموسميون وسائر فئات اللبنانيين غير المرتبطين بصاحب عمل معين في اولويات التوسيع الافقي لتطبيق قانون الضمان، في المرحلة القادمة التي تقدرها بثلاث سنوات.

٢ - لجهة فرع التعويضات العائلية

- اجمالي الواردات للعام ١٩٩٣: ٣٤٨٦٥٣٦٠٨٧٧

- اجمالي النفقات للعام ١٩٩٣: ١٨٠٩٥٥٢٤٧٢٢ ٥٢٪ من الواردات.

الوفر عام ١٩٩٣: ١٦٧٦٩٨٣٦١٥٥ ٤٨٪ من الواردات.

ومع الاشارة.

ان الوفر ليس صافيا، وهو محمل بالاستحقاقات المتأخرة للاجراء العاملين في الادارات العامة وفي سائر المؤسسات التي يدفع الصندوق مباشرة للعاملين فيها (الافران - السيارات العمومية) عن عام ١٩٩٣ وعن اعوام سابقة. ومن المتوقع اقفال حساب هذه الاستحقاقات خلال العام الحالي ١٩٩٤ بعد عودة مرور الزمن للسريان.

ان اجمالي الواردات المذكور اعلاه، هو بصورة عامة، حصيلة المقاصة بين الاشتراكات المتوجبة للصندوق والتعويضات العائلية التي دفعها اصحاب العمل للاجراء المستحقين لحسابه، تطبيقا لأحكام المادة ٤٨ من قانون الضمان.

اما النفقات الظاهرة فتمثل نسبة ٦٤٪ (١١٤٣٣٣٤١٩٥ ل.ل.) منها قيمة التعويضات العائلية المدفوعة من قبل الصندوق مباشرة للاجراء المستحقين الخاضعين للدفع المباشر، تطبيقا للمخطط الداخلي المتعلق بتنفيذ واردات وتقديمات الفرع.. بينما تشكل مساهمة الفرع في نفقات الادارة ٣٦٪ (٦٦٦٢٢٩٠٥٢٧ ل.ل.).

ان قيمة واردات الفرع، تتحدد بصورة نهائية في قطع حساب السنة المالية موضوع البحث (١٩٩٣). حيث تظهر قيمة المتوجب للصندوق وقيمة التعويضات العائلية التي دفعت لحسابه. الا انه ليس من المتوقع ان يطرأ تعديل على قيمة الوفر، الا بالقدر الذي يؤدي لتغطية عجز الموازنة الادارية - عن طريق اعادة النظر في تحديد مساهمة الفرع في نفقات الادارة لتغطية العجز المذكور، والذي يتوزعه فرعا المرض والامومة والتعويضات العائلية باعتبار ان مساهمة فرع نهاية الخدمة محددة بنسبة معينة من معدل الاشتراك وغير قابلة للتعديل.

يتبين من المعلومات الرقمية:

- ان قيمة الوفر الظاهر في نهاية ١٩٩٢، بعد اضافة اشتراكات هي قيد التحصيل لحساب السنوات ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢، تبلغ ٨٤٧٦٦٢٤١٤ ل.ل.

- ان اجمالي الوفر الظاهر في ٣١/١٢/١٩٩٣، يساوي ١٩٠٪ من اجمالي الوفر الظاهر في نهاية ١٩٩٢. اي بزيادة قدرها ٩٠٪ على هذا الاجمالي. اما بالقياس الى الوفر عن سنة ١٩٩١، فإنه يساوي ٢٣٢٪ اي بزيادة قدرها ١٣٢٪ عن العام المذكور.

٣ - لجهة فرع نهاية الخدمة:

أ - الوفر الظاهر في نهاية ١٩٩٣:

- اجمالي الواردات لعام ١٩٩٣: ٩٤٠٢٦٦٤٩٥٦٧ ل.ل.

- اجمالي النفقات لعام ١٩٩٣: ٤٢٣٠٧٩٧٣٥٣٨ ٤٥٪ من الواردات.

- اجمالي الوفر لعام ١٩٩٣: ٥١٧١٨٦٧٦٠٢٩ ٥٥٪ من الواردات.

ب - في طبيعة الوفر الحسابي:

- ان صندوق نظام تعويض نهاية الخدمة، هو صندوق حسابات اسمية. وتشكل الواردات فيه قيمة الحسابات الشخصية للمضمونين التي تغذي قيمة تعويضات نهاية الخدمة لدى استحقاقها.

- يعتبر هذا الوفر حسابيا فقط ولا يشكل احتياطا بالمعنى القانوني كبقية الفروع.

- ان هذا الوفر لا يساوي فعليا قيمة تعويضات نهاية الخدمة عن السنة ويشكل جزءا من قيمة هذه التعويضات.

ج - في تشكيل حساب نفقات الفرع:

- يتشكل حساب النفقات من:

مساهمة الفرع في نفقات الادارة وتشكل ٦٪ من نفقات الفرع وتعويضات نهاية الخدمة المدفوعة، وتشكل ٩٤٪.

د - في تمويل تعويضات نهاية الخدمة المدفوعة:

تبين ان تمويل هذه التعويضات يتألف من:

- الفرق بين قيمة التعويضات والمبالغ المدفوعة او المتوجب دفعها في الحسابات الاسمية، وهو يشكل ٧٧٪ من قيمة نفقات الفرع. بواقع ٣٠٦٧٩٦٨٠٠٩٠ ل.ل. (ويعرف بمبالغ التسوية).

- القيمة المدفوعة في الحسابات الاسمية وهي تساوي ٢٣٪ من قيمة التعويضات، بواقع ٩١٨٧٥٦٧٥٦٩ ل.ل.

ومن مجمل هذه المعلومات يتبين:

- ان قيمة الحسابات الاسمية لتعويضات المضمونين، تنخفض بصورة متسارعة وتتآكل بتأثير عامل التضخم.

- ان القيمة الفعلية لتعويضات المضمونين، هي تحت يد اصحاب العمل.

هـ - في الانتقال الى نظام للتقاعد والحماية الاجتماعية:

لأسباب وضرورات كثيرة باتت معروفة وعرضتها ادارة الصندوق في العديد من الابحاث والدراسات شارك في بعضها مكتب العمل الدولي، وتضمنتها الاسباب الموجبة لمشروع قانون تبنته الحكومة خلال العام ١٩٨٧ واحالته الى مجلس النواب، تؤكد على مزايا الانتقال الى النظام المذكور الذي توقعه المشترع منذ العام ١٩٦٣. واعتبر على اساس هذا التوقع نظام نهاية الخدمة الحالي نظاما انتقاليا في المادة ٤٩ من القانون.

ونتمنى على الحكومة ان تتابع هذا الموضوع لدى السلطة التشريعية حتى اصدار القانون.. كي يتمكن الصندوق من اتخاذ التدابير اللازمة، من النواحي التنظيمية والادارية والفنية، لتطبيقه قبل النصف الثاني من هذا العقد. ليكون للبنان نظامه كما بقية الدول المتقدمة، حتى تلك التي تماثله في الاوضاع والثروات الاقتصادية.. بعد ان اصبح النظام الحالي اسمي القيمة. ولا يوفر ضمانات حقيقية للمسنين والعجزة وخلفاء المضمونين...

هامش

(١) ان هذا الوفر ليس نهائيا. ومن المتوقع اعادة النظر في مساهمة الفرع في النفقات الادارية لتغطية كامل نفقات الادارة. هذه النفقات التي يتوزعها فرعا المرض والامومة والتعويضات العائلية بعد تخفيض مساهمة فرع نهاية الخدمة المحددة بنسبة معينة من معدل الاشتراك وغير القابلة للتعديل.

باخوس يحمل على وزارات الخدمات: داخل «الأشغال» مجموعة من المافيات

طالب النائب اوغست باخوس «بتنفيذ اللامركزية الادارية»، وقال «داخل وزارة الاشغال مجموعة من المافيات، والمتعهدون شكلوا المافيا المعهودة في ما بينهم وتقاسموا جلد الشعب».

وكان النائب باخوس قد عقد مؤتمرا صحافيا في المجلس النيابي امس، حمل فيه على وزارات الخدمات، ورأى ان «الاتصالات السلكية واللاسلكية تعود الى الوراء، ويتعذر اخذ الحقيقة بشأنها من الوزير محمد غزيري».

ثم تطرق النائب باخوس الى اعمال التزفيت، واكد ان «القسم الاكبر من المتعهدين يرتكب جرم الغش والسرقة، وشراء ضمير المشرفين على التنفيذ. فيما يتعذر على وزير الاشغال بجهازه المهترئ تنظيم شؤون التعهدات والمراقبة على الشكل الصحيح».

وطالب النائب باخوس بـ«تعميم البلديات واجراء انتخابات بلدية بالسرعة القصوى، وانشاء مجالس الاقضية، وهذه المجالس تتولى الاشراف على اعمال الصيانة وتزفيت الطرق المحلية والداخلية، وتشرف على مقدرات المناطق».

وفد تجار بيروت عند الشماع

زار وفد من جمعية تجار بيروت برئاسة نائب رئيس الجمعية رستم ياسين، رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع، وتداول معه اوضاع الوسط التجاري والمشاريع الاعمارية المعدة لاعادة اعمار الاسواق التجارية والحقوق العائدة للتجار في الوسط.

نقطة في بحر

مياه الضاحية المقطوعة

جاءنا كتاب من مواطنين يقطنون محلة الشياح يقولون فيه إن المياه مقطوعة عن شارع الحجاج ومتفرعاته، وعندما تصل المياه فليوم أو يومين في الاسبوع...

ويضيف هؤلاء في كتابهم قائلين أن مصلحة مياه عين الدلبة تجهل ما يحدث على صعيد توزيع المياه، ولا تكلف نفسها عناء البحث في هذه المسألة. ولو أرسلت مفتشين من قبلها، لعلمت أن بعض أصحاب المباني يسرقون مياه القسطل الرئيسي في المحلة، ويملأون الخزانات التي اقاموها في أسفل هذه المباني، ليؤمنوا لهم المياه بشكل دائم، وغير شرعي...

وحين يتفاقم هذا الوضع، حيث يشرب ناس ويظمأ ناس، ويكون شرب الناس المذكورين على حساب الناس الآخرين... فإن هذه المصلحة تكون هي المسؤولة والملومة التي تقع عليها تهمة التسبب بعطش الناس...

كما وردتنا شكاو عديدة من شارع القسيس في حارة حريك، والمتفرع من شارع الشيخ راغب حرب، يصبون فيها غضبهم على المصلحة إياها، لأن المياه أيضا تأتي ساعات وتنقطع أياما... برغم أن المشتركين في هذه المحلة لا يسطون على مياه القسطل العام... الأمر الذي يؤكد أن الوضع سيان، سواء أسرقت المياه أم لم تسرق!

هذه الشكاوى نحيلها إلى المسؤولين في مصلحة مياه عين الدلبة، مع الاستغراب التام لشح المياه برغم أن لبنان ثاني أغنى بلد في العالم بالمياه بعد هولندا!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٨/٤	٩٤/١١/٣	١٢٧٠	١٤.٢٣	١٤.٧٥	٩٦٤٦٠٠
٦	٩٤/٨/٤	٩٥/٢/٢	١٢٧٠	١٥.٩٦	١٧.٣٤	٩٢٠٥٠٠
١٢	٩٤/٨/٤	٩٥/٨/٣	١٢٧٠	١٦.٠٧	١٩.١٤	٨٣٩٨٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٨/٤	٩٦/٨/١	١٢٧٠	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/٢/٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٨/٣	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٢/١	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٨/١	٩٥٧.٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٠٠	٩٥٧٧٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٤٧	٩٤٢٦٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٤٧	٩٠٨٠٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٣٦	٨٧٩٣٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١٣	٨١٩٣٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل.

تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣٠.٠٦	٥١٣٥٠.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٢٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٤٣٧٥٠
لشهر واحد	٥.٠٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٣٧٥٠٠
لسنة واحدة	٦.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف	٦.٣٧٥٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٢.٧٢	٢٤.٠٩

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

السوق الثانوية

ارتفع سعر سهم سوليدير للفئتين (أ) و(ب) امس حوالى ٦.٥٠ دولارات اميركية بالمقارنة مع سعر امس الاول. وبلغ في نهاية عمليات السوق الثانوية ١٣٨ ٧/٨ دولارا.

واعيد امس العمل في نظام هامش التقلبات الادنى والاعلى (Limit up - Limit down) الى ٥ في المائة بدلا من ٢.٥ في المائة الذي عمل به ليوم امس الاول فقط بقرار من اللجنة المشرفة على عمل السوق الثانوية بالنظر للفجوة الهائلة بين اوامر الطلب واوامر العروض. وبعد ان تراجعت الاخيرة الى حد كبير. وقد ساهم في ذلك اتجاه السوق الوحيد الجانب نحو الارتفاع الامر الذي زاد من الطلب وحدا باصحاب الاسهم الى الامساك عن عرضها.

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣٣٦٠٠	١٧٥	١٧٥	١٣٨ ٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٣٣٦٠٠	١٧٥	١٧٥	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٠٣٣٢٦	١٤٥٦	١٤٥٦	١٣٨ ٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٣٣٢٦	١٤٥٦	١٤٥٦	
المجموع العام	١٣٦٩٢٦	١٦٣١	١٦٣١	

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣١ - ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٦٢١٠
جونيه: ٩١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■
بيروت
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الاسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١ - ٣٣٩٩٨٦
جونيه: ٩٣٠٣٤٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■
بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٣٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦١
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٢٢٤٢٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٢٣٥
عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

الدولار الأميركي ١٦٧٥.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٥.٥٠ ليرة بتراجع ٥٠ قرشا عن اقفال امس الأول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٧٥-١٦٧٧ ليرة وعرض بعد افتتاح السوق للتو لينشغل على ١٦٧٥-١٦٧٦ ليرة، ثم ١٦٧٤.٥٠-١٦٧٥.٥٠ ليرة. وتدخل مصرف لبنان باكرا في السوق شاريا الدولار على ١٦٧٥.٥٠ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٤.٥٠-١٦٧٦.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٦.٠٤	الريال السعودي	٤٤٦.٧٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٧.٥٩	الدينار الكويتي	٥٦٢٠.٦٠
الفرنك الفرنسي	٣١٠.٦٤	درهم الامارات	٤٥٦.١٧
الفرنك السويسري	١٢٥٨.٣٦	الريال القطري	٤٦٠.٣٠
المارك الالماني	١٠٦١.٥٩	الدينار الاردني	٢٤١٠.٧٩
الجيلدر الهولندي	٩٤٥.٨١	الدينار البحريني	٤٤٤٤.٣٠
الين الياباني	١٦٨٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٣٩٠.٩٣
الدولار الكندي	١٢٠٧.٢٢	الجنيه المصري	٤٩٥.٦٢
الدولار الاوسترالي	١٢٣٦.٥٢	الليرة السورية	٣٩.٤٢
الفرنك البلجيكي	٥١.٥٩	اونصة الذهب	١.د٦٣٨٣.٨٥
اللير الايطالي	١٠٠٦.٠٠	اونصة الفضة	١.د٥.٣٢
الليرة القبرصية	٣٤٧٩.٨٥		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس بما في ذلك على الين الياباني بالرغم من الاجواء السلبية التي احاطت به أمس، لكن الاسواق تجاهلتها وعملت لمصلحته.

وقيل، ان تأجيل الولايات المتحدة تنفيذ تحذيرها بالعقوبات التجارية على اليابان لمدة ٦٠ يوما اذا لم يتم التوصل الى اتفاقية لمصلحة الصادرات الاميركية، قد طرح الرهان مجدداً على امكان ايجاد حلول للمشكلة بين البلدين في بحر المهلة المذكورة الامر الذي انعش الطلب على العملة الاميركية في الاسواق الآسيوية، ولاحقا الاسواق الاوروبية والولايات المتحدة، وخصوصا بعد تصريح لمسؤول في الادارة الاميركية ليل أمس الأول اكد فيه عدم رغبة الولايات المتحدة خفض سعر صرف الدولار في حال لم يتم التوصل الى اتفاق. وهو ما كان شائعا بقوة في الاسواق.

وحصل طلب قوي على الدولار الاميركي في سوق طوكيو من طرف مصارف ائتمانية وشركات تأمين يابانية كلما مال سعر صرف الدولار الى الهبوط. بينما كانت العروض تتحرك على مستوى ٩٩.٨٠ ينا.

وتراجع المارك الالماني على الدولار أمس بالرغم من احصاءات رسمية اظهرت ارتفاع مؤشر الإنتاج الصناعي في غربي المانيا خلال الربع الاول من العام ١٩٩٤ بواقع ٢.٤ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٣.

وفي المملكة المتحدة، تراجعت احتمالات زيادة الفائدة على الجنيه الاسترليني في اثر نشر تقرير لمصرف انكلترا توقع عدم ارتفاع مؤشر التضخم في الاشهر الثمانية عشر المقبلة عن المستهدف من طرف المصرف ويتراوح بين ١ و٤ في المائة.

واظهر مؤشر مبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة تراجعا كبيرا في حزيران بواقع ١٤ في المائة.

اقفل الدولار الاميركي في سوق طوكيو على ٩٩.٥١ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٧٤ في المائة.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٨١٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٨٣، الفرنك السويسري ١.٣٣٠٥، الفرنك الفرنسي ٥.٤٠١٠، الجيلدر الهولندي ١.٧٦٣٥، اللير الايطالي ١.٥٨٤.٤٧، الدولار الكندي ١.٣٨٨٩ والفرنك البلجيكي ٣٢.٥٠.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٠.٥٠ دولارا اميركيا. وفي زوريخ على ٣٨٠.٥٠ دولارا ايضا. واونصة الفضة على ٥.٢٢ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و١٥ دقيقة مساء: (توقيت بيروت).

المارك الالماني ١.٥٨١٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٧٥، الفرنك السويسري ١.٣٣٦٥، الين الياباني ١٠٠.٣٣، الفرنك الفرنسي ٥.٤٠٨٥، اونصة الذهب ٣٨٠.٢٥ د.أ واونصة الفضة ٥.٢٠ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.١٢-٤.٢٥، شهر ٤.٢٥-٤.٥٠، ثلاثة اشهر ٤.٥٦-٤.٨١، ستة اشهر ٤.٩٣-٥.١٨، تسعة اشهر ٥.١٨-٥.٤٣ و١٢ شهرا ٥.٤٣-٥.٦٨.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٤ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة جديدة حملت ١٤٥٤٣ طنا، فيما غادرت ١٣ باخرة. وينتظر وصول ٧ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:

الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	اوليبك جونيور
١٠	٥٦٣ (مختلفا)	ميدكونرو	بولوكس
١٣	٢١٠٠ (زيت صويا)	كمال حميدي صقر	عبدالله.ر
٤	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي	الحاج سعيد
٦	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي	دوغروبولار-١
١٣	٦٥ (ماشية)	تمارا	سيلين.م
١٤	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ	ياليكوي-٢
٥	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست	جيفو-٢
١٤	(للشحن)	الجزائري	بوزيت
١١	٢٠٠٠ (مختلفا)	اوشيون شيبينغ	روبور
٧	١٥٠٠ (مختلفا)	سي لاين	تنتو
١٣	٤٠٠ (مختلفا)	هـ. ميلد	كابير سانتوس
١٠	٢٢٠٠ (مختلفا)	كونتيننتال	تيشي
١٠	١٥٠٠ (مختلفا)	ع. ابو حمد	منير-٣
١١	٣٠٠٠ (حديدا)	لامار	

● البواخر التي غادرت: تيشي، روبور، ياليكوي-٢، دوغروبولار-١، تمموس ستاتكو ستليكوف، أ. كوبروفيتش، حسام، اسبيرنزا، فيل دولاناكي، ابيترا، سيبا ايلو، الحاج مصطفى.

● البواخر المنتظرة: آتية من

سلفا تامار	ليماسول	٣٥٢ (مختلفا)	اميدار
نيد لويد لوتس	دمياط	٢٢١٦ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
الوالد	روسيا	٣٠٠٠ (حديدا)	جسكو
تمارا	الاسكندرون	٣٦٠ (من الكرتون)	غلوب شيبينغ
بلريدر	ليماسول	١٢٨٠ (مختلفا)	سيمن
اكرم-١	بوزني	٢٧٥ (ماشية)	ميدل ايست
كليمنوس	طرطوس	(للشحن)	هـ. ميلد

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة: آتية من

رضوان	بيروت	(بنزينا)	فالكون
بيريت	لاتاكيا	(حديدا)	الشركة العامة
بلال (١)	تركيا	(شعيرا)	الفا
مصطفى امن	تركيا	(اسمدة خام)	الشركة العامة
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
سهى	روسيا	(خشبا)	كونفرس
ارولد	رومانيا	(كيمائيات)	لوتراكو

حركة المطار

حركة المطار للخميس ١٩٩٤/٨/٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبك	٥.٥٥	اثينا	اولمبك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٠٠	دمشق	MEA
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول-اضنه	التركية	١٠.٣٠	دبي	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٤٥	عدن-جده	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.٣٠	ابوظبي-دوحة	طيران الخليج	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	٧.٣٠	زوريخ-كوبنهاغن	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٢٥	فيينا	النمساوية
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٠٠	لارنكا	القبرصية
١٨.٥٥	بروكسل-برلين	MEA	١٥.٣٠	دوحة-بحرين	طيران الخليج
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٦.٢٥	باريس	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٧.١٥	ابوظبي	MEA
١١.٢٥	دبي-البحرين	MEA	١٩.٠٠	جده-خرطوم	MEA
١٩.٠٠	برلين-فرانكفورت	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٥.٠٠	بودابست	ماليف	٨.٣٠	برلين	MEA
٦.٣٥	ليبجان-كانو	MEA			
١٣.١٥	ابوظبي-الدوحة	MEA			
٩.٠٥	الرياض	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الغرفة العاجية توقع اتفاقيتي تعاون مع الغرف اللبنانية وجمعية الصناعيين





رئيس الغرفة العاجية والقصار يوقعان الاتفاقية

في مقر جمعية الصناعيين جاك صراف يقدم الهدية التذكارية لرئيس الغرفة العاجية (علي علوش)

انهى الوفد العاجي الرسمي زيارته الى لبنان بتوقيع اتفاقي تعاون اقتصادي مع الغرف اللبنانية وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

فقد جرى في غرفة بيروت توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي وقعه عن الغرف اللبنانية رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وعن غرفة التجارة والصناعة في شاطئ العاج سيدو ديارا، في حضور وزير السياحة العاجية لانسيان غون كويسبالي وعدد من اعضاء الوفد العاجي والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة.

واستهل القصار الحفل بكلمة اكد فيها اصرار الغرف اللبنانية «على التعاون المثمر بين البلدين»، واعتبر الاتفاق «اتفاقا مميزا، ولن يكون حبرا على ورق، بل سيترجم عمليا من خلال تطوير العلاقات الثنائية بين بلدينا».

وقال القصار: «ان غرفة بيروت وبالتنسيق مع الغرف اللبنانية جميعا والهيئات الاقتصادية، ستبذل الجهود اللازمة واعطاء الفرص الناجحة بمجالات الاستثمارات بين بلدينا، وهي ستشجع رجال الاعمال اللبنانيين على التعاون والتنسيق مع اخوانهم في شاطئ العاج لدرس المشاريع التي تهم البلدين وامكانات الاستثمار فيهما».

واكد القصار وجوب «ابرام اتفاقات لتسهيل توزيع المنتجات العاجية في لبنان، وايجاد افضل السبل لتطوير المشاريع الزراعية والصناعية المشتركة، وكذلك المجالات المالية والتجارية»، واعتبر ان «انشاء شركات مالية مختلطة سيساعد على تمتين القطاعات بين البلدين».

ورد رئيس الغرفة العاجية بكلمة قال فيها «اتينا الى بيروت لنبحث في افضل سبل التعاون والتنسيق والاهتمام بغرف بلدينا. واستطعنا في وقت قصير وضع الخطوط العريضة للاتفاق بين الغرف اللبنانية وشاطئ العاج. وهذا الاتفاق يهم اللبنانيين والعاجيين على حد سواء».

واضاف سيدو «ان الغرف العاجية تضم في اداراتها الكثير من اللبنانيين. ونحن في شاطئ العاج نعول كثيرا على هؤلاء الذين انصهروا داخل المجتمع العاجي ونحن في غرفة تجارة شاطئ العاج نعمل لجعل هذه الغرفة مفتوحة على الجميع وسنوقع اليوم على هذا الاتفاق الاقتصادي العام الذي ليس هو اتفاقا على الورق بل سنعمل سريعا على تطبيقه. وهناك مجالات كبيرة للتعاون ونحن كبلد مصدر للعديد من المواد سنعمل على تعزيز التبادل التجاري بين بلدينا ولعل اهمها في المجالات المالية والاستثمارية، ولبنان بلد مشهود له في مجال الخدمات المالية».

وختم سيدو كلمته بدعوة القصار لزيارة شاطئ العاج.

ثم القى جمعة كلمة، فأوضح ان «الاسبوع العاجي - اللبناني لن يكون رحلة سياحية فقط، انما رحلة الى كل الابواب في لبنان، وهو اسبوع فتح الباب للتعاون بين البلدين». ودعا الجاليات اللبنانية في العالم الى القيام بخطوات مماثلة للتي قامت بها الجالية اللبنانية في شاطئ العاج.

نص الاتفاق

ثم تلا ذلك توقيع اتفاق التعاون الذي نص على ان غرف التجارة والصناعة في شاطئ العاج وفي بيروت من منطلق حرصهما على تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين في مجالات التجارة والصناعة والمال والاستثمارات اتفقت على ما يأتي:

اولا: ان الطرفين المعنيين ضمن اطر واسعة من التعاون سيبذلان الجهود الكفيلة لتفعيل العلاقات التجارية وتطوير التبادل بمختلف السلع بين البلدين ضمن القوانين المعمول بها في كلا البلدين في ما يتعلق بالتجارة الخارجية وذلك بهدف تشجيع التعاون بين مختلف المؤسسات والجمعيات والهيئات الاقتصادية والتجارية التي تعنى بالتبادل التجاري الخارجي وبالانتاج الصناعي والمشاريع الاستثمارية والمالية.

ثانيا: العمل على تبادل الاستشارات والتنسيق المشترك في المواضيع والقوانين المختلفة التي من شأنها ان تسهم في تسهيل تنفيذ نصوص الاتفاقية المذكورة.

ثالثا: الاتفاق على تبادل سلسلة من الزيارات والتعاون في مجال اقامة معارض مشتركة وتقديم المساعدات اللازمة في هذا الشأن واقامة ندوات مختصة وتقديم الارشادات ونشر الاعلانات التي تعرف على انتاج وسلع كل من البلدين عبر وسائل الاعلام.

رابعا: التعاون في مجال تبادل الخبرات الفنية والتقنية وتبادل خبراء مختصين في مجال التجارة والصناعة والمشاريع الاستثمارية والمالية.

خامسا: على الطرفين ان يهتما بتقديم العروض المتعلقة بالمشاريع المالية والتجارية والصناعية في مختلف الجمعيات والمؤسسات والقطاعات المهتمة في هذا الشأن.

سادسا: وانطلاقا من حرص الطرفين على تعميق العلاقات وتوسيع التعارف بين البلدين وتطويره وبدعوة من غرفة التجارة العاجية فقد تم الاتفاق على ان يقوم وفد من رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة عدنان القصار بزيارة شاطئ العاج تلبية لدعوة من رئيس الغرفة العاجية.

سابعا: اتفق على عقد لقاءات مشتركة بين الاطراف المعنيين في هذا الاتفاق في حال اقتضت الحاجة الى ذلك.

ثامنا: يدخل الاتفاق ضمن حيز التنفيذ فور تاريخ توقيعه ويبقى ساري المفعول الى فترة غير محددة الا في حال اراد احد الطرفين الغاءه عبر تبليغه الطرف الآخر رسميا ضمن مهلة ستة اشهر برغبته في الغاء الاتفاق.

جمعية الصناعيين

ثم انتقل وفد غرفة شاطئ العاج الى جمعية الصناعيين، وتم توقيع اتفاقية تعاون بين الجمعية والغرفة. ووقع عن الجمعية رئيسها جاك صراف وعن غرفة شاطئ العاج رئيسها ديارا سيدو، في حضور المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة.

ونصت الاتفاقية على تبادل دائم للمعطيات والمعلومات التجارية، التعاون والتنسيق بين افراد وبعثات ورجال الاعمال في الهيئتين، تقديم المساعدة والنصح لممثلي المؤسسات ورجال الاعمال في الهيئتين الذين يزورون افراديا البلدين، تنظيم المعارض وتنسيق الجهود لتطوير العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي بين لبنان وشاطئ العاج.

وفي نهاية التوقيع، قدم صراف لرئيس غرفة شاطئ العاج هدية تذكارية تحمل شعار «صنع في لبنان».

وغادر الوفد العاجي لبنان بعد مأدبة غداء اقامها رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري حضرها وزير المغتربين رضا وحيد.

الحريري يبحث والقصار ورئيس الغرفة اللبنانية - الفرنسية تفعيل المرافق العامة وتشجيع عودة الاستثمارات

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس الغرفة اللبنانية - الفرنسية جاك سعادة وبحث معهما في موضوع المشاريع العامة الجاري تنفيذها في لبنان وسبل تفعيل وتنشيط المرافق العامة وتشجيع عودة الاستثمارات.

وصدر بيان عن غرفة بيروت بنتيجة اللقاء جاء فيه ان سعادة «نقل للرئيس الحريري نتائج الاتصالات القائمة بين رجال الاعمال اللبنانيين في فرنسا وبين الغرفة اللبنانية - الفرنسية بغية تهيئة الاجواء المناسبة لمشاركة رجال الاعمال في توظيفات استثمارات القطاع الخاص اللبناني».

تابع البيان: «واثار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت موضوعي مرفأ ومطار بيروت لا سيما بعد التزايد المضطرد في حركة هذين المرفقين واهمية تسريع تطويرهما وتعزيز الخدمات فيهما.

وركز القصار على موضوع اقامة منطقة حرة في مطار بيروت والقيام بخدماتها في المنطقة بالنظر للجدوى الاقتصادية والاجتماعية لهذا المشروع خصوصا في ضوء المشاريع المماثلة التي اقيمت في دول المنطقة، وسعي تلك الدول لاقامة المزيد من تلك المشاريع التي من شأنها تلبية احتياجات المنطقة وترقبات زيادة تلك الاحتياجات مع التطورات المشاركة اقليميا.

واعتبر القصار، ان لبنان الذي تتوافر لديه التشريعات والنظم الملائمة لتأسيس المناطق الحرة، وهو ما بدأت تعتمده دول اخرى لزيادة انشطتها التجارية والمالية، يجب ان يكون السباق في اقامة مثل تلك المشاريع لا سيما وان لبنان له خبرة واسعة في هذا المجال.

«ونقل القصار وسعادة الى الرئيس الحريري بان بعثة فنية من غرفة التجارة والصناعة في مرسيليا تزور لبنان حاليا للمساهمة في اعداد دراسات ومقترحات لتنشيط وتطوير حركة المرافق التجارية في ضوء الانظمة اللبنانية القائمة وهي اجرت لهذه الغاية اتصالات مع وزير النقل عمر مسقاوي والمسؤولين المعنيين.

«وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت بعد الاجتماع ان الرئيس الحريري ابدى ترحيبا بالمقترحات التي عرضت خلال اللقاء ووضعنا في اجواء المشاريع الجاري تنفيذها وتلك التي ستنفذ قريبا واعتقد ان مسيرة البناء قد بدأت بخطوات حثيثة ولا بد ان تؤتي ثمارها المرجوة قريبا اذا ما تضافرت جهود كل المسؤولين ودعم المواطنين لان بلدنا مازال قادرا على اعطاء الكثير ويجب ان نكون مستعدين ومهيئين للتطورات الاقتصادية الواسعة في المنطقة وسنثبت مرة اخرى جدارتنا بالتقدم وتوفير ظروف افضل يتطلع اليها بشغف المسؤول والمواطن معا».

الوفد العاجي يزور ادارة ومنشآت «الميدل ايست»

في الصورة: الوزير وحيد والوزيران العاجيان، ورئيس «الميدل ايست» والمدير العام للمغتربين

زار أمس وفد ساحل العاج برئاسة وزير السياحة لاسينا كوليبالي ووزير الشباب والرياضة زكيا كوبينان ادارة ومنشآت طيران الشرق الاوسط حيث كان في استقباله رئيس مجلس ادارة الشركة السيد عبد الحميد فاخوري يحيط به مدراء الشركة.

واقام فاخوري على شرف الوفد حفلة غداء تكريمية حضرها وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد وعقيلته والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة عقيلته ومصطفى خليفة قنصل ساحل العاج واركان جمعية الصداقة اللبنانية العاجية، وكبار المسؤولين في طيران الشرق الاوسط.

قرار لمحافظة العاصمة بتنظيم سير الشاحنات

اصدر محافظ بيروت الدكتور نايف معلوف قرارا حمل الرقم ٢٠٩ يتعلق بتنظيم مواعيد سير الشاحنات والآليات في شوارع العاصمة.

وهنا نص القرار:

المادة الاولى:

- يمنع داخل مدينة بيروت سير الشاحنات والآليات على انواعها والتي تزيد حمولتها عن الالف كيلو غرام، وذلك حسب التفصيل التالي:

- ايام الاسبوع:
- من الساعة السادسة والنصف حتى الساعة التاسعة صباحا.
- من الساعة الرابعة عشرة حتى الساعة السادسة عشرة.
- ومن الساعة الثامنة عشرة حتى الساعة الحادية والعشرين ليلا.
- ايام السبت والاحد:
- من الساعة الثانية عشرة من ظهر كل يوم سبت ولغاية الساعة الثانية والعشرين من ليل يوم الاحد.
- ايام الاعياد الرسمية:
- من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الثانية والعشرين.

المادة الثانية:

- يستثنى من المنع سيارات وآليات ومعدات قوى الأمن وسيارات الادارات العامة والمصالح المستقلة والبلديات والمؤسسات العامة الرسمية والآلات الرافعة والشاحنات المحملة قمحا وطحينا.

المادة الثالثة:

- تلغى جميع القرارات التي تتعارض ومضمون هذا القرار.

المادة الرابعة:

- يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة».

وفد زراعي مصري في غرفة زحلة

استقبل امس رئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، البعثة الزراعية المصرية برئاسة الدكتور عادل البلتاجي التي تزور لبنان بدعوة من وزارة الزراعة.

وقال جريصاتي بعد اللقاء ان الزيارة تهدف الى وضع الوفد المصري، في كيفية زرع وقلع وتوضيب البطاطا اللبنانية. خصوصاً، بعد ان كانت وزارة الزراعة المصرية قد رفضت شحنة بطاطا لبنانية لاسباب تافهة.

وتحدث البلتاجي فالمح الى ضرورة التعاون المستمر بين البلدين، واعلن استعداد بلاده للتعاون الفعلي في المجالات كافة.

المرسوم التطبيقي لقانون تسوية مخالفات البناء

ما زال المرسوم التطبيقي لقانون تسوية مخالفات البناء يدور بين الدوائر والوزارات بالرغم من صدور القانون في ٤ آذار ١٩٩٤.

ويؤدي تأخير صدور المرسوم الى اضرار فادحة تلحق بقطاع البناء، بعد قرارات تجميد استكمال الانشاءات والابنية التي بوشر بها فعلا، ويحرم الخزينة من موارد مالية كبيرة، ويؤثر على نشاط حركة الاقتصاد.

نظام مصرف الاسكان

من المنتظر ان يناقش مجلس الوزراء قريبا النظام الاساسي لمصرف الاسكان ومخطط العمل بعد ان تم انجازهما، وفقا لمضمون قانون مصرف الاسكان الذي حدد اطر عمل المصرف والضوابط القانونية له.

وعلم، ان الدعوة الى الاكتتاب في رأسمال المصرف ستتم بعد اقرار النظام الاساسي ومخطط العمل. ويفترض ان يزداد رأسمال المصرف الى ٥٠ مليارا بواقع ٨٠ في المائة للقطاع الخاص و٢٠ في المائة للقطاع العام.

وستدعى الجمعية العمومية بعد زيادة رأس المال الى انتخاب رئيس واعضاء مجلس ادارة المصرف. ويعتقد انه سيعاد انتخاب المهندس جوزف ساسين رئيسا لمجلس الادارة.

وكان يفترض ان يباشر مصرف الإسكان عملياته في مطلع آب الحالي وفي تصرفه قروض بقيمة ٧٥ مليون دولار من مصادر دولية من شأنها توفير قروض لمئات من المواطنين وتساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية.

مشاريع انمائية بين دمرجيان ووفد كوري

ابدى وفد شركة «دايلم» الكورية الذي يزور لبنان حاليا، استعداده للاسهام في مشاريع الاعمار «نظرا للانجاز الذي حققته الدولة اللبنانية في حقلي الأمن والاقتصاد».

وكان وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان قد استقبل أمس الوفد الكوري برئاسة نائب الرئيس التنفيذي للشركة رو، وبحث معه مشاريع الاعمار والبناء التي يشهدها لبنان حاليا وامكانية مساهمة الشركة في هذه المشاريع.

واوضح الوزير دمرجيان للوفد انه في امكان الشركات كافة المشاركة في المناقصات، وشرح التسهيلات والقوانين التي تضمن الاستثمار.

وقال ممثل الشركة في لبنان المهندس سمير كريدية ان الشركة الكورية تختص بالمقاولات العامة والكهرباء والميكانيك.

لقاءات شهرية بين رزق وجمعية الصناعيين

ترأس امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق الاجتماع الاول مع جمعية الصناعيين للبحث في معالجة اوضاع الصناعة وتحديد الاحتياجات والتنسيق بين الوزارة والجمعية.

حضر الاجتماع عن الصناعيين رئيس الجمعية جاك صراف واعضاء المجلس حسن علم الدين، رشيد بيضون، غالبي تامر، غاربيس ماركاريان، نازاريت صابونجيان، وليد عساف، سعيد حمادة، فؤاد حدرج، لورانس شديلق، نقولا نحاس، ومقبل ملك، وجرى خلال الاجتماع البحث في سبل دعم القطاع الصناعي.

اثر الاجتماع صرح الوزير رزق قائلا: «اجتماع اليوم يندرج في اطار اللقاءات الدورية مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، حيث عرضنا لحاجات الصناعة والفترة الصعبة التي تواجهها بالنسبة الى قلة المساعدات التي توفرها الدولة من قروض وحماية وطاقة. وعلى الرغم من ذلك، برز نشاط وهمة القطاع خصوصا في معرض الصناعات اللبنانية، مما يؤكد على حيوية هذا القطاع واهميته، وهو ما وافق عليه مجلس الوزراء لجهة حتمية مساعدته ودعمه».

اضاف قائلا: «تم وضع خطة تحرك لشرح هذه المواضيع للرأي العام والمسؤولين، وطرح حلول ايجابية وعلمية لمساعدة الصناعة الوطنية».

من جهته، نوه صراف بأجواء الاجتماع، واعلن «انه في اطار الاتفاق الذي تم بين وزارة الصناعة وجمعية الصناعيين لعقد اجتماعات دورية للبحث في مطالب القطاع الصناعي، واستمعنا وبحثنا في مواضيع صناعية عديدة ابرزها التنمية الصناعية وشؤون الكهرباء للصناعة، وسبل تعزيز الاتفاقات الاقتصادية، وضرورة تفعيل الصادرات، واتفق على ان تتقدم الجمعية بمشروع لتحسين عملية انتاج الكهرباء الصناعية. كما تقرر تشكيل لجنة لدرس السياسة الصناعية في لقاء مقبل واتفق على عقد اجتماعات شهرية لاحقة كل يوم ثلاثاء من اول شهر».

على صعيد آخر، ترأس الوزير رزق اجتماعا حضره نواب الشمال نائلة معوض، اسطفان الدويهي، سليم حبيب، فايز غصن ومحمود طبو. تناول البحث خلاله موضوع العقد الجماعي لنقابتي المصب والمصفاة في طرابلس.

هيئة مكتب نقابة عمال المطابع

انتخبت نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان هيئة المكتب لمجلسها، التي تشكلت من اديب بو حبيب رئيساً، محمود عواد نائباً للرئيس، طانيوس اندراوس اميناً للسر، يوسف شحادة نائبا لامين السر، عصام النقري اميناً للصندوق، ايلي عنيسي محاسبا، وعلي قشمر، جمعة ارناؤوط، حسن ايوب، ايلي حاوي، احمد نجم، ومحمد ايوب اعضاء مستشارين.

«المشروع الاخضر»

اعلن عضو اللجنة الادارية للمشروع الاخضر المهندس غازي الاسعد في بيان له، ان المشروع بدأ بتسليم مواقع عمل طرق زراعية في عدد من المناطق اللبنانية.

واشار الاسعد الى انه تم انجاز تأهيل مشتل صور الزراعي وان المشروع باشر استصلاح الاراضي الزراعية في المناطق كافة اعتباراً من ١ تموز الماضي.

في كتاب من مسقاوي إلى «سوليدير»: إلقاء الردميات في مكب النورماندي يهدد الملاحة البحرية والكابلات البحرية

وجه وزير النقل عمر مسقاوي كتابا الى شركة «سوليدير» ينذر فيه من خطورة إلقاء الردميات الناتجة عن اعمال الهدم في الوسط التجاري في مكب النورماندي على حركة الملاحة في المرفأ وعلى الكابلات البحرية.

وطالب مسقاوي شركة «سوليدير» بإيداع الوزارة «بالسرعة القصوى التراخيص المعطاة لها لإلقاء الردميات في الاملاك العمومية البحرية».

وجاء في كتاب الوزير مسقاوي:

«تبين ان شركة «سوليدير» تقوم منذ فترة بهدم الابنية والمنشآت في وسط العاصمة وإلقاء كافة الردميات الناتجة في البحر في المحلة المعروفة «بمكب النورماندي» بحيث كثرت هذه الردميات وتمادت وما زالت، حتى وصلت الى سنسول مرفأ بيروت، وبالتحديد، فقد اصبحت حسب الكشف الموضعي الذي جرى بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٦ تشغل حوالى ٢٣٠ مترا من طول هذا السنسول الواقي للحوض الاول من المرفأ كما لسائر الاحواض، وعلى كامل ارتفاع هذه المسافة من الطول، بحيث بات الامر، سيما وان الاعمال ما زالت تتزايد، يشكل خطرا وشيكا وأكيدا على منطقة المرفأ وعلى المنشآت القائمة والموجودة في اعمال البحر على امتداد غربي منطقة السنسول. وهذا الخطر ينجم عن العوامل الآتية:

١ - حمل امواج البحر والتيارات البحرية والقوية للردميات، وبخاصة خلال فصل الشتاء وقذفها عبر السنسول والقائها في مياه الحوض الاول وعلى الرصيف رقم ١ بصورة مباشرة الذي تتواجد عليه حاليا قاعدة القوات البحرية التابعة للجيش اللبناني، مما يؤثر على اعماق المياه في هذا الحوض وعلى السفن وكذلك على المواعين وخافرات هذه القوات وعلى المنشآت القائمة على الرصيف.

٢ - ارتداد الامواج والتيارات البحرية وتحريك الاتربة والصخور وانجرافها تحت وطأتها افقيا وعلى امتداد السنسول، لتصل الى مدخل المرفأ الاساسي، وتعمل على طمره شيئا فشيئا مما يعيق الملاحة عبر هذا المدخل عند دخول السفن وخروجها.

٣ - التأثير بشكل او بآخر وطمر الكابلات البحرية الدولية الممددة في المنطقة والتي تربط لبنان ببعض البلدان الاجنبية (قبرص - مرسيليا).

«فعليه،

«وحيث ان طمر البحر والقاء الردميات في الاملاك العمومية البحرية محظران بموجب القوانين والانظمة المرعية ما لم يجر الترخيص بهما وفقا للاصول وان المديرية العامة للنقل البري والبحري في هذه الوزارة هي الادارة المختصة والمولجة بموجب المرسوم الرقم ١٦١١، تاريخ ١٩٧١/٧/٢٦ العائد لتنظيمها مراقبة واستثمار المياه الاقليمية والاملاك العمومية البحرية.

«وحرصا على وضع الامور في نصابها،

«ترغب هذه الوزارة في ايداعها بالسرعة القصوى المرجوة نسخة من التراخيص المعطاة لشركة «سوليدير» بهذا الخصوص مع الخرائط الكاملة المرفقة بها، وحرصا على هذه السرعة في الحصول على المستندات فقد كلفت احد المسؤولين المعنيين في الادارة المختصة المذكورة وهو سليم متى استلام المستندات المطلوبة.

السنيورة يبحث وبابكيان الوضع المالي المصارف تطالبه ببت التحقق الضريبي

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة النائب خاتشيك بابكيان وبحث معه في موضوعي الإصلاح الاداري والوضع المالي وعجز الخزينة.

إثر اللقاء، قال النائب بابكيان انه اثار مع الوزير السنيورة موضوع الاصلاح الاداري «ولدى الحكومة مجموعة كبيرة من القوانين التي نتوسم كل الخير من تطبيقها بالنسبة الى الخزينة، منها قوانين تسوية مخالفات البناء والقوانين المرتقبة لأشغال الاملاك العامة في صورة غير شرعية وقوانين ضريبة الدخل. كلها في نظرنا مرهونة بوجود جهاز اداري صالح نزيه يطبق القانون بما هو صحيح وفاعل».

واعتبر بابكيان ان موضوع الاصلاح الاداري هو «المنطلق لتحسين اوضاع المالية».

ولفت بابكيان الانتباه الى ان الوزير السنيورة اطلعه على تطور حركة النفقات والمداخيل، وقال: «من اللوائح التي اطلعنا عليها يتبين لنا ان هناك عجزا في الخزينة على غير ما كنت اتصور. وعندما دخلنا في التفاصيل تبين لي امران: الاول ان العجز شبه معدوم في ما يتعلق بمصروف الحكومة بالنفقات المتعلقة بالقسم الاول من الموازنة، اي الرواتب والاجور والايجارات والمصاريف العادية اليومية حيث نلاحظ تحسنا بضبط الانفاق وتحسين التحصيل. واما من اين يأتي العجز وهذا هو الامر الآخر، فإنه يأتي من ان الدولة بدأت للمرة الاولى تنفق على مشاريع استثمارية كبيرة شأن الكهرباء والماء والهاتف، وكلها لها مردود كبير وهذا لا يسمى بنظري عجزا بقدر ما يسمى انفاقا مجديا لرفع شأن البلد من الوجه الاجتماعي والاقتصادي والمالي».

واستقبل الوزير السنيورة وفدا من شركة «دايلم» الكورية الجنوبية ضم نائب رئيس الشركة جونغ كيورو والمدير العام للشركة فرع القاهرة شول او وعددا من المهندسين والخبراء.

المصارف

واجتمع الوزير السنيورة لاحقا بوفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة ريمون عودة ضم نائب الرئيس الدكتور هشام البساط وامين عام الجمعية الدكتور مكرم صادر، وكان بحث في الاحكام التطبيقية لبعض القوانين والتشريعات التي صدرت والمتعلقة بضريبة الدخل واعادة تقييم الموجودات. كما بحث معه في تعليق مهلة التحقق الضريبي كما ورد في احد بنود موازنة ١٩٧٨ وبقي التعليق المؤقت قائما في الموازنات اللاحقة حتى الساعة الامر الذي اربك قيود المصارف القديمة وابقاها مفتوحة. واقترح الوفد ان يصار الى حل المشكلة.

بعد اللقاء، صدر عن جمعية المصارف بيان ورد فيه ان الاجتماع مع الوزير السنيورة خصص للبحث في الشؤون المالية. وأبدى وفد الجمعية ارتياحه للخطوات التي يقوم بها الوزير.

وصرح عودة بأن المناقشات تناولت ايضا شؤونا مصرفية تسهل أداء العمل المصرفي. وختم بقوله ان قضية المصرف اللبناني - الباكستاني في طريقها الى الحل.

الهراوي يلتقي «تجمع صناعيي بيروت»

استقبل أمس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، وفدا من تجمع صناعيي بيروت برئاسة محمد سنو الذي قال بعد اللقاء «ان الرئيس الهراوي هنأ اعضاء الهيئة الادارية على انتخابهم الذي تم بالتزكية واستمعت الهيئة الى شرح وتقييم للوضع الراهن من الرئيس الهراوي».

«تجمع رجال الاعمال»

ناقش أمس مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين في اجتماع عقده برئاسة توفيق غرغور الاتصالات التي تتم مع اركان الاتحاد العمالي العام، بهدف شرح مشروع ضمان الشيخوخة الذي يطرحه التجمع، بالاضافة الى عرض موضوع قانون العمل الجديد المطروح والتحضيرات الجارية للخلوة التي ستعقد في ٦ آب الحالي.

أعلن إنهاء تأهيل مرفأ الصيادين مسقاوي: مشروع لتوسيع مرفأ صيدا



الوزير مسقاوي مع النائب بهية الحريري والنائب مصطفى سعد (محمد صالح)

صيدا - «السفير»

دشن امس، وزير النقل عمر مسقاوي العمل في مرفأ الصيادين في صيدا، بعد انتهاء اشغال ارصفة الدعم والتأهيل، واعلن عن مشروع لتوسيع مرفأ صيدا، وعن اشغال في مرفأ صور وفي طرابلس.

وكان الوزير مسقاوي قد زار مدينة صيدا امس، وكان في استقباله النائبة بهية الحريري، الوزير السابق نزيه البزري وعدد من فاعليات المدينة.

وعقد الوزير مسقاوي ندوة صحافية في القصر البلدي، اعلن فيها عن انتهاء اشغال التأهيل في مرفأ الصيادين في صيدا، واضاف «ان هذا المشروع يأتي في سلسلة مشاريع للوزارة تهدف الى تنمية مرافئ الصيد على الساحل اللبناني من الشمال الى الجنوب، ونحن اليوم نقوم بإجراء اعمال في مرفأ الصرفند وسيكون هناك اعمال في مرفأ صور، كما اننا نقوم في الشمال بأعمال مماثلة لإحياء حركة الصيد على الشاطئ اللبناني ولإعطاء قيمة اساسية للبحر بالنسبة لسائر المدن والبلدات التي تقع على الشاطئ لكي نوفر لأبناء هذه البلدات حرفتهم القديمة في الصيد».

واعلن الوزير مسقاوي عن مشروع مرسوم «لتوسيع مرفأ صيدا، حيث سيمتد من بحر اسكندر الى جسر سينيق، اي بطول ثلاثة كيلومترات وسيعتبر وحدة متكاملة كمرفأ تجاري ومرفأ للصيد».

وأكد الوزير مسقاوي ضرورة التعاون بين المرافئ اللبنانية «في اطار واسع للعمل المرفئي التجاري».

ثم عقد اجتماع في مبنى البلدية تحدثت فيه النائبة الحريري، وتناولت اهمية مرفأ صيدا، وانتقدت «اصرار البعض في هذه المرحلة الانتقالية على العودة الى الوراء، والى اساليب للعمل السياسي اصبحت مرفوضة».

ودعت النائبة الحريري الى «التمسك بالمنظار الصحيح للامور، وبناء الانسان على اسس اجتماعية وفكرية وسياسية صحيحة».

بعد ذلك انتقل الوزير مسقاوي والنائبة الحريري الى مرفأ صيدا، وانضم الى الحضور النائب مصطفى سعد والنائب احمد سويد. وتم تدشين العمل بالمرفأ.

أرقام الناجحين في البكالوريا ـ فرع الرياضيات
٤٥٪ نجاح والبقاع الأفضل ونتائج العلوم الاختبارية الخميس

ـ صدرت امس نتائج امتحانات شهادة البكالوريا ـ الفرع الثاني ـ رياضيات. ويلاحظ على هذه النتائج ارتفاع نسبة النجاح هذا العام قياسا الى العام السابق. مما يدل على ان الطلاب اخذوا يستعيدون المستوى الذي كان لهم قبل سنوات الحرب، وباتوا اكثر انخراطا في «مقاييس علمية» تتجلى في ما توصلوا اليه من نتائج.

على ان الابرز في الملاحظات يظل في اطار التنافس ونسبة النجاح موزعة على المحافظات. واللافت للنظر هنا ان نسبة النجاح الاولى قد حققتها محافظة البقاع التي حصدت نسبة اجمالية هي ٤٩ بالمئة. تليها محافظة الجنوب بنسبة ٤٨ بالمئة والجبل ٤٦٫٨ بالمئة. وحلت بيروت في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٣٫٩ بالمئة، وانتهاء بالشمال بنسبة ٤٠ بالمئة. وبمعدل وسطي اجمالي قدره ٤٥ بالمئة. وارقام على هذا النحو تحتاج الى دراسة بحد ذاتها. اذ المعروف ان مستوى المواد العلمية والرياضيات كان دوما اكثر تقدما في محافظتي بيروت وجبل لبنان عنه في سواهما، وهو ما لم يحصل هذه المرة.. وعلى اي حال ومن دون المزيد من التدقيقات تشير الى تعداد الطلاب في كل محافظة، تاركين للهيئات المختصة في الوزارة وسواها دراسة مؤشرات الارقام.

ـ بيروت، ٩٤٢ مرشحا، المشاركون ٧٠٦، الغياب ٢٣٦، الناجحون ٣١٠.
ـ الشمال، ٩٩٥ مرشحا، المشاركون ٨٨٧، الغياب ١٠٨، الناجحون ٣٥٥.
ـ البقاع، ٣٣٧ مرشحا، المشاركون ٢٨٩، الغياب ٤٨، الناجحون ١٤٢.
ـ الجنوب، ٥٤٠ مرشحا، المشاركون ٤٧٠، الغياب ٧٠، الناجحون ٢٢٦.
ـ جبل لبنان، ١٧٥١ مرشحا، المشاركون ١٥١١، الغياب ٢٤٠، الناجحون ٧٠٨.

وبذلك يكون مجموع المرشحين ٤٥٦٥، اشترك منهم في الامتحانات ٣٨٦٢، وغاب عنها ٧٠٣، نجح منهم ١٧٤١ طالباً.

ومما يجدر ذكره ان نتائج فرع العلوم الاختبارية تصدر يوم غد الخميس كما افادت بذلك دائرة الامتحانات في وزارة التربية.

وفي ما يلي نتائج الرياضيات:

٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٨ ـ ٩ ـ ٤٩ ـ ٥٩ ـ ٦١ ـ ٦٤ ـ ٦٥ ـ ٦٩ ـ ٧١ ـ ٧٣ ـ ٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧ ـ ٧٨ ـ ٧٩ ـ ٨٠ ـ ٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٥ ـ ٨٧ ـ ٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٤ ـ ٩٥ ـ ٩٨ ـ ١٠٤ ـ ١١٣ ـ ١١٤ ـ ١١٦ ـ ١١٨ ـ ١١٩ ـ ١٢٠ ـ ١٢١ ـ ١٢٢ ـ ١٢٣ ـ ١٢٤ ـ ١٢٥ ـ ١٢٦ ـ ١٢٧ ـ ١٢٩ ـ ١٣٣ ـ ١٣٤ ـ ١٣٨ ـ ١٤١ ـ ١٤٢ ـ (جيد) ـ ١٤٣ ـ ١٤٤ ـ ١٤٦ ـ ١٤٧ ...

ـ ٢٠٤٠٤ ـ ٢٠٤٠٦ ـ ٢٠٤٠٩ ـ ٢٠٤١٠ ـ ٢٠٤١٣ ـ ٢٠٤١٢ ـ ٢٠٤١٥ ـ ٢٠٤١٧ ـ ٢٠٤١٩ ـ ٢٠٤٢٢ ـ ٢٠٤٢٧ ـ ٢٠٤٣٠ ـ ٢٠٤٣٣ ـ ٢٠٤٣٤ ـ ٢٠٤٣٥ ـ ٢٠٤٣٦ ـ ٢٠٤٤٠ ـ ٢٠٤٤١ ـ ٢٠٤٤٣ ـ ٢٠٤٤٤ ـ ٢٠٤٤٥ ـ ٢٠٤٤٧ (جيد) ـ ٢٠٤٤٨ ـ ٢٠٤٤٩ ـ ٢٠٤٥٢ (جيد) ـ ٢٠٤٥٣ ـ ٢٠٤٥٤ ـ ٢٠٤٥٥ ـ ٢٠٤٥٧ ـ ٢٠٤٥٨ ـ ٢٠٤٥٩ ...

٤٠١٥٦ ـ ٤٠١٥٧ ـ ٤٠١٥٨ ـ ٤٠١٥٩ ـ ٤٠١٦٠ (جيد) ـ ٤٠١٦١ (جيد) ـ ٤٠١٦٣ ـ ٤٠١٦٤ ـ ٤٠١٧٠ ـ ٤٠١٧١ ـ ٤٠١٧٣ (جيد) ـ ٤٠١٧٤ (جيد) ـ ٤٠١٧٥ ـ ٤٠١٧٦ ـ (جيد) ـ ٤٠١٧٧ ـ (جيد جدا) ـ ٤٠١٧٨ (جيد) ـ ٤٠١٧٩ ـ (جيد) ـ ٣٠١٨٠ (جيد) ـ ٤٠١٨١ ـ ٤٠١٨٤ ـ ٤٠١٨٥ ـ ٤٠١٨٦ ـ ٤٠١٨٩ ـ ٤٠١٩٤ ـ ٤٠١٩٥ ـ ٤٠١٩٨ ...

ـ ٥٠٦٨٧ ـ ٥٠٦٨٨ ـ ٥٠٦٨٩ ـ ٥٠٦٩٠ ـ ٥٠٦٩٢ ـ ٥٠٦٩٥ ـ ٥٠٦٩٩ ـ ٥٠٧٠٠ ـ ٥٠٧٠١ ـ ٥٠٧٠٢ ـ ٥٠٧٠٣ ـ ٥٠٧٠٥ ـ ٥٠٧٠٦ ـ ٥٠٧٠٧ ـ ٥٠٧٠٨ (جيد) ـ ٥٠٧٠٩ (جيد) ـ ٥٠٧١٠ ـ ٥٠٧١٣ ـ ٥٠٧١٥ ـ ٥٠٧١٧ ـ ٥٠٧١٨ ـ ٥٠٧٢١ ـ ٥٠٧٢٢ ـ ٥٠٧٢٦ ـ ٥٠٧٢٧ ـ ٥٠٧٢٩ ـ ٥٠٧٣١ ـ ٥٠٧٣٢ ـ ٥٠٧٣٣ ـ ٥٠٧٣٤ ـ ٥٠٧٣٥ ـ ٥٠٧٣٧ ـ ٥٠٧٣٨ ـ ٥٠٧٤٠ ـ ٥٠٧٤١ ـ ٥٠٧٤٢ ـ ٥٠٧٤٦ (جيد) ـ ٥٠٧٤٨ ـ ٥٠٧٤٩ ـ ٥٠٧٥٠ ـ ٥٠٧٥١ ـ ٥٠٧٦٢ ـ ٥٠٧٦٣ ـ ٥٠٧٦٧ ـ ٥٠٧٦٩ ـ ٥٠٧٧٠ ـ ٥٠٧٧٢ ـ ٥٠٧٧٣ ـ ٥٠٧٧٤ ـ ٥٠٧٨٣ ـ ٥٠٧٨٧ (جيد) ـ ٥٠٧٨٩ ـ ٥٠٧٩٠ ـ ٥٠٧٩١ ـ ٥٠٧٩٤ ـ ٥٠٧٩٧ ـ ٥٠٧٩٨ ـ ٥٠٨٠١ ـ ٥٠٨٠٣ ـ ٥٠٨٠٥ ـ ٥٠٨٢٢ ـ ٥٠٨٢٤ ـ ٥٠٨٢٥ ـ ٥٠٨٢٦ ـ ٥٠٨٢٧ ـ ٥٠٨٢٨ ـ ٥٠٨٣٠ ـ ٥٠٨٣٥ ـ ٥٠٨٤٧ ـ ٥٠٨٤٩ ـ ٥٠٨٥٠ (جيد) ـ ٥٠٨٥٥ ـ ٥٠٨٥٧ ـ ٥٠٨٥٩ ـ ٥٠٨٦١ ـ ٥٠٨٦٢ ـ ٥٠٨٦٤ ـ ٥٠٨٦٥ ـ ٥٠٨٦٦ ـ ٥٠٨٦٧ ـ ٥٠٨٧١ ـ ٥٠٨٧٣ ـ ٥٠٨٧٤ ـ ٥٠٨٧٦ ـ ٥٠٨٧٨ (جيد) ـ ٥٠٨٧٩ (جيد) ـ ٥٠٨٨٠ (جيد) ...

ـ ٤٠١٠٠ (جيد) ـ ٤٠١٠١ ـ ٤٠١٠٣ ـ ٤٠١٠٩ ـ ٤٠١١٠ ـ ٤٠١١٦ ـ ٤٠١٣٣ ـ ٤٠١٣٤ ـ ٤٠١٣٥ ـ ٤٠١٣٦ ـ ٤٠١٣٧ (جيد جدا) ـ ٤٠١٣٨ ـ ٤٠١٣٩ ـ ٤٠١٤٠ ـ ٤٠١٤١ ـ ٤٠١٤٢ ـ (جيد) ـ ٤٠١٤٤ ـ ٤٠١٤٥ ـ ٤٠١٤٦ ـ ٤٠١٤٧ ـ ٤٠١٤٨ ـ ٤٠١٥٠ ـ ٤٠١٥١ ـ ٤٠١٥٢ ـ ٤٠١٥٣ ـ ٤٠١٥٥ ـ

تقرير ملك حول النتائج

تلقى وزير التربية مخايل ضاهر تقريرا من رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك، يؤكد ان نسبة النجاح في الرياضيات قد راوحت بين ٤٠ و٤٥٪ في كل لبنان حيث يتوجب على كل طالب الحصول على ٢/١ ٩٨ علامة للنجاح في امتحان الرياضيات، يضاف اليها علامة الامتحان التمهيدي.

وبالنسبة للعلوم الاختبارية يتم احتساب علامة الامتحان التمهيدي بشكل مخفض كما في الرياضيات أي ٢٠/١٨، والمطلوب للنجاح في الامتحان ٢/١ ١٠٧ علامات يضاف اليها علامة التمهيدي فيصبح المعدل النهائي للنجاح ٢/١ ١٠٧ +١٨ = ٢/١ ١٢٥ علامة.

اما في الفلسفة فإن علامة الامتحان التمهيدي مرتفعة وهي ٤٠/٤٠ على اللغة العربية و٤٠/٤٠ للغة الأجنبية والمعدل للعلامتين هو ٨٠/٤٠ يتم تخفيضها فتصبح ٩٠/٣٦. والمطلوب من الطالب أن يحصل في الفلسفة على ٢/١ ٩٨ علامة تضاف اليها علامة التمهيدي (٣٦ علامة) فيصبح المعدل المطلوب للنجاح في الفلسفة ٢/١ ١٣٤ علامة.

مؤتمر صحافي للبروفسور فيليب سالم

عقد، امس، البروفسور فيليب سالم مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الأطباء، في حضور نقيب الأطباء البروفسور فؤاد البستاني، وحشد من الشخصيات الطبية والعلمية والاكاديمية والثقافية والاجتماعية.

استهل الدكتور سالم اللقاء بالتحدث عن الأسباب التي دفعت بالكونغرس الأميركي الى تقليده وسام الحرية، ومنها أسباب سياسية أبرزها «انني كنت أحد المقربين من رئيس الولايات المتحدة الأميركية السابق الرئيس جورج بوش وأحد مستشاريه في الشؤون الصحية»، مشيرا الى أن «الأسباب العلمية هي أهمية أبحاثي التي تركزت حول الأمراض السرطانية المتأتية عن الالتهابات».

وأسهب الدكتور سالم في شرح أبحاثه العلمية «التي بدأتها في لبنان، وأكملتها في هيوستن»، متوقفا عند اهمية بعضها.

مؤتمر علمي في بيروت الجامعية

تعقد كلية بيروت الجامعة ـ بيروت وبالتعاون مع جمعية العلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج مؤتمرا بعنوان: «العلم مقبل. خلال وبعد ١٧ سنة حرب»، في الثامنة والنصف صباح الاثنين المقبل في قاعة أورم غراي.

يشمل البرنامج عددا من المحاضرات يشارك فيها عدد من الدكاترة منهم: نائب رئيس فرع إدارة الأعمال الدكتور نبيل حيدر بكلمة ترحيبية، الدكتور نشأت منصور حول: الأبحاث حول علم الكومبيوتر في لبنان وموسى نعمة من الجامعة الأميركية في بيروت حول الحاجة الى ابحاث عن الهندسة الزراعية في لبنان.

رسالة ماجستير في كلية الإمام الأوزاعي

تناقش كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية رسالة ماجستير الطالب خالد محمد عبد القادر عن «الأحكام الشرعية لمسلمي البلاد غير الإسلامية عند العاشرة صباح الأربعاء ١٠ آب الحالي في مؤسسة المفتي حسن خالد للتربية والثقافة في الملعب البلدي».

وتتألف لجنة المناقشة من الدكاترة كامل موسى (رئيسا)، علي دحروج ونايف معروف (عضوين).

محاضرة في زحلة حول مجالات التخصص

شتورة ـ «السفير»

ألقت منسقة النشاطات التوجيهية التربوية في مؤسسة «أمديست» فيرا غالي وفي إطار النشاطات التي تقوم بها بلدية زحلة ـ المعلقة محاضرة بعنوان: «مجالات التخصص في الولايات المتحدة الأميركية» في مكتبة البلدية في زحلة حضرها رئيس بلدية زحلة ـ المعلقة جوزف غره، نائبه المهندس سمير الهراوي وأعضاء مجلس البلدية إضافة الى حشد من الهيئات التربوية والثقافية والطلاب.

وتحدث الهراوي «عن أهمية الاختصاصات المتطورة، داعيا الطلاب الى التوجه نحو اختصاصات جديدة ينفعون بها وطنهم».

وعرضت غالي مجالات الاختصاص غير المتداولة في لبنان ومنها علوم البيئة كما أشارت الى النقص في التوجيه وفي اختصاصات غير الطب والهندسة والمحاماة.

كما تخلل المحاضرة عرض فيديو عن أهم الجامعات والاختصاصات في الولايات المتحدة..

الوقاية والعناية بالطفولة

بعلبك ـ «السفير»

حاضر رئيس قسم الصحة في قضاء بعلبك الدكتور طارق قنواتي حول «الطفولة وقاية وعناية»، بدعوة من «التجمع النسائي الديموقراطي» في بعلبك.

تناول قنواتي في مداخلته، أهمية الشهادة الصحية قبل الزواج وضرورتها لتفادي الأمراض الوراثية. وتطرق الى أمراض الأطفال الأكثر شيوعا خلال الخمس سنوات من العمر. وتحدث عن سبل الوقاية منها خصوصا لجهة تحصين الأطفال بتلقيحهم من الأمراض الخمس القاتلة (الشاهوق، الخانوق، الكزاز، الحصبة، والشلل). وختم مركزا على أمراض الشباب والتربية الصحية السليمة.

برنامج الأسبوع الاغترابي لنادي زغرتا ـ الزاوية

طرابلس ـ «السفير»

عقد رئيس نادي زغرتا ـ الزاوية الدكتور انطوان دبس، قبل ظهر امس، مؤتمرا صحافيا في سراي طرابلس. شرح فيه برنامج الأسبوع الاغترابي الذي ينظمه النادي في ١٢ الجاري في اهدن، بحضور نائبه الدكتور سيزار باسيم ومسؤول التشريفات الدكتور خاريص معوض وأمين السر دوميط سعادة وقائمقام بشري بالوكالة انطوان القوال.

وشرح دبس تفاصيل الأسبوع الاغترابي بالتعاون مع الأندية الروتارية في الشمال، وقال: أن البرنامج يتركز في مكان واحد هو فندق ابيشي في اهدن ويتضمن محاضرة ثلاثية يشارك فيها وزير الصحة مروان حمادة والنائب خاتشيك بابكيان والوزير السابق الياس سابا في ١٦ آب حول فرص الاستثمار في لبنان سوف تترجم الى لغات اجنبية لتوزيعها على المغتربين.

كما يتضمن الأسبوع معرضا تراثيا وعشاء جبليا ريفيا في أجواء غنائية وفولكلورية.

وكان دبس ومرافقوه قد زاروا محافظ الشمال خليل الهندي أثناء اجتماعه الاسبوعي مع قائمقامي الأقضية حيث عرضوا له برنامج الأسبوع الاغترابي بهدف تعزيز الروابط بين المغتربين والمقيمين وتوضيح فرص الاستثمار للرأسمال المغترب في الوطن الناهض في الاعمار. ورد الهندي مثنيا على دور النادي.

الخواجا يتسلم مهامه اليوم

يتسلم رئيس مجلس إدارة المحفوظات انطوان الخواجا مهامه في الحادية عشرة، قبل ظهر اليوم، من سلفه الدكتور رياض طبارة الذي عين سفيرا للبنان في واشنطن.

شباب المخيم القومي العربي في صيدا وصور
باكورة النشاط تحديد الأهداف وحوار

زار شباب المخيم الخامس للشباب القومي العربي امس الجنوب اللبناني. وقد استقبلهم في صيدا عضو التجمع والروابط الشعبية حسين حمود ومحمود جركس، حيث وضعوا اكليلا من الزهر على ضريح الشهيد معروف سعد. ثم زاروا قلعة صيدا البحرية ومركز معروف سعد الثقافي، حيث استقبلتهم مديرة المركز السيدة نجلا مصطفى سعد، والقى فيهم النائب مصطفى سعد كلمة. ثم انطلقوا منها الى صور وتجولوا في قلعتها وآثارها وتناولوا طعام الغداء فيها.

وقد توزع المشاركون الى عشر مجموعات تضم الواحدة منها عشرين عضوا وقد اطلق عليها اسماء اعلام من التاريخ العربي هي طارق بن زياد، صلاح الدين الايوبي، المتنبي، الخوارزمي، ابن رشد، ابن سينا، الجاحظ، المقريزي، الخليل بن احمد الفراهيدي، ابن خلدون.

ثم التأمت المجموعات كل على حدة بحضور المشرف العام معن بشور والامين العام بلقزيز ومدير المخيمات فيصل درنيقة وهيئة ادارة المخيم المكونة من عبد الحميد، ياسر عبد الجواد (مصر)، نضال حويك (لبنان)، وانتخبت رئيسا لها حيث يشكل رؤساء المجموعات مع رؤساء الوفود الذين تم انتخابهم في وقت سابق قيادة المخيم...

هذا، ووصل امس الوفد اليمني برئاسة خالد عمر (العدد ٢٠) والوفد الاردني برئاسة محمد رجوب (١٧) والوفد الجزائري برئاسة فاطمة رحماني (٦).

كانت باكورة اعمال برنامج المخيم الخامس للشباب القومي العربي في دار الزهراء في طرابلس لقاء عقده الامين العام لمجلس امناء المخيم د. عبد الإله بلقزيز والمسؤول التنظيمي عن اعماله عبد الله عبد الحميد لشرح فكرة المخيم واهدافه.

استهل عبد الحميد اللقاء ببعض الايضاحات، ثم قدم بلقزيز فكرة عن المخيم بهدفيه: تأمين اطار عربي يسمح بالتفاعل وتبادل الخبرات، مما لا تسمح الامكانات الذاتية به، السباحة ضد تيار التجزئة العربية التي تصطنع كيانات ثقافية واجتماعية مجتزأة تفقد الشباب العربي الصلة بالمحيط القومي والحضاري. اما الهدف الثاني فهو اطلاق الطاقات المبدعة لدى الشباب العربي في المجالات العلمية والثقافية على أوسع نطاق، توصلا الى تأمين استنهاض ملكة الانتاج والخلق والعطاء ضد ارادة التهميش.

وفي باب المداخلات المشاركة اقترح ياسر عبد الجواد (مصر) ان تشمل اللقاءات رحلات تقام بين الاقطار العربية واصدار نشرة شهرية، واعتبر محمد عبد الحليم (مصر) ان المخيم يحمل مشروع نواة للوقوف في مواجهة المشروع الشرق اوسطي، فيما شددت فاطمة رحماني (الجزائر) على ضرورة تنمية ملكة الكتابة لدى الشباب العربي. وتساءل سيد مطوخي والحسن حماد (مصر) عن اسباب غياب المشاركة الصومالية والخليجية عن المؤتمر، ورأى عجرم غجرم انه وان كان عربيا الا انه ينتمي الى حضارة الانسانية. وتحدث علي الرموزي عن مضاعفات السلطة الابوية.

وطالبت ميسون مكرية (لبنان) بضرورة التحدث باللغة العربية في المخيم، فيما اقترح بسام صنوقان (لبنان) تشكيل لجنة عربية من المشاركين لزيارة القطر العربي الذي يعاني ومن ثم تقديم رؤية له. وأيد مصطفى عثمان (فلسطين) فكرة اصدار مجلة شهرية، ودعا محمد الوهوب (الاردن) الى علاج الفجوة القائمة بين المثقفين والشباب، فيما رأت حنان كمال علي (مصر) ان اقامة جامعة عربية تجسد وحدة الشباب العربي، وتناول كل من عبد لاوي وحسام علي ولبنى فواز وسلوى بدوي ادعاءات الدول المتقدمة وضرورة الوصول الى صيغة حوار شبابية والتشويه الاعلامي ومشاركة الشباب العربي في المؤتمرات والخطر الاسرائيلي، فيما رأت رابعة (تونس) ان بلادها فرانكوفونية.

ورد المحاضرون على تساؤلات المشاركين فاوضحوا ان دعوات وجهت للمشاركة في المخيم لكل قطر عربي، الا ان دول الخليج لم ترد عليها. فيما رفض بلقزيز ما قالته رابعة حول تونس.

المشاركون في مخيم الشباب الأول يقررون التحول نواة لمنظمة عربية

قرر الشباب العربي، المجتمع في «مخيم الشباب العربي الاول»، بدعوة من «المركز الثقافي العربي»، في دار الحنان ـ البقاع، في الجلسة الختامية لأعماله، تشكيل هيئة دائمة للاشراف على مخيمات الشباب العربي في السنوات المقبلة، التوصية بتشكيل منظمة شبابية عربية نواتها من الشباب العربي المجتمع في المخيم، اصدار بيان سياسي شامل يتضمن ادانة التسوية السياسية المطروحة للصراع العربي ـ الصهيوني بأشكاله كافة، والتأكيد على الديموقراطية القائمة على احترام حقوق الانسان والتعددية السياسية والتصدي للهجمة الصهيونية الغربية، والدعوة الى «فك الحصار المفروض على شعبنا في العراق والجماهيرية الليبية»، والتشديد على الحوار بين التيارات السياسية الشعبية الاساسية في الوطن العربي.

وقد تم تكليف لجنة لصياغة البيان السياسي ونشره في وسائل الاعلام كافة.

كذلك، صدر بيان سياسي عن المخيم، تضمن تأكيد الشباب العربي المجتمع في المخيم ضرورة تمسك الامة العربية بالوحدة والعمل في سبيلها لمواجهة الهجمة الصهيونية ـ الاميركية، والاشارة الى ان النظام العربي الراهن اصبح اداة طيعة في ايدي اعداء الامة وهو يعمل جاهدا على تأخير الاستحقاق الديمقراطي وتعطيله وتشويهه في محاولة لاستبعاد دور جماهير الامة والامساك بمقاليد امورها والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة برسم مصيرها. واعتبار النضال من اجل تحقيق انعطاف ديموقراطي يقوم على حماية حقوق الانسان واقامة نظام سياسي على اسس التعددية السياسية وحق تداول السلطة عبر صندوق الاقتراع واحترام الرأي الآخر في المسائل والقضايا كافة، احدى المهام الاساسية لأبناء الامة العربية لمقاومة الهجمة الصهيونية الغربية بكل الوسائل بما فيها سلاح مقاومة التطبيع ومناهضة الغزو الاقتصادي والثقافي والسياسي الصهيوني.

كذلك تضمن البيان دعوة الى تعزيز مؤسسات التضامن العربي والعمل على كسر الحصار الغربي على الدول العربية المعرضة في معركة النضال ضد العدو الصهيوني وحليفته الاستراتيجية الولايات المتحدة الاميركية، تأكيدا لضرورة الوحدة الوطنية والتلاحم بين فئات الامة كافة على قاعدة الديموقراطية في الداخل ومواجهة التحدي الاستعماري الخارجي ودعوة التيارات الشعبية السياسية والثقافية الى اعتماد الحوار للوصول الى قواسم مشتركة تعزز العمل الوطني، ورفض جميع المشاريع الاستسلامية المطروحة على الامة العربية لحل الصراع العربي ـ الصهيوني تحت اي عنوان او شعار جاءت، ورفض الاتفاقات المطروحة لتسوية الصراع العربي ـ الصهيوني.

افتتاح مركز ترفيهي في نهر الكلب



السيدة الهراوي تتجول في مركز «الوادي السعيد» (دالاتي ونهرا)

افتتحت السيدة منى الهراوي المركز الترفيهي في منطقة نهر الكلب «هابي فالي» او «الوادي السعيد»، بحضور عدد من النواب والشخصيات السياسية والاجتماعية.

يشتمل المركز على حديقة عامة ترفيهية وتثقيفية للأولاد بين عمر السنتين و١٢ سنة، وحديقة ألعاب من تصميم ماك ميلان تبلغ مساحتها ٣ آلاف متر مربع، ومقهى لاستراحة الأهل، إضافة الى حديقة ألعاب مجانية للأولاد بإشراف مجموعة من الاختصاصيات.

مساعدات إيرلندية لدار الأيتام في تبنين

قدمت الكتيبة الايرلندية العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية في الجنوب مساعدات مالية وتجهيزات لدار الأيتام في بلدة تبنين التابعة للجمعية العاملية لرعاية اليتيم.

وأقيم للمناسبة حفل تكريم للكتيبة الايرلندية في دار الأيتام حضره قائد الكتيبة الكولونيل أورغن ونائبه المسؤول عن الخدمات الانسانية المقدم ماكنامي وممثلون عن القوات الدولية النروجية والايرلندية ومدير دار الأيتام محمد فواز، ونائب رئيس الجمعية عبدو حداد، وعضوا الهيئة الادارية فريد مقلد والدكتور أحمد حمود. كما حضر وفد من المركز الاسلامي في ديترويت وعدد من أفراد الجالية اللبنانية في بلجيكا من أبناء البلدة. ومختار بلدة تبنين عباس فواز ورئيس المستشفى الحكومي في تبنين العقيد علي فواز وعدد من الفاعليات.

وتحدث محمد فواز شاكرا الجميع على دعم الدار والتخفيف من معاناة نحو مائة يتيم من أبناء الجنوب، والاهتمام بشؤونهم الصحية والتربوية والمعيشية.

ثم تحدث الكولونيل أورغن موضحا ان المساعدة التي قدمها للدار هي تبرع من حكومة بلاده، وهي دليل على اهتمام ايرلندا بالشعب اللبناني في الجنوب، الذي تربطه بالقوات الدولية منذ آذار ١٩٧٨ علاقة ممتازة وتفاهم مشترك متمنيا تحقيق السلام في الجنوب وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

ثم قدم أطفال الدار اغنيات فولكلورية وايرلندية.

تأهيل المتعاقدين في البقاع والجنوب

انطلقت، أمس، دورة إعداد المدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية في إطار تنفيذ القرار ٨٣٧ الصادر عن الوزارة. وقد بلغ عدد الملتحقين في دار معلمي الهرمل ٥٥ متدرجا يشرف عليهم مدير الدار جعفر عساف ومعلمو الدار وثانويات المنطقة.

تستمر الدورة ٣ أشهر، وتشمل الدروس ٩ مواد هي: اللغة العربية وآدابها، اللغة الأجنبية وآدابها، علم النفس التربوي، قضايا ومفاهيم تربوية، طرق التدريس، المعلم والوظيفة، علوم وتربية، بيئة، رياضيات وتربية صحية.

كذلك بدأت في المناطق الحدودية وبعلبك وشمسطار دورات مماثلة. فقد قصد مائتا معلم متعاقد دور المعلمين في حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل، أما في بعلبك وشمسطار فهناك ٢٩١ معلما متعاقدا، ويشرف على دورة بعلبك ـ شمسطار لجنة رباعية مؤلفة من: المركز التربوي للبحوث والانماء، التفتيش التربوي، المديرية العامة للتربية ومجلس الخدمة المدنية، وذلك بإشراف الدكتور مصطفى ياغي.

الصليب الأحمر يحذر من منتحلي صفته

أوضح الصليب الأحمر اللبناني «أن هناك من ينتحل صفة الجمعية ويلبس لباسها ويقوم بجمع التبرعات من اللبنانيين»، معلنا بأنه توقف عن جباية الأموال من المواطنين على الطرق والأماكن العامة، وانه يستقبل كل التبرعات المادية والعينية على مدار السنة في مركزه الرئيسي في شارع سبيرز وسائر فروعه على الأراضي اللبنانية أو لدى أحد المصارف التالية: الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ـ فرع الحمراء، رقم الحساب ٢ـ١ـ٥١ـ٠٠١ـ٠٥ـ٠٠٠ـ٠٤، بنك ناسيونال دي باريس انتركونتيننتال ـ فرع الأشرفية، رقم الحساب ٢٩١ـ ٨٤ـ ٠١٢ـ ١٢٨ـ٠، وفرع الحمراء رقم الحساب ٢٩١ـ ٦٤ـ ٢٤٥ـ ٣٢٢.

الى ذلك، قام رئيس الصليب الأحمر اللبناني العميد جورج حروق مع أعضاء اللجنة التنفيذية بزيارة بروتوكولية الى «مركز الرعاية الدائمة»، أمس، حيث عقدوا اجتماعا مع السيدة منى الهراوي واستمعوا الى شرح واف عن نشاطات المركز.

السخن يقدم «ألوان تاريخية» لكرم

قدم الصحافي والأديب جوزف باخوس السخن، ظهر أمس، الى نقيب المحررين ملحم كرم أول نسخة من كتابه الجديد «ألوان تاريخية» الذي ينقسم الى جزءين يتناول الأول الحوادث التاريخية في لبنان خلال القرن التاسع عشر ويعرض الثاني وقائع تاريخية عالمية جرت في القرنين التاسع عشر والعشرين بالإضافة الى التوقف عند بعض الشخصيات التاريخية.

ويقع الكتاب في مائتي صفحة من الحجم الوسط.

وفدان في زيارة لمركز بلغورجيان الصحي

زار وفد من منظمة الصحة العالمية مركز أراكسي بلغورجيان الصحي ـ الاجتماعي، التابع لجمعية ـ صليب إعانة الأرمن في برج حمود، والتقى مسؤوليها في إطار التعاون القائم منذ سنوات بين المنظمة والمركز لمكافحة داء السيدا.

وتجول الوفد المؤلف من الدكتور أمير مهرابار والدكتور طلعت جرجيس ممثلا المكتب الاقليمي للمنظمة والدكتورة اليسار راضي (مسؤولة مكتب لبنان) وندى اغادنجاي في أقسام المركز وأطلعوا من المسؤولين على الامكانيات التي يتمتع بها في مكافحة السيدا وتلبية الاحتياجات الصحية والاجتماعية للمجتمع اللبناني.

وأشاد الوفد في نهاية اللقاء بنشاطات المركز وأكد انه سيدخل في الخطة التي ستضعها المنظمة للسنوات الخمس المقبلة كأحد أهم المستوصفات والمراكز الصحية الموجودة في لبنان والتي تعمل في مجال مكافحة داء السيدا.

زار أيضا وفد منظمة «المساعدة الأميركية من أجل التنمية الدولية» في السفارة الأميركية في بيروت واطلع على نشاطاته وخصوصا القسم المتعلق بالتحاليل المخبرية.

وقدمت المنظمة للمركز جهازا حديثا لتحليل الدم بواسطة الكومبيوتر يقوم بفحص ١٠ حالات طبية في وقت واحد و١٠٠ حالة يوميا.

وكانت المنظمة قد ساهمت بمبلغ ١٦ الف دولار أميركي من أصل ٢٢ الف و٥٠٠ دولار أميركي لتأهيل المركز بجهاز حديث من هذا النوع.

اختتام حملة التلقيح في عكار

اختتمت حملة التلقيح الشاملة ضد الشلل، في عكار، وأعلن طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي عن نجاح الحملة التي شملت ٢٥ الف طفل، مشيرا الى ان التحصين ضد شلل الأطفال اصبح على مستوى جيد.

زكي الأرسوزي في قصر الرئيس كرامي

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى محاضرة ثقافية بعنوان «زكي الأرسوزي المفكر القومي الرائد» يلقيها أستاذ العلوم اللغوية في الجامعة اللبنانية وعضو الهيئة الادارية في الاتحاد الدكتور عصام نور الدين ويقدمه الدكتور ياسين الأيوبي وذلك في السادسة والنصف مساء الجمعة المقبل في المركز الثقافي البلدي في طرابلس ـ قصر الرئيس الشهيد رشيد كرامي.

المخيم الصيفي للكشاف المسلم

تحتفل «جمعية الكشاف المسلم» في لبنان، بافتتاح مخيمها الصيفي الـ ٤٨، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في السادسة والنصف بعد ظهر الأحد المقبل في أرض آل الداعوق ـ رويسات صوفر.

برقية للهراوي حول الترخيص لمدارس خاصة في عكار

أبرق المدرس الرسمي طلال المنجد الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي واصفا تدني نسبة النجاح في الامتحانات الرسمية الى ثلاثة بالمئة وتدهور التعليم الرسمي وإقفال المدارس ونقل المدرسين بأنها جميعا مقدمات لخصخصة التعليم بشكل لا يقوى معه المواطن المحروم على دفع الأقساط. وأكد أن ترخيص وزارة التربية لمدارس خاصة في منطقة عكار هو في هذا السياق.

وختم مطالبا بوضع حد لما يجري وإبعاد التربية عن المحسوبيات الانتخابية، بدليل عجز الوزارة عن تعيين رئيس أصيل للدائرة في الشمال.

«محاولة فاشلة لإدخال مساعدات إلى يحمر
شهيد لـ «الشعبية» وعمليتان لـ «أمل»


جثمان الشهيد وحوله جنود إسرائيليون وعناصر لحدية

الشهيد قزيز

استشهد عنصر تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عندما اصطدمت المجموعة التي كان ضمنها بكمين اسرائيلي، وقصفت قوات الاحتلال خراج بلدة كفرتبنيت ومناطق في البقاع الغربي، وواصلت حصارها لبلدة يحمر ـ الشقيف الى رفض اهلها استلام معونات الصليب الاحمر الدولي واللبناني سيرا على الاقدام، فيما تحدثت مصادر عن محاولات امنية لحدية لشراء اراض في بلدة شبعا.

وفي التفاصيل ان قوة مشتركة اسرائيلية ـ لحدية اقامت كمينا قرب موقع برعشيت داخل الشريط الحدودي المحتل، واصطدمت بمجموعة فدائية كانت تحاول الدخول الى الشريط، حيث دار اشتباك استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وفيما لم تعترف الميليشيات او قوات الاحتلال بأي خسائر، استشهد احد عناصر المجموعة، وقد عثرت عليه دورية للميليشيات اللحدية مشطت المنطقة بعد الاشتباك، وعثرت معه على سلاحه الفردي ومواد معدة للتفجير وجهاز تفجيره.

وعلم بأن المجموعة الفدائية كانت تضم اربعة مقاتلين، وان الشهيد يدعى محمد احمد الجندي، من مواليد النهر البارد العام ١٩٥٦. وكانت بحوزته بطاقة ثانية تشير الى انه من مواليد عام ١٩٦٤، وانه من عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

الشعبية

في هذا المجال، اصدرت القيادة العسكرية المشتركة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين بيانا حول العملية جاء فيه:

«فجر هذا اليوم الثلاثاء (امس)، وبينما كانت مجموعة مشتركة من الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين، من وحدة الشهيدين وديع حداد وابو عدنان قيس متوجهة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لضرب قوات الاحتلال الاسرائيلي، واثناء توغلها داخل المنطقة الحدودية المحتلة من الجنوب اللبناني، اصطدمت بكمين معاد لقوات الاحتلال الاسرائيلي عند المنطقة الفاصلة بين برعشيت وبيت ياحون. حيث وقع اشتباك بين مجموعتنا الفدائية وعناصر الكمين الاسرائيلي، استخدمت فيه كافة انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشات».

اضاف البيان:

«على اثر الاشتباك، استقدمت قوات الاحتلال تعزيزات كثيفة الى المنطقة. في محاولة لإحكام الطوق على رفاقنا. الا ان المجموعة الفدائية تمكنت من فك الطوق والعودة الى قواعدها بسلام بعد ان أوقعت في صفوف العدو عددا من القتلى والجرحى. فيما كانت خسائر المجموعة الفدائية استشهاد رفيق من قوات الشهيد وديع حداد».

«أمل»

من جهة ثانية، اعلنت حركة «امل» ان مجموعة الشهيد نعمة حيدر قامت بالهجوم على ثكنة كفرفالوس عند الثانية عشرة وعشر دقائق من فجر امس. مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وأسفر الهجوم عن تدمير ناقلة جند نصف مجنزرة وجيب عسكري مع اشتعال حرائق داخل الثكنة».

أضاف بيان «امل»: «في الوقت نفسه، قامت مجموعة الشهيد محمد العبد بالهجوم على موقع صيدون، مما أدى الى تدمير غرفة الحرس من الجهة الغربية، وبرج المراقبة وقتل وجرح من كان بداخلها».

اعتداءات

على صعيد آخر، قصفت قوات الاحتلال امس خراج بلدات كفرتبنيت وكفرزمان وحبوش في القطاع الاوسط. وقد اصيب منزل المواطن حسن علي الاخرس في كفرتبنيت. كما قصفت قوات الاحتلال خراج بلدة برعشيت في القطاع الغربي، كما حلقت المروحيات فوق المنطقة المذكورة.

وقصفت مدفعية الاحتلال والميليشيات من تلتي الشريقة وكوكبا فجر امس الطرف الجنوبي لبلدة قليا ومجرى نهر الليطاني لجهة الدلافة واحراج السريرة والقطرانة. كما مشطت قوة لحدية بالنيران الطريق العسكري الذي يربط موقع كوكبا ببلدة كوكبا، فيما قامت قوة لحدية ثانية بتمشيط خط التماس الممتد من تلة شويا وصولا الى زغلة وابو قمحة والحاصباني.

أراضي شبعا

في سياق آخر، ذكرت معلومات من بلدة شبعا المحتلة ان عناصر عسكرية تابعة لجهاز الميليشيات اللحدية، من خارج بلدة شبعا، تحاول شراء اراض في منطقة نبع الجوز وقرب بركة شبعا بهدف اقامة منتزهات، وقد فشلت في محاولاتها المتكررة حتى اليوم حيث لم يتجاوب احد من ابناء البلدة.

وعلم بأن محاولات مماثلة لشراء الاراضي تجري منذ فترة في منطقتي الوزاني والمجيدية وتواجه كذلك رفضا قاطعا من قبل السكان.

حصار

على صعيد بلدة يحمر ـ الشقيف، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصار البلدة لليوم الثامن على التوالي من دون ظهور اية بادرة تشير الى فتح الطريق خلال الايام القليلة المقبلة. وقد توجهت شاحنة تابعة للصليب الاحمر اللبناني وسيارة للصليب الاحمر الدولي، صباح امس، الى طريق يحمر المقطوعة. وكانتا تحملان كمية من الادوية والمواد الطبية برفقة الطبيبين علي ديب وعلي عجرم.

وعند وصول السيارتين الى الحفرة التي احدثتها قوات الاحتلال على طريق البلدة، حاول عناصر الصليب الاحمر نقل الادوية والمواد الطبية الى الاهالي المحاصرين سيرا على الاقدام الا ان اهالي البلدة امتنعوا عن تسلم المواد الا بعد فتح الطريق امام السيارات الى بلدتهم مما اضطر عناصر الصليب الاحمر للعودة الى النبطية.

وأصدر اهالي يحمر بيانا امس جاء فيه: «لليوم الثامن على التوالي لا تزال بلدة يحمر محاصرة ويحاول الصليب الاحمر الدولي واللبناني دخول البلدة الا ان المحاولة باءت بالفشل. وانطلقت قافلة تابعة للصليب الاحمر اللبناني برفقة سيارة للجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي وهي تنقل فريقا طبيا وادوية ومعدات في محاولة للدخول الى يحمر الا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تسمح لها بالعبور بالسيارات فيما سمح لعناصر القافلة بالانتقال سيرا على الاقدام، فبادر الاهالي الى رفض هذا الاسلوب في ايصال المساعدات خشية ان يتحول قطع الطرق الى معبر آخر يضاف الى سائر المعابر المنتشرة بين الاحتلال والمناطق المحررة على الرغم من الحاجات الملحة والمرضية والصحية داخل البلدة».

وناشد الاهالي الصليب الاحمر الدولي نظرا للظروف الصحية المتردية والتي يعاني منها الاهالي في البلدة والعمل على ادخال المساعدات الطبية والادوية حتى ولو على ظهور الناس.

وعلم ان الصليب الاحمر سيعاود اليوم ادخال المساعدات للبلدة المحاصرة.

مواقف

● تابع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الوضع في الجنوب وخصوصا في بلدة يحمر المحاصرة والمعزولة واجرى سلسلة من الاتصالات تركزت على ادخال المؤن والادوية والمياه والمواد الغذائية الى البلدة.

وأكد في اتصالاته على ضرورة ان تقوم المؤسسات المتخصصة وخاصة جمعية حقوق الانسان بالضغط على اسرائيل لفك حصارها وعودة الاهالي الى حياتهم اليومية المعتادة واصفا هذه العملية الاسرائيلية بانها الارهاب والخرق الفاضح لحقوق الانسان ومنع المواطن اللبناني من ممارسة حقه الوطني على ارضه. ودعا الدول المؤثرة للعمل في هذا الاتجاه.

● اعتبر النائب الدكتور علي الخليل ان التهديدات الاسرائيلية للبنان لم تبصر النور في ضوء الزيارة القريبة لزيارة وزير الخارجية الاميركي للمنطقة والاجواء الاقليمية والدولية التي لا تمكن اسرائيل من القيام بأي اعتداء بالاضافة الى الاجواء الوطنية التي تنطلق من وحدة الصف ومن تعميق التنسيق مع سوريا.

وقال الخليل بعد زيارته وزير الصحة مروان حمادة: ان البحث تناول تطورات الوضع في الجنوب وتم التركيز على النواحي الصحية والتعبئة الصحية وتطرقنا الى اوضاع المستشفيات في الجنوب وتحديدا المباشرة ببناء مستشفى حكومي في مدينة صور وحاليا اركز على تأمين العقار الذي يجب ان نشيد عليه المستشفى.

● اعتبر النائب احمد عجمي ان اسرائيل تلجأ الى التصعيد العسكري «في كل مرة يمنى فيها العدو بخسائر تحدثها المقاومة (...) وذلك لفصل العرى الوثيقة بين الجنوبيين وارضهم عن طريق دفعهم الى الهجرة».

ودعا اثناء استقباله وفدا من التنظيم الشعبي الناصري برئاسة الدكتور أسامة سعد الى بناء ملاجئ وتأمين سيارات اسعاف وتدعيم وتحصين المدارس وطالب الحكومة بمساعدة الجنوبيين على الصمود.

كما استقبل عجمي وفدا من صيادي الاسماك في الصرفند ووفودا شعبية جنوبية.

هوفداي: ما يجري... شائعات


الحسن وهوفداي (دالاتي ونهرا)

عرض الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب الجنرال ترونْد فيرو هوفداي الوضع في الجنوب في ظل التهديدات الإسرائيلية.

بعد الاجتماع قال فيرو هوفداي: «تحدثنا عما يجري الآن في الجنوب، وتبادلنا الآراء حول هذا الموضوع. وشددنا على ان ما يتم التداول به هو مجرد شائعات وكل ما نشر في الصحف ليس له أساس من الصحة».

اضاف: «ان هذه الشائعات خلقت الكثير من القلق لدى الشعب، ونحن نؤكد باننا سنحمي الشعب في الجنوب. واننا نتابع عن كثب التطورات كافة».

وعن امكانية تقليص عدد القوات الدولية في الجنوب قال: «اننا سنقوم بترتيبات داخل اليونيفيل. وعلى اي حال كل ما سنقوم به سيكون بالتعاون مع السلطات اللبنانية. وأريد أن أؤكد عدم حصول أية حوادث في القرى التي نقوم بأعمالنا فيها، وطالما أني أشغل هذا المركز لن نقوم بأي عمل يمكن بأي شكل من الأشكال ان يضر الشعب في الجنوب».

لقاء في سفارة الكويت
تضامنا مع الأسرى الكويتيين واللبنانيين


غيث والبعلبكي وصفا واسماعيل (عاصم شعيب)

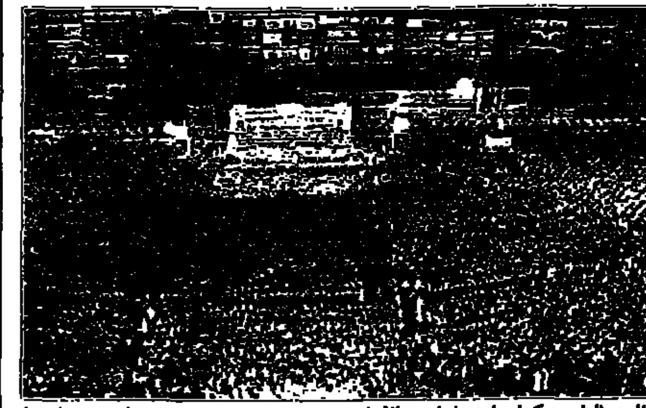
اقيم امس في السفارة الكويتية في بيروت لقاء تضامني مع الاسرى الكويتيين في السجون العراقية والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية حضره السفيران الكويتي احمد غيث عبدالله والسعودي احمد الكحيمي والنائبان محمد برجاوي وزهير العبيدي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ونقيب المحررين الصحافيين نبيل اسماعيل وامين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين محمد صفا واركان السفارة الكويتية.

والقى السفير عبدالله كلمة خلال اللقاء وشكر فيها لبنان حكومة وشعبا لوقوفه الى جانب الكويت برغم الظروف الصعبة التي كان يمر بها وقال: نرى واجبا علينا ان نبقى اوفياء للبنان وشعبه نؤازره ونساعده ونقدم له كل الإمكانات المتاحة حتى تتحرر ارضه فيعود ابناؤه الاسرى والمخطوفين من سجون اسرائيل ويستعيد ازدهاره ودوره ولنا ملء الثقة بقدرة الشعب اللبناني على اجتياز كل الصعاب. فهو شعب عظيم ونموذج للشعوب الحية التي ترفض التسليم والاستسلام الا الى الله عز وجل. كما نشكر الاشقاء العرب في الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ودول مجلس التعاون: المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين فقد شاركوا في دحر العدوان قولا وفعلا».

وختم قائلا: «ان النظام العراقي يرفض كل الوساطات العربية والدولية لبحث موضوع الاسرى والمخطوفين. ويرفض الافصاح عن اماكن وجودهم ويحرمهم حتى من تبادل الرسائل عن طريق الهلال او الصليب الاحمر».

ثم تحدث النقيب البعلبكي فشكر سفارة الكويت على مبادرتها التي شاءت فيها ان تجمع بمناسبة ذكرى الثاني من آب بين الاسرى الكويتيين والاسرى اللبنانيين.

«المشاريع» تحيي عيد الجيش في الملعب البلدي
تأكيد على الديموقراطية والتلاحم مع سوريا


الملعب البلدي، كما بدا مساء امس الاول (حسن هاشم)


بيضون دلول الحلبي الطرابلسي

تواصلت امس الاحتفالات بعيد الجيش بمشاركة رسمية وشعبية، وتوالى صدور المواقف المؤيدة لمسيرته ولدوره في تعزيز الامن وتحرير الارض.

وقد اعتبر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي انه اصبح للجيش اللبناني سمعته الدولية المحترمة بفعل اخلاقية وقرار قيادته ببناء جيش وطني واحد موحد يعكس القرارات السياسية الواحدة الموحدة ووصف مؤسسة الجيش بالحصن الحصين للنظام الديموقراطي.

الاحتفالات

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية احتفالا حاشدا مساء امس الاول في ملعب بلدية بيروت، برعاية رئيس مجلس النواب ممثلا بالنائب محمد بيضون وفي حضور وزير الدفاع محسن دلول، وزير الاقتصاد هاغوب دمرجيان والنواب حبيب حكيم، علي ميتا، اسطفان الدويهي، كريم الراسي، وجيه البعريني وفيصل الداود.

كما حضر امين عام مجلس الدفاع الاعلى العميد الركن يحيى رعد ممثلا قائد الجيش، رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العقيد رستم غزالي ممثلا العميد الركن غازي كنعان، السفير الجزائري، السفير الباكستاني، القنصل التونسي، مستشار السفارة الليبية، مستشار السفارة السودانية، قنصل عام الفليبين، وفد من المشايخ الدروز، الاب جوزف قزي، وفود من حزب البعث ومنظمة الصاعقة، حركة التجمع الاسلامي والمؤتمر الشعبي اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية. وحضرت وفود شعبية ملأت الملعب.

بدأ الاحتفال بكلمة ترحيبية من عريف الاحتفال الشيخ محمود عبد العال ثم مقدمة النشيدين اللبناني والسوري فانشاد من فريق المشاريع لمجموعة من الاناشيد الوطنية اللبنانية والسورية.

بعد ذلك، القى رئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي كلمة قال فيها ان ما يجري اليوم على ارض الجنوب لحلقة من حلقات التآمر على لبناننا الحبيب الذي يراد له الانسلاخ عن الشقيقة سوريا ليستفرد به ويصفى من على الخارطة السياسية والعسكرية والاقتصادية ليتوسع المحتل على حسابنا ولينهب ارضنا ومياهنا، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهمية الاستفادة من الرعاية الشخصية التي اولاها الرئيس حافظ الاسد للبنان حكومة وشعبا وجيشا ومؤسسات ومن هنا فان جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية كان لا بد لها من أن تكون مع الخيار العربي المتمثل بسوريا العروبة تعمل جنبا الى جنب الخط اللبناني الوطني الرسمي والشعبي مع تعدد طوائفه ومذاهبه حفاظا على عروبة لبنان ومؤسساته من خطر الطروحات المستوردة الواهية.

ودعا الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته للتعاون والتعاضد ومؤازرة الجيش اللبناني في تحقيق الامن في ربوع لبنان على كل بقعة من بقاعه، ومنع المتاجرين بالدين والمتسترين بالمطالب الطائفية من تحقيق اهدافهم الرامية الى زعزعة الامن والاستقرار وضرب التعايش الحسن بين الطوائف رغبة منهم في تحقيق مكاسب خارجية بتفجيرات داخلية تفقد الدولة اللبنانية توازنها وقدرتها على مواجهة التحديات في هذه الظروف الصعبة، واكد على نهج الجمعية في الاعتدال والانفتاح.

ثم كانت قصيدة من وحي المناسبة لرئيس فرع الجمعية في البقاع الشيخ اسامة السيد.

وتكلم النائب طرابلسي فاعتبر ان من ابرز انجازات الجمهورية الثانية المسيرة الامنية الهادئة التي يقودها الجيش اللبناني بالتعاون مع مختلف الاجهزة الامنية التي تعمل بصمت لنشر الامن والضرب على ايدي المفسدين.

اضاف قائلا: اما عن وضعنا الداخلي من حيث ما يعانيه المواطن من ضائقة معيشية واقتصادية واجتماعية وما يفتقر اليه الوطن من دراسات ملتزمة بالاولويات وحلول عملية مناسبة للواقع، وما نعانيه في بعض الاحيان من مزاجية وتحكم شخصي كل ذلك يدفعنا الى القول ان ما يجري لا يخدم المصلحة العامة بل يصب في اطار اضعاف الجبهة الداخلية عن عمد او غير عمد، وابطاء حركة البناء والاعمار وفق ما يناسب الاولويات ومصلحة الوطن. لذلك فانني اؤكد على تمتين الجبهة الداخلية بكل جوانبها ومن مختلف ركائزها على اساس الحفاظ على مصلحة الوطن الحبيب.

والقى دلول كلمة تحدث فيها عن مراحل الصراع التاريخي مع العدو الاسرائيلي وعن حرب تشرين التي شكلت شرارة لزمن عربي جديد، وتطرق الى دور الرئيس حافظ الاسد ومواقفه ومما قاله: «في هذا اليوم نحتفل، وفي مناسبة واحدة، بيوم الجيشين اللبناني والسوري، والذاكرة حبلى بمواقف تجر مواقف... وعلى ارضنا العزيزة وقف رجال حافظ الاسد ليعيدوا لبنان الموحد... انه قرار الدم المشترك الذي اريق في جنوب لبنان وفي بقاعه الغربي... وقد قاتلنا معا وفاوضنا معا... ونحن في تحد دائم وطريقنا شاقة». واكد على ارادة الصمود كفيلة، بمواجهة كل المخاطر والتحديات على الرغم من عدم توازن القوى.

الكلمة الاخيرة كانت لممثل راعي الاحتفال النائب بيضون الذي تحدث عن الوضع الداخلي اللبناني وعن دور المجلس النيابي داعيا الى مزيد من التماسك والتعاضد في اطار تمتين الجبهة الداخلية وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي واكد على التلاحم القائم بين لبنان وسوريا واعتبر ان تمتين الوحدة بين اللبنانيين، وبينهم وبين سوريا هو افضل وسيلة لصد الاستحقاقات الداهمة. واثمن ما نملك في المواجهة المصيرية التي نخوض اليوم.

وقال: اذا كان لبنان هو رسالة العيش المشترك، فان الديموقراطية ومؤسساتها هي الحماية الحقيقية والضمانة الحقيقية لهذه الرسالة ولكل مواطن لبناني. وعبثا نحاول خارج مؤسسات الديموقراطية ان نجد ضمانات او حمايات او ملاجئ.

واقام فرع الجمعية في الشمال احتفالا مماثلا حضره حشد من الشخصيات ومن المواطنين.

. نظمت لجنة مهرجان الدريب الثقافي الفولكلوري الاول احتفالا في موقع ثكنة عندقت التابعة للجيش اللبناني، حضره محافظ الشمال خليل الهندي ممثلا رئيس الجمهورية، المقدم محمد قنطار ممثلا قائد الجيش، ممثلان عن الوزير سليمان فرنجية والنائب طلال المرعبي، راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ خلدون عريمط، النائب الاسقفي لابرشية طرابلس المارونية الاباتي الياس نجار.

. واقامت هيئة الانماء السياحي والجمعيات والاندية العكارية مهرجانا في سراي حلبا الحكومي رعاه قائمقام عكار بالتكليف غبريال حداد وحضره النائب وجيه البعريني، وانطوان جبور ممثلا الوزير سليمان فرنجية، النقيب طوني مكاري ممثلا قائد الجيش، المطران بولس بندلي وعدد من الشخصيات والهيئات الشعبية.

سبق الاحتفال مسيرة كشفية شاركت فيها كافة اندية وجمعيات عكار، انطلقت من امام مركز الجيش في حلبا وجابت الشارع وصولا الى باحة السراي الحكومي، وتقدمها حملة الاعلام اللبنانية والكشفية وشعارات الاندية والجمعيات وفرق الخيالة ووزعت رابطة خريجي «مؤسسة فارس» الاعلام اللبنانية على المشاركين.

. ونظمت جمعية تجار شارع مار الياس احتفالا حضره الرائد حيدر صفا ورئيس الجمعية عدنان فاكهاني والاعضاء ورئيس جمعية كشافة الجراح عبد الرحمن بموت وحشد من الاهالي والمارة. وتضمن الحفل عرضا كشفيا لحملة الاعلام وعزفت فرقة موسيقى الجراح معزوفات وطنية حماسية.

وكان المركز الاسلامي ـ عائشة بكار قد نظم احتفالا في جادة الرئيس الراحل رينيه معوض تضمن عرضا لفرق الكشاف وحملة الاعلام والباقطات وفرق نادي الزيدانية الرياضي شارك فيه رئيس المركز المحامي محمد امين الداعوق واعضاء المركز واهالي منطقة عائشة بكار.

. وزار وفد من جمعية انماء مزبود الاجتماعية في اقليم الخروب مركز قيادة الجيش اللبناني في سبلين وقدم التهاني لضباط وعناصر الجيش التهاني بالعيد مع باقات من الزهور. والقى امين سر اللجنة مصطفى يونس قصيدة وطنية من وحي المناسبة.

. واقامت نقابة عمال ومستخدمي المستشفيات في صور حفل كوكتيل تكريما للادارة العسكرية في مستشفى صور الحكومي في حضور رئيس المستشفى المقدم احمد علاو والمدير الطبي للمستشفى الدكتور ناصيف ابراهيم.

. واقامت جمعية الكشاف المسلم في لبنان احتفالا في مخيمها الصيفي الـ ٤٨ في رويسات صوفر، حضره ضباط من وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة واعضاء القيادة العامة للجمعية والمفوض العام. وتضمن الاحتفال الذي نظمته مفوضية الشمال بالاشتراك مع مفوضية بيروت، سهرة نار واغاني ومسرحيات كان موضوعها الوطن والجيش.

. هنأت رابطة النواب السابقين قيادة الجيش بالعيد وتمنت للمؤسسة دوام المنعة والقوة والتقدم للذود عن حياض الوطن وحماية الحدود.

. اشادت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب، بالمؤسسة العسكرية منوهة بما حققته حتى الان من انجازات على الساحة اللبنانية، ولفتت الى ما يتحلى به الجيش اللبناني من شجاعة وبطولة ووعي وجهوزية لتحرير الاراضي اللبنانية خصوصا في الجنوب والبقاع الغربي.

. وقدمت عناصر من الحركة اللبنانية الديموقراطية التهاني لافراد الجيش اللبناني في الثكن والمراكز العسكرية، حيث قدمت باسم رئيس الحركة جاك تامر باقات الورد. ووزعت بيانات عاهدت على التلاحم بين الشعب وجيشه. وجعل المناسبة في السنوات المقبلة عيدا للتحرير.

الحلبي يقدم الدرع للعميد رعد

دلالات

إذا كان عيد الجيش هو عنوان الاحتفال الكبير الذي اقامته جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الملعب البلدي، مساء أمس الأول، إلا أن دلالات الاحتفال تتجاوز معاني المناسبة بحد ذاتها، لتطال ابعادا سياسية يمكن إدراجها في خانة تجاذبات الشارع البيروتي.

فالجمعية التي خرجت من العتمة الى الضوء مع وصول ممثلها عدنان الطرابلسي الى الندوة النيابية، واظهرت بعد ذلك ديناميكية واضحة، أرادت من خلال احتفال الأمس، شأنها في كل محطة مماثلة، التأكيد على حضورها السياسي واتساع قاعدتها الشعبية في مواجهة حملات التشكيك التي تتعرض لها من وقت لآخر.

ولعل افتراق الجمعية عن اتجاهات وتوجهات أخرى تتحرك في محيطها، بدا واضحا من خلال محدودية الحضور السياسي البيروتي سواء على المستوى النيابي أو على مستوى رجال الدين التابعين لدار الفتوى، فيما برز الحشد الشعبي والتنظيم الدقيق.

وتقول مصادر الجمعية أن احتفال عيد الجيش «اثبت مصداقيتها عمليا ورد على كل الذين يشوشون عليها»، معتبرة أن دور الجمعية هو الأبرز حاليا في الشارع البيروتي، «وهذا لا يعني اننا نريد أن نلغي دور أحد أو أن نسحب البساط من تحت أقدام أحد، لكن وللأسف هناك من لا يفعل شيئا فيما إنجازاتنا نحن تدل علينا، وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح».

وأشارت المصادر الى حملات مدفوعة الأجر تتعرض لها الجمعية. «ولكن الحشد الذي سجل في الاحتفال أثبت ثقة الناس بنا على الرغم من كل الشائعات، وهذا دليل على نجاح نهجنا»، واعتبرت أن من قاطع الاحتفال إنما قاطع بيروت وشعبها.

بيان حول مخطط أوتوستراد خلدة ـ الكوكودي

جاءنا بيان من أهالي الضاحية يحمل أكثر من مائتي توقيع يطالب أصحابه الرؤساء الثلاثة بتحوير مخطط أوتوستراد خلدة ـ الكوكودي لأن المخطط الحالي يجرف معه آلاف المنازل في مناطق الرمل العالي وحي الكرامة وتحويطة الغدير، كما يقول البيان.

طلب الأشغال الشاقة لمتهم بمحاولة قتل شقيقه

أصدر قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري قرارا طلب فيه عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة للمدعى عليه عبدو محمد المقداد سندا الى الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ / ٢٠١ عقوبات وظن به بمقتضى المادة ٦٥١ عقوبات و٧٣ أسلحة لإقدامه على محاولة قتل شقيقه علي بطعنه بسكين، بتاريخ ٩ / ٦ / ٩٤ أثناء مداعبته طفل عبدو ومحاولة رميه من النافذة ومحاولة سرقة سيارة والفرار بها في محلة فردان.

تبرئة رجال أمن من تهمة الرشوة

برأت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي كلا من المعاون أول الدركي أسعد فايز صليبا، الرقيب أول عبد الملك محمد علي الحاج والمؤهل نبيل أحمد السمرجي من تهمة تلقي مبالغ مالية من تجار ومروجي مخدرات للقيام بأعمال منافية للوظيفة، وتسهيل أعمال غير مشروعة.

كلمة إلى ضباط المستقبل:
كونوا المثل الأعلى بنكران الذات

لمناسبة تخرج التلامذة الضباط الجدد وتسلمهم السيوف من قبل رئيس الجمهورية في المدرسة الحربية في الفياضية. وريثة المدرسة الحربية في دمشق (١٩٢٠ـ١٩٢٣) (والمدرسة الحربية في حمص (١٩٢٤ـ١٩٤٥) زمن الانتداب الفرنسي، وجه العميد الركن المتقاعد فرنسوا جنادري هذه الكلمة التي يخاطب بها الدورة الستين في هذه المدرسة.

والعميد الركن جنادري تقاعد قبل الاوان في العام ١٩٧٧ بعدما قاد هذه المدرسة ست سنوات وعلّم فيها ٢٩ سنة مادة سيكولوجية القيادة والتاريخ العسكري، وهو يشغل اليوم وظائف مدنية ويعلم من دون مقابل في المدرسة الحربية. كما انه خدم هذا الجيش واعطاه الكثير من شبابه ومن وقته.

وقد تتبع عن كثب حوادث لبنان المؤلمة. وكان تصرفه مشرفاً في خلال حرب السنتين التي اشترك فيها اشتراكا كاملا وعرف طوالها كيف يحافظ على التلاحم في صفوف المدرسة الحربية، ما جعلها المنبت الحقيقي للوحدة بين الطوائف اللبنانية المتعددة.

ايها الضباط الفتيان

عندما دخلتم هذا الصرح، كان ذلك بملء رضاكم، وعندما اجتزتم الحواجز بنجاح، فعلتم ذلك بعرق جبينكم. فلم تكونوا مدينين به لاحد. فهل من الضروري حقا سؤالكم وانتم هنا في وقفة تأهب. وقفة تعني انكم مستعدون لكل طارئ واحتمال؟ ان هذا العلم الذي يخفق باعتزاز امامكم يشهد الرسالة التي عليكم تأديتها طوال حياتكم العسكرية التي لن تكون سهلة على الاطلاق.. لقد اقسمتم اليمين على خدمة هذا العلم الذي يرفرف نصب اعينكم: فانتم تمثلون دورة التجدد والبعث الى حياة عسكرية شاقة. ان عاصفة خارجة عن حدود لبنان قد هبت عليه ودمرت المؤسسات عن بكرة ابيها، انما مدرستكم قد حافظت على اليمين التي اقسمها ملاك الضباط والرتباء والافراد ولتقذوا شرف المؤسسة العسكرية وتابعت المسيرة طيلة الحرب الضروس.

ان مهمتكم الاولى هي الدفاع عن هذا البلد الجميل لبنان، الذي يطمع به عدو لا يرحم ولا يعطي امسانا. فالايام التي تنتظركم هي ايام قاتمة قد تدفعكم الى تبوط العزائم واليأس. لان حرب مئة عام مع عدو حاقد على حدودنا، ليست بعيدة الوقوع. فيجب، اذا ان نعرف كيف نصمد ونقاوم بضراوة لان القضية هي مصير. لذا، يجب ان نعرف كيف نتسلح بالانضباط والمعرفة والكفاية والحزم التي تخولكم اروع الاعمال والمهمات وأصعبها في وقت واحد، مهمة القائد الذي تحلمون ان تكونوه.

وهذه هي مهمتكم الثانية التي لقنتكم اياها هذه المدرسة مدرستكم، وهي فن الامرة، اي فن ان تكونوا قادة.

قادة... نريد قادة... لقد ابتذلت هذه الكلمة وفقدت معناها السامي لكثرة استعمالها. ففي كل ناحية من انحاء العالم اليوم: في المؤسسات الخاصة والادارات العامة، في حركات الشبيبة والتنظيمات الاجتماعية، تطرح قضية القادة والرؤساء في صورة حادة. ومع ذلك فالمزاج اللبناني، في تنوعه الغني، يملك بدرجة استثنائية، والتاريخ شاهد على ذلك، المزايا التي تصنع القادة الحقيقيين.

ايها الضباط الفتيان،

لا يولد الانسان قائدا دوما، بل يتعلم كيف يصبح قائدا: لان خميرة القوة والعزم موجودة لدى كل كائن بشري، اي لدى كل واحد منكم، وهي تجعلنا نتحمل الالم، ونعمل ونتخطى الحواجز. فيجب استغلال هذه الذرة لتفجير الخلق وتوليد القائد الذي انتم مدعوون الى ان تصبحوه. وفي هذه المدرسة بالذات عجم عودكم وحكم عليكم. ولكن... فيها ايضا تعلمتم هذه المهنة الشاقة، مهنة القيادة. اي العمل الذي يقتضي منكم ان تكونوا على رأس اولئك الذين سوف يكون لكم يوما شرف توجيههم وتعليمهم وامرتهم.

ايها الشبان، ضباط المستقبل،

هذه المدرسة التي اجتزتم الان عتبتها هي وريثة المدرستين الحربيتين في دمشق وحمص، وهي تسهر، منذ اكثر من سبعين سنة على الحفاظ على التقاليد الخاصة التي تساهم في اعطائها وجها لبنانيا صرفا.

وروح الاستمرار هذه التي تحترمها كل سنة ينبغي الا تحجب عنها فكرة التطور والتقدم التي يجب على الجيش اللبناني بكامله ان ينخرط فيها.. تطور وتقدم، خصوصا، في عقيدته، في بنيته والمناهج المقررة فيه، وعلى الاخص في توجيهه نحو لبننة تامة لمركباته. وأعلم ان هذه المدرسة، ومن الناحية التي ذكرت، هي، في صورة طبيعية، مثال. ويجب ان تكون مثالا للاجيال اللاحقة.

ففي عصر زاد عما قبل في ان الاعتراض على الجيش وذمه اصبحا من اسباب بروز بعض اصحاب القوى المشاكسة وسيئة النية، احيانا على رغم انفها، غدا امرا اساسيا ان تسعوا، انتم وكوادركم، الى السيطرة على الخصومات، وهذه المشكلة تعرفها الحكومة، لا بل تعيها وعيا سافرا، وهي موجودة لتساعدكم على حلها بمساعدة قيادة الجيش.

ان مواجهة هذا الاعتراض من اختصاص القيادة العليا، اما في ما يخصكم بالذات، فعليكم الاقتناع بضرورات الدفاع والدور الاساس الذي هو دور جميع كوادر الجيش ودوركم انتم: ايها الضباط الفتيان.

الدفاع عن لبنان الذي عهد للجيش، يجب ان يكون مستمرا وشاملا.

مستمرا: بسبب تطور الاسلحة من جهة، هذا التطور الذي يمكن ان يتيح لبعض البلدان ان تصلي بلدا آخر بنارها فورا ولو كان بعيدا عنها، ومن جهة ثانية بسبب تطور اشعال الحرب التي صار بامكانها ان تتحول من كلاسيكية الى هدامة او نووية... كما قد تجري على الصعيد الاقتصادي او السياسي.

وشامل: بمعنى ان قطاعات عدة اخرى غير الجيش، مثل الصناعة والتربية الوطنية والمال والاقتصاد، اصبح الدفاع معنيا بها. ولما كانت القطاعات مترابطة في ما بينها ترابطا حميما، فان النزاع الحديث بات يؤدي حتما الى تدخل هذه القطاعات، وهذا ما لم تفهمه القيادات والحكومات السابقة لان ليس هناك تصميم وبرمجة علمية.

الدفاع، اذاً، ليس هدف حزب او جماعة من الرجال، ولا حتى هدف جيشنا وحده، بل هو في الواقع شأن المواطنين كافة.

من البديهي ان الجيش الذي تنتمون اليه هو الركيزة الاساس لهذا الدفاع ووسيلته الظاهرة والمهيبة والحاسمة اكثر من غيرها. فمن دون جيش ليس من دفاع قادر على ان يتصدى لكل اشكال الخطر.

لكن هذا الجيش الذي ستكونون على مراكزه القيادية في يوم قريب لا يمكنه ان يكون ركيزة فعالة للدفاع الا بمقدار ما لها من مصداقية. واذا كان الجانب المادي ليس من صلاحيتكم، فدوركم يبدو حاسما في حقل التعليم، وطبعا في النطاق العلمي. وعليه يجب ان تكونوا رؤساء لامعين ومدربين ذوي كفاية مميزة. ومن واجبكم ان تتهيأوا جديا، بكل ما لديكم من نشاط وتفان، وديناميكية وضمير مهني، لدوركم القادم كمدربي جنود ومعلمين لهم. انه الخدمة العامة، (وهذا تعيه الحكومة والقيادة العليا وعيا تاما) بنيلكم الشهادات العليا.

بهذا الثمن يشتري جيشنا احترامه، ويشتري ثقة شعبنا المتعدد الطوائف، ولانه متعدد الطوائف، لا تقعوا في فخ تعاطي السياسة والاستزلام لرجالها، لا تفكروا انهم اداة ترقيتكم ومستقبلكم، بل اعمالكم تتبعكم وتشفع لكم. ثقوا بقيادتكم وعدالتها ضمن الاطار والتقاليد اللبنانية ـ اذا فقدت ثقتكم فرط الجيش واضمحل.

وهكذا فكروا بالشعارات التي تزين علم مدرستكم الحربية وتلك التي تزين الكتائب التي سوف يكون لكم في يوم من الايام شرف خدمتها، والتي ستكون لكم مرشدا حيا يذكركم بأسلافكم.

كونوا فخورين بالبزة التي ترتدون، وبالمسؤوليات الجسيمة التي ستلقى على عاتقكم يوما.

واستعدوا لممارستها ممارسة تامة مستخدمين معارفكم وطاقتكم... وكذلك خفقان القلب الذي يضفي على كل مشروع انساني معناه الحقيقي.

هذا ما يمكن لبلادكم، المعرضة لاحتلال عدو، ان تطلبه منكم، حتى الوصول الى اسمى التضحيات وحتى النكران التام للذات وبذل النفس.

كونوا مثالا لهذا المثل الاعلى الذي تحتاجه شبيبتنا ايما احتياج.

احملوا في ذواتكم، ايها الضباط، وبثوا حواليكم، تلك الصورة الثمينة التي ينبغي ان تكون صورتكم، ذلك انها صورة شرف لبناننا. واذكروا دوما هذه الكلمات لاحد مارشالات فرنسا، المارشال فرديناند فوش: «... القيادة هي فن ان تجعل من هدفك الشخصي مثلا اعلى للآخرين»..

وفي النهاية المختصرة تمسكوا بتلك المبادئ الثلاثة وضعوها نصب اعينكم ليلا ونهارا:

«قال افلاطون: ان المراكز العالية هي كالصخور الصلبة في شواهق الجبال، لا يبلغها ويرتقي ذراها في النهاية، غير النسور.. والزواحف».

اما الضابط فهو سيد، لذا يتصرف كالنسور، ومن اجل ان يبقى كذلك هناك شرط لا بد منه يقوم على تطبيق المبادئ الثلاثة الآتية:

١ ـ الصلاة: هي الثقافة الروحية الوحيدة التي تسمو بالروح نحو خالقها وتبعدها عن شرور العالم الفاسد المنحط.

٢ ـ الكتاب: وهو الثقافة العقلية الوحيدة التي لا خلاص للقائد بمعزل عنها، اذ لا شيء غير الكتاب المتضافر مع الخبرة يتيح للقائد الذي هو انت ما يجب ان يتحلى به من كفاية.

٣ ـ الرياضة: وهي التربية البدنية الوحيدة التي تجعل من الضابط مدربا شعاره «اتبعوني». عندئذ يضحي ضابط الميدان، المدرب ـ المقاتل، ما اشتهيت في يوم من الايام ان تكون.

«لا مستحيل بالنسبة الى القلب الشجاع»...

عاش الجيش وعاش لبنان!!

العميد الركن
فرنسوا جنادري
قائد المدرسة الحربية سابقا
١٩٧٢-١٩٧٧

٦ قتلى في ظروف مختلفة
توقيف مطلوبين بتهم متعددة

وجد وليد نمر عبد الله مقتولا داخل منزله ببندقية صيد بظروف غامضة في بلدة شحيم ـ حي الجامع.

وادى انفجار لغم ارضي من مخلفات الاحداث في خراج بلدة شاطا التحتا ـ قضاء الكورة الى مقتل احمد محمد الحمد (١٢ سنة ـ سوري الجنسية) فيما كان يرعى الماعز.

وعثر على جثة رجل مجهول الهوية على شاطىء الاوزاعي وتم انتشال جثة مهترئة من مياه البحر مقابل مصب نهر ابو علي في طرابلس تعود لولد يبلغ من العمر نحو عشر سنوات.

على صعيد اخر، اورد التقرير الامني الذي تعده المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المعلومات الاتية:

اوقف في منطقة شتورة تركي حسن العقلة (عمره ٣٦ سنة) جنسية قيد الدرس انفاذا لبلاغ تحر صادر بحقه بجرم اطلاق نار والتسبب بالوفاة خلال عام ١٩٩١ ومذكرة توقيف بجرم قتل خلال عام ١٩٩٣ وقد اودع القضاء بناء لاشارته.

واوقف في مخفر شتورة خليل حسين سلوم (عمره ٢٨ سنة) انفاذا لبلاغ تحر صادر بحقه عام ١٩٩٢ بجرم أطلاق نار ومحاولة قتل وقد اودع القضاء بناء لاشارته.

بنتيجة التحقيق المتعلق بحصول انفجار في خراج بلدة قاع الريم ـ زحلة ومقتل طفلين وجرح ثلاثة تبين انه بينما كان عزام احمد محمد الحجيري (عمره ١٢ سنة) ـ حسين احمد محمد الحجيري (عمره ٨ سنوات) ـ جميلة احمد محمد الحجيري (عمرها ٦ سنوات) ـ جميل احمد حسن الحجيري (عمره ١٣ سنة) ـ جميلة احمد حسن الحجيري (عمرها ١١ سنة) ـ حسن احمد محمد الحجيري (عمره ١١ سنة) يقومون برعي الماشية في محلة مراح الديشار عثر عزام على قنبلة من مخلفات الاحداث وحملها والقاها بعيدا باتجاه الباقين فانفجرت بهم وادت الى مقتل الثاني والثالثة واصابة الثلاثة الاخيرين بجراح ولم يصب عزام باذى واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

وادعى في مخفر حارة حريك رضا عباس دهيني (عمره ٤٩ سنة) انه ليل ١٩٩٤/٧/٣١ ـ ١٩٩٤/٨/١ دخل مجهول بواسطة التسلق الى منزله في حارة حريك ـ طريق المطار وسرق حليا بقيمة احد عشر مليون ليرة لبنانية.

مأتم حاشد لعطا الله في الشوف

شيعت بلدة عين دارة والشوف الشاب سامي حامد عطا الله (٢٤ سنة) في مأتم حاشد حضره القائم بمقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث والوزراء وليد جنبلاط وأنور الخليل ومروان حمادة والنواب أكرم شهيب وعلاء الدين ترو وخليل عبد النور وجورج ديب نعمة وفؤاد السعد، وسمير عون ومروان أبو فاضل ورئيس أركان الجيش اللبناني العميد رياض تقي الدين وقائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم ووفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ووفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى، زياد العريان ووفود من مشايخ الطائفة الدرزية والعائلات من لبنان وسوريا.

استعداداً لتصفيات كأس الأمم الآسيوية ١٩٩٦
«الإتحاد» يتعاقد مع مدربين برازيليين لتدريب المنتخب

اقدم الاتحاد اللبناني لكرة القدم على خطوة هي الاولى من نوعها في تاريخ كرة القدم اللبنانية، حيث قرر التعاقد مع جهاز فني برازيلي مؤلف من مدرب ومدرب لياقة بدنية، لتدريب المنتخب الوطني ومنتخب الشباب استعدادا لتصفيات كأس الامم الاسيوية ١٩٩٦.

عقدت اللجنة العليا للاتحاد جلسة في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ١ آب ١٩٩٤ في مركز الاتحاد في بيروت برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور كافة الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ ـ الموافقة على ابرام التعاقد مع المدرب البرازيلي اري ماركيس لقيادة الجهاز الفني للمنتخب الوطني اللبناني حتى نهاية بطولة كأس الامم الاسيوية في ١٩٩٦ على ان يبدأ العمل في اسرع وقت ممكن مشتملا على اعداد المنتخب الوطني ومنتخب الشباب في ان معا، يعاونه مدرب برازيلي اخصائي في الاعداد البدني.

٢ ـ تسجيل اسف الاتحاد وادانته للاصرار المستهجن في عودة نادي النجمة الى اصدار بيان اعلامي ترويجي صباح يوم السبت الفائت ٣٠/٧/١٩٩٤ فيه عودة الى نعت فريق الجالية اللبنانية في ساحل العاج بصفات غير صحيحة وصولا الى حد الادعاء بأن الفريق يضم لاعبين فرنسيين وعاجيين ولبنانيين من اندية ساحل العاج، وهو الامر الذي يناقض كل البيانات التي صدرت عن وزارة المغتربين صاحبة الدعوة والتي كان نادي النجمة بالذات قد اعلن من قبل عدم مسؤوليته عنها، الى ان جاءت الخطوة الاخيرة لتثير الاسف والاستهجان.

وازاء كل ذلك، ولما كان اتحاد كرة القدم جادا في التصدي لكافة اشكال الترويج غير الرياضي والمنافي للحقائق، ومنعا لاي تشويه لمباريات كرة القدم، يقرر الاتحاد ما يأتي:

أ ـ منع اقامة كافة المباريات التي يمكن ان تشارك فيها سواء فرق جاليات لبنانية في الخارج او فرق جاليات اجنبية في لبنان، او ما شابه ذلك من فرق، واقتصار السماح باللعب مع فرق اندية رسمية منضمة لاتحاداتها الوطنية الخارجية.

ب ـ لدى وجود دوافع احتفالية وطنية موجبة لاستقبال فريق غير رسمي للعب في لبنان، فان الجهة المنظمة والنادي اللبناني المتباري سوف يلزمان باقامة المباراة مجانا ومن دون رسوم دخول للمتفرجين.

٣ ـ الموافقة على اعتماد بعض الشروط الفنية الاستثنائية لدورتي كل من نادي المجد ونادي الاصلاح البرج الشمالي الوديتين بالسماح باشراك ثلاثة لاعبين غير لبنانيين وتبديل ثلاثة لاعبين في المباراة الواحدة، بناء لطلب الناديين المنظمين.

٤ ـ بالاطلاع على الميزانية العمومية اعدادا للبيان المالي للاتحاد عن الموسم ٩٣/١٩٩٤ تقرر ارجاء موعد دعوة الجمعية العمومية الى عقد اجتماعها العادي حتى الجلسة المقبلة للجنة العليا.

٥ ـ تكليف عضو الاتحاد يوسف برجاوي التحقيق في مضمون شكوى نادي النجمة حول تزوير شخصية احد لاعبي فريق الشباب الغازية لفئة الشباب، ورفع تقرير بهذا الشأن الى اللجنة العليا، تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب.

٦ ـ الموافقة على طلب نادي النجمة استضافة فريق الاولمبي المصري للعب مباراة واحدة في بيروت يوم السبت ٦/٨/١٩٩٤.

٧ ـ الموافقة على طلب نادي هدى الرسالة بعلبك استضافة النادي الاهلي الفلسطيني (من سوريا) للعب مباراة واحدة بتاريخ ٥/٨/١٩٩٤.

٨ ـ الموافقة على طلب نادي الراية تنظيم دورة ودية بين ثمانية فرق، تجرى مراحلها الاولى وفق نظام الدوري العام، بينما تجري مباريات المراحل التالية وفق نظام كأس لبنان.

٩ ـ الاعتذار عن عدم تلبية دعوة سفارة لبنان في انكلترا للمشاركة في دورة السفارات العربية في لندن.

١٠ ـ الاشتراك في تمويل تأهيل وتطوير ارضية ملعب السلام في زغرتا، ضمن الجهود التي يبذلها النادي لتطوير ملعبه ومرافقه وارضيته.

١١ ـ احالة برقية الاتحاد الروسي الى نادي الرياضة والادب بطلب الاستغناء عن اللاعب البرت تشوكين.

١٢ ـ ايقاف لاعب الراسينغ بيروت مصطفى جهير مدة اسبوع من ٣١/٧/١٩٩٤ لسوء سلوكه، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٣ ـ ايقاف لاعب الهومنتمان بيروت نرسيس بوسنويان مدة شهر من ١/٨/١٩٩٤ لشتمه الحكام سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٤ ـ اعتبار عقوبة الايقاف مستوفاة في حق لاعب الاخاء الاهلي عاليه ناصر عادل علي احمد لخشونته وايقافه مدة اسبوع من تاريخ ١٦/٧/١٩٩٤ سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٥ ـ ايقاف الاداري في نادي النهضة بر الياس عادل العلايلي مدة سنة من ١٨/٧/١٩٩٤ لشتمه الحكام سندا للمادة ٣٧ من نظام عقوبات الاداريين.

١٦ ـ اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارة جديدة لنادي السلام صور برئاسة محمد بيطار، وحسن حلاق امينا للسر.

١٧ ـ اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارية لنادي الشباب طرابلس برئاسة وفيق ابراهيم، وعاصم رعد امينا للسر.

١٨ ـ اخذ العلم باعتماد ختم رسمي جديد لنادي العهد ـ بيروت.

١٩ ـ اعتماد استغناء نادي الامل معركة عن اللاعب سلمان هاني روميه.

٢٠ ـ اعتماد استغناء نادي العهد ـ بيروت عن اللاعب احمد عيسى.

٢١ ـ اعتماد استغناء نادي الصفاء بيروت عن اللاعب وليد شبارو.

٢٢ ـ اعتماد استغناء النادي الثقافي شحيم عن اللاعب مازن الحجار.

قرعة الدورة العربية لافتتاح مدينة البقاع الرياضية
المجموعة الاولى: «الزمالك» ● «الانصار» ● «الحرية»
المجموعة الثانية: «الاسماعيلي» ● «منتخب قطر» ● «النجمة»

اجريت أمس في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم، قرعة مباريات دورة البقاع الرياضية التي تقام لمناسبة افتتاح المدينة الرياضية في الخيارة، خلال الفترة من ١٨ آب الحالي ولغاية الاحد ٢٨ منه، ويشارك فيها منتخب قطر والزمالك والاسماعيلي من مصر والحرية بطل سوريا وفريقا الانصار والنجمة.

حضر عملية سحب القرعة ممثل سفارة قطر في لبنان صالح جابر، والامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ورئيس اللجنة الفنية المشرفة على الدورة احمد قمر الدين وعضو اللجنة يوسف برجاوي ومقرر الدورة هشام طبارة وممثل نادي الانصار نبيل سنو، وممثل نادي النجمة يحيى جراب، اضافة الى حشد من رجال الاعلام.

وقبل عملية القرعة رحب علامة بممثلي الفرق المشاركة وخاصة بممثل السفارة القطرية، فاشاد بمشاركة المنتخب القطري الذي «خرق العرف» ووافق على اللعب مع اندية وليس منتخبات بهدف انجاح الدورة، وطبعها بطابع عربي، مشيراً الى ان المنتخب القطري دخل معسكراً اعدادياً في ايطاليا، وينتظر وصوله الى بيروت يوم ١٦ آب عن طريق باريس.

كما رحب علامة بمقرر الدورة وممثل جمعية التنمية الاجتماعية هشام طبارة، واعلن عن الانتهاء من انجاز الترتيبات التنظيمية الخاصة بالدورة على صعيد التأكيد النهائي، لمشاركة الفرق.

واشار الى ان نادي الزمالك قد يخوض الدورة بلاعبيه الدوليين بعدما قرر الاتحاد المصري الاستغناء عن الجهاز السابق للمنتخب، وتعيين الهولندي روتر مديراً فنياً ومحسن صالح مدرباً خلفاً لطه اسماعيل وفاروق جعفر.

وذكر الى انه في حال اعتذر الزمالك، حيث ينتظر الاتحاد رده النهائي «اليوم الاربعاء»، فان النية تتجه الى اشراك «كانون» ياوندي الكاميروني او الاكتفاء بخمسة فرق مشاركة واعتماد اللعب من مجموعة واحدة.

ثم وزعت الفرق على مجموعتين بالقرعة ضمت الاولى الزمالك والانصار والحرية والثانية الاسماعيلي وقطر والنجمة وبعد اجراء القرعة وزعت المباريات على الشكل الآتي:

- الخميس ١٨ آب: الافتتاح.
- الجمعة ١٩ منه: الاسماعيلي× قطر.
- السبت ٢٠ منه: الزمالك× الانصار.
- الاحد ٢١ منه: النجمة× الاسماعيلي.
- الاثنين ٢٢ منه: الحرية× الزمالك.
- الثلاثاء ٢٣ منه: قطر× النجمة.
- الاربعاء ٢٤ منه: الانصار× الحرية.
- الجمعة ٢٦ منه: نصف النهائي.

ـ اول المجموعة الاولى× ثاني المجموعة الثانية.
ـ اول المجموعة الثانية× ثاني المجموعة الاولى.

- الاحد ٢٨ منه:

ـ الخاسران في نصف النهائي.
ـ الفائزان في نصف النهائي لتحديد بطل الدورة.

من اليمين رئيس اللجنة الفنية المشرفة على الدورة احمد قمر الدين ممثل السفارة القطرية صالح جابر ممثل الانصار نبيل سنو، الامين العام رهيف علامة، عضو اللجنة الفنية يوسف برجاوي ممثل النجمة يحيى جراب، مقرر اللجنة المنظمة هشام طبارة.

ممثل السفارة القطرية صالح جابر يشارك في سحب القرعة

الدورة العربية لافتتاح مدينة البقاع الرياضية
قرعة تشكيل مجموعة دورة كرة القدم
الفرق المشاركة
منتخب قطر الوطني ـ نادي الزمالك (مصر)
نادي الاسماعيلي (مصر)
نادي الحرية (سورية) نادي الانصار
(لبنان) نادي النجمة (لبنان)

رقم	المجموعة الاولى: الفريق	الرقم	المجموعة الثانية: الفريق
١	الزمالك	١	الاسماعيلي
٢	الانصار	٢	منتخب قطر
٣	الحرية	٣	النجمة

الدورة العربية لافتتاح مدينة البقاع الرياضية
جدول مباريات دورة كرة القدم

رقم	التاريخ	الفريقان		
١	الجمعة ١٩.٨.٩٤	الاسماعيلي	قطر	٢
٢	السبت ٢٠.٨.٩٤	الزمالك	الانصار	١
٣	الاحد ٢١.٨.٩٤	النجمة	الاسماعيلي	٢
٤	الاثنين ٢٢.٨.٩٤	الحرية	الزمالك	١
٥	الثلاثاء ٢٣.٨.٩٤	قطر	النجمة	٢
٦	الاربعاء ٢٤.٨.٩٤	الانصار	الحرية	١
٧	[illegible] ٢٦.٨.٩٤	اول المجموعة الاولى	ثاني المجموعة الثانية	
٨	[illegible] ٢٦.٨.٩٤	اول المجموعة الثانية	ثاني المجموعة الاولى	
٩	الاحد ٢٨.٨.٩٤	الخاسر ٧	الخاسر ٨	
١٠	الاحد ٢٨.٨.٩٤	المباراة النهائية		

توزيع الفرق على مجموعتين وبرنامج مباريات الدورة بعد القرعة

١ ـ تقسم الفرق المشاركة في الدورة الى مجموعتين متساويتين في حال مشاركة ستة فرق. فتضم كل مجموعة ثلاثة فرق. اما اذا انخفض عدد الفرق المشاركة الى ما هو دون ستة فرق، فيقتصر توزيعها والحال هذه على مجموعة وحيدة.

٢ ـ تقام المباريات في حال وجود مجموعتين على طريقة الدوري من مرحلة واحدة. فينال الفائز نقطتين، والمتعادل نقطة واحدة. ويفوز بالمركز الاول من حصل على اكبر مجموع من النقاط. وفي حال تساوي فريقين او اكثر في مجموع النقاط لاي مركز من المراكز، يعتبر فائزا صاحب افضل فارق في الاهداف. وفي حال التساوي ايضا، يفوز من احرز اهدافا اكثر. وفي حال استمرار التساوي، تتم العودة الى نتيجة المباراة التي سبق ان جمعت بين كل فريقين متساويين. فيعتبر الفائز فيها فائزا بالمركز. واذا ما كانت قد انتهت الى التعادل ايضا، تحدد القرعة هوية الفائز او الفائزين بالمراكز المطلوبة.

٣ ـ ينتقل الفائزان الاول والثاني في كل مجموعة الى الدور نصف النهائي للدورة فيلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، كما يلعب اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

٤ ـ ينتقل الفريقان الفائزان في مباراتي الدور نصف النهائي الى خوض المباراة النهائية لاحراز بطولة الدورة. بينما يلعب الفريقان الخاسران في الدور نصف النهائي لتحديد الفائزين بالمركزين الثالث والرابع.

٥ ـ في حال انتهاء مباريات الدور نصف النهائي والدور النهائي وكذلك مباراة تحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع الى التعادل، يلعب الفريقان المتباريان وقتا اضافيا مدته ثلاثون دقيقة. واذا ما استمر التعادل، يتم اللجوء الى ركلات الترجيح من نقطة الجزاء الى ان يفوز احد الفريقين.

٦ ـ في حال اقتصار عدد الفرق المشاركة على ما هو دون ستة فرق لاي سبب كان، تجري المباريات ضمن مجموعة وحيدة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، وتنطبق عليها احكام البند رقم ٢ من هذا النظام لتحديد الفريق الفائز ببطولة الدورة وكذلك الترتيب العام لسائر الفرق في كافة المراكز.

٧ ـ يتألف كل فريق من ٢٢ لاعبا يتم تسجيلهم في مهلة اقصاها اليوم الذي يسبق موعد بدء مباريات الدورة، ومن دون اي اعتبار لجنسياتهم. ويحمل كل لاعب رقما ثابتا طيلة مباريات الدورة.

٨ ـ يحق لكل فريق تسجيل كافة لاعبيه (٢٢ لاعبا) على كشف المباراة، على ان يكون مسموحا له استبدال اربعة لاعبين خلال المباراة الواحدة من بينهم.

٩ ـ كل لاعب يحصل على انذارين في مباراتين مختلفتين او اكثر، يوقف تلقائيا عن لعب اول مباراة تالية لتاريخ حصوله على الانذار الثاني.

١٠ ـ كل لاعب يطرده الحكم من المباراة لاي سبب كان يوقف تلقائيا عن اللعب اول مباراة تالية لتاريخ طرده، على ان تبت لجنة الانضباط لاحقا بمدة العقوبة الواجب توقيعها عليه.

١١ ـ كل فريق ينسحب من المباراة او يتخلف عنها لاي سبب كان، تشطب كافة نتائجه ويعتبر غير مشارك في الدورة.

١٢ ـ كل لاعب يعتدي على الحكم بالبصق او بالضرب يحرم من متابعة المشاركة في سائر مباريات الدورة.

١٣ ـ تتخذ لجنة الانضباط العقوبات المناسبة بحق كل اداري يرتكب مخالفات مسلكية، والتي تصل الى حد حرمانه من دخول ارض الملعب طوال مدة الدورة.

١٤ ـ تتألف اللجنة الفنية المشرفة على الدورة من ثلاثة اعضاء يعينهم الاتحاد اللبناني لكرة القدم وتكون صلاحياتها محددة باتخاذ كافة الترتيبات التنظيمية والاجراءات الادارية وتسمية حكام المباريات والاشراف عليهم.

١٥ ـ تتألف لجنة الانضباط من رئيس اللجنة الفنية للدورة رئيسا، وعضوي اللجنة الفنية، وممثل لكل من الفرق المشاركة اعضاء. وتناط بها صلاحية اتخاذ كافة الاجراءات التأديبية بحق اللاعبين والاداريين والحكام.

دورة برمانا المحلية بكرة المضرب
نتائج عادية في اليوم الثاني


روني جرمانوس

تتابعت دورة برمانا المحلية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية، والتي لا تدخل في اطار دورات التصنيف التي يعتمدها اتحاد اللعبة، واسفرت مباريات اليوم الثاني التي تقام مبارياتها من تسعة اشواط عن الآتي:

* فردي الرجال: فاز فادي يوسف على جان كلود سمعان (٩ـ٠)، وروني جرمانوس على ابراهيم سعد (٩ـ٢)، واسعد مظلوم على رمزي معلوف بالتغيب، وجوزف شماس على لطف الله صليبي (٩ـ٣)، وعامر حسين على رافي ميمريان (٩ـ٥)، ولبيب السيد على رمزي عماد (٩ـ٣)، وماهر يحيى على عبد الستار بلطجي (٩ـ٢)، وروجيه كسبار على مازن بدر (٩ـ٠)، وغالب كبابة على شفيق سلامة (٩ـ٢)، وداني طويل على روجيه صليبا (٩ـ٠)، وغسان اشقر على علي مرعي (٩ـ٠)، وجهاد درويش على رجا اشقر (٩ـ٢)، وفواز آغا على سالم مظلوم (٩ـ٧)، ومخائيل مكدوسيان على غاري بدروسيان (٩ـ٧)، واخيل باز على ايلي قزي (٩ـ٥)، وايف صحناوي على وليد عبد الباقي (٩ـ٤)، وفادي يوسف على فادي صيقلي (٩ـ١)، ويوسف الزين على عمر فرحة (٩ـ٣)، وشادي صليبا على حسن سنو (٩ـ٧)، وماهر يحيى على لبيب السيد بالتغيب، وروني جرمانوس على اسعد مظلوم (٩ـ٣)، وروجيه كسبار على صلاح سكاف (٩ـ٧)، وريمون بردويل على غالب كبابة (٩ـ٤)، وفؤاد زمكحل على هايل حوراني بالتغيب.

* زوجي الرجال: فاز ماهر يحيى وغريغوري محسن على رجا اشقر وعبدو كتلنة (٩ـ٥)، وايلي وجوزيف شماس على رمزي السيد ومحمد مصري (٩ـ٧)، وايلي بشير وابراهيم غالب على جورج قشعمي وفؤاد غبريل (٩ـ٢)، وباتريك سعادة وزياد خوري على صليبي والزين (٩ـ٥).

* فردي السيدات: فازت غيدا فخري على ايفلين خوري (٩ـ٤).

مباريات اليوم

* فردي الرجال:

ـ الساعة ١١،٠٠: غسان اشقر× توبه، آخيل باز× بديع المنذر، ادوني ابو نعوم× ماهر يحيى.

ـ الساعة ١،٠٠: عشير الداية× ايلي شويري او انيس قبطي، ابراهيم كحيل× حوراني او زمكحل، فواز آغا× سعيد كرم.

ـ الساعة ٢،٠٠: نقولا بدران× ايف صحناوي، ربيع ابو حسون× فادي يوسف، محمد محيدلي× شادي صليبا او جوزف شماس.

ـ الساعة ٣،٠٠: روجيه كسبار× خضر مرتضى، مخائيل مقدوسيان× ادوار نعمة، وفادي سعادة× جهاد درويش.

ـ الساعة ٤،٠٠: غسان خيرالله× ريمون بردويل او عامر حسيني، وشريف سابا× يحيى الزين، وزكي حسنات× داني طويل.

ـ الساعة ٥،٠٠: جورجيو سيردا× روني جرمانوس.

* زوجي الرجال:

ـ الساعة ٥،٠٠: سعيد كرم وبديع منذر× ماهر يحيى وجهاد درويش، وايلي وجوزيف شماس× كفاح قزيحة وفواز آغا.

ـ الساعة ٦،٠٠: رمزي معلوف وجورج فرح× محمد عقيل وعصام صليبي او اخيل باز وربيع باز، وايلي بشير وابراهيم غالي او جورج قشعمي وفؤاد غبريل× ربيع ابو حسون وعلي توبة.

* فردي السيدات:

ـ الساعة ١،٠٠: كارول قصني او ميشلين ديب× لينا دكتوريان او باتريسيا كردجيان. ولارا صليبا او كارول سلمان× ديالا عمار. وجيهان سلامة× او ايفون نصر× ريا عسيلي.

ـ الساعة ٦،٠٠: غيدا فخري او امل ابراهيم× ريتا لاو او ماري برنوت.

حقيبة السفير

افراح عازوري ـ عبيد



احتفل في كنيسة مار زخيا ـ عجلتون ـ بزفاف ايلي عازوري والانسة جاكلين عبيد على يد الاب انطوان عطا الله.

كان الاشبين شقيق العريس طوني عازوري والاشبينة شقيقة العروس السيدة نوال عبيد بورغي. بعد الاكاليل اقيم كوكتيل في حديقة بلوتة على انغام الفرقة الموسيقية.

ويمضي العروسان شهر العسل في الربوع اللبنانية ـ مبروك.

افراح الاسمر ـ سعيد

احتفل في جو عائلي يوم السبت ٣٠ تموز في كنيسة مار مارون جزين بزواج المهندس ريمون عبد الاسمر والمهندسة يولا فؤاد سعيد. ويغادر العروسان الى فرنسا حيث مركز عملهما.

جامعة آل بيطار

تم انتخاب الهيئة الادارية لجامعة آل بيطار، وحل الياس كنجو البيطار رئيسا فخريا، عبدالله البيطار رئيسا، ميخائيل البيطار نائبا له، سليم البيطار امينا للسر، رياض البيطار امينا للصندوق واديب البيطار محاسبا، اضافة الى سالم وجرجس وفريدريك وفهد ورؤوف ويوسف البيطار اعضاء. ودعت الهيئة الادارية الجديدة الى جمعية عمومية للجامعة لانتخاب اللجان المتخصصة لشؤونها.

زياد نقولا ناصيف

رزق الزميل نقولا ناصيف وزوجته لينا مولودا اسمياه زياد هو الثاني بعد غسان.

فاطمة رضا شكر

رزق رضا قاسم شكر وزوجته ايمان بمولودة هي الثانية بعد شقيقها احمد اسمياها فاطمة.

الجمعية اللبنانية لحماية الطفولة

تأسست في جبيل «الجمعية اللبنانية لحماية الطفولة» بموجب علم وخبر رقم ٤٠٨/أ. د.

وتهدف الى مساعدة الطفل على وعي حقوقه وواجباته وتنظيم واقامة الحلقات الدراسية والندوات والمخيمات وتقديم العون والمساعدة الطبية للاولاد. اما الاعضاء المؤسسون فهم: سوزان يونس، ناصيف الشامي، جوزفين ابي غصن، ضحى غصن، امال منعم، سامي فرحات، عواطف زخيا، صولانج باسيل وممثل الجمعية تجاه الحكومة ميشال عويس.

توقيع كتاب

يرعى وزير السياحة نقولا فتوش بدعوة من لجنة اصدقاء الدكتور جوزف خزاقة حفل توقيع كتابه: «المسابح ضروات انمائية في البقاع» في السابعة مساء الاحد المقبل في المجمع السياحي الرحاب.

وسيلقي كل من: القاضي احمد سفر، المؤلف خزاقة، والوزير فتوش كلمات في المناسبة.

الطقس

نشرة الطقس كما توقعتها مصلحة الارصاد الجوية أمس:

ـ الحال العامة: لا يزال شرق المتوسط يتأثر بكتل هوائية باردة نسبياً.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء غائم جزئياً، الى غائم احيانا مع احتمال سقوط امطار محلية عابرة خصوصاً في الشمال وعلى الجبال.

ـ الرياح السطحية متقلبة ضعيفة ليلا، تتحول الى جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا ليلا.

ـ الحرارة المتوقعة على السواحل بين ٢٨ و٢٩ درجة على الالف متر من ٥ الى ٢٥ في البقاع من ١٤ الى ٢٨.

ـ الرطوبة على السواحل تتراوح بين ٦٠ و٧٥ في المئة.

ـ حال البحر مائج.

ـ درجات الحرارة المتوقعة في عدد من المدن والعواصم:

اثينا	٢٣ ـ ٣٤	جنيف	١٨ ـ ٢٨	موسكو	١٦ ـ ٢٧
البحرين	٢٩ ـ ٤٠	اسطنبول	٢٠ ـ ٢٩	نيويورك	٢٣ ـ ٢٩
برلين	٢٢ ـ ٢٨	القدس	١٧ ـ ٢٤	نيقوسيا	٢٠ ـ ٣٢
القاهرة	٢٢ ـ ٣٣	لندن	١٥ ـ ٢٢	باريس	١٧ ـ ٢٧
الظهران	٢٩ ـ ٤٤	مدريد	٢٠ ـ ٣٧	سيدني	١٩ ـ ٣٠

الاحد: مباراتا الدور نصف النهائي لكأس مدينة عالية بكرة القدم

قرر نادي الاخاء الاهلي الرياضي منظم دورة كأس مدينة عالية بكرة القدم بالتنسيق مع لجنة مهرجانات قضاء عاليه اقامة مباراتي الدور نصف النهائي يوم الاحد المقبل على ارض ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون وفق الآتي:

ـ البرج× الراسينغ (الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر).

ـ الاهلي ـ صيدا× الاخاء ـ الاهلي (الساعة ٥،٠٠).

واوضحت اللجنة المنظمة الى انه في حال انتهاء اي من المباراتين بالتعادل في الوقت الاصلي تمدد لشوطين اضافيين مدتهما نصف ساعة وعند استمرار التعادل يتم اللجوء الى الضربات الترجيحية لحسم الموقف والوضع نفسه ينطبق على المباراة النهائية التي ستقام الاحد ١٤ آب الحالي.

ويذكر ان الراسينغ تصدر المجموعة الاولى متقدما على الاخاء الاهلي الثاني بفارق الاهداف فتأهلا سويا على حساب الهومنمن والسلام وتبوأ الاهلي ـ صيدا قمة المجموعة الثانية متفوقا بفارق الاهداف على البرج الثاني فصعدا معا وخرج الحكمة والهومنتمان.

بطولة لبنان بالسلة:
الحكمة × الكهرباء
أبناء نبتون × المركزية

تقام مساء اليوم ضمن بطولة لبنان بكرة السلة مباراتان على ملعب نادي الكهرباء في الذوق، الاولى في السادسة بين الحكمة والكهرباء، وفي السابعة والنصف تقام المباراة الثانية وتجمع ابناء نبتون والمركزية جونيه.

وستتركز الانظار بشكل خاص على المباراة الاولى التي يسعى فيها الحكمة الى البقاء متصدرا بعد ان بدأ النادي الرياضي زحفه نحو المقدمة الذي اسفر حتى الآن عن احتلاله المركز الثاني بفارق نقطة واحدة، بينما يسعى الكهرباء لتعويض خسارته امام جاره المركزي في الاسبوع المنصرم.

بينما ستكون المباراة الثانية مناسبة للمركزي للتقدم اكثر نحو المقدمة، وفي الوقت عينه ستكون محاولة لفريق نبتون للتخلص من مؤخرة الترتيب مع العلم ان مهمته في هذه المباراة لن تكون سهلة على الاطلاق، بوجود نخبة من اللاعبين في المركزي تتمتع بالكفاءة والخبرة والروح المعنوية العالية التي افرزتها مباراة الكهرباء.

لبنان إلى بطولة العرب في رفع الأثقال

وافقت المديرية العامة للشباب والرياضة على سفر بعثة اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في كمال الاجسام للاشتراك في بطولة العرب للناشئين والكبار التي تقام في اللاذقية من ٨ آب الى ١٢ منه شرط ان لا تتحمل المديرية اية اعباء مالية.

وتتألف البعثة من: محمد القيسي رئيسا، عبد الرحمن شومان اداريا، نور الدين بدر والنقيب محمد عليوان، حكمين دوليين: سهيل القيسي رئيسا للفريق وعمر عليوان مدربا. ومن اللاعبين: محمد عبدان، محمد مرعي، طلال الموسوي، محمد امين عليوان، جورج مجدلاني، داني فتوح، وسام عمار، علي عساف، ومحمد شقير.

نادي الفجر زفتا

عقدت اللجنة الادارية لنادي الفجر الرياضي ـ زفتا اجتماعا برئاسة رئيس النادي حسن نصر الله شومان واتخذت القرارات الآتية:

ـ تهنئة زيد خيامي لمناسبة توليه منصب المدير العام للشباب والرياضة. والدكتور حسين رعد احد اعضاء الجهاز الفني لمنتخب الكويت لمناسبة عودته النهائية الى لبنان وتعيينه مديرا فنيا للنادي.

ـ المباشرة ببناء مدرج للجمهور في ملعب النادي واتمام القسم الاول منه في غضون خمسة عشر يوما.

ـ مراجعة دوائر المديرية العامة للشباب والرياضة بشأن طلب اضافة لعبة الكرة الطائرة الذي سبق للنادي وتقدم به في وقت سابق، والمباشرة باعداد فريق لكرة الطائرة وباشراف الاستاذ ابراهيم قلقاس.

ـ افتتاح عيادة للدكتور حسين رعد في ملعب النادي في زفتا لمعالجة اصابات لاعبي الرياضة عامة.

مهرجان «الصفاء ـ دلهون» بالكرة الطائرة


من حضور المهرجان

«السفير» ـ اقليم الخروب

اقامت جمعية الصفاء الرائدة ـ دلهون مهرجانا رياضيا كبيرا في لعبة الكرة الطائرة على ارض ملعب مدرسة دلهون الرسمية برعاية قائمقام الشوف ثابت عيدو وباشراف حكام اتحاديين من المديرية العامة للشباب والرياضة وبمشاركة عدد من الاندية الرياضية من مختلف المناطق اللبنانية.

وحضر المهرجان مدعي عام التمييز القاضي منيف عويدات والقاضي احمد شحادة ووكيل داخلية اقليم الخروب في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور بلال عبد الله ونائبه منير السيد وحسين عبد الكريم الحجار على رأس وفد من شحيم، ووفد من بلدية برجا برئاسة د. خالد ترو، محمد حوحو والشيخ ابو زين محمد سيف الدين على رأس وفد من بلدة مزبود، وآمر فصيلة الدامور النقيب سامي دميان والنقيب عماد سيف الدين ورئيس مركز الامن العام في الاقليم المفوض الممتاز حاتم شحادة، كما حضر المهرجان جمهور كبير من قرى وبلدات اقليم الخروب وبعض المناطق اللبنانية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني على انغام موسيقى كشافة التربية الوطنية في الجنوب ثم القى القائمقام عيد كلمة قال فيها: جميل ان التقي اليوم هذه الوجوه الخيرة من ابناء منطقة اقليم الخروب، واجمل من ذلك ان نلتقي في بلدة دلهون هذه البلدة النموذجية المعطاءة واللابسة ثوب العمل في ظل جمعية رائدة، جمعية الصفاء في دلهون.

ثم القى رئيس جمعية الصفاء الرائدة سامي نصر الدين كلمة رحب فيها بالحضور «وبمساهمتكم في هذا المهرجان الرياضي في شكله والهادف في مضمونه لوحدة الشباب اللبناني من مختلف المناطق وجمع كلمتهم وتجنيد طاقاتهم خدمة لبلدهم ووطنهم».

بعد ذلك بدأت المباريات بين الفرق المشاركة وجاءت النتائج على الشكل التالي:

ـ فاز المعهد الانطوني بعبدا على فريق قوى الامن الداخلي (٣ ـ ٢).

ـ فاز فريق برتي جزين على السلام شحيم (٣ ـ ٢).

ـ فاز العهد الجديد على الصفاء (٢ ـ ١).

ـ فاز فريق الرميلة على جمعية الصفاء (٣ ـ صفر).

ـ فاز فريق جنسنايا على الفتيان دلهون (٣ ـ صفر).

وفي نهاية المهرجان وزعت الكؤوس الفضية على الفرق الفائزة.

نادي ايشتار يضع حقوله كافة في تصرف إتحاد الرماية والصيد

قرر اتحاد الرماية والصيد في الجلسة الاسبوعية التي عقدها برئاسة رئيسه ميشال ساسين، وحضور الاعضاء الموافقة على كتاب نادي ايشتار ـ ادما ـ والذي يضع حقول الرماية على انواعها تحت تصرف الاتحاد بما فيها حقول الرماية بالمسدس والبندقية عيار ٢٢ ملم.

كما قرر الاتحاد اقامة مسابقة بطولة لبنان في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و١٠ آب في حقل ايشتار ابتداء من الساعة ٢ بعد الظهر.

وثبت الاتحاد النتائج الفنية لمسابقة كأس رئيس الاتحاد ميشال ساسين على الاطباق التي جرت في نادي ايشتار وكلف الامين العام خليل نحاس اذاعتها رسميا، وهي:

الفئة «أ»:
١ ـ ميشال حجار ـ ٧٠/٧٥ تصفية ٢٥/٢٥ = ٩٥.
٢ ـ جو سالم ـ ٧٠+٢٢ = ٩٢.
٣ ـ طوني عبيد ـ ٦٨ـ٢٣ = ٩١.
٤ ـ مروان كشتبان ـ ٦٧ـ٢٣ = ٩٠.
٥ ـ باسل قليلات ـ ٦٨+٢١ = ٨٩.
٦ ـ موريس الاسمر ـ ٦٧+٢٠ = ٨٧.

الفئة «ب»:
١ ـ نضال نقولا ـ ٦٦+٢١ = ٨٧.
٢ ـ جمال الشعار ـ ٥٩+٢١ = ٨٠.
٣ ـ خالد قاطرجي ـ ٥٧+٢٢ = ٧٩.
٤ ـ نسيم ايوب ـ ٦٠+١٩ = ٧٩.
٥ ـ جوزف سلفاني ـ ٥٥+١٩ = ٧٤.
٦ ـ سالم هيكل ـ ٥٤+١٧ = ٧١.

اشرف على المسابقة المحامي خليل قليلات ونزيه ابي سمعان والدكتور هوشر.

دورة مارضومط بالطائرة:
فوز المعني على الأنطوني بعبدا

افتتح نادي مار ضومط للراهبات الانطونيات دورته السنوية بالكرة الطائرة التي يشرف عليها الاتحاد اللبناني للعبة وتستمر لغاية ٥ آب المقبل.

ولعبت انسات الانطوني بعبدا مع انسات المعني صيدا في الافتتاح ففاز الانطوني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٥، ١٣ـ١٥، ١٥ـ١٥، ١٥ـ١٠).

وفي المباراة الثانية فاز رجال المعني صيدا على الانطوني بعبدا بثلاثة اشواط نظيفة (١٥ـ٩، ١٥ـ٨، ١٥ـ١٢).

وتميزت المباراة بإثارتها وبالالعاب التي قدمها الفريقان، وظهرت المنافسة واضحة خصوصا وان المعني لم يتمكن من انهاء اي مجموعة الا ووجد مقاومة ضارية من الانطوني.

قاد المباراتين الحكمان جورج سلوم وادوار لبنان.

ويلتقي في الثامنة من مساء اليوم الرياضي بعقلين مع الرياضي روحان يليها في التاسعة والنصف بعاصير الشوف مع الريمين جبيل.

الإنطلاق أنفه يفتتح مهرجانه بالطائرة في عيد الجيش

افتتحت جمعية الانطلاق الرياضي في انفه بمناسبة عيد الجيش مهرجانها الثاني والعشرين بالكرة الطائرة بحضور جمهور غفير من ابناء البلدة والشمال تقدمهم الرئيس الفخري المؤسس غبريال عادل دريق وعدد من ضباط الجيش، وسيستمر المهرجان لغاية الثامن من الشهر الحالي.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة لامين سر الجمعية حاتم المسيح ولرئيس الجمعية العامة روبير انجول، وقد نوه الخطيبان بدور الجيش والتزام الانطلاق والانطلاقيين بالجيش.

بعد الكلمتين جرى استعراض لفرق الجمعية الرياضية، تبعه استعراض لفرق الكاراتيه في اللعبة واثر اطلاق الاسهم النارية المناسبة الوطنية اقيمت مباراة بين منتخب الجيش اللبناني وفريق القلمون وصيف بطل لبنان بالكرة الطائرة وانتهت المباراة بفوز الجيش بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

دورة «المزار» بالتنس

في اطار دوراته السنوية في كرة المضرب، نظم نادي المزارعون السيمان ـ كفردبيان ـ دورته المارتونية الثالثة باشراف المدرب كلود عقيقي وبمشاركة ستة عشر لاعبا وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

ـ في نصف نهائي: فاز توفيق سليم على بهجة رحمة (٩ ـ٦)، وشادي صليبا على سعد الخالق (٩ ـ ١).

ـ في النهائي: فاز شادي صليبا على توفيق سليم (٦ ـ١، ٧ ـ٥).

وستقام في المكان نفسه دورة مفتوحة في كرة المضرب للهواة فقط ابتداء من ٢٢ آب وحتى ٢٨ منه. على الراغبين الاتصال بالنادي المذكور قبل ٢٠ آب.

دورة النوايا الحسنة الثالثة

الأميركية شانون ميلر تحرز ذهبيتين وفضيتين في الجمباز

كانت الاميركية شانون ميلر نجمة مسابقات الجمباز التي اجريت امس ضمن دورة «النوايا الحسنة» التي تقام حاليا في مدينة بطرسبرغ الروسية.

فبعد اقل من ٢٤ ساعة على خسارتها في جميع الحركات امام الروسية دينا كوتشيتكوفا، استعادت النجمة الاميركية تألقها امس واحرزت ٤ ميداليات (ذهبيتين وفضيتين) في الجمباز.

فقد حصلت شانون ميلر في الحركات الارضية على ٩,٩٣٧ نقاط مقابل ٩,٩٢٥ نقاط للروسية دينا كوشيتكوفا و٩,٨٩٧ نقاط للاوكرانية ليليا بودكوبايفا.

وفي عارضة التوازن نالت ميلر ٩,٨٧٥ نقاط مقابل ٩,٨٠٠ نقاط للروسية اوكسانافا بريشنوفا و٩,٦٥٠ نقاط لكل من الرومانية انا بيكلن وكوشيتكوفا.

وحلت ميلر ثانية في المتوازيين جامعة ٩,٨٥٠ نقاط مقابل ٩,٨٦٢ نقاط للفائزة الاولى الروسية سفتلانا خوركينا و٩,٨٨٧ نقاط للفائزة الثالثة البيلاروسية يلينا بيسكون. كذلك حلت ثانية في القفز على الحصان برصيد ٩,٨٢٤ نقاط، خلف بودكوبايفا (٩,٨٣١ نقاط) وامام خوركينا (٩,٧٨٧ نقاط).

وفي الحركات الايقاعية، حلت الروسية امينة زاريبوفا في المركز الاول برصيد ٣٩,٠٠٠ نقطة وحلت الاوكرانية برصيد ٣٨,٤٠٠ نقطة، وجاءت البيلاروسية اولغا غونتار ثالثة برصيد ٣٨,٣٧٥ نقطة.

وفي السباحة الايقاعية انتزعت الروسية اولغا سيداكوفا الذهبية (١٩٧,٠٠ نقطة) والاميركية ربيكا لانسر الفضية (١٩٧,٠٢٠) والفرنسية ماريان اشباشر البرونزية (١٩٤,٠٦٠). وفي الزوجي احرزت الميداليات الاميركيتان لانسر وجيل سادث (١٩٧,٨٠٠) والروسيتان اولغا بروضنيكيا ويوليا باتكراتوفا (١٩٥,٠٠) والفرنسيتان اشباشر وميريام ليتيو (١٩٣,٧٢٠).

وفي مسابقة كرة السلة للسيدات، فازت روسيا على ايطاليا (٦٩ ـ ٦٦)، وفرنسا على الصين (٨٠ ـ ٧٣).

وفي مسابقة الغطس للسيدات، فازت الروسية فيرا ايلينا بالمركز الاول برصيد ٥٢٩,٦٤ نقطة، وحلت مواطنتها يوليا بكالينا برصيد ٤٧١,٨٧ نقطة، وجاءت الصينية ليكسيا شين ثالثة برصيد ٤٧١,٠٦.

وعلى صعيد آخر، علم امس بأن دورة «النوايا الحسنة» حظيت بموافقة رسمية من اللجنة الاولمبية الدولية.

وقد انشأ العاب الصداقة تيد تيرنر امبراطور شبكات التلفزيون الاميركي عام ١٩٨٥ لإتاحة الفرصة امام الرياضيين الاميركيين والسوفيات واقيمت اول دورة في موسكو عام ١٩٨٦ والثانية بعد اربع سنوات بمدينة سياتل الاميركية والثالثة هي المقامة حاليا بمدينة سانت بطرسبرغ.

وقال تيرنر بأن خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اصبح يؤيد تماما الدورة التي تقام مرة كل اربع سنوات بعد ان كان يعارضها.

وقد اقيمت الدورة بعد مقاطعة الولايات المتحدة للدورة الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ ثم مقاطعة الاتحاد السوفياتي لاولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤.

وفي هذا الوقت، تأجلت مسابقات التزحلق الفني على الجليد بسبب عدم جهوزية صالة قصر يوبيليني لعطل طرأ على المحركات الجليدية، وارتأت اللجنة المنظمة بعدها نقل المسابقات لصالة نادي الجيش.

الاميركية شانون ميلر (رويتر)

البريطاني هيل يتلقى تهديداً بالقتل قبل انطلاق سباق «هوكنهايم»!؟

كشف النقاب امس عن ان البريطاني دامون هيل سائق وليامس رينو قد تلقى تهديدا بالموت قبل انطلاق سباق جائزة المانيا الكبرى الذي جرى على حلبة هوكنهايم يوم الاحد الماضي.

واضاف هيل بأنه تلقى مكالمة هاتفية قبل يومين من السباق من مجهول هدده بإطلاق النار عليه في حال تقدم خلال السباق على الالماني مايكل شوماخر سائق بينيتون فورد ومتصدر بطولة العالم.

وكان شوماخر اوقف سباقين من قبل الاتحاد الدولي للسيارات الثلاثاء الماضي لكنه استأنف القرار وحق له الاشتراك في سباق المانيا حيث انسحب من اللفة العشرين لعطل في محرك السيارة. اما هيل فحل ثامنا علما بأن سيارة الياباني كاتاياما وهي من نوع تيريل اصطدمت بسيارته في بداية السباق.

وكشف هيل بأنه خضع لحراسة مشددة خلال اقامته في المانيا.

وعلى صعيد آخر، قرر فريق وليامس رينو اشراك الفرنسي فيليب اليو في سباق جائزة المجر الكبرى الذي سيقام في ١٤ آب المقبل في المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسيارات فورمولا وان (الفئة الاولى) ليحل بالتالي محل زميله الفنلندي ميكا هاكينن.

وكان الاتحاد الدولي قرر ايقاف هاكينن سباقا واحدا بعدما اعتبره من المسؤولين عن حادث الاصطدام الذي وقع الاحد الماضي على حلبة هوكنهايم في سباق جائزة المانيا الكبرى.

وسبق لأليو (٤٠ عاما) ان خاض ١٠٧ سباقات ضمن الفئة الاولى منذ العام ٨٤.

مدرب منتخب مصر الهولندي روتر يخشى لقاء السودان في كأس أفريقيا

اعرب الهولندي نول دي روتر المدير الفني الجديد للمنتخب المصري لكرة القدم عن قلقه البالغ من اللقاء المقبل مع منتخب السودان في تصفيات كأس الامم الافريقية.

قال روتر ان الفترة المقبلة «صعبة جداً بالنسبة للاستعداد لهذه المباراة الهامة وهي تحتاج لعمل مكثف حتى يمكن التعرف على امكانيات اللاعبين واختيار التشكيل الامثل لهذه المباراة».

واكد روتر انه سيعتمد على النجوم في المرحلة القصيرة المقبلة وسيكون التغيير تدريجيا حتى يصل الفريق الى تطوير الاداء الجماعي ولعب الكرة الشاملة.

وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم فجأة يوم السبت الماضي تولي المدرب الهولندي الاشراف على الفريق ووصل روتر يوم الاحد وذلك بعد اقالة الجهاز الفني بقيادة طه اسماعيل.

وعن برنامج الاعداد لمباراة السودان التي تقام في الرابع من ايلول المقبل في الخرطوم قال روتر ان سبع مباريات ستقام في القاهرة بعد ان حددها الجهاز الفني السابق سيلتزم بادائها.

وتشمل هذه اللقاءات مباراتين مع نادي بيرامار البرتغالي ومباراتين مع منتخب مالي ثم ثلاث مباريات بالدورة الودية التي تقام بالقاهرة من ٢٠ الى ٢٨ آب بمشاركة منتخبات غانا وزائير وزامبيا وسيقوم بتجربة ٣٧ لاعبا خلال هذه المرحلة لاختيار ٢٠ لاعبا ليسافر بهم الى السودان.

إستعدادات الأندية الإماراتية للدوري
البرازيلي لابولا يدرب الوصل

تعاقد نادي الوصل رسميا مع البرازيلي سيباستياو لابولا لتدريب فريقه الاول لموسم كرة القدم الجديد ٩٤ ـ ٩٥ على ان يساعده مواطنه فيريا روبسون، وهما سيصلان الى دبي اليوم الاربعاء. وسبق للابولا ان درب النصر اربعة مواسم احرز خلالها بطولتي الدوري والكأس وكأس الدوري المشترك. وقاد لابولا العام الماضي في الدوحة منتخب قطر الى احراز كأس دول الخليج الحادية عشرة للمرة الاولى.

وسيتقاضى لابولا ٣٠ الف دولار لتوقيع العقد و٩ آلاف دولار راتبا شهريا.

واعلن امين سر نادي الوصل عبيد سالم ان الفريق سيعسكر في فرنسا اعتبارا من ١٩ آب الحالي ولمدة ثلاثة اسابيع قبل ان يخوض مسابقة كأس الاندية الآسيوية التي ستنطلق في نهاية ايلول المقبل.

يذكر ان الوصل حل رابعا في بطولة الموسم الماضي بقيادة المدرب البرازيلي زاناتا. واعتبر ذلك تراجعا لم يشهد له النادي مثيلا على مدى ١٢ عاما حيث بقي بطلا او وصيفا طوال تلك الفترة.

على صعيد آخر تعاقد نادي الجزيرة الظبياني مع المدرب البولندي الشهير ماريوك للعمل في صفوفه خلال الموسم المقبل. وسبق لهذا المدرب ان قاد الوصل ثم العين الى اكثر من لقب. من جانبه تعاقد نادي الشباب في دبي مع المدرب اليوغوسلافي بريدراغ يانسيغيتش وقد سبق له ان درب الاهلي البحريني.

الفيفا يوقف باكستان إلى أجل غير مسمى

ذكر مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس، بأن الاتحاد أوقف باكستان عن جميع المسابقات الدولية الى اجل غير مسمى.

وقال المتحدث باسم الاتحاد اندرياس هيرين: «يبدو ان هناك صراعا بين جبهتين داخل الاتحاد الباكستاني، وقد باشرت محكمة مدنية محلية بحث القضية».

ومنح الاتحاد الدولي المسؤولين في الاتحاد الباكستاني ستة أشهر لحل الخلاف، ولكن اذا لم يتوصلوا الى ذلك فإن البت بالأمر سيعود الى لجنة مشتركة من الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

الدوري الأرجنتيني بكرة القدم

اختتمت، أمس، المرحلة الـ ١٥ لبطولة الدوري الأرجنتيني بكرة القدم حيث أجريت المباريات الأربع الأخيرة من هذه المرحلة وأسفرت عن فوز فريق بوكاجونيورز الذي يدربه سيزار مينوتي على بانفيلد بإصابة لاشيء أحرزها لاعب الاوروغواي مارتينيز في الدقيقة ٦٢. والراسينغ كلوب على نيو اولد بويز بإصابتين أحرزهما ليبيرا (١٦) ولوبيز (٣٥). ولانوس على فيرو كاريل بإصابة سجلها دي كارلو (٢٥). واستوديانتيس على بلغرانو (٣ـ٢) سجل للفائز كابريا (٢٣ و٣٦) وفيريرا (٢٧) وللخاسر فرنانديز (٦) وروزاني (٢٦).

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ هوراكان: ٢٠ نقطة.
٢ ـ روزاريو سنترال: ١٩.
٣ ـ انديبنديني وسان لورنزو: ١٨.
٥ ـ ريفر بلايت: ١٧.

مدينة وينيبغ الكندية تنظم الألعاب الأميركية

اختيرت مدينة وينيبغ الواقعة في وسط كندا لثاني مرة لاستضافة دورة الألعاب الأميركية التي تقام عام ١٩٩٩.

وكانت المدينة الكندية استضافت دورة ١٩٦٧ وقد اختيرت، أمس الأول، بعد تفضيلها على مدينة سانتو دومينغو في جمهورية الدومنيكان وبوغوتا عاصمة كولومبيا.

وتقام الدورة القادمة بمدينة مار دي بلاتا الأرجنتينية عام ١٩٩٥. وسيشترك فيها ستة آلاف لاعب من ٤٢ دولة من أميركا الشمالية والجنوبية والوسطى ومنطقة الكاريبي.

المطالبة بالإبقاء على مدرب المكسيك حتى مونديال ٩٨

طلب الاتحاد المكسيكي لكرة القدم من ميغيل ميخيا بارون البقاء في منصب مدرب المنتخب حتى كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وصرح رئيس الاتحاد المكسيكي مرسيلينو غارسيا «ليس مناسبا التخلي عن المدرب بعد العمل الذي قام به على مدى عشرين شهرا. لقد قمنا بجردة حساب وتبين لنا ان الايجابيات اكثر من السلبيات».

وقاد بارون منتخب المكسيك الى نهائيات مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة، بعدما وصل به الى نهائي كأس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» عام ٩٣ في الاكوادور.

ربح نهائي بطولة الشطرنج: سالوف يهزم تيمان

«يان يتمتع بخبرة عالية في المباريات النهائية.. هو لاعب قوي ومحنك، بإمكانه أن يعادل الوضع من بداية الجولة ويحصل على تفوق نوعي وربح خلال مراحلها التالية».

هذا ما صرح به الأستاذ الروسي الكبير فاليري سالوف عقب فوزه على منافسه الهولندي يان تيمان، في الجولة الخامسة من الدور ربع النهائي لبطولة العالم في الشطرنج، التي أجريت بينهما أمس، في مدينة سانجي الهندية.

وأضحت النتيجة بالنقاط بينهما حتى الآن متعادلة (٢,٥ ـ ٢,٥) في هذه المباراة التي تتألف من ثمان جولات.

وفي المباراة الثانية من هذا الدور، تعادل في الجولة السادسة الروسي الأبيض بوريس غيلفاند مع الروسي فلاديمير كرامنيك وأصبحت النتيجة بالنقاط متساوية أيضا (٣ ـ ٣).

أما في المباراة الثالثة، فما زال النجم الهندي فسواناثان اناند متقدما على منافسه الأميركي برصيد (٣,٥ ـ ٢,٥).

الدوري الفرنسي بكرة القدم

احتل فريق بوردو صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد نتائج مباريات المرحلة الثانية التي اجريت أمس وجاءت على الشكل التالي:

ـ فاز بوردو على مونبلييه (١ ـ ٠) واحرز الاصابة دوغاري في الدقيقة ٣١.
ـ تعادل مارتيغ وسانت اتيان (١ ـ ١)، سجل للاول شنترول وللثاني وولفارث.
ـ تعادل رين ولوهافر بدون اصابات.
ـ فاز نيس على سوشو (١ ـ ٠) سجلها دنيف في الدقيقة ٤٤.
ـ فاز سان جيرمان على لنس (١ ـ ٠) سجلها نوما في الدقيقة ٤٤.
ـ فاز ليل على ستراسبورغ (١ ـ ٠) سجلها هيتوتو في الدقيقة ٢٨.
ـ خسر كاين امام كان (٠ ـ ١) واحرز الاصابة ميكود في الدقيقة ٣٠.
ـ فاز ليون على موناكو (٣ ـ ١) سجل للفائز تيفوتي وموريس ورباح في الدقائق ٦٦ و٧٥ و٨٩، وللخاسر شيفو في الدقيقة ٥٩.
ـ خسر ميتز امام باستيا (١ ـ ٢)، سجل للخاسر كاستيندوش في الدقيقة ٦٧ وللفائز بورنييه ولوران في الدقيقتين ٢١ و٥١ (والثانية بالتالي).

* ترتيب الصدارة:

١ ـ بوردو: ٦ نقاط.
٢ ـ ليون: ٤.
٣ ـ مارتيغ: ٤.
٤ ـ ليل: ٤.

فوز الترجي بكأس السوبر

أحرز الترجي بطل الدوري التونسي لكرة القدم الكأس السوبر للموسم ٩٣ ـ ٩٤ بعد فوزه على مستقبل المرسى حامل كأس تونس (٢ ـ ٠) مساء أمس.

وسجل الحمروني وبن حسن الاصابتين في الدقيقتين ٢٨ و٧١.

لقاء موناكو الدولي بألعاب القوى
مرسلي يحطم الرقم العالمي لـ ٣٠٠٠م

شهد استاد لويس الثاني مساء امس لقاء موناكو الدولي بألعاب القوى، وكان نجمه الابرز العداء الجزائري نور الدين مرسلي الذي نجح في تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق الثلاثة آلاف متر، قاطعاً المسافة بزمن قدره: (٧,٢٥,١١ دقائق)، والرقم السابق هو للكيني موزس كيبتانوي وقدره (٧,٢٨,٩٦ دقائق)، وقد سجله بمدينة كولون الالمانية في ١٦ آب ١٩٩٢.

وقال مرسلي بعد تحقيق انجازه العالمي: «لقد وعدت بتحطيم الرقم العالمي لهذه المسافة ووفيت بوعدي، وانا سعيد لذلك».

وهنا النتائج:

الرجال

● ٤٠٠م حواجز:
١ ـ الزامبي صمويل ماتيت: ٤٧,٩٠ث.
٢ ـ الاميركي ديريك انكينز: ٤٧,٩٤.
٣ ـ الاوكراني اوليغ تفيردوكليب: ٤٨,٥٤.

● ١٠٠م عدواً:
١ ـ الاميركي جون درموند: ١٠,١٣ث.
٢ ـ الكندي دونوفان بيلي: ١٠,١٤.
٣ ـ النيجيري اولاباد ادنيكن: ١٠,١٨.

● ٤٠٠م عدواً:
١ ـ الاميركي ديريك مايلز: ٤٤,٧٣ث.
٢ ـ الكيني سامسون كيتور: ٤٤,٩٤.
٣ ـ البريطاني دوين لاديجو: ٤٤,٩٤.

● ٣ آلاف م. عدواً:
١ ـ الجزائري نور الدين مرسلي: ٧,٢٥,١١ دقائق.

سيدات

● رمي القرص:
١ ـ الالمانية ايلكه فيلودا: ٦٦,١٢م.
٢ ـ الاسترالية دانييلا كوستي: ٦٤,٩٤.
٣ ـ الرومانية نيكوليتا غراسو: ٦٢,٥٤.

● ٤٠٠م حواجز:
١ ـ الروسية انا كنوروز: ٥٤,٧٥ث.
٢ ـ الالمانية هايكه مايسز: ٥٥,٠٢.
٣ ـ الجمايكية ديون هيميتغز: ٥٥,١٤.

● ٤٠٠م:
١ ـ الفرنسية ماري جوزيه بيريك: ٤٩,٩٥ث.
٢ ـ الاسترالية كاثي فريمان: ٥٠,١٨.
٣ ـ الاميركية ميسيل مالون: ٥٠,٥٧.

● القفز الطويل:
١ ـ الالمانية هايكة دريشلر: ٧,١٥م.
٢ ـ النمساوية غيولاميلا نينوفا: ٦,٧٦.
٣ ـ الايطالية نيونا ماي: ٦,٧٤.

● ١٠٠م عدواً:
١ ـ الاميركية غوين تورنس: ١٠,٨٧ث.
٢ ـ الروسية ايرينا بريفالوفا: ١١,٠٣.
٣ ـ الكوبية ليليانا الن: ١١,٢٧.

بعثة المنتخب القطري للبطولة العربية بالطائرة

توجه منتخب الإمارات للكرة الطائرة الى البحرين أمس للاشتراك في البطولة العربية الثانية اعتبارا من السبت المقبل في المنامة، وهو سيلعب ضمن المجموعة الأولى الى جانب البحرين وتونس والسودان ولبنان. وتشكلت البعثة من ١٨ شخصا برئاسة عبد الملك جاني رئيس لجنة المنتخبات في اتحاد اللعبة. وتضم البعثة أيضا الاداري أحمد عبد الملك والحكم الدولي حسن علي والمدرب الكوري الجنوبي كيم واللاعبين: عبد الله الجابري، محمد العطاس، عارف علي، حسين الفردان، ابراهيم خلفان، خالد عوض، محمد عبد الله بسوس، محمد سيف النعيمي، عبيد الزعابي، احمد سعيد التيواني، أحمد الفردان، راشد الشمالي ومحمد مبارك، ويذكر أن البحرين والكويت حلتا أولى وثانية في البطولة السابعة صيف ٩٢ في اللاذقية.

انتقالات نجوم كرة القدم

البرازيلي راي يسعى للانضمام لجيف يونايتد الياباني

عُلم امس بأن ٤٠ الفا من انصار نادي فالنسيا الاسباني كانوا في استقبال المدرب البرازيلي كارلوس البيرتو باريرا الذي قاد منتخب بلاده الى الفوز بكأس العالم في الولايات المتحدة لدى وصوله الى المدينة.

وفي أطلالته الاولى على جمهور النادي وعد باريرا «بالعمل الجاد ليحتل فالنسيا اعلى مرتبة ممكنة في الدوري الاسباني».

واتفق رئيس نادي فالنسيا فرانشيسكو رويغ خلال الصيف الحالي ٥,٤ ملايين دولار لتدعيم صفوف الفريق، فضم الحارس الدولي اندوني زوبيزاريتا (برشلونة) وخورخي اوتيرو (سلتا فيغو) والمهاجم الروسي اوليغ ساليكو (لوغرونيس) هداف كأس العالم ٩٤ مع البلغاري خريستو ستويتشكوف.

وتضم التشكيلة الحالية لاعبا بارزا هو المونتينيغري بدرا ميلوفتش الذي كان من نجوم الموسم الماضي. في المقابل لم تتأكد عودة النجم البلغاري الدولي لوبو بينيف الى فالنسيا وهو الذي اجريت له عملية جراحية لاستئصال ورم سرطاني.

وترك فالنسيا لاعبان بارزان هما المدافع كيكه سانشيز فلوريس الى ريال مدريد وقلب الدفاع الروماني الدولي ميودراغ بيلوديديتشي الى ريال بلدالوليد.

● في باريس، اعلنت مصادر نادي باري سان جيرمان بطل الدوري بأن نجمه البرازيلي راي قد وصل امس الاول الى العاصمة الفرنسية، وعقد فور وصوله اجتماعا مع ادارة النادي بغية الحصول على موافقتها لإنهاء تعاقده مع النادي الفرنسي والانضمام الى نادي جيف يونايتد الياباني.

وكشفت مصادر اخرى بأن راي تلقى عرضا مغريا من النادي الياباني خلال نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة، ووافق عليه فورا شرط الحصول على موافقة ناديه سان جيرمان.

وتميل اوساط النادي الباريسي الى السماح لراي بالانتقال الى اليابان خاصة بعد تدني مستواه البدني والفني في الفترة الاخيرة حيث لعب ٢٨ مباراة سجل خلالها ٦ اصابات.

● في لشبونة، وقع مهاجم نيجيريا الدولي دانيال امونيكي الذي كان يلعب مع الزمالك المصري عقدا لمدة ثلاثة مواسم مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

وصرح رئيس النادي البرتغالي سوزا سينترا: «وقع امونيكي تحت الضغط عقدا مع دويسبورغ الالماني، لكن مسؤولي هذا النادي لم يتفاوضوا مع الزمالك حول عملية الانتقال، وسيتولى الاتحاد الدولي حل هذه المشكلة».

ورأى سينترا ان انضمام امونيكي الى دويسبورغ ليس قانونيا «لم يوقع امونيكي الا تحت الضغط من قبل مدرب منتخب نيجيريا الهولندي كليمنز فيسترهوف الذي قال للاعب انه اذا لم يوقع العقد مع النادي الالماني فإنه لن يشركه في مباريات كأس العالم في الولايات المتحدة».!؟

● في ميلانو، انضم جيانلوكا باليوكا حارس مرمى منتخب ايطاليا في كأس العالم لنادي انترناسيونالي من سامبدوريا.

وأعلن مسؤولو نادي انترناسيونالي في مؤتمر صحافي امس الاول بأن باليوكا البالغ من العمر ٢٧ عاما وقع معه عقدا مدته اربع سنوات.

وانتقل باليوكا في صفقة مبادلة ينضم بمقتضاها الى سامبدوريا الحارس وولتر زينغا حارس مرمى المنتخب سابقا والمدافع ريكاردو فيري.

ويذكر ان الانتر، حامل كأس الاتحاد الاوروبي، بدأ استعداداته المكثفة للدفاع عن لقبه، اضافة لخوض مباريات الدوري الايطالي بتشكيلته التي تضم الهولندي دنيس بيركامب ونيكولا بيرتي وبرغومي وباتيستيني وشاليموف وبونك.

● في لندن، انضم لاعب وسط توتنهام هوتسبر اللندني فيني سامويز الى ايفرتون لقاء ٢,٢ مليون جنيه (نحو ٣,٤ ملايين دولار).

وقد لعب ساموير (٢٥ عاما) وهو دولي سابق في صفوف منتخب الشباب اكثر من ٢٠٠ مباراة مع توتنهام الذي يدربه حاليا الارجنتيني اوزفالدو ارديليس.

ويذكر ان توتنهام ضم في الاسبوع الماضي لقاء ٨ ملايين دولار مهاجمين معروفين هما الالماني يورغن كلينسمان (موناكو الفرنسي) والروماني دوميتريسكو (دينامو بوخارست).

● في بودابست، ذكرت وكالة الانباء المجرية ان كالمان ميزولي الذي سبق وادين بالتورط في التلاعب بنتائج بعض المباريات عين مدربا لمنتخب المجر لكرة القدم لثالث مرة.

وكان ميزولي حكم عليه بالسجن تسعة اشهر مع ايقاف التنفيذ عام ١٩٨٩ لضلوعه في التلاعب بالنتائج. وعينه امس الاول لازلو بنكو الرئيس الجديد للاتحاد المجري لكرة القدم ليخلف جوزيف فيربيس.

وكان ميزولي أشرف على المنتخب ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣ اشترك خلالها الفريق في نهائيات كأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢.

وبعدها تولى تدريب المنتخب من آذار ١٩٩٠ الى ايلول ١٩٩١، الا انه لم يتمكن من التأهل بالفريق لنهائيات كأس اوروبا التي اقيمت عام ١٩٩٢.

وينتهي عقد ميزولي الجديد في نهاية العام ١٩٩٧.

قال ميزولي بأنه دهش عندما طلب منه بنكو تولي الاشراف على المنتخب «ولكنه سعيد» بتولي هذه المهمة التي تبعث على الجنون لثالث مرة..

الدورات الدولية بكرة المضرب

غراف الأولى وسانشيز الأكثر دخلاً

بدأت ملامح الصراع على عرش كرة المضرب النسائية تتوضح بشكل بارز بين الالمانية شتيفي غراف المصنفة رقم واحد في العالم من جهة والاسبانية ارانتشا سانشيز ومواطنتها كونشيتا مارتينيز من جهة اخرى خاصة في الآونة الاخيرة، حيث سجلات البطولات العالمية تفوقا بارزا للثنائي الاسباني في مقابل التراجع الملحوظ للالمانية شتيفي غراف بدليل ان الاسبانية ارانتشا سانشيز تصدرت قائمة لاعبات كرة المضرب للجوائز المالية برصيد ٦٩ ١,١٦٩ مليون دولار، فيما حلت شتيفي غراف في المركز الثاني ١,٠٧٧,٤٧٥ مليون دولار، وجاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز في المركز الثالث برصيد ١,٠٠٤,١١٦ مليون دولار، وحلت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا في المركز الرابع برصيد ٦٢٨,١٤٦ الف دولار، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا في المركز الخامس برصيد ٥١٩,٥٣٢ الف دولار.

لكن صدارة التصنيف العام للاعبات المحترفات ظلت في حوزة الالمانية شتيفي غراف، حيث تقدمت الترتيب العام متقدمة على الاسبانية ارانتشا سانشيز صاحبة المركز الثاني ومواطنتها كونشيتا مارتينيز صاحبة المركز الثالث. وجاءت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في المركز الرابع واليابانية كيميكو دايت في المركز الخامس.

وفي حال استمرار التألق الاسباني مستمرا في الدورات الدولية المقبلة، فإن وضع الالمانية غراف سيصبح في خطر حقيقي.

لوس انجيليس

خلت دورة لوس انجيليس الاميركية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣١٣ الف دولار من المفاجآت، حيث اجريت امس لقاءات الدور الاول واسفرت عن فوز الروسي الكسندر فولكوف المصنف رابعا على الاميركي براين شيلتون (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤) والهولندي ريتشارد كرايتشيك الخامس على الاميركي ماك جويس (٧ ـ ٦ و٦ ـ ١) والالماني كارستن براش الثامن على الاميركي ديفيد نايكن (٦ ـ ٣ و٦ ـ صفر) والاميركي ستيف كامبل على للفنزويلي موريس رواه (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والكندي غريغ روسيدسكي على الكولومبي ماوريسيو هدلد (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤) والسويدي يان ابيل على التشيكي ديفيد ريكل (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) والبرازيلي لويس مطر على الاميركي جف تارانغو (٦ ـ ٧ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣) والاميركي روبي فايس على مواطنه براين دن (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤).

براغ

خرج نجم كرة المضرب المغربي كريم العلمي المصنف ثامنا من المرحلة الاولى لدورة براغ الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٦٥ الف دولار لخسارته امام الاسباني اوسكار مارتينيز (٢ ـ ٦ و٥ ـ ٧). وفاز ايضا الالماني غولنر على البرتغالي نونو ماركيز (٦ ـ ٤ و٦ ـ ١) والتشيكي ديفيد سكوس على الهولندي فرتون فيبر (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والمجري جوزف كروتشكو على الاسباني فرانشيسكو رويغ (٦ ـ ١ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤).

كيتسبول

انطلقت امس مباريات اليوم الاول لدورة كيتسبول النمساوية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤١٠ آلاف دولار، واسفرت عن فوز الفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه جيرار سولفيس (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢) والالماني باتريك باور على الاسباني جرمان بونتيس (٦ ـ ١ و٦ ـ ٤).

وفاز ايضا النمسوي رولاند بورتشر على الايطالي دييغو نارغيزو (٦ ـ ٧ و٧ ـ ٦ و٧ ـ ٦) والاوكراني ديمتري بولياكوف على الجورجي فلاديمي غابرشيديزي (٦ ـ ٣ و٤ ـ ٦ و٧ ـ ٥) والاسباني خوان انطونيو فيلوكا على الارجنتيني باتريشيو ارنولد (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤) والايطالي ماسيمو اردينغي على البلجيكي كزافييه دوفرين (٦ ـ ١ و٦ ـ صفر) والالماني اوليفر غروس على البلجيكي فيليب دي فولف (٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦) والمجري ساندرو نوتشالي على النمسوي فولفغانغ شرانتس (٦ ـ ٤ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ١) والاسباني خوردي بوريو على الارجنتيني فرانكو دافين (٦ ـ ٢ و٦ ـ ١) والنمسوي هربرت فيلتشينغ على الاسباني اليكس كالاترافا (٧ ـ ٦ و٦ ـ صفر).

سان دييغو

فازت الفرنسية اليكسيا موشوم اول انتصار لها في اليوم الاول من دورة سان دييغو الاميركية الدولية بكرة المضرب للسيدات والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار على الاميركية ستيفاني ريز (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢) والتشيكية اندريا سترنادوفا على الارجنتينية ماريا خوسيه غايدانو (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢) والكازاخستانية ايلينا ليخوتسيفا على الاميركية تيسا برايس (٦ ـ ٤ و٦ ـ ١) والالمانية كريستينا زينغر على الارجنتينية باولا سواريز (٦ ـ ٤ و٦ ـ ١ و٦ ـ ٣) والفرنسية ساندرين تستو على الالمانية كارين كشفنت (٦ ـ ٣ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٣).

وفازت ايضا الاميركية ان غروسمان على مواطنتها كاري كانتنغهام (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) والاميركية ان هنريكسون على الالمانية ساندرا لورمان (٦ ـ ٣ و٥ ـ ٧ و٧ ـ ٥) والايطالية ناتاليا باودوني على الاميركية اليكس كريك (٦ ـ ٣ و٧ ـ ٥) والكندية باتا تيجلي على الالمانية ماركيتا كوشتا (٦ ـ ٣ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٣) والاميركية ميشيل جاكسون نوبريغا على مواطنتها اودرا كيلر (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣) والهولندية ستيفاني روتير على الايطالية ادريانا زانيتي (٦ ـ ١ و٦ ـ ١) والايطالية ريتا غراندي على الاميركية روبن وايت (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٣) والانكليزية جو ديوري على اليابانية رينا هيراكي (٧ ـ ٥ و٧ ـ ٥).

نواه يلعب استعراضياً

وافق نجم كرة المضرب الفرنسي السابق يانيك نواه على الاشتراك في الدورة الخيرية التي ستقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ٢٨ آب الحالي في نيويورك قبيل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة وذلك لمصلحة مؤسسة آرثر اش الخيرية التي تعنى بمكافحة الايدز.

ويشارك في الدورة ايضا عدد من النجوم على رأسهم الالمانيان بوريس بيكر وشتيفي غراف والاميركيون جون ماكنرو واندريه اغاسي ومارتينا نافراتيلوفا واليوغوسلافية مونيكا سيليش.

ويذكر ان آش اصيب بالايدز وتوفي في العام قبل الماضي.

الكلمات المتقاطعة

اقفيا:
١ ـ صعود، ضمير.
٢ ـ دولة عربية، فعل ماض ناقص.
٣ ـ تورد، توفي.
٤ ـ لاموكم.
٥ ـ علم مؤنث (معكوسة)، علم مذكر.
٦ ـ افنى (معكوسة)، حرف جر.
٧ ـ معين.
٨ ـ حرف جر، آلة موسيقية.
٩ ـ الكابوس، من الحبوب.

عموديا:
١ ـ استردت.
٢ ـ علم مؤنث، استفهامية.
٣ ـ تتهربين (مبعثرة).
٤ ـ اللمعان (معكوسة)، حرف عطف (معكوسة).
٥ ـ متشابهان، علم مؤنث.
٦ ـ مضغوط.
٧ ـ تام، ناصية.
٨ ـ اعطني، تخويف.
٩ ـ متشابهان، السمين.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تبدو الفرصة المناسبة لطرح موضوع يقلقك قد حانت ولكن احذر التسرع واختر الكلمات المناسبة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لا تركن الى الراحة بينما عليك الكثير من الاعمال لانجازها. تقديرك للامور جيد فالتزم به.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تسمح لبعض التفاهات بخلق مسافة فاترة بينك وبين الحبيب. كن صريحا مع احد المقربين منك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
طبيعتك الطيبة تقربك من اكثر المحيطين بك وتجعلك محبوباً ومرغوباً في جلسات الاصدقاء لذا حافظ عليها.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تتخلى عن تفكيرك العقلي في امور عاطفية مصيرية. عملك مثمر وان احتاج الى جهود اكبر.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
بعض الظروف العملية تضطرك للبعد عن الحبيب هذه الايام، فلا تخف ان المرحلة مؤقتة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
الافق يلوح بانفراج مادي قريب وسفر على ابواب ايامك القادمة. انتبه لصحتك.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
لفتة محببة وجيدة من بعض الاصدقاء، تترك اثرا ايجابياً في حياتك. لا تبخل بالراحة على نفسك.

القوس ٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
كن مطمئناً الى نتائج ما سعيت اليه خلال ايام طويلة. تغييرات جذرية تساعدك في تحسين اوضاعك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
لا تترك للآخرين فرصة فرض آرائهم عليك. خصوصاً وانه لا ينقصك الطموح او الذكاء.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
لن تغفر لنفسك ما نتج عن استهتارك في مسألة مصيرية. لا تندم فالايام القادمة تحمل عدة مفاجآت.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تنزعج من بعض الاقارب رغم محاولته مساعدتك. كن كبير القلب كعادتك واعمل بجد ومثابرة.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

حلول العدد السابق

■ حل مسألة الشطرنج:

1. Qxh7+!, Kxh7; 2. Rh4+, Kg8; 3. Rh8 مات

هكذا من الأصل

حواران مع فهد وثعلب كردستان العراقية (٢)

جلال الطالباني: لا أشك في اعتراف النظام العراقي بإسرائيل ولكن في اعتراف إسرائيل بالنظام العراقي

بعد الحوار مع رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني في شمال العراق مسعود البارازاني، (عدد أمس) هنا نص الحوار مع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني. وهو الحلقة الأخيرة في سلسلة تقارير الزميل جهاد الزين من جولة في تركيا وشمال العراق.

أربيل ـ شمال العراق ـ جهاد الزين

■ أخ جلال.. هبطت من صلاح الدين وأنا قلق من الناحية الامنية لان الطريق منها إليكم في أربيل يبدو محفوفا بالمخاطر.. فالمناوشات كما علمنا متكررة على هذا الخط وغيره بينكم وبين الحزب الديموقراطي.. خصوصا مع آخر خبر عن محاولة اغتيال أحد قادة الحزب.. لذلك لا نريد أن نذهب «فرق عمله» عليه!؟

□ لم تكن محاولة اغتيال. كان اشتباكا بين الطرفين لا محاولة اغتيال ولا من يحزنون، حتى البرلمان أصدر بالاجماع قرارا بإدانة الحادث صوتت عليه الكتلتان الصفراء (الحزب الديموقراطي) والخضراء (لون الاتحاد الوطني) مع أن كلمة صفراء في اللغة العربية ذات معنى سلبي.. وفي الحادث، الواقع ٤ نواب من الحزبين تعرضوا إلى إطلاق النار، حتى الدكتور أحمد شلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي تعرض لذلك والله أنقذه من القتل. فعندما تخرج من أربيل، مباشرة على اليمين هناك قرية يسيطر عليها الحزب الديموقراطي وعلى اليسار قرية للاتحاد الوطني.. فحصل تبادل إطلاق الرصاص.

■ لكن هذا الوضع سيضعكم أمام أحد احتمالين لا ثالث لهما إما استنزاف ميليشياوي دائم وإما أحد الطرفين سيحسم الوضع. مع العلم ان العالم الخارجي ينظر الى هذا الاقتتال باعتباره فضيحة.. في وقت هناك جو دولي من التعاطف «الإنساني» معكم؟

□ الحقيقة التجربة بدأت في ظروف صعبة جدا. أول مرة تحدث تجربة ديموقراطية إن كان في المنطقة الكردية أو في العراق. المنطقة سابقا أيام قيادة المرحوم مصطفى البارازاني لها كانت منطقة الحزب الواحد. أيام حزب البعث كانت منطقة الحزب الواحد. بدأت هنا لأول مرة تجربة تعددية حزبية واسعة. يعني ليس مجرد حزبين أو ثلاثة بل أحزاب كثيرة. حتى من لا يستطيع أن يشكل حزبا فتح حزبا. فالتجربة إذاً غير مقتصرة على الحزبين الرئيسيين وعلى الحزب الشيوعي العراقي بل على عدد كبير من الأحزاب (أخذ يعددها. وأشرنا إليها في عدد أمس الأول).

هذه المرة الأولى التي يشاهد فيها المجتمع الكردستاني هذا النوع من التعددية، وهو مجتمع مهدم البناء التحتي. مجتمع معظم قراه، أي حوالى خمسة آلاف قرية مهدمة كاملة. مع هدم القوى هدم البنيان الاقتصادي، يعني الزراعة انتهت، التجارة أيضا. آخر وجبة كانت وجبة «الأنفال» التي سمحت بالنهب، كل شيء نهب، أبقار ومواشي حتى قارورات العسل.. بحيث أصبحت منطقة فقيرة جدا لا تملك الأساسيات للاقتصاد الكردستاني. حتى الصناعة تعطلت مع الغزو العراقي للكويت. هكذا أصبح مجتمعا يعتمد على شيئين: على رواتب الحكومة وعلى كسب الكسبة. أعطيك مثلا آخر، تصور أن الحكومة العراقية تركت لنا في المنطقة الواقعة تحت سيطرتنا ١٥٠ ألف موظف رسمي، ففي كل دائرة حشرت عشرة أضعاف حاجتها من الموظفين، عدا عن تسعين ألف متقاعد.

لذلك هذا المجتمع بات يحتاج الى الارتزاق، ومن يملك المال والسلاح يستطيع أن يجند ما يشاء في صفوفه. الناس تريد أن تأكل أولا.. قبل الفكر والسياسة. هذا المجتمع قام بانتفاضة بعد حرب الكويت فشلت في المدن ونجحت في الريف، ثم فجأة قررت الحكومة العراقية الانسحاب من المدن الكبيرة دهوك، أربيل، السليمانية. انسحبت بدون أي ضغط حقيقي عليها. أنا عندما كنت أتفاوض مع الرئيس صدام حسين في بغداد عام ١٩٩١ قال لي بلهجة تهديدية: «أنا إذا لم أتمكن من الوصول الى صيغة اتفاق معكم سأنسحب من المناطق التي اعتبرها كردستان، إذهبوا وشكلوا فيها دولتكم». ثم نفذ تهديده، هو كان يعتقد أننا لا نستطيع إدارة هذه المنطقة. ثلاثة ملايين ونصف المليون إلى أربعة ملايين نسمة ليس عندهم أساس اقتصادي. عليهم حصار دولي، وفوقه حصار عراقي. كيف يعيشون؟ وكان صدام حسين يعتقد أنهم سيعودون إليه طلبا للصفح والغفران فيملي شروطه عندئذ علينا. بعد أن نكون قد عجزنا حتى عن دفع رواتب الموظفين الذين سيطالبون عندها بعودة الادارة المركزية. وتقوم حرب أهلية بين الأكراد. وهو عندما دعانا لإقامة دولتنا كان يراهن على أن يحرض علينا كلاً من إيران وسوريا وتركيا.. التي ستقوم حسب اعتقاده بخنق هذه الدولة الوليدة. في هذه الظروف قمنا بانتخابات جرت في ظروف معقدة أيضا. فقد أخذنا كل المنطقة كدائرة واحدة وعلى أساس تمثيل نسبي. لذلك جاءت النتائج ففاز الاتحاد الوطني في السليمانية ومنطقة كركوك (كركوك المدينة تحت سيطرة الجيش العراقي)، وفزنا في أربيل بأغلبية ضئيلة (ألف صوت) في باهدينان أي محافظة دهوك ومدينتها. فاز الحزب الديموقراطي بأغلبية كبيرة (أكثر من ثمانين في المائة) هذه الأكثرية في دهوك عدلت الموقف الانتخابي لصالح الحزب الديموقراطي، ولو كان الانتخاب على أساس تقسيم الدوائر لكانت النسبة تتبدل.

■ تقصد أن عدد السكان في مناطقكم أكثر من عددهم في مناطق الحزب؟

□ نعم. ففي المناطق التي تحت سيطرتنا يقيم حوالى مليون وثمانماية ألف. في مناطق الحزب الديموقراطي ستماية ألف. وفي المناطق المشتركة هنا في أربيل حولها ثمانمائة وخمسون ألفا.

■ رغم أن مساحة مناطقهم أوسع؟

□ أبدا. نحن منطقتنا ضعف مساحة منطقة الحزب. ففي المساحة الجغرافية نحن ضعف، وفي المساحة السكانية نحن ثلاثة أضعاف.

طلبنا من الطالباني أن يرينا ذلك على الخارطة. فقام برسم خارطة كل من منطقتي النفوذ وعندما عدنا إلى مقر إقامتنا في صلاح الدين قارناها بخارطة تقديرية كان قد رسمها مدير مكتب الحزب الديموقراطي في أنقره.. فتبين انها متقاربة. لكن الملاحظة الضرورية هنا أن معظم منطقة الطالباني سهلية. يسهل انتزاعها عسكريا من قبل السلطة المركزية تقليدي، في حين مناطق أقصى الشمال الجبلية، مركز اللجوء التاريخي، في يد البارازاني، مع وجود منطقة جبلية بيد الطالباني على جزء من الحدود مع إيران هي أيضا مراكز لجوء تقليدية ضد الدولة في بغداد.

وشرح الطالباني على الخارطة أيضا نقطة بداية الصدامات مع الحزب الديموقراطي. فهي حسب روايته. انطلقت من قرية وقع خلاف على ملكية أرض فيها بنيت عليها خمسة دكاكين بين أحد أبناء عشيرة البارازاني وأحد أبناء القرية فتطورت وانتشرت الاشتباكات. لأن الذي يشغل هذه الدكاكين كان من الاتحاد الوطني، في حين أن ابن البارازاني فضلا عن قرابته بمسعود هو من حراسه الخاصين. خصوصا، حسب رواية الطالباني، أن المحيط الذي انطلقت منه الصدامات هذه معروف في كردستان بوجود حركة فلاحية قوية فيه.

■ ماذا تحاول أن تقول يا أخ جلال؟ هل تقصد أن هناك بعدا طبقيا في صراعكم مع الحزب الديموقراطي؟ هذه تمرية موفقة..!

□ والله يا أخ جهاد.. أنا أعتبر هذه الحادثة عفوية. عائدة الى طيش وغرور شخص اسمه علي البارازاني، قُتل هذا الشخص وقتل بعض الفلاحين وانتقلت المواجهات الى مدينة قريبة.. لأن أهالي الفلاحين الذين قتلوا هدموا مقر الحزب الديموقراطي فيها، وطبعا كان بإمكان «الاتحاد» أن يمنع الهجوم على مقر الحزب، وهذا تقصير. هذا حدث في ٢ أيار الماضي، ومنه بدأ التدهور رغم إدانة المكتبين السياسيين للفريقين للحادثة، ولم تنجح لجنة معالجة في اليوم نفسه تشكلت برئاسة رئاسة الوزراء، ثم أخذ التردي يتواصل، حيث احتل الحزب مقرات «الاتحاد» في دهوك ـ وبادله الاتحاد حسب رواية الطالباني ـ باحتلال مقراته في السليمانية.

وهنا في عرض مسهب يقول الطالباني ما خلاصته، أنه خلال كل ذلك كان في الخارج ويستعد للمشاركة في مؤتمرين في اليابان وأستراليا إلى أن اتصل به البارازاني قائلا له أنه لا يستطيع السيطرة على الوضع وحده وأنه يجب أن يعود إلى الإقليم. فألغى الطالباني ارتباطاته. بعد أن كان التوتر قد بلغ «العاصمة» أربيل التي استعد الفريقان على سطوح المنازل بأسلحتهما فيها، لكن معظمها بسبب سيطرة الاتحاد على القلعة في وسطها، كان بيده. فانسحب ممثلو الحزب كرئيس البرلمان والوزراء والنواب الى صلاح الدين.. التي كان الاتحاد قد سيطر على قمة جبل فوقها الأمر الذي اعتبره البارازاني تهديدا شخصيا لمقر إقامته في صلاح الدين، ويقول الطالباني أنه جاء الى دمشق منتظرا ترتيب دخوله إلى كردستان عن طريق القوات الدولية لأن المناطق التي سيدخل منها كانت تحت سيطرة الحزب. وبالتالي لم تكن آمنة.. لكن ترتيب الانتقال تأخر بعد أن رفضت تركيا إعطاءه طائرة هليكوبتر، وتفاقمت المسألة حسب روايته، بأن إيران تدخلت عبر دفع أنصارها في الحركة الاسلامية في كردستان لمواجهة «الاتحاد» ومعهم «حزب الله» ويستدرك الطالباني:

■ عندكم في لبنان «حزب الله» حزب حقيقي، هنا وهمي، لأن أحد أعمام مسعود البارازاني شكل مجموعة مسلحة من عشيرته سماها «حزب الله»، ومع ذلك حصل انشقاق عليه من ابن شقيقه! وهذه المجموعة قتلت قياديا في الاتحاد في بلدة حاج عمران، ثم حصلت حادثة الهجوم على بيت كان لي في صلاح الدين وقتل أربعة من حراسه فساهم ذلك في تصعيد الموقف. هنا الدكتور شلبي يبذل جهده، وأنا في هذا الوقت كنت لا أزال في دمشق، وتحركت بعد حادثة الهجوم على بيتي قوات من «الاتحاد» على مقربة من مقر مسعود البارازاني. نجح الدكتور شلبي في جمعنا معا بعد أن كنت قد تمكنت من العودة في طائرة هليكوبتر تركية واتفقنا على بعض الانسحابات وإطلاق الأسرى ووقف إطلاق النار، وبدء عملية التطبيع بإعادة المقرات، ومن جانبنا نفذنا الاتفاق وأوقفنا الحملة الإعلامية. لكن قوات الحزب لم تنسحب والحملة الاعلامية أوقفت في الجريدة الرسمية لكن في الوسائل الأخرى لم تقف.

■ وما العمل الآن حتى لا يصبح الطرفان «أسرى» سلوكيات عصابات الأحياء التي قد تتقاتل في أي لحظة وتفرض قتالها على القيادتين؟

□ هذه نقطة مهمة جدا، وأنت منتبه لها بحكم التجربة اللبنانية في الحرب. نحن طبعا تركيبتان مختلفتان. تركيبة الحزب الديموقراطي تتمحور على عائلة. هذه العائلة لها أمجادها. لها دورها النضالي في الحركة الكردية. مثل معظم الأحزاب التقليدية عندكم. بينما تركيبة الاتحاد الوطني تتمحور حول مثقفين وطلاب وفلاحين وكسبة ولا تتمحور حول عائلة.

■ طرحت هذا السؤال على أحد قيادات الحزب بالأمس حول الفارق بين التركيبتين. لكنه، مع اعترافه بشيء من ذلك، قال أن هذا لم يمنع من أن تفوز لائحة الحزب في انتخابات أساتذة جامعة أربيل وهي بيئة مثقفين.

□ سأحكي لك كيف ربح الحزب. جامعة صلاح الدين في أربيل جامعة عراقية تكونت في عهد البعث وبقيادات بعثية. الجامعة لها عدد محدد من الأساتذة يحق لهم الانتخاب والأساتذة المساعدون لا يحق لهم رغم أن عددهم أكثر. قانون الانتخاب يقول بأن رئيس الجامعة ينتخب من قبل الأساتذة، من حملة الدكتوراه، عددهم ٦٤ تقسيمهم كالآتي: ١١ الحزب الديموقراطي، ٢١ للاتحاد الوطني، ٧ للحزب الشيوعي، ٦ للاسلاميين، ١٥ للبعثيين وبعض المستقلين. الحزب الديموقراطي والإسلاميون والبعثيون دخلوا في قائمة واحدة، فحصلوا على ٢٦ صوتا ونحن ٢١ صوتا.. والباقي توزعها الشيوعيون والمستقلون. هذا التحالف الثلاثي لم يحصل على النسبة المطلوبة ٣٣ صوتا، أي النصف زائد واحد، لكن أصروا على أنهم الأكثرية. لذلك ظلت النتيجة معلقة. عندما عدت الى الداخل عالجت الموضوع وقبلنا بفوز المرشح الذي حصل على ٢٦ صوتا، رغم أنه دون النسبة القانونية. لكن بالنسبة للمنظمات الأخرى نحن فزنا في اتحاد المهندسين واتحاد الأطباء، واتحاد المهندسين الزراعيين واتحاد الجيولوجيين. أما اتحاد الفلاحين والعمال فالرئيسان من عندنا واتحاد المعلمين، حيث أكبر منظمة (٤٠ ألفا) الرئيس من عندنا أيضا في اتحاد الطلبة، رفض الحزب الديموقراطي إجراء الانتخابات. اتحاد الفنانين واتحاد الأدباء الرئيسان منا. حتى في دهوك اتحاد الأدباء رئيسه منا.

■ حان الوقت للسؤال عن كيف تموّلون أنفسكم ماليا وأنتم محاطون بدول، أفضلها في التعامل معكم لا يثق بكم فكيف بغيرها؟

□ سأحكي لك بكل صراحة. أيام الوئام الداخلي كانت القوات موحدة في وزارة «البشمركة». وتدفع رواتبهم. بعد الاقتتال كل واحد سيطر في منطقته على مصادر التمويل وهي الجمارك. نقطة إبراهيم الخليل الحدودية مع تركيا في زاخو سيطر عليها الحزب الديموقراطي، كذلك نحن في السليمانية سيطرنا على النقاط الحدودية مع إيران والذي يحدث الآن أن ما يمر في مناطق الحزب يأخذون جمركا عليه وما يمر عندنا فنأخذ أيضا. وما يأتي الينا ندفع به رواتب الموظفين في السليمانية ومنطقة كركوك. والحكومة المشتركة تدفع في أربيل والمنطقة الوسطى، والحزب الديموقراطي في دهوك.

■ ليست هناك أشكال أخرى للتمويل؟

□ بالنسبة للاتحاد أنا أجزم أنه ليست لدينا مصادر أخرى. بل أتحدى. الآخرون لا أعرف. لكن هناك المساعدة الإيرانية التي تقدم للحركة الاسلامية جهارا نهارا على الحدود. هذه مسألة غير مخفية.

■ سمعت مثلا أن الشيخ عثمان موجود الآن في السعودية، فهذه الحركة تجمع إذن بين السعودية وإيران؟

□ نحن صادرنا لهم وثائق عندما احتللنا مقراتهم. تخاطب الإيرانيين وتقول لهم نحن نساعدكم ضد المعارضة الكردية الإيرانية، وأخرى تخاطب السعودية تقول لها ساعدينا لنواجه الخطر العلماني وبالدرجة الأولى الوطني الكردستاني الذي ينشر الكفر والالحاد. وبالدرجة الثانية الخطر الشيعي الذي يريد أن ينقل الأفكار الخمينية الهدامة الى بسطاء السنة. هكذا يكلمون السعودية التي تدفع لهم فعلا وبكميات كبيرة. والى ذلك هناك جناح في الحركة مرتبط بالأفغان يقوده شخص اسمه كاريكار، والأجنحة الثلاثة في الحركة، السعودية والإيراني، والأفغاني متصارعة.

■ هل تلعبون أنتم كاتحاد لعبة المعارضة الكردية في إيران؟

□ نحن كحزب كردي لا يمكننا أن نقف ضد الأحزاب الكردية في أي منطقة من مناطق كردستان. وهذا ينطبق على موقفنا من حزب العمل في تركيا الـ«P.K.K» وعلى موقفنا من الحزب الديموقراطي الكردستاني في إيران وعلى كل الأحزاب الكردية في الدول الأخرى والتي لها وجود في اقليمنا. لكن نطلب من هذه الأحزاب أن لا تنطلق عسكريا من كردستان العراق الى هذه البلدان سياسيا لها صحفها وإذاعاتها ومقراتها القيادية الموجودة لدينا، بعبارة أخرى النشاط السياسي والاعلامي مسموح، والنشاط العسكري محظور، ولكن هم أحيانا يخالفون هذا الخطر، وهذا ينطبق على الـ«P.K.K» الذي له مقر هنا.

■ إذا كنت تتحمّل تبعة تلك مع الإيرانيين الذين تختلف معهم فكيف تتحمل هذه التبعة مع دولة هائلة الحساسية بموضوع النشاط المسلح على أرضها مثل تركيا؟

□ تركيا أيضا لم تكن ودية معنا (أي الاتحاد) ففي الأيام الأخيرة تركيا كانت شديدة الانتقاد لنا وتعتبرنا من أنصار الـ«P.K.K». ما يتعلق بإيران لم نخف يوما على المسؤولين الإيرانيين علاقاتنا بالأحزاب الكردية في إيران وعلى رأسها الحزب الديموقراطي الكردستاني، بل ذات مرة توسطنا بين الحكومة الإيرانية وبين الحزب الديموقراطي الكردي الإيراني ولكن هذه الوساطة أنهوها بقتل عبد الرحمن قاسملو زعيم الحزب. وكانت لنا علاقات جيدة مع الإيرانيين أيام القتال ضد صدام حسين، لكن المشكلة أن طهران تطالبنا بطرد القوى الكردية الإيرانية الموجودة في منطقتنا، وجوابنا طبعا هو، هؤلاء الأكراد الإيرانيون وجدوا هنا أيام سيطرة صدام حسين، وبالتالي هل يعقل أن يقوم أكراد العراق بطرد الأكراد الذين استضافهم صدام حسين؟ فأن يكون صدام حسين أكثر كردية منا، هذا غير مقبول، نحن قلنا للإيرانيين نستطيع أن نمنع هؤلاء من ممارسة نشاط عسكري ضدكم عبر الحدود، ولكن لا يمكن لنا طردهم، لأننا لا نستطيع أن نتحول الى حراس حدود للجمهورية الاسلامية ضد أكرادها. أقصى ما نقدمه هو الحياد.

■ هل تمنعون فعلا هذا الآن؟

□ لا، نحن عرضنا عليهم ذلك، فعندما لم يقبلوا وحرضوا ضدنا الحركة الاسلامية وأعضاء الحزب الديموقراطي فلماذا نحن نمنع الآخرين؟ لكن كنا ولا نزال مستعدين للاتفاق معهم على هذه الأسس. وهذا ينطبق على الـ«P.K.K». نحن لدينا اختلافات مع الـ«P.K.K» فكرية سياسية، في أسلوب العمل في التحالفات. فنحن نتصادق مع الأميركان والإنكليز والغربيين والـ«P.K.K» يعتبر كل هؤلاء أمبرياليين. نحن اشتراكيون وهم ماركسيون على كل حال هل نستطيع أن نتحول الى جندرمة للحكومة التركية ضد حركة كردية؟

■ الذي تطالبون به إيران متحقق في الحالة التركية حيث مركز القوات الدولية التي تشرف على حماية «المنطقة الآمنة» في شمال العراق.. ومع ذلك علاقاتك بتركيا تبدو متوترة عكس مسعود البارازاني.

□ أنا أسمي جلال الطالباني، وليس مسعود البارازاني، قلنا لهم نحن مستعدون أن نحرس حدودكم لمنع الـ«P.K.K» من التسلل الى بلادكم. واجتمعنا بالـ«P.K.K» وقلنا لهم يا إخوان ظروفنا لا تسمح بأن تنطلقوا عسكرية الى تركيا. فالمطلوب منكم إخلاء المناطق الحدودية، إما تعودون إلى بلدكم وتقاتلون هناك كما تشاؤون هذا أمر يعود لكم وإما أن تتركوا الحدود. فنحن لا يمكن أن نسمح لكم بالبقاء مثل جنوب لبنان للانطلاق على إسرائيل. وحصل صدام بيننا وأجبرنا الـ«P.K.K» على الرضوخ وإخلاء المناطق الحدودية سنة ٩٣.

■ شاركتم مع الحزب الديموقراطي في هذا الصدام؟

□ كل واحد في منطقته. عندما وافق الـ«P.K.K» على ترك المناطق الحدودية قلنا له أهلا وسهلا بك في أي منطقة أخرى، تأتون إليها وتقعدون فيها سياسي بدون نشاط عسكري، فقبلوا وتم توقيع اتفاق بين حكومة اقليم كردستان وحزب العمال الكردي وقع نيابة عنه فرهاد أوجلان شقيق عبد الله أوجلان رئيس الحزب، فنقلناهم من منطقة برادو التي هي تحت سيطرتنا إلى منطقة بعيدة مئتي كيلومترا على الحدود العراقية ـ الإيرانية، وأسكناهم هناك، مر ١٢ شهرا والحكومة التركية لم تسجل علينا حادثة واحدة أو مخالفة واحدة عبر الحدود الى تركيا. بعد ذلك بعشرين وقعت حادثتان حدوديتان في بداية ٩٤. قلنا لهم سنجري تحقيقا. حادثة من منطقتنا وحادثة من منطقة الحزب الديموقراطي. قمنا بتمشيط المنطقة بحضور الصحافيين والضباط الأتراك، فلم نجد نفرا واحدا من مسلحي الـ«P.K.K». وكتبوا ذلك في صحفهم، مع ملاحظة ضرورية هنا هي أن أغلب منطقة الحدود مع تركيا تقع بيد الحزب الديموقراطي. أما المثلث الحدودي التركي ـ العراقي ـ الايراني من الجهة العراقية فهو تحت سيطرتنا، وهي منطقة وعرة جدا. فهل لحادثة واحدة خلال سنتين اعتبار جدي؟

هذا كل ما حدث معنا، ولكن من ناحية ثانية، أنا في العام الماضي تدخلت بين تركيا وبين الـ«P.K.K» لوقف القتال من جانب واحد، من جانب الـ«P.K.K». ولم أقم بالعمل بمفردي بل بعد استشارة مع الرئيس المرحوم توركوت أوزال، وبعلم رئيس الوزراء آنذاك ورئيس الجمهورية الحالي، سليمان ديميريل. وبعلم نائب رئيس الوزراء آنذاك الدكتور أردال اينونو. قبل أن اذهب الى سوريا اتصلت بهم، وقلت لهم هناك احتمال ان التقي في لبنان بالسيد عبدالله اوجلان. طرحت الموضوع على الجنرال بتليسباش قال لي اذا كنت ستنصحه خيرا ننصح باللقاء، واذا كنت ستنصحه شرا فلا ننصح باللقاء. وكتبت رسالة للسادة اوزال، ديميريل، اينونو. كان ذلك اوائل مارس ١٩٩٣. وكان يواكب تحركي مستشار اوزال وهو احد السفراء في الخارجية التركية واينورشيفيك رئيس تحرير «توركيش دايلي نيوز» الذي كان مستشار ديميريل آنذاك. الرئيس اوزال شجعني كثيراً وقال لي: امش بالموضوع، وعندما اخبرته انني التقيت باوجلان والسيد اوجلان ابدى استعداده لوقف القتال. قال لي اوزال: حاول ان يقول ذلك في مؤتمر صحفي وليس في غرفة مغلقة. فعرضت على السيد اوجلان، وافق وعقدنا المؤتمر الصحفي في لبنان واعلن فيه وقف القتال من جانب واحد.

بعدها انا دعيت الى تركيا واستقبلت هناك باعتباري الاخ المحسن المفيد المساعد وعلى أعلى المستويات، من رئيسي الجمهورية والوزراء ووزارة الخارجية حيث جرت جلسة عمل معي في الوزارة وكان الحديث تمديد فترة وقف القتال ومرت اعياد النيروز بسلام وفرحوا بذلك. اوزال قال لي ان تمديد وقف النار مطلوب من اوجلان ليكون امامه مجال لاقناع العسكريين. هو كان يحضر لزيارة آسيا الوسطى وقال عندما يعود سيخصص وقته للموضوع. الكل كان مرحبا: رئيسا الوزارة والبرلمان ووزير الداخلية، الجيش، الدرك، وطلبوا ان اؤكد على ناحية انهم لا يعتبرونني وسيطا ولا مندوبا من طرف لدى طرف آخر، ولكن العمل الذي قمت به هو عمل جيد. حتى المعارضة رحبت. مسعود يلماظ (رئيس وزراء اسبق) دنيز بايكال. ولم التق ببولند ايجفيت وحزب الرفاه. وهكذا سعيت للتمديد، اعتبارا من هذا التاريخ بدأ النزاع داخل تركيا، انطلاقا من سؤال: هل تقبلون الحل السياسي ام لا؟

المتطرفون قالوا هذه لعبة طالبانية لتقوية الـPKK ودفع القضية الكردية الى الامام، والقيت علي كمية من الاتهامات لا حصر لها ولا حدود في بعض الصحف. بعد ذلك، كنت في السعودية مع مؤتمر المعارضة العراقية وإذا بي أفاجأ باخبار عن معركة يقتل فيها ٣٢ جنديا تركيا. ادنت المعركة علنا وطلبت من اوجلان ان يدينها، لكن الحكومة التركية شنت هجومات على مستوى المنطقة وتجدد القتال. فانصب جام غضب الاتراك مرة اخرى بعد تجدد القتال. مع الاسف مات اوزال. وبموته وجهت ضربة قوية الى عملية السلام. اوزال كان يتبنى العملية. كان عنده جرأة في القول ويسعى لاقناع العسكر. والآخرون ديميريل وغيره كانوا مرحبين. على كل حال انا لا ازال لي اصدقاء في تركيا وكثيرون يتفهمون الموقف. وموقفي ما زال على حاله في حدود مسؤوليات الاتحاد الوطني وهو اننا ضد تسلل الـPKK الى تركيا، رغم ان وجوده الاساسي هو في باهدينان (محافظة دهوك) حيث السيطرة للحزب الديموقراطي. ونحن ساهمنا في اقناع اوجلان بنقل موقفه من الدعوة الى دولة كردية مستقلة الى دولة فدرالية في تركيا وهناك آخرون في تركيا يدعون الى ذلك. اوزال كان منهم. ونحن نعتقد انه قدمنا خدمات الى تركيا. حتى باقناع اوجلان بادانة الارهاب علنا.

طارق عزيز قال لي وللبارازاني عام ١٩٩١: انتبهوا.. نستطيع لعب الورقة الإسرائيلية

الفتور مع سوريا نتحمل نحن مسؤوليته.. والسبب تقصيرنا في مشاورتها ▪ سنوقع اتفاق باريس بحضور ميتران بعد منتصف آب

لا نستطيع منع وجود أحزاب أكراد تركيا وإيران ولكن نستطيع منعها من التسلل عبر الحدود

■ والآن الاتصالات مقطوعة مع الاتراك؟

□ كلا، تجددت بعد زيارتي الأخيرة، ولنا مكتب في انقرة، الآن نظرتهم تحسنت. كانوا يعتقدون اننا وحدنا نساعد الـPKK والحزب الديموقراطي يعاديه. عندما اصبح الحزب لا يعارض وجود الـPKK، تفهموا موقفي اكثر.

■ الحزب الديموقراطي يقول ان PKK موجود في قاعدتين معزولتين.

□ ان شاء الله! انا لا اعرف منطقة الحزب وغيري اكثر اطلاعا مني.

■ من هذا العرض، يبدو ان القاعدة القائلة بأن السياسة الخارجية تصنعها الاوضاع الداخلية، تنطبق عليكم هنا، بحيث ان وجود منطقة نفوذ لكل من الحزب والاتحاد، يؤدي الى وجود سياستين خارجيتين منفصلتين لكل منكما ايضا؟

□ هذا صحيح. نحن لنا سياستان خارجيتان مختلفتان نحاول توحيدها الآن.

فالحزب الديموقراطي كان يعتبر مثلا الـPKK الخطر الاساسي على الامة الكردية. نحن لا نرى ذلك. الخطر بالنسبة لنا يأتي من بغداد الديكتاتورية. نحن مثلا ايضا لا نتعاون مع ايران ضد الاحزاب الكردية، هم تعاونوا مع ايران احيانا. ولهم علاقات جيدة معها. نعتقد ان ايران تحاول ان تخلق في مناطقنا الشريط الحدودي الذي خلقته اسرائيل في جنوب لبنان.

■ مع سوريا؟

□ مع سوريا تختلف العلاقة اختلافا كاملا. فهي علاقات جيدة وبالذات مع الرئيس حافظ الاسد. ثم نحن لا نعتبر ان هناك قضية كردية ملتهبة في سوريا. لا يعني الامر اننا لا نعترف بوجود اكراد في سوريا. ولكن الاكراد في سوريا مقيمون في مناطق مختلفة متمايزة بعيدة عن بعضها البعض، ليست هناك في سوريا ارض كردستانية متجاورة محددة. هناك مواطنون اكراد لهم حقوقهم الثقافية. ولا مشكلة ملتهبة. ثم ان الاحزاب الكردية في سوريا لا تطالب بهوية وتعليم بالكردية وغير ذلك.

■ هل يقول الحزب الديموقراطي هذا الكلام؟

□ نعم. في العلاقات مع سوريا نحن والحزب متجانسان.

■ لكن اليوم، الاخ مسعود ابدى لي بعد اشادته بالخدمات التي قدمتها سوريا عتبه على الفتور السوري حيال الحكم الذاتي؟.

□ نحن لا. الفتور في العلاقة نعتقد اننا نحن الذين نتحمل مسؤوليته لا سوريا. نحن مثلا عندما تفاوضنا مع الحكومة العراقية. جرى ذلك بدون علمهم. ومن حقهم ان يستاؤوا منا، لاننا لم نخبرهم بذهابنا حتى على سبيل العلم. بعد ان كنا عملنا معهم على تشكيل قوة معارضة. ثم ان السوريين لم يتدخلوا ابدا في شؤوننا. وانا يا سيدي أعتبر الفتور في الآونة الاخيرة ناتجا عن مشاركتنا في المؤتمر الوطني العراقي. ومن هذه الناحية لا أعطيهم الحق. نحن لم ننقطع عن سوريا لا صداقة ولا تحالفا. ونقول لهم عاملونا كما تعاملون القوى في لبنان. فانتم لا تحصرون صداقاتكم في لبنان بحزب البعث... الذي يقاطع «المؤتمر الوطني العراقي».

■ مثل لبنان؟

□ اقصد نحن الحركة الكردية. الإسلامية. الشيوعيون كلنا اصدقاؤهم، لا طرف واحد. يحتكر هذه الصداقة.

■ لاحظت في الطريق من زاخو الى صلاح الدين وجود يافطات لهيئات مثل رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية... وهي هيئات على صلة بالسعودية. فهل تعمل في منطقة نفوذكم ايضا؟

□ نعم، نعم، في كل مكان. نحن باستثناء الحركة الاسلامية لا مشكلة لدينا مع النشاطات الاسلامية، الاتحاد الاسلامي موجود هنا، الرابطة الاسلامية الكردية موجودة و«الاخوان المسلمين» موجودون، المشكلة مع الحركة الاسلامية، وهذه في البداية ساعدناها، نشأت في ايران، ساعدناها ضد النظام العراقي، عبر نقلها الى مناطقنا. لكن مع مجيء الانتخابات ظهر فيها اتجاه يقول: الانتخابات مثل الماركسية بدعة غربية. هم يعلنون عداءهم لحكومة الاقليم. علما ان كل الاحزاب الاسلامية حصلت في الانتخابات على حوالي ثلاثين ألف صوت، وهي ثمانية احزاب، وبدأوا تجنيد الناس واعتقدوا ان بامكانهم السيطرة على مناطقنا، وحصل ما حصل. طردناهم بسرعة خاطفة. اننا نرفض عملهم العسكري ولكن اهلا بهم كنشاط سياسي.

■ مؤتمر باريس... ماذا بعد الاتفاق الاولي بين وفديكم، هل ستذهب ومسعود البارازاني للتوقيع عليه؟

□ نعم في النصف الثاني من آب، لان مرض الرئيس ميتران أخر ذلك، وسيحضر هو شخصيا التوقيع، والاتفاق يشمل اجراء الانتخابات في ايار ١٩٩٥ وقبلها الاحصاء باشراف هيئة دولية ذات خبرة، وتعديل قانون الانتخاب. لان القانون الحالي يشترط ٧ بالمائة لدخول البرلمان. وهذا ما اصر عليه الحزب الديموقراطي، نحن نقبل بواحد بالمائة على اساس التمثيل النسبي، لتتمكن الاحزاب الصغيرة من الدخول، وسنبحث ذلك في المؤتمر الوطني الذي سيعقد هنا والذي اتفقنا على عقده.

■ قيل ان دعوة باريس كانت تلقى تحفظا بريطانيا واميركيا، لان الهدف الفعلي الذي يريده الفرنسيون هو تحضيركم لمرحلة حوار مع بغداد، يرغب به ايضا الاتراك والروس والصين؟

□ هذا السؤال يطرح عدة مواضيع سأفصلها بدقة.

«اولا نحن نفضل وجود دور فرنسي دائماً. لان فرنسا لم تستعمرنا في يوم من الايام. فليست لدينا مشاكل تقليديا معها، وتقليديا ايضا تتعاطف كل القوى الفرنسية مع الاكراد. الجنرال ديغول، الرئيس ميتران، اليسار الفرنسي، اليمين ايضا، الرئيس فاليري جيسكار ديستان وضع توقيعه مع مئة شخصية عالمية لدعم الشعب الكردي.

لهذه الاسباب، وللتوازن المستقبلي المطلوب في العراق الديموقراطي التعددي نحن نستحسن الدور الفرنسي.

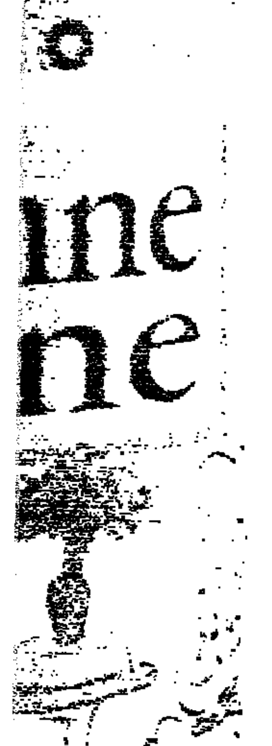
وقد يريد آخرون حصر العراق في اطار نفوذ محدد لهم. بدون دور فرنسي، نحن نريد هذا الدور. ولكن حول ما تسميه التحفظ الاميركي. انا لم ار تحفظا اميركيا. الاميركان لم يطلبوا منا عدم الاشتراك في مؤتمر باريس، واشتركوا فيه كمراقبين. البريطانيون قد يكون رأيهم ان نبقى الاستاذ مسعود وانا في الاقليم للحفاظ على السلم الداخلي. ولكن لم يعارضوا ايضا دعوة باريس، وحضر فيه من يمثل السفارة البريطانية. اما حول دور فرنسي في الحوار مع بغداد، فانا لم الاحظ اي دور في هذا الاتجاه. والتقيت وزير الخارجية الآن جوبيه ووزير الدفاع فرنسوا ليوتارد الذي عقدت معه جلسة حميمية. وقوى من اليسار، هم يفكرون انه ضمن العراق الموحد لا مانع لديهم من تمثيل الاكراد باوسع من الحكم الذاتي، ولكن بصريح العبارة يوافقون على تجزئة العراق. ثم انهم يعتقدون ان الكرد يجب ان لا يرفضوا العمل الديبلوماسي والسياسي كما العمل المسلح من اجل هذا الهدف. فهم بعبارة اخرى لا يستحسنون اغلاق ابواب الحوار مع بغداد ايا كان الحكم الموجود في بغداد، ولكن لا يدفعون نحو الذهاب الآن الى بغداد. بل على اساس القرار ٦٨٨ في مجلس الأمن الذي ينص على الحوار، ونحن مع ذلك على اساس حوار مع حماية دولية.

■ إذا واجهتم غدا وضعا يقبل فيه العراق بنقلة نوعية في اقامة علاقات مع اسرائيل... مقابل رفع العقوبات وبدء مرحلة جديدة... فأين سيكون مصيركم في مكذا صفقة مفترضة؟

□ سأكون جد صريح معك في هذه المسألة. اولا سبق لطارق عزيز ان هددنا بالشيء نفسه. قال لنا في الحوار الذي اجريناه معه بعد حرب الخليج... قال: ترى انتبهوا... هناك عقبة قد نتجاوزها، هي عقبة اسرائيل إذا اجبرنا قد نعترف باسرائيل، ونأخذ هذه الورقة في يد الغرب وانتم عند ذلك تقعون في مأزق. فتعالوا نتفق افضل. حصل هذا في ١٩٩١ وبالعربية الفصيحة.

ثانيا عندنا معلومات اكيدة، كما انا متأكد من وجودك امامي، عن وجود اتصالات بين النظام العراقي واسرائيل. والرئيس مبارك اعلن في حينها عن قسم منها.

وقد تكون هذه الاتصالات جرت بمساعدة مصرية، انا في تقديري وبعلمي ومعرفتي للنظام العراقي، من اجل البقاء مستعد لان يعمل اي شيء. وسأروي لك حادثة. مرة، سألت المرحوم عبد الخالق السامرائي: لدينا عقدة في العلاقة معكم، هل تستطيع ان تساعدني على حلها؟ قال لي نعم، قلت له: انتم متهمون بالعلاقة مع الانكليز. يقال انتم «بقوع الانكليز» هل صحيح؟ قال يا اخ جلال نحن ما عندنا اي علاقة عمالة. لكن اريد ان اقول لك الصحيح. نحن جئنا لنبقى في الحكم. وهناك اتجاه مساعد في قيادتنا، قد لا اكون انا منه. هو انه من اجل البقاء نعمل اي شيء. السامرائي كان يعكس اتجاه احمد حسن البكر آنذاك الذي كان معقدا من الانقلاب عليه عام ١٩٦٣، ولا يريد ان يكرر تجربة السقوط مرة اخرى. ولهذا إذا ضمنوا بقاءهم في الحكم عبر تطمينات اميركية. فهم اول من يعترفون باسرائيل. انا واثق من ذلك. ولكن انا اشك باعتراف اسرائيل بهم وليس باعترافهم باسرائيل. مع اني أرى الصورة كالآتي: بقاء نظام بغداد يخدم السياسة الاسرائيلية صديق قال لي وهو خبير: لم يشهد العالم العربي نظاما يضمن الفرقة العربية كما هو النظام العراقي هو الآن. بقاءه يمنع اي تضامن. واي تغيير سيحسن امكانات هذا التضامن. فلماذا تغييره؟ والنظام العراقي إذا ضمن بقاءه في الحكم لا يعترف فقط باسرائيل، بل حتى بدولة كردية مستقلة في كردستان العراقية، اذا كان الخيار بين بقائه او هذا الاعتراف. والهرغينشر (وزير الخارجية الالماني السابق) قال لي بعد حرب الكويت ان نظام بغداد عرض مقابل التسوية مع الاميركي وضع نفسه لعشرين سنة تحت النفوذ الاميركي ومصالحه، وقال غينشر ان سياسة الغرب ستكون تجفيف كل البحيرة العراقية لكي تموت هذه السمكة الحاكمة في بغداد. واريد ان اخبرك معلومة اخرى. مرة خلال مفاوضات ٩١ في بغداد وبحضور الاخ مسعود وبعض القادة الاكراد سألت الاستاذ طارق عزيز في جلسة على هامش حفلة اقاموها لنا: لماذا قمتم باحتلال الكويت؟. قال يا ابا باقر لسببين: الاول نحن جوعانين، والثاني علمنا في نيسان ١٩٩٠ انهم يحضرون لاسقاطنا، فقلنا نحتل الكويت ونعقد صفقة فعطيهم الكويت ونبقى نحن. لكن لا اظن مع ذلك ان صفقة اعتراف عراقي باسرائيل ستكون سهلة. بعد الصورة التي اصبحت لصدام في الرأي العام الغربي. احد الاصدقاء قال لي: لا تخاف لن يعترف شيراك (جاك شيراك زعيم اليمين الفرنسي) بصدام إذا كان يريد ان يعمل رئيس جمهورية. فهو سيحترق شعبيا.



■ اين اصبح بنظرك الرهان الاسرائيلي على الورقة الكردية؟

□ قبل كل شيء، تقييمي للموقف ان الاسرائيليين لا يريدون الآن تقسيم المنطقة، لسبب واضح ومهم هو تركيا. اسرائيل على احسن علاقة مع تركيا. هذه الدولة الاسلامية الكبيرة، تقسيم المنطقة يشملها، ١٥ الى ٢٠ مليون كردي موجودون هناك. السبب الثاني ان الاستراتيجية الاقتصادية الاسرائيلية للمنطقة قائمة على العمل مع دولتين: مصر وتركيا. الدول الثلاث كلها لا توافق على تقسيم العراق، فالعراق لو كان وحده، لهان امر التقسيم واصبح عشرين جزءا. ولكن المسألة تشمل تركيا. ولذلك ان ما يقال عن الوجود الاسرائيلي في كردستان ليس إلا اوهام. اسرائيل كانت تلعب الورقة الكردية في الستينات حتى آذار ١٩٧٥ لاشغال العراق عن الجبهة الشرقية، اضعاف العراق، ثم لسبب داخلي، فالحقيقة هناك تعاطف شعبي اسرائيلي مع المسألة الكردية، الحكومة الاسرائيلية حكومة تأتي عن طريق الانتخابات وليس الانقلابات، وهناك جالية يهودية كردية عددها ١٥٠ الفا داخل اسرائيل. من ١٩٠٦ ويهود كردستان يهاجرون الى اسرائيل، وموجودون في القدس وطبريا ولهم اقارب. ولهم منظمات ولهم شخصيات ووزراء ونواب. وخلال احتفالات النيروز لدى هذه الجالية، يضطر رئيس الوزراء الى زيارتها ومشاركتها الاكل التقليدي. لكن العلاقات الكردية ـ الاسرائيلية انقطعت بعد ١٩٧٥، بعد خيانة كيسنجر عندما جرت التضحية بالاكراد كما هو صرح هو بذلك. الموقف الاسرائيلي منسجم مع تركيا الآن.

باختصار لا اعتقد ان الجو اليهودي يعادي دولة كردية إذا وجدت. لكنهم قطعا اي اليهود لا يعملون الآن على ايجادها بسبب علاقتهم بتركيا، والآن هناك عنصر جديد هو عدم رغبتهم بازعاج العرب حاليا الذين يتصالحون معهم. على كل حال ما اخشاه هو ان تستعبدنا المياه في القرن الـ٢١ بعد ان استعبدنا النفط في القرن العشرين. فمصادر المياه موجودة في كردستان، واسرائيل تريد المياه الموجودة منابعها تحت سيطرة تركيا.

■ هل جرب الاسرائيليون الاتصال بك؟

□ صدقني إذا قلت لا حتى الآن. حتى في مؤتمرات الاشتراكية الدولية هم يحرصون على عدم الاقتراب منا في الاجتماعات، لقد انتهت العلاقات الاسرائيلية عام ١٩٧٥ وفي ما يتعلق بي انا كنت في الستينات محسوبا على الفلسطينيين لا الاسرائيليين. وكنت اتعاون مع الجبهة الشعبية... ولكن اريد ان اسأل سؤالا لماذا يحق للعرب ان يتصلوا بالاسرائيليين ولا يحق للكرد؟ لماذا اذا استقبل الطالباني صحفيا يهوديا اميركيا (يحمل الجنسية الاسرائيلية) يكفر ويخون؟ يعني هل المفروض ان اكون اكثر فلسطينية من العرب؟

■ اخ جلال. كيف تفسر سمعتك الشائعة عند العرب والآن عند الاتراك كشخص ذكي ومخادع في آن معا؟

□ بعض الناس لا يفهمون ان الانسان الذي يقود سفينة يختلف عن الانسان الذي يجلس في غرفة. الذي يقود السفينة يحتاج ان يقودها نحو الهدف لكن في اتجاهات مختلفة. حسب الرياح حسب المد والجزر. فقائد السفينة ليس مثل قائد القطار ليمشي على سكة واحدة. قائد السفينة يناور. ينتقل شمالا جنوبا غربا شرقا حسب الأمواج ولكن المهم أن لا يضيع الهدف.

■ قيل لي في اسطنبول أنك ذات يوم تنهدت امام بعض الشخصيات التركية وقلت: لماذا جنى الله علينا وخلقنا بين العرب في مدينة ديكتاتورية مثل بغداد. ألم يكن ممكنا أن نولد في مدينة كاسطنبول؟

□ صحيح أنا قلت شيئا من هذا، ولكن باي سياق. أنا قلت ذلك في معرض الحديث عن الدولة العثمانية. قلت أن النظام الدولي الجديد يخلو من عامود اسلامي، فلو بقيت الدولة العثمانية تجمعنا جميعا لكان أفضل بكثير من هذا التشرذم الذي حدث لنا. يا ريت بقيت الدولة العثمانية وبقيت اسطنبول عاصمة لنا. هذا ما قلته وهذا ما اكرره في كل وقت.

■ في هذه اللحظات التي تتكلم فيها بالسياسات الدولية.. هناك ناس جائعة في مناطقكم؟

□ كثيرون جدا.

■ هذه المرة أنتم تحكمون، والمسؤولية ليست على الآخرين. فكيف ترى مع نشوء سلطة كردية، تبلور طبقة امتيازات حاكمة مفصولة عن الناس؟

□ هذه هي واحدة من أهم مشكلاتنا. المشكلة الاقتصادية، في الزراعة، الوقود، إدارة المعامل التي يمكن أن تدر علينا مبالغ بأكثر من عشرين مليون دولار شهريا. المشكلة أن المساعدات تأتي خارج هذا النطاق، بحيث نقنع الغرب بمساعدتنا في هذه المجالات. أما حول الامتيازات فالحقيقة أن هذه إحدى مشاكل الدولة في كل مكان. مشكلة انتقال الثورة الى الدولة. مشكلة عويصة، لأن المناضلين الذين يأتون من الجبال والسجون يطمحون. وهذا من حقهم، الى حياة مرتاحة. لكن مع ذلك، الذي يخفف من الفروقات أنه ليس لدينا فائض ثروة لكي تتشكل امتيازات فاقعة. يعني مثلا الآن، الكادر القيادة والوسطي الذي يعمل لديه بيت وسيارة وما يكفي للعيش ليس أكثر. ليس عنده ما يكفي لشراء بدلتين جديدتين. لكن أحسن حالا من الآخرين. أما الأغنياء منهم التجار ورؤساء العشائر الذين خزنوا ثروات من تعاملهم مع قوات الدفاع الوطني التي شكلها النظام العراقي. وبعض الفلاحين العائدين الى قراهم إذ يزرعون ويكتفون. أما المحرومون ففئات الدخل المحدود، الذين انهارت رواتبهم.

«مامه» جلال الطالباني

إيران تربط بين انفجارات مشهد وبوينس ايرس ولندن
وزير الداخلية الفرنسية يستبعد زيارة طهران

ربطت طهران امس بين الانفجارات التي استهدفت منشآت يهودية في اميركا اللاتينية وبريطانيا وبين انفجار مشهد في ايران وحملت اسرائيل ومنظمة «مجاهدي الشعب» المعارضة مسؤولية هذه الانفجارات وقالت ان هدفهما تشويه سمعة ايران، فيما استبعد وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا زيارة ايران قريبا بعد ان قبل دعوة لمثل هذه الزيارة.

وقالت الاذاعة الايرانية في تعليق لها ان «الجواب عن الانفجارات يمكن ايجاده في المحور المؤلف من اسرائيل ومنافقي خلق» الاسم الذي تطلقه طهران على منظمة «مجاهدي الشعب».

اضافت ان «النظرة التي يمكن تكوينها تدريجيا هي ان الانفجارات في الارجنتين ولندن وبنما الشهر الماضي، هي سلسلة عمليات منسقة ومخطط لها جيدا، واحد اهم اهداف هذه العمليات هو تغطية الجرائم التي ارتكبها المنافقون داخل ايران».

وقالت الاذاعة ان «الانفجارات في ايران وفي الخارج يجب ان ينظر اليها في سياق محور الصهاينة ـ المنافقين الذي تدعمه بعض الحكومات الغربية».

اضافت ان «الهدف الحقيقي وراء هذه الهجمات هو تصوير ايران، التي هي ضحية الارهاب، كعنصر ارهابي».

من جهة ثانية اعلنت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن السلطات الايرانية ان المشتبه به الرئيسي في انفجار مشهد الذي وقع في ٢٠ حزيران الماضي واودى بحياة ٢٦ شخصا مهدي نحوي توفي متأثرا بجروحه في احد مستشفيات طهران.

وكان نحوي قد اصيب بجروح خطيرة امس الاول لدى اعتقاله شرقي طهران في اشتباك مسلح مع قوى الامن الايرانية.

وعرض التلفزيون الايراني امس نحوي الذي تحدث من سريره في المستشفى واعترف بمسؤوليته عن الانفجار الذي وقع في ضريح الامام الرضا وقال انه تصرف بناء على اوامر «مجاهدي الشعب». وكانت هذه المنظمة قد نفت انتماء نحوي الى صفوفها.

على صعيد آخر، استبعد باسكوا امس امكانية ذهابه الى ايران في المستقبل القريب. وكانت تقارير صحافية ايرانية قد ذكرت انه قبل دعوة لزيارة طهران.

وقال مسؤولون فرنسيون ان باسكوا قبل بالفعل من حيث المبدأ دعوة تلقاها قبل فترة من ديلوماسيين ايرانيين لزيارة طهران من دون ان يحدد لها موعدا.

لكن وزارة الداخلية الفرنسية قالت امس ان «شارل باسكوا يستبعد الذهاب الى ايران في الظروف الحالية». في ضوء الاتهامات الغربية لطهران بالوقوف وراء انفجارات الارجنتين وبنما ولندن.

ولم يقم اي وزير فرنسي بزيارة ايران منذ العام ١٩٩٢. لكن اذاعة اوروبا واحد قالت ان باسكوا الذي سبق له القيام بنوع من الديلوماسية غير المباشرة مع بعض دول الشرق الاوسط اوفد احد مساعديه المقربين الى طهران في الشهر الماضي.

في هذا الوقت قالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان الفاتيكان طلب من ايران «العمل معا من اجل التصدي لاطلاق حرية الاجهاض في العالم».

وذكرت الوكالة ان الفاتيكان تقدم بهذا الطلب خلال لقاء جرى امس الاول بين الامين العام لوزارة الخارجية الايرانية محمد هاشمي رفسنجاني والسفير البابوي في ايران روميو بانشيرولي.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

صفقة صواريخ أميركية لتركيا
محاكمة النواب الأكراد تبدأ اليوم

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انها تعتزم بيع نحو ٦٠٠ صاروخ لتركيا بكلفة تقدر بنحو ١٣٧ مليون دولار.

وتتضمن الصفقة ٥٠٠ صاروخ «سايد ويندر» جو ـ جو و٨٠ صاروخا «امرام» جو ـ جو و١٦ صاروخا موجها من نوع «هاربون».

وذكر البنتاغون أمس الأول في بيان ان الصفقة المقترحة ستساعد على تعزيز الامكانات العسكرية لتركيا وتحقق اهداف السياسة الخارجية والأمن القومي في الولايات المتحدة».

في هذا الوقت من المقرر ان تبدأ محكمة أمن الدولة اليوم محاكمة خمسة اعضاء في حزب الديموقراطية الوالي للاكراد الذي حظرته المحكمة الدستورية في ١٦ حزيران الماضي وعضو مستقل بالبرلمان بتهمة الخيانة التي تصل عقوبتها الى الاعدام.

والرجال الستة الذين رفعت عنهم الحصانة البرلمانية محتجزون منذ خمسة شهور.

وتتهم المحكمة الستة بالتورط مع الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني المحظور وتلقي تعليمات هاتفيا من زعيمه عبدالله أوجلان. ولم توجه لهم المحكمة تهم القيام بأعمال عنف.

وقال محامي اعضاء البرلمان يوسف العطاس «انهم في السجن لأنهم يمثلون الاكراد بخطبهم واجتماعاتهم وكتاباتهم... وهذا يوضح انه ليست هناك ديموقراطية حقة في تركيا وان المحكمة الدستورية تمثل الفكر الرسمي».

ولم يتسن الحصول على تعليق من ممثلي الادعاء ولكن وثيقة الاتهام المؤلفة من ٤٥٢ صفحة تسربت الى الصحافة التركية قبل خمسة اسابيع من المحاكمة.

من جهة اخرى، قال مسؤولون امنيون أمس ان مقاتلين اكرادا قتلوا سبعة خفراء وثلاثة قرويين في جنوبي شرقي تركيا في اليومين الماضيين وفقدوا ١٣ عنصرا في اشتباكات.

وقال مكتب الحاكم الاقليمي ان قوات الأمن قتلت ليل أمس الأول ستة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني المحظور في اقليم بيتليس وواحد قيل انه قتل في كمين يوم الاحد الماضي في اقليم سيرت.

واضاف مكتب الحاكم في بيان ان مقاتلي حزب العمال قتلوا سبعة خفراء وثلاثة قرويين في كمين بشاحنة صغيرة في سيرت ليل الاحد الماضي.

واضح ان القوات التركية قتلت ستة من مقاتلي الحزب في اقليمي بينغول وهكاري في اشتباكات منفصلة يومي الاحد والاثنين الماضيين. (رويتر)

إنفجار مستودع أسلحة بالقرب من واشنطن

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون اميركيون ان انفجارا هز مستودعا للاسلحة والمعدات تابعا للبحرية الاميركية ليل امس الاول على بعد حوالى ٤٠ كيلومترا جنوبي واشنطن على نهر بوتوماك.

ولم ترد اي معلومات عن وقوع اصابات في مستودع الاسلحة والذخيرة الواقع في انديان هيد (ولاية ميريلاند).

وقالت المتحدثة باسم القاعدة جينيفر مكغرو ان الانفجار وقع في مبنى واحد. اضافت قولها ان وحدات الاطفاء المدنية عرضت خدماتها الا ان مسؤولي الاطفاء في القاعدة تمكنوا من السيطرة على الموقف.

وقال مكتب حاكم منطقة تشارلز كاونتي حيث يقع مركز الاسلحة انه لم تكن ثمة حاجة لإجلاء سكان المنطقة وانه لم ترد تقارير عن اصابة احد بأذى. ولم تظهر اي علامة فورية على اسباب الانفجار.

افتتاح غاليريا FLAMINGO



وكان الحدث المميز، تم افتتاح غاليريا فلامنغو اوتوستراد الصفرا حيث الذوق والاناقة المميزان، وذلك بحضور جمع من الاصدقاء، وجوه المجتمع والشخصيات الاعلامية والاعلانية وسط لمسات رشيقة رائعة من الزينة، تجول الحضور يمتعون النظر بكل ما تقع عليه اعينهم من المفروشات والتحف بطابعها الشرقي الذي يحمل روعة الشرق الاقصى، وكانت الدهشة هي العامل المشترك بالتعبير بين الحضور الذين تمنوا لاصحاب غاليريا فلامنغو دوام التقدم والتوفيق لخدمة الجمال والذوق المميزين.

غور يعد أوكرانيا بمساعدات أميركية
مقابل إصلاحات السوق ونزع السلاح النووي

حث نائب الرئيس الاميركي آل غور، خلال زيارة سريعة الى كييف، أمس، القيادة الأوكرانية على الاستمرار في عملية الاصلاح الاقتصادي الموجهة وعلى مواصلة إزالة الأسلحة النووية.

وتعهد غور بأن تقدم الولايات المتحدة الدعم لأوكرانيا، وذلك خلال لقائه الرئيس الأوكراني المنتخب حديثا ليونيد كوتشما الذي انتقد الغرب لتباطئه في تقديم العون للاقتصاد الأوكراني المتدهور.

وقال غور لدى وصوله الى مطار بوريسبول، حيث كان في استقباله رئيس الوزراء فيتالي ماسول: «انني هنا لاعادة تأكيد التزام اميركا بتحسين علاقاتنا اكثر، وبإيفاء وعودنا بمساعدة أوكرانيا على مواصلة السير في الدرب الصعب للاصلاح الاقتصادي».

وقد توقف نائب الرئيس الاميركي في كييف بعد زيارة الى بولندا استمرت يومين، وهو ما اعتبر إشارة جديدة على الاهتمام الغربي بإبقاء أوكرانيا على درب إصلاحات السوق ونزع الأسلحة النووية.

وقال غور لدى لقائه كوتشما في قصر مارينيسكي، المقر الرسمي لاقامة الرئيس الأوكراني: «اننا نعرف أن وضعكم الاقتصادي الحالي صعب ويفرض تحديات. في رأينا ليس أمام أوكرانيا بديل عن الالتزام بالاصلاح الاقتصادي الشامل».

وكان كوتشما خلال حملته الانتخابية قد اتهم الغرب بانه لم يتقد شيئا من وعوده بتقديم مليارات الدولارات إلى أوكرانيا. وقال أن الروابط مع الغرب مهمة لكن على أوكرانيا أن تركز على إعادة بناء الروابط التجارية مع موسكو وغيرها من الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وقد تعهدت الولايات المتحدة في العام الحالي بتقديم ٧٠٠ مليون دولار كمساعدة لأوكرانيا، فيما تعهدت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بتقديم أربعة مليارات دولار، إضافة الى مئتي مليون دولار لمساعدة أوكرانيا على إزالة مفاعل تشيرنوبيل.

ووقعت أوكرانيا على معاهدة «ستارت ـ ١» وتعهدت التوقيع على معاهدة عدم نشر الأسلحة النووية، على الرغم من أن كوتشما يقول أن هذا القرار بحاجة لاعادة النظر فيه.

ويتردد الغرب في تقديم المساعدات حتى تبدأ أوكرانيا إصلاحات السوق في أقرب وقت ممكن، غير أن البرلمان الذي يسيطر عليه الشيوعيون صوت يوم الجمعة الماضي على تعليق عملية الخصخصة حتى أيلول المقبل.

وبسكانها الـ٥٣ مليونا فإن اوكرانيا تمثل قاعدة صناعية كبرى وتشكل إلى حد ما أغنى أرض زراعية في أوروبا. غير أنها تعاني منذ تفكك الاتحاد السوفياتي السابق في العام ١٩٩١ تدهورا متواصلا في وضعها الاقتصادي. (أ.ب)



الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما (الى اليمين) يستقبل نائب الرئيس الاميركي آل غور امام قصر مارينسكي في كييف أمس (أ ف ب)

روسيا تسعى لإرجاع الجمهورية المتمردة إلى اتحادها
الشيشان: المعارضة تعلن إزاحة دوداييف والحكومة تنفي

اضطرب الوضع السياسي في جمهورية الشيشان السوفياتية السابقة، أمس، بشكل اكتنفه الغموض مع إعلان المعارضة عن الإطاحة بالرئيس جوهر دوداييف وإعلان مضاد من قبل مؤيدي دوداييف بأنه ما يزال في السلطة، غير أن الواضح هو الدور الرئيسي لروسيا في هذه القلقلة في الجمهورية التي تتمسك باستقلالها عن الاتحاد الروسي، فيما تتمسك موسكو بإبقائها داخل هذا الاتحاد وهو ما يحول دونه وجود دوداييف في السلطة.

ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» الروسية عن بيان لـ«المجلس المؤقت» الذي شكلته المعارضة الشيشانية قوله أنه تمت إقالة دوداييف وأن هناك نية لاجراء انتخابات في أيار أو حزيران المقبلين.

وقال بيان المجلس المؤقت أن «جميع المراسيم المضادة للشعب، والقرارات والأوامر وكل الوثائق التي تبناها نظام دوداييف تعتبر غير صالحة ويجب عدم تنفيذها».

اضاف البيان أن عمر افتورخانوف، وهو زعيم محلي في الشيشان ويقيم حاليا في موسكو، قد اختير رئيسا للمجلس المؤقت.

غير أن وزير الاعلام الشيشاني مولادي أودوغوف أكد أن حكومة دوداييف ما تزال ممسكة بزمام الوضع.

وقال أودوغوف: «أن الرئيس دوداييف يعمل حاليا في مكتبه في غروزني» العاصمة، وأكد أن «الوضع هادئ تماما وتحت سيطرة السلطة».

أضاف أودوغوف أن النيابة العامة في الشيشان أصدرت، أمس، مذكرة توقيف بحق افتورخانوف بتهمة «الخيانة العظمى».

وتحضر النيابة العامة من جهة أخرى طلب استرداد بحق رئيس المجلس المؤقت الموجود حاليا في موسكو، حسب ما قال أودوغوف. وسيرفع الطلب الى السلطات الروسية.

وأكد وزير الاعلام نقلا عن رئيس أركان القوات المسلحة في الشيشان أرسلان مسخادوف قوله أن قوات وزارة الداخلية الروسية تجمعت على حدود الشيشان وأن فرقة تولا ـ ٢٠٠ كيلومتر جنوبي موسكو ـ المحمولة جوا وضعت في حالة تأهب.

وقال أودوغوف أن اجتماع رئاسة أركان القوات المسلحة في الشيشان برئاسة دوداييف سيدرس الوضع. وأضاف أن جيش الشيشان ـ بعد نحو ألف رجل على الأقل ووحدة دبابات شكك أخيرا في ولائه لدوداييف ـ لم «يوضع حتى الآن في حالة تأهب».

وحذر أودوغوف من أن «روسيا تخطئ بإرسال قواتها الى الشيشان، ستنشب حرب عصابات شاملة هنا والشعب يستعد لها».

يذكر أن دوداييف، وهو جنرال سابق في سلاح الجو السوفياتي السابق، قد قاد هذه الجمهورية المسلمة الى اعلان الاستقلال عن روسيا في أواخر العام ١٩٩١، وتولى قيادة المواجهة ضد قوات أرسلتها موسكو لمنع انفصال الجمهورية.

وسبق أن تواجه دوداييف مرات عديدة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ما يزال يصر على أن الشيشان واحدة من الجمهوريات والأقاليم الـ٨٩ التي يتألف منها الاتحاد الروسي.

وعمد دوداييف الى قطع كل الروابط مع روسيا بما فيها الروابط الاقتصادية، وهو ما أدى الى تردي الوضع الاقتصادي الى درجة انعدام الأمن في الجمهورية الواقعة في جبال القوقاز، جنوبي روسيا، والبالغ عدد سكانها ١.٢ مليون نسمة، مما زاد في قوة المعارضة.

واتهم دوداييف مرارا موسكو بدعم خصومه. وحمل موسكو مسؤولية محاولة اغتيال تعرض لها في وقت سابق من العام الحالي.

ووصف دوداييف خصومه في حزيران الماضي بأنهم «كلهم مجرمون عاديون يستغلون من قبل روسيا».

وترددت منذ أسابيع عدة انباء عن اشتباكات بالأسلحة بين القوات الموالية لدوداييف وقوات المعارضة، وفي يوم الجمعة الماضي أعلنت موسكو عن تعهدها حماية أرواح المواطنين الروس الذين يعيشون على أراضي الشيشان.

وتتهم موسكو دوداييف بدعم عمليات خطف رهائن جرت مؤخرا في القوقاز، وكان آخرها عملية احتجاز رهائن في الأسبوع الماضي قام بها أربعة أشخاص من الشيشان وانتهت بمقتل أربعة من الرهائن وأحد الخاطفين. (أ ب، أ ف ب)

«مجموعة الاتصال» ترفض التفاوض على خطة السلام
بلغراد تهدد صرب البوسنة بقطع كل علاقاتها معهم

رفضت «مجموعة الاتصال» الدولية اقتراحا لصرب البوسنة بالتفاوض من جديد حول خطة السلام المقترحة. فيما استجابت بلغراد للدعوة الروسية الى الضغط على زعماء صرب البوسنة، فهددت بقطع كل العلاقات مع «محمييها» في البوسنة واعتبرت عدم الموافقة على خطة السلام «جريمة بحق الشعب» الصربي.

ولجأت قيادة صرب البوسنة ازاء هذه التطورات التي تؤكد ازدياد عزلتها، الى التهديد باجراء استفتاء في محاولة واضحة لكسب التأييد الشعبي لموقفها الرافض لخطة السلام.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية أمس ان الحكومة الالمانية تستبعد تماما احتمال اعادة التفاوض بشأن خطة السلام.

وقال المتحدث «لا يمكن اعادة التفاوض بشأن خريطة تقسيم البوسنة مع مجموعة الاتصال الدولية» مشيراً الى انه وفقا للقرارات التي اتخذتها المجموعة في تموز الماضي لا يمكن اعادة التفاوض الا في حال اتفقت الاطراف المتحاربة كافة على اقتراح تعديلات.

اضاف ان «الموقف هو نفسه في كافة العواصم (دول مجموعة الاتصال) لانه يتوافق مع ما تم الاتفاق بشأنه في تموز».

وكان زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش قد اعرب أمس الأول عن رغبته «في استئناف المفاوضات فوراء حتى يتم ضمان سيادة «الجمهورية الصربية» التي اعلنت من جانب واحد وتتخذ من بالي مقراً لها.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري قد اعلن مساء أمس الأول ان الولايات المتحدة ترفض طلب صرب البوسنة.

وقال أن واشنطن «لا تنوي اعادة التفاوض بشأن مواضيع تم الاتفاق عليها» بين اعضاء مجموعة الاتصال المؤلفة من وزراء خارجية الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وتقضي خطة مجموعة الاتصال باعطاء ٤٩ في المائة من اراضي البوسنة الى الصرب الذين يسيطرون حاليا على ٧٠ في المائة من اراضي المنطقة و٥١ في المائة الى الاتحاد الكرواتي ـ المسلم.

وقال وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف في حديث للتلفزيون الروسي، عقب عودته من بلغراد مساء أمس الأول، انه يستبعد اجراء المزيد من المحادثات مع كارادزيتش.

ووجهت حكومة جمهورية صربيا امس تحذيراً شديد اللهجة الى صرب البوسنة.

ونشرت وكالة «تانيوغ» للانباء مقتطفات من رسالة وجهتها حكومة سلوبودان ميلوسيفيتش الى زعماء صرب البوسنة جاء فيها انهم يرتكبون «خيانة» و«جريمة بحق شعبهم» اذا استمروا في رفض خطة السلام.

وهددت الحكومة الصربية بقطع جميع علاقاتها مع قيادة صرب البوسنة «اذا اغتصبتم في الوقت الذي يطرح فيه السلام حق تقرير مصير يوغوسلافيا فانكم كقيادة تقضون على جميع احتمالات وجود علاقات معنا بعد الآن».

اضافت الرسالة «اذا فشلتم في قبول السلام فسترتكبون اكبر خيانة في التاريخ ضد المصالح القومية للصرب».

ولم يستبعد المبعوث الروسي الخاص فيتالي تشوركين أمس ان يتم رفع العقوبات المفروضة على صربيا اذا قررت قطع كافة علاقاتها مع صرب البوسنة في حال رفضهم خطة السلام.

واعلن رئيس «برلمان» صرب البوسنة مومشيلو كرايسنيك انه «اذا كانت هناك تحذيرات جديدة، واذا لم يتخذ اي اجراء لاصلاح خريطة التقسيم، واذا لم نحصل على تأكيدات بخصوص الحكم الذاتي، فاننا سنرغم على الارجح على اجراء استفتاء».

وقال كرايسنيك ان «البرلمان» سيجتمع اليوم الاربعاء لاعتماد قرار نهائي بشأن خطة السلام.

● في القاهرة، اتهم وزير الخارجية المصرية عمرو موسى أمس الغرب بممارسة سياسة المكيالين لفشله في وضع حد للعدوان الصربي على المسلمين.

وسيتوجه موسى غدا الخميس الى جنيف للمشاركة في اجتماع للدول الاسلامية لبحث الوضع في البوسنة.

وقال موسى ان فشل الغرب في القيام بعمل ضد الصرب زاد القناعة لدى شعوب دول العالم الثالث «بان هناك سياسة الكيل بمكيالين».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)



رجل دين مسلم يقرأ الفاتحة بعد مراسم دفن لقتيل سقط قبل يومين برصاص قناص (رويتر)

جنوب افريقيا: اضراب يشل مصانع السيارات

جوهانسبرغ ـ أ ف ب ـ أ ب ـ انضم اكثر من ٣٥ الف عامل في صناعة السيارات الى الاضراب الذي بدأه امس الاول ٥٠ الف عامل في البلاد للمطالبة بزيادة اجورهم.

وتوقف العمال في مصانع مرسيدس وفولكسفاكن ودلتا موتور كوربوريشن عن العمل امس الاول في مدين ايست لندن الصناعية بعد ان اعلنت نقاباتهم انها لم تحقق اي تقدم في مفاوضاتها المتعلقة بالاجور.

وقد عرض ارباب عمل صناعة السيارات زيادة بنسبة ٩ في المئة. لكن نقابات العمال رفضتها.

وتبلغ خسائر مصانع السيارات السبع في البلاد حوالى ٣٠ مليون دولار يوميا بسبب الاضراب.

وقد حذر الرئيس نلسون مانديلا من ان التوقف عن العمل سيفزع المستثمرين الاجانب.

اتحاد النقابات النيجيري يهدد بالإضراب إذا لم يفرج عن أبيولا

لاغوس ـ اف ب ـ رويتر ـ ينفذ اتحاد النقابات في نيجيريا اضرابا شاملا اليوم، احتجاجا على اصرار السلطات العسكرية على اعتقال الزعيم النيجيري المعارض موشود ابيولا.

واعلنت سلطات ابوجا انها ستستأنف محاكمة ابيولا اليوم بتهمة الخيانة، وستستمع الى مزيد من اقوال الشهود.

واكد مسؤول في اتحاد النقابات النيجيرية ان الاضراب سيبدأ اليوم في حال لم يفرج عن ابيولا، مشيرا الى ان عملية الافراج ستفتح الطريق امام اجراء حوار مع النظام.

٤٠ دولة تتعهد مساعدة الروانديين
انخفاض الوفيات إلى ألف حالة يومياً

تعهد ممثلو ٤٠ دولة مانحة للمعونات اجتمعوا في جنيف، أمس، بتقديم مساعدات الى اللاجئين الروانديين بعد نداء وجهته الأمم المتحدة لتخفيف معاناة هؤلاء اللاجئين، فيما انخفض معدل الوفيات في مخيمات اللاجئين في غوما في زائير الى النصف تقريبا ليبلغ ألف حالة يوميا.

وقالت مندوبة المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ساداكو أوغاتا أمام المجتمعين في جنيف انه على رغم الجهود الدولية الكبيرة لتقديم المساعدات، فإن المفوضية ما تزال بحاجة ماسة للمساعدة لتوفير أوضاع صحية افضل.

أضافت أوغاتا التي زارت غوما، أمس الأول، أن المفوضية تواجه نقصا في السيولة النقدية يبلغ ٦٥ مليون دولار، وتطالب الأمم المتحدة المانحين بتأمين ٤٣٤ مليون دولار.

وقال رئيس قسم الشؤون الانسانية في الأمم المتحدة بيتر هانسن أن هناك مخاوف من أن يغادر مليونا شخص من الهوتو «المنطقة الآمنة» التي أقامها الفرنسيون في جنوبي غربي رواندا إلى مدينة بوكافو الزائيرية مع انسحاب القوات الفرنسية من رواندا.

من جهة ثانية، ذكر متحدث باسم منظمة الصحة العالمية، أمس، في جنيف أن معدل الوفيات في مخيمات اللاجئين الروانديين في غوما انخفض الى ألف حالة وفاة يوميا خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال المتحدث أن حالات الكوليرا «انخفضت الى النصف» لكن المشكلة الأولى أصبحت الاسهال الحاد.

وأوضح المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية أن جرثومة الاسهال الحاد المنتشرة في المخيمات هي من النوع الأول (سي.دي ـ ١) الذي يصيب أولا الأطفال الرضع والمسنين والذين يعانون من سوء التغذية.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، أمس، أن مياه الشفة بدأت تصل تدريجيا الى كل اللاجئين الروانديين تقريبا في غوما.

على صعيد آخر، قال مصدر مطلع في العاصمة الرواندية كيغالي، أمس الأول، أن حوالى ١٥٠ جنديا غانيا سيتوجهون قريبا الى «المنطقة الآمنة» في رواندا التي بدأ الجنود الفرنسيون انسحابهم منها.

وكان مئتا جندي غاني قد أرسلوا الأحد الى هذا القطاع محل الجنود الفرنسيين. ويرى المراقبون في كيغالي أن هذه التعزيزات غير كافية في الوقت الذي تنسحب فيه القوات الفرنسية وتواجه القوات الأفريقية مشكلات لوجستية.

(أ ب، أ ف ب)

طفل رواندي ينتظر حصته من الماء بجانب جنود أميركيين في مخيم كيبومبا (شمالي غوما) للاجئين الروانديين أمس (أ ف ب)

رسالة واشنطن

التفاوض بلا أوهام... خطأ الرهان العربي على تفعيل الدور الأميركي
مقترحات واشنطن كانت «أبخل» مما قدمته إسرائيل لعرفات وحسين

واشنطن - هشام ملحم:

يتميز الخطاب العربي الرسمي المتعلق بعملية السلام منذ سنوات، وبالتحديد منذ مؤتمر مدريد بالتركيز على ضرورة تفعيل الدور الاميركي، ومطالبة واشنطن بالمبادرة في طرح المبادرات والافكار والمقترحات التي تعكس قرارات الامم المتحدة والضغط عبرها على اسرائيل للقبول بمبدأ الارض مقابل السلام. وقد حان الوقت الآن، وبعد تراكمات تجربة المفاوضات في واشنطن، وبعد نجاح اسرائيل في اختراق وتحييد المسارين الفلسطيني والاردني، وعلى الاخص بسبب توجهات الرئيس بيل كلينتون واسلوبه في العمل والحكم وموقفه من اسرائيل، لاعادة النظر في هذا الطرح او التمني العربي والتحذير من خطورته.

ينطلق التمني العربي بتفعيل الدور الاميركي من قناعة تقول انه اذا تقدمت واشنطن بمقترحات منها لسد الهوات بين العرب واسرائيل - وبالتحديد الآن بين سوريا واسرائيل - فان افكارها ستعكس الى حد ما مواقفها العلنية من بعض مفاصل النزاع. وهذا التقييم صحيح ولكن نظريا فقط. والمواقف التقليدية الاميركية من بعض السياسات والاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ حرب ١٩٦٧، تتطابق الى حد كبير مع الشرعية الدولية، ومن هنا تقترب - نظريا - من بعض الثوابت العربية.

وهكذا، رفضت واشنطن مثلا ضم اسرائيل للقدس في ١٩٦٧ والجولان في ١٩٨١، واعتبرت المستوطنات عقبة في وجه السلام. لا بل قالت في السابق وبصراحة انها تنتهك القانون الدولي.

ولكن الواقع والممارسات تبين ان هذا الموقف الاميركي النظري والمجرد لم يترجم عمليا الى اي مواقف ملموسة. لا بل يمكن القول ان هذا الموقف المجمد منذ سنوات، اعطى اسرائيل الوقت الكافي والغطاء المطلوب لتغيير معالم الاراضي المحتلة وخلق الوقائع التي تريدها على الارض، ان لجهة القدس او الجولان او المستوطنات.

وانطلاقا من هذه المعطيات يمكن القول ان اي تفعيل حقيقي وجذري للدور الاميركي في هذه المرحلة سوف يكون باتجاه الضغط على الاطراف العربية، وبالتحديد الطرفين العربيين الصامدين حتى الآن: دمشق وبيروت.

وتبين تجربة مفاوضات واشنطن، انه عندما تدخل «فريق السلام» الاميركي، كما حدث في المسار الفلسطيني في الجولة التي سبقت الاعلان عن الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية السرية في اوسلو، فانه فعل ذلك لمصلحة اسرائيل. وتقدم بمقترحات ابخل بكثير من تلك التي قبلت بها اسرائيل سرا في اوسلو.

وتبين تجربة المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة ان دور واشنطن في صياغة ما يسمى بـ«اعلان واشنطن» كان هامشيا للغاية كما قال مصدر اردني بارز لـ«السفير» في الاسبوع الماضي (وكما اكدت النيويورك تايمز الاحد الماضي)، لا بل انه خلال «مفاوضات» واشنطن مع الملك حسين حول «ثمن» مسامحته بالقروض وخلال الاتصالات بين الاميركيين والاسرائيليين بهذا الشأن كان منسق المفاوضات دنيس روس يطالب الاردن بتقديم المزيد من التنازلات، لدرجة انه قال - وفقا للنيويورك تايمز - لضابط «الموساد» الاسرائيلي الذي كان يدافع عن الملك حسين «انا ادرك ان الاردنيين يستخدمونكم لكي يقنعونا بان نفعل اشياء اكثر لهم. ولكن عليهم ان يدركوا انهم اذا ارادونا ان نفعل اكثر عليهم ان يعطونا اكثر».

والسبب الاساسي الآخر - وربما الاهم - الذي يجعلنا نحذر من خطأ ومضاعفات الدعوات العربية لتفعيل الدور الاميركي في مفاوضات السلام هو طبيعة وشخصية ومواقف واسلوب عمل كلينتون، وتركيبة «فريق السلام» الذي يشرف على الادارة اليومية لعملية السلام. وهذا الفريق الذي يرأسه روس ويلعب فيه مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الأمن القومي مارتن انديك دورا بارزا، يرفض من الناحيتين الايديولوجية والعملية حتى فكرة التلويح بالضغط على اسرائيل، ويتحرك انطلاقا من منظور ما يخدم مصلحة اسرائيل بالدرجة الاولى. ولروس وانديك تاريخ عريق في الالتزام باسرائيل وتبرير مواقفها واعطائها الغطاء الفكري والنظري في المحافل السياسية في واشنطن.

وهناك اجماع في الاوساط السياسية في واشنطن على ان حكومة كلينتون هي الاكثر تأييداً لاسرائيل بين كل الحكومات التي سبقتها. واعجاب كلينتون برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وتأثره به واضح ويتأكد اكثر بعد كل اجتماع بينهما.

وتبين اي مراجعة دقيقة وموضوعية لسجل كلينتون بعد اقل من سنتين من وجوده في البيت الابيض، واي مراجعة لسجله السابق كحاكم لولاية اركنساو، انه يحاول قدر المستطاع تفادي المواجهات الصعبة او تلك التي تتطلب اتخاذ مواقف مبدئية واضحة. كما انه يحاول دائما كسب ود الشخص او الجمهور الذي يتحدث معه او امامه. كما ان سجله الطويل يبين ميله واستعداده لاعطاء الوعود والتعهدات التي يريدها او يتوقعها الجمهور او الشخص الذي يتحدث معه او امامه. وقد ادت هذه الممارسات الى اطلاق مختلف الاوصاف والنعوت غير الودية على كلينتون من نقاده واصدقائه على السواء، بطريقة غير معهودة منذ عهد الرئيس الاسبق الراحل ريتشارد نيكسون، الذي كان يوصف علنا بأنه «مخادع».

ويوصف كلينتون بأنه «زلق»، او «ماكر» او «متذبذب» او غير قادر على الحسم، او بأنه «حرباء سياسية» تغير الوانها حسب مقتضيات الظروف. ولذلك لم يعد احد يستغرب عندما يتراجع كلينتون عن وعد سابق او تعهد واضح او التزام علني. وهذه السمة تميز مواقفه وسياساته الداخلية والخارجية على السواء. ولذلك، لا فرق اذا كانت القضية هي قضية برنامجه الصحي في الكونغرس، او نزاعاً البوسنة او هايتي، فان موقف كلينتون «النهائي» اليوم لا يؤخذ على محمل الجد من قبل خصومه او حتى من بعض مؤيديه، لان الغد قد يجلب معه «الكلمة الفصل» او موقفاً آخر معدلاً او حتى مناقض لموقفه السابق. وخاصة اذا ادرك كلينتون انه يواجه جداراً قوياً من المعارضة.

وكما قال الكاتب والمعلق مايكل كيلي الذي يتابع كلينتون عن كثب في مقال مطول نشره في «النيويورك تايمز» الاحد الماضي، فان شخصية كلينتون تبين ان «تعهدات» الرئيس الاميركي «يجب النظر اليها على انها مشاعر حقيقية اكثر مما هي التزامات فعلية». ويضيف كيلي في مقال يمكن اعتباره ادانة سياسية واخلاقية للرئيس الاميركي، ان هذا لا يعني ان كلينتون «كذاب» بالضرورة بل انه يعني «ان كل ما يقوله كلينتون صحيح في اللحظة التي يقوله فيها ولانه هو الذي يقوله. وكلينتون يعني ما يقوله، ولكن يوم غد سيعني ما يقوله عندما يقول النقيض. وهو الرئيس الوجودي الذي يعيش بصدق مطلق في اللحظة العابرة».

وانطلاقا من هذا التقييم لكلينتون وشخصيته واسلوبه في العمل، تصبح وعوده التي يعطيها للقادة العرب موضع شك. وهو بالفعل «وعد» ياسر عرفات والملك حسين بأن حكومته ستفعل كل ما في وسعها لمساعدتهما في التوصل الى سلام مقبول مع اسرائيل. ولكن وعوده لم تتحقق حتى الآن في المسار الفلسطيني، كما انه عندما قال للملك حسين انه يريد ان يساعده في التخلص من عبء قروضه القديمة، طلب منه ان يتخذ الاجراءات التي ترضي الكونغرس - الاجتماع برابين علنا وطلب الغفران علنا من الكونغرس لموقفه خلال حرب الخليج.

وحتى اذا افترضنا جدلا ان كلينتون يريد اتخاذ مواقف تؤكد تعهداته او وعوده للقادة العرب ومنهم الرئيس السوري حافظ الاسد (الذي يقول المسؤولون الاميركيون ان كلينتون يرتاح كثيراً خلال الحديث معه كما كان الحال في جنيف او في المكالمات الهاتفية الطويلة بينهما) فانه يدرك انه سوف يضطر الى الدخول في مواجهات مع الكونغرس الذي يعرف هو كما يعرف كل مراقب سياسي في واشنطن انه خط الدفاع الاسرائيلي الاول في واشنطن. وهذا بحد ذاته سوف يمنعه من الاقدام على مغامرة كهذه.

وحصيلة شخصية كلينتون، بالاضافة الى ضعف وزير خارجيته وارن كريستوفر واعتماده الكبير على «فريق السلام» تؤكد ان اولئك العرب الذين يطالبون بتفعيل الدور الاميركي سوف ينتظرون الى امد طويل. كما ان اسرائيل بقيادة رابين او بقيادة اي زعيم ليكودي، تعارض بقوة قيام واشنطن بطرح مقترحات من جانبها وخاصة اذا كانت المقترحات تعكس مواقفها العلنية. واذا كان هناك استياء في اسرائيل فهو نابع من تردد واشنطن حتى الآن في ممارسة الضغوط القوية... على سوريا.

هذه دعوة للتخلي عن تمنيات عربية معينة، وليست دعوة لعدم التعامل مع واشنطن او الخروج من عملية السلام، بالرغم من انهيار بنية المفاوضات كما وضعت في مدريد بعد اختراق المسارين الاردني والفلسطيني.

وخروج سوريا من عملية السلام مثلا سيدفع باميركا واسرائيل لمعاملتها كما تعامل ايران والعراق وليبيا، ولذلك فان البقاء في عملية السلام حتى ولو لم تسفر في المستقبل القريب عن نتائج مرضية لدمشق او بيروت له فوائده خاصة وان سوريا ولبنان لم يتخذا اي مواقف تضعف من موقعهما التفاوضي، لا بل على العكس اصبح من الواضح على المستوى الشعبي العربي العام من هو الصامد ومن هو المتهافت. انها دعوة لقراءة متأنية ودقيقة للمعطيات الاميركية، التي يجب الاستفادة منها ليس فقط في التعامل من دون اوهام مع واشنطن وبالتحديد مع هذه الادارة، بل ايضا الاستفادة منها خلال مراجعة الوضع العربي وخلال بحث سبل تعزيز مقومات الصمود في سوريا ولبنان.

تطورات جزائرية تثير أسئلة عن مستقبل الحركة «الأصولية»
بن علي لا يخشى «العدوى» والترابي يتوقع «أسلمة» المغرب العربي

باريس - سامي كليب:

صدرت في كل من فرنسا والمانيا واسبانيا امس تصريحات حول التيار الإسلامي الاصولي في العالم العربي، وكانت ملفتة للنظر لما حملته من مواقف معلنة ومغاز كامنة، عززت الاعتقاد السائد بأن الحركة الاسلامية مرشحة لأن تشهد تطورات مهمة في المرحلة المقبلة، قد تكون سلبية عليها حسب ما يأمل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، او بسبب الانشقاقات داخل صفوف اسلاميي الجزائر، او قد تكون ايجابية وفق ما ينبئ به الزعيم الاسلامي في السودان الدكتور حسن الترابي.

ففي باريس نشرت صحيفة «لو فيغارو» اليمينية مقابلة مع الرئيس زين العابدين بن علي افردت لها صفحة كاملة اثار فيها الرئيس التونسي العديد من القضايا والمواقف حول الشرق الاوسط ورواندا وافريقيا، لكن ابرزها تعلق بالحالة الاسلامية في المغرب وعلاقة الغرب بالاصوليين.

واعتبر بن علي الذي يحبذ استعمال وصف القوى «الظلامية» ان هذا التيار الديني ينشر الارهاب ويستبعد كل مفهوم للحرية والتقدم لأنه نقيضه.

وقال: «ينبغي الاختيار بين الديموقراطية او نظام الحزب الواحد التوتاليتاري، وان لجوء المتطرفين الى العنف والقتل يؤكد ان دوافعهم ليست بأي حال دينية، وانما سياسية فقط والدين بالنسبة لهم ليس سوى فخ سياسي».

ورأى «انه لا فرق بين من يوصفون بالمعتدلين وبين المتطرفين لأن الهدف النهائي للطرفين هو اقامة الدولة الدينية التوتاليتارية، ولذلك فإن تونس لجأت الى سياسة تجمع بين التربية والاقتصاد والسياسة لمواجهة اولئك الذين يستخدمون العنف والدين في الوصول الى السلطة».

وقال: «من مبدأ تعلقنا بدولة القانون آثرنا ان نترك للقضاء الكلمة الفصل في الجرائم، وبذلك ساهمنا في حل المشكلة في اطار الاحترام الكامل للقانون».

أضاف «ان التطرف بات الآن مشكلة (الغرب) لأن دولا عدة كفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تستخدم قواعد خلفية للارهابيين المتطرفين، وقد تم اخيرا اعتقال اثنين من المتطرفين التونسيين في فرنسا حيث كانا يتمتعان بحق اللجوء السياسي، وهكذا فإن الغرب باسم الحرية والديموقراطية يوفر مأوى لأعداء الحرية والديموقراطية».

وحذر الرئيس التونسي من خطورة التطورات الاخيرة في الجزائر، وقال «ان تزايد الاغتيالات خصوصا بين المثقفين والاجانب يكشف بوضوح فشل المتطرفين»، مؤكدا انه لا يخشى انتقال «عدوى الجزائر الى تونس لأن جسد تونس معافى، واوضاع الجزائر صعبة لكن تبقى قادرة على الامساك بها».

واعرب عن قناعته بأن «التطرف هو الذي يولد الارهاب وهو باب مفتوح على كل الاحتمالات».

وتزامن كلام الرئيس التونسي مع مقابلة للزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي، نشرتها صحيفة «آل بايس» الاسبانية، قال فيها الترابي: «ان الحركة الاسلامية ستنظف شمالي افريقيا، والاسلمة تمثل تحرير مجتمعات عانت من الاستعمار الغربي».

وجاء كلام الترابي اكثر وضوحا بالنسبة للجزائر، حيث توقع «ان تتولى الجبهة الاسلامية للانقاذ السلطة في البلاد خلال فترة قصيرة». ودعا اوروبا الآن «تدرك انه بقدر ما سيكون انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ ثوريا بقدر ما سيزداد خطره عليها لأن الثورة تكون دائما حافلة بالمفاجآت ولا حدود لها، ولذلك فإن احسن ما تقوم به اوروبا هو تسهيل نقل السلطات الى الجبهة الاسلامية».

في الواقع، لا يمكن فصل كلام الترابي وبن علي (على الرغم من تناقض تحليليهما) عن الاتصالات المعلنة تارة والسرية تارات اخرى بين عدد من الدول الغربية واقطاب الحركة الاسلامية في المغرب العربي. لا بل ان تحذيرات الرئيس التونسي واتهاماته قد تكون بمثابة محاولة لقطع دابر هذه الاتصالات التي يدرك مدى خطورتها مستقبلا على كامل المغرب العربي.

فإذا ما صدقت معلومات مصادر دبلوماسية عربية، فإن قادة الجبهة الاسلامية الموجودين في الخارج خصوصا منهم الناطق باسمها الشيخ رابح كبير اللاجئ سياسيا في المانيا، صاروا يتمتعون بحرية حركة ملحوظة على الرغم من التصريحات الرسمية في اوروبا التي تناقض مثل هذه المعلومات.

وتقول المصادر العربية ان كبير زار عاصمة اوروبية (غير بون) اكثر من مرة والتقى مستشاري وزيرين يتمتعان بحقائب مهمة، وان هذه اللقاءات ربما تمت بوساطة سودانية، لكنها لم تسفر عن نتائج ايجابية نظرا لتشنج الاجواء في هذه اللقاءات المستمرة منذ اكثر من عام.

من جهة اخرى، ان البيان الذي صدر امس عن الجبهة الاسلامية للانقاذ من المانيا، اي من رابح كبير نفسه، والذي اعلن عن ان اثنين من قيادة الجبهة هما انور هدام (المقيم في الولايات المتحدة) واحمد زاوي (اكاديمي يقيم في بلجيكا) ما عادا يعبران عن مواقف الجبهة واختارا العمل في اطار آخر، انما يشير هو الآخر ليس فقط الى خلافات عميقة بين طروحات الاسلاميين الجزائريين انفسهم، انما يعبر في احد جوانبه عن موقفين متباينين حول كيفية التعامل مع النظام الجزائري.

فأنور هدام كان قد اعلن ان الفرق الإسلامية المسلحة ينبغي ان تلتحق او انها التحقت بالجماعة الاسلامية (المسؤولة عن اخطر العمليات ضد السلطة او الاجانب) بينما لا يزال رابح كبير ينفي تورط الجبهة في مثل هذه العمليات، ويعارض دمجها بأي مجموعة اخرى. ولعل هذا الموقف ليس اسلاميا او جزائريا محضا انما له امتداداته الغربية المتباينة اصلا لا سيما بين واشنطن وباريس.

ولعل الانشقاقات التي تحاول وسائل الاعلام الجزائرية ابرازها بين الحين والآخر في كلامها عن الاسلاميين، تشير بصورة واضحة الى ان الحدود اصبحت اكثر وضوحا بين التيار الذي يراد له ان يكون معتدلا تمهيدا ربما لمحاورته، وبين التيار الآخر الذي يتهم بأخطر العمليات.

لكن المسألة قد لا تكون بهذه البساطة. فالجبهة وبلسان كبير نفسه لا تزال تؤكد معارضتها (المخفقة) للسلطة، بينما هدام ذكر امس لأحد الذين اتصلوا به الى الولايات المتحدة، ان ما يحكى عن انشقاقات هو من صنيعة السلطة التي تحاول تحوير الانظار عن الصراع القائم «بينها وبين الشعب».

الشاعرة العراقية نازك الملائكة تتلقى العلاج في الأردن

عمان - ا ف ب - اعلن وزير الثقافة الاردني جمعة حماد ان الشاعرة العراقية نازك الملائكة التي تعاني من امراض مزمنة ادخلت امس الاول الى مدينة الحسين الطبية لتلقي العلاج على نفقة الملك الاردني حسين.

واكد حماد ان الشاعرة العراقية البالغة من العمر ثمانين عاما احضرت الى عمان بالتنسيق مع وزارة الثقافة العراقية.

وصرح ادباء اردنيون ان وضع نازك الملائكة الصحي «سيء جداء» بعد اصابتها بجلطة سببت لها شللا نصفيا منعها من الكلام. وتحتاج الشاعرة الى ادوية وعلاجات غير متوافرة في العراق بسبب الحظر الدولي المضروب عليه منذ اربع سنوات. وتعتبر نازك الملائكة والشاعر العراقي بدر شاكر السياب رائدي الشعر العربي الحديث كما يتنافس الشاعران على هذا اللقب منذ صدور بواكير اعمالهما الشعرية في الاربعينات. وتعود مجموعة نازك الملائكة الشعرية الاولى «شظايا ورماد» الى العام ١٩٤٧.

الاتحاد المغربي للشغل يطالب الحكومة بإلغاء قانون يدين الداعين للإضراب

حث الاتحاد المغربي للشغل، أمس، الحكومة المغربية على إلغاء نص في قانون العقوبات يجعل الدعوة إلى الاضراب جريمة يُعاقب عليها.

وجاء في بيان للاتحاد وهو أكبر نقابة عمالية في المغرب أن النص انتهاك صارخ لدستور المغرب الذي يكفل حق الاضراب.

وفي رسالة بعث بها امين عام الاتحاد محجوب بن صديق إلى رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي، قال أيضا أن النص إنكار للأعراف الدولية وانتهاك لمعاهدات منظمة العمل الدولية.

وتعاقب المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات المسؤول عن أي توقف جماعي عن العمل بهدف الضغط لزيادة الرواتب بالسجن لما يصل إلى عامين ودفع غرامة تصل إلى ٥٠٠٠ درهم (٥٥٥ دولارا).

ويضم الاتحاد حوالى نصف مليون عضو، وقال أن ١١١ من أعضائه سجنوا في العام الماضي بموجب هذه المادة، التي تعيد لجنة حكومية النظر فيها لزيادة الغرامة لما يتراوح بين ١٢ ألفا و٣٠ ألف درهم.

على صعيد آخر، قال مصدر رسمي، أمس، أن حجم الاستثمارات الصناعية الجديدة التي وافقت عليها الحكومة المغربية زاد بنسبة ٢٤ في المئة ليصل الى ٦.٤ مليار درهم (٥١٨ مليون دولار) في النصف الأول من العام الحالي.

وبلغ عدد المشروعات التي تمت الموافقة عليها ١٩٠٣ من بينها مشروعات جديدة وتوسيع لمشروعات قائمة بالفعل. وتستفيد هذه المشروعات من حوافز يقدمها قانون الاستثمار مثل الاعفاءات الضريبية وتوفير مواقع رخيصة لإقامة مصانع ومنح اعتمادات.

وذكرت «وكالة انباء المغرب العربي» أن النماذج الأولية لسيارة شعبية رخيصة ستصنع في المغرب العام المقبل، عرضها مندوبون من شركة فيات الإيطالية على الملك المغربي الحسن الثاني أمس الأول.

وكان المغرب قد أجرى اتصالات مع شركات أوروبية وآسيوية لصناعة السيارات خلال العام الماضي وطلب منها تقديم اقتراحات بخصوص السيارة التي ذكرت الوكالة المغربية انه سيتم تجميعها في الدار البيضاء.

وقال متحدث باسم وزارة الخصخصة المغربية أن المغرب طرح أمس، ثلاثة من مصانع السكر المغربية العشرة للبيع وهي مصانع «سويم» و«سونات» و«سوتاء». وستباع في صفقة واحدة بحلول تشرين الأول المقبل. وأضاف أن آخر موعد لتلقي العروض هو ٣١ آب الحالي. (رويتر)

القاذفات تقلع من قواعد في أميركا وتضرب في الكويت
مسؤول أميركي: الهدف إظهار طول ذراعنا

هزت الانفجارات العنيفة الصحراء الكويتية من جراء قصف قاذفات الـ«بي ٥٢» الاميركية، لمواقع «معادية» في اطار مناورات مشتركة اميركية - كويتية ارادتها قيادة البلدين متزامنة مع الذكرى الرابعة للاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب العام ١٩٩٠.

فقد بدأت صبيحة يوم امس، المناورات الحربية المشتركة الاميركية - الكويتية، وقصفت الطائرات الاميركية التي اقلعت من قواعدها في الولايات المتحدة مباشرة الى الكويت دون توقف، الصحراء الكويتية.

وقال وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح للصحافيين «نأمل ان يكون النظام العراقي قد سمع هذه الرسالة وأمل ان يعرف عدونا اننا سنكون له دائما ان شاء الله بالمرصاد».

وقال السفير الاميركي في الكويت ريان كروكر انه ينبغي «لأي خصم في المنطقة ان يراعي جيدا قوة النيران التي اظهرتها المناورة».

وقد اهتزت الكثبان الرملية عندما حلقت قاذفتا «بي ٥٢» على ارتفاع منخفض فوق ساحة صحراوية للرماية على مسافة ٤٠ كيلومترا من الحدود العراقية والقتا ٥٤ قنبلة تبلغ زنتها الاجمالية ٢٧ الف رطل من المتفجرات في عرض يصم الاذان للقوة الجوية الاميركية.

وقال ضابط كويتي «امل ان يكون العراقيون قد سمعوا ذلك».

وقد طارت القاذفتان ١٧ ساعة دون توقف من قاعدة باركسديل الجوية في لويزيانا ثم واصلتا طيرانهما لمدة ٣٣ ساعة اخرى دون توقف عبر آسيا والمحيط الهادئ عائدتين الى قاعدتهما. ويتم اعادة تزويد القاذفتين بالوقود في الجو.

وقال مسؤول اميركي «الغرض من استخدام القاذفات هو اظهار طول ذراعنا على مستوى الكرة الارضية... واذا كان بمقدورنا ان نفعل ذلك بقاذفتين فان باستطاعتنا ان نفعله بعدد اكبر بكثير».

وكانت عملية القصف امس، اول اشتراك للطائرات العملاقة من طراز «بوينغ ستراتوفوتريس» في سلسلة من المناورات الاميركية الكويتية المشتركة التي جرت بانتظام على مدى السنوات الثلاث الماضية.

كما شارك في المناورة البرية عدد غير محدود من الجنود الكويتيين و١٥٠٠ جندي اميركي من الفرقة الـ ٢٤ المتمركزة في فورت ستيوارت في ولاية جورجيا، وهي جزء من قوة الانتشار السريع.

وقال وزير الدفاع الكويتي «نحن دولة مسالمة والكويت دولة مسالمة. لكن عندما يعتدى علينا ستقوم بالدفاع. هو دفاع عن اراضينا وشعبنا واعراضنا».

وأشاد السفير الاميركي بالقدرات التي اظهرها كل من عناصر المناورة وقال انه «تأثر بوجه خاص بقدرة القوات المسلحة الكويتية والاميركية على العمل معا. لأن باستطاعة فريق منسق ان يوفر بفعالية شديدة قوة نيران وحائطا دفاعيا يجعل اي خصم في المنطقة يلزم الحذر الشديد».

في مجال آخر، انتقدت لجنة الميزانية في مجلس الامة سياسة الحكومة المالية، وانتقدت خططها لتقليص عجز الميزانية من خلال فرض ضرائب جديدة، وحثت الحكومة على بيع مشروعات عامة للقطاع الخاص بدلا من ذلك.

وقالت صحيفة «اراب تايمز» نقلا عن تقرير للجنة «سياسة الحكومة تلقي عبء المسؤولية بالكامل تقريبا على المواطنين وشركاتهم».

وقالت الصحيفة ان اللجنة توصي بأن تقوم الحكومة ببيع شركات عامة كوسيلة للحد من الانفاق العام.

واضاف تقرير اللجنة «سيقلل التخصيص فعليا من عجز الميزانية ويوفر اصولا مالية ضخمة يمكن استخدامها لتنفيذ خطة اعادة هيكلية الاقتصاد الوطني».

وجاء هذا التقرير ردا على بيان لوزير المالية ناصر الروضان امام المجلس الذي تسيطر عليه المعارضة والذي اقترح فيه فرض ضريبة على الدخل للمرة الاولى في الكويت يتم تحصيلها من الكويتيين والمغتربين.

كما اقترح الروضان فرض ضريبة على الخدمات المتوفرة بالمجان حاليا.

وقالت الصحيفة نقلا عن التقرير «هذه السياسة لا تاخذ في اعتبارها عواقب خطيرة في الاجلين المتوسط الطويل، ربما تنطوي على هروب رأس المال، وارتفاع التضخم وزيادة الاسعار وغيرها».

وفي الآونة الاخيرة قالت لجنة اقتصادية حكومية ان العجز في الميزانية سينمو بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا بحلول عام ٢٠٠٠ ما لم يتم اصلاح نظام الدعم السخي الذي توفره الدولة.

ويتوقع ان يبلغ العجز وفق الميزانية المقترحة للسنة المالية ١٩٩٤ - ١٩٩٥ التي بدأت في اول آب ٨ر١ مليار دينار (٦ر٢ مليار دولار) مقابل العجز المبدئي لسنة ١٩٩٣ - ١٩٩٤ والبالغ ٢٢ر١ مليار دينار (٤ر١ مليار دولار). وكانت نفقات حرب الخليج والاصلاح والاعمار كلفت الكويت ما يزيد على ٣٠ مليار دولار بما في ذلك اصلاح آبار النفط.

من جهة اخرى، بدأت الحكومة الكويتية امس، في منح تعويضات الى ضحايا الغزو العراقي مع دفع ٣٩ر١ مليون دولار الى ٣٠٣ عائلات كويتية.

وقال رئيس اللجنة المكلفة تقدير التعويضات عبد الرحمن الحوتي للصحافيين بأن المستفيدين من هذا الاجراء هم الجرحى والذين فقدوا قريبا من الدرجة الاولى، وان التعويضات لن تتجاوز العشرة آلاف دولار لكل اسرة.

(رويتر، ا ف ب)

جنود أميركيون وكويتيون يشاهدون المناورات المشتركة أمس بالقرب من الحدود العراقية (أ ف ب)

الملاريا تضرب شمالي العراق
إفراغ الأنابيب مؤجل حتى الـ ٩٥

توقع مسؤولون اتراك ان لا يتم تنظيف خط انابيب النفط العراقي - التركي قبل العام المقبل، مستبعدين ان يتم في شهر ايلول كما كان متوقعا.

وقال رئيس شركة بوتاس التركية خير الدين اوضون «اشك في التوصل الى قرار بحلول ايلول وحتى اذا تم التوصل الى قرار بعد ذلك، فلن يمكن تنظيف خط الانابيب حتى العام المقبل بسبب الشتاء القارس في المنطقة».

واضاف قوله ان الشتاء القارس في جنوبي شرقي تركيا وشمالي العراق يجعل عمليات فحص خط الانابيب الذي يمتد ٩٨٥ كيلومترا واصلاحه مستحيلة قبل فصل الربيع على احسن تقدير.

وقال ان المشكلة الاساسية هي توزيع المعونات الانسانية التي سيتلقاها العراق مقابل الجزء الاكبر من بين ٢٧ مليون برميل من النفط الخام ستتدفق على تركيا ان تم تنفيذ العملية.

وقال اوضون «يقول مجلس الامن التابع للامم المتحدة حرفيا ان العراق لن يوزعها بشكل عادل ولن يعطيها للاكراد وما الى ذلك. وهو يقول انه يريد توزيع السلع او مراقبة العملية. وبصراحة اعتقد انه من المستحيل ان نختلف مع العراقيين.. فمن غير المناسب ان تشارك الامم المتحدة في توزيع سلع لا تحظرها العقوبات».

وخط الانابيب غير مستخدم منذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وقال اوضون ان توزيع المعونات الانسانية عملية طويلة وان اي مخالفات قد ترتكب خلالها ستتضح في وقت مبكر بما يكفي لأن تفعل الامم المتحدة شيئا بدلا من ان تقرر من الآن ان العراق لن يكون عادلا.

وتريد واشنطن استصدار قرار في مجلس الامن ينص على ان مثل هذه الامدادات ستوزع بالتساوي بين جميع العراقيين بمن فيهم الاكراد في الشمال. ويعترض العراق على مثل هذه الصياغة قائلا انها تمثل انتهاكا لسيادته.

● في اربيل (شمالي العراق) قال مسؤولون اكراد ان حمى الملاريا اصابت آلاف الاشخاص في شمالي العراق، دون ان تتسبب في وفيات حتى الآن بسبب توافر الادوية.

وقدرت «وزارة الصحة» الكردية عدد المصابين بـ ٢٩ الف شخص بين آذار وحزيران الماضيين في شمالي العراق، مقابل ٣٥ الفا العام الماضي.

(رويتر، ا ف ب)

لقاءات سرية مصرية ايرانية
لتخفيف التوتر وتعزيز العلاقات الاقتصادية

ذكرت صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة في عددها امس ان اربعة لقاءات مصرية ايرانية سرية عقدت في دمشق اخيرا بعد اجتماع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي في بداية مطلع حزيران الماضي في القاهرة على هامش مؤتمر عدم الانحياز.

ورفض مصدر في وزارة الخارجية المصرية تأكيد او نفي هذه المعلومات.

واشارت الصحيفة الناطقة باسم حزب العمل الى ان اللقاءات الاربعة اكدت نجاح الوساطة التي تقوم بها سوريا منذ سنوات عدة بين مصر وايران.

واوضحت الصحيفة الاسلامية ان ايران اكدت خلال اللقاءات الاربعة التي عقدت منذ ذلك الحين ومنها لقاء عقد في بداية تموز الماضي ان «العديد من الدول الخارجية تتربص بالعلاقات المصرية الايرانية وتعمل على تغذية الخلافات بين البلدين».

وفي المقابل ترى تقارير وزارة الخارجية المصرية ان الخلافات بين مصر وايران «خلافات فعلية تتعلق بالرؤية السياسية وبخطوات التحرك نحو الامن الاقليمي».

وذكرت الصحيفة ايضا انه تم تبادل الرسائل بين موسى وولايتي. وان هذه الرسائل «استخدم فيها لغة الود والخطاب السياسي الهادئ».

اضافت ان وفدا ايرانيا زار القاهرة في تموز الماضي. وقد تم خلال الزيارة عرض خطة عمل لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، اعتبرتها مصر «ايجابية».

وقالت الصحيفة ان وفدا اقتصاديا مصريا سيقوم في الاسابيع المقبلة بزيارة الى طهران ما يعبر عن رغبة مصر بتطوير العلاقات الاقتصادية مع ايران برغم الخلافات السياسية بين الدولتين.

وقد تدهورت العلاقات المصرية الايرانية منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران في العام ١٩٧٩. (ا ف ب)

الحكومة المصرية تتراجع أمام الانتقادات
وتلغي القرار بشأن ارتداء الحجاب

راعت وزارة التعليم المصرية الاسلاميين التقليديين المؤيدين للنظام. وتراجع الوزير حسن بهاء الدين عن قرار اعلنه مؤخرا حول فرض موافقة اولياء امور للفتيات قبل السماح لهن بارتداء الحجاب في العام الدراسي المقبل.

ونقلت صحيفة «الاخبار» عن بهاء الدين قوله امس الاول امام مجموعة من علماء الازهر والاوقاف المصرية ان باستطاعة للفتاة لارتداء الحجاب في المدرسة حتى لو كان ولي امرها ضد الحجاب.

وقال بهاء الدين «اذا رفض والد الفتاة لارتداء ابنته للحجاب فسوف نطلبه لاقناعه بصحة موقف ابنته ما دامت هي مقتنعة بذلك».

وكان بهاء الدين قد قال بوضوح في مقابلة نشرت الجمعة الماضي انه لن يكون بمقدور الفتيات الراغبات في التحجب بالمدرسة ارتداء الحجاب الا اذا ارسل ولي الامر موافقة مكتوبة الى المدرسة، مشيرا الى ان الهدف من ذلك منع المدرسين المتشددين اسلاميا من فرض الحجاب بالقوة.

ويأتي تراجع بهاء الدين عن تصريحاته السابقة بعد اصدار لجنة الفتوى في الازهر بيانا نددت فيه بقرار وزير التعليم معتبرة انه يخالف الشريعة التي تعد المصدر الرئيسي للتشريع في مصر.

واكد بهاء الدين للعلماء ان «كل مسؤول يمنع طالبة من ارتداء الحجاب سيحال الى النيابة العامة» مضيفا ان اجراءات تأديبية ستتخذ بحق كل من يتسبب في اكراه الفتاة على ارتداء الحجاب».

وقال «لا يمكن منع فتاة محجبة من دخول المدرسة».

ويرى المراقبون ان بهاء الدين يتخذ داخل الحكومة مبادرات لا تنسجم مع توجهات السلطة الساعية على الدوام الى مراعاة اوساط الاسلاميين التقليديين المؤيدين للنظام والرافضين لمواقف الاسلاميين المتشددين.

وقد اتخذت صحف المعارضة مواقف رافضة لقرار بهاء الدين وقالت صحيفة «الاحرار» اليمينية «ثارت مصر كلها في مواجهة قرار وزير التعليم بمنع الحجاب. شعر الناس ان عقيدتهم مستهدفة وان هناك من يحاول ان يغيب شرع الله واحكامه لمصلحة دنيوية خبيثة».

ويبرر بهاء الدين قراره بمنع فتيات المدارس من الانجذاب الى «تيارات منحرفة ضارة تحاول ان تلبس هدفها السياسي المشبوه ثوبا دينيا».

ومنذ اوائل ايار الماضي، انخفض مستوى العنف الذي شهدته مصر خلال عامين، وتعتبر الحكومة انها كسبت الحرب ضد الجماعات الاسلامية المسلحة.

(رويتر، ا ف ب)

دمشق: انتهاء عمليات الترشيح

دمشق - علي جمالو:

انتهت بعد ظهر امس، عمليات تقديم طلبات الترشيح للانتخابات العامة لمجلس الشعب السوري.

وقال وزير الداخلية السورية محمد حربة ان عدد المواطنين الذين تقدموا بطلبات ترشيحهم في جميع الدوائر الانتخابية في المحافظات بلغ ٧٤٣٤ مرشحا، بينهم ٤٤٦٥ مرشحا عن الفئة (أ) التي تضم العمال والفلاحين، و٢٩٦٩ مرشحا عن الفئة (ب) التي تضم باقي فئات الشعب.

واوضح حربة انه «سيتم الاعلان عن العدد النهائي للمواطنين الذين قبلت طلبات ترشيحهم، بعد البت فيها من قبل لجان الترشيح المختصة في المحافظات والمشكلة لهذه الغاية بموجب قانون الانتخابات. وذلك خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في السادس من آب الحالي».

وختم حربة تصريحه قائلا «يحق لكل مرشح بمجرد حصوله على الوصل النهائي لقبول ترشيحه، المباشرة بممارسة حقه في الدعاية الانتخابية والنشاط الانتخابي، وذلك في حدود ما نص عليه قانون الانتخابات وتعليماته العامة».

إسرائيل تعارض بيع الرياض قمراً أميركياً
بيريز: سنبني الشرق الأوسط من دون السعوديين

أعلنت اسرائيل امس انها ستعارض صفقة بيع قمر صناعي اميركي الى السعودية، اذا استخدم في التجسس على اسرائيل.

ونقل مسؤول عن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز قوله في اجتماع مغلق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «في حقيقة الامر، سيستخدم (القمر الصناعي) في جمع معلومات لأهداف يمكن ان تضر بنا وسنعارض بيعه».

وكانت صحيفة «هآرتس» قد ذكرت ان حكومة الرئيس الاميركي بيل كلينتون طلبت من اسرائيل قبول الصفقة والامتناع عن حشد معارضة لها. ووصف المعلق العسكري للصحيفة زئيف شيف الصفقة بأنها انتهاك واضح للوعد الذي قطعه عدد من الرؤساء الاميركيين للمحافظة على التفوق النوعي لإسرائيل على العرب.

وقال شيف ان السعودية لا تزال في حالة حرب رسميا مع اسرائيل على الرغم من اشتراكها في محادثات التسوية المتعددة الاطراف، ويمكنها نقل صور الاقمار الصناعية لمواقع اسرائيلية حساسة الى دول عربية اخرى.

وقال بيريز «السعوديون يتحدثون بطريقة مزدوجة. انهم يعتقدون ان العالم بأسره يريد اموالهم. ونحن لا نريد اموال السعودية وسنبني الشرق الاوسط من دون السعوديين».

أضاف «يجب ان يكفوا عن الاعتقاد بأن من لديه النفط لديه كل شيء».

(رويتر)

إسرائيل تنتقد كندا لمنحها مهاجرين إسرائيليين وضعية لاجئين

القدس المحتلة - ا ف ب - قال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل تشعر بالاستياء من قرار كندا اعطاء وضع اللاجئ الى المهاجرين الذين يتحدرون من الاتحاد السوفياتي السابق ويريدون مغادرة اسرائيل.

وقال موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن اسمه «شرحنا الى سفير كندا نورمان سبكتور ان اسرائيل لا تنظر بارتياح الى اعطاء هذا الوضع الى المهاجرين».

واضاف «لا يوجد ما يبرر اعطاءهم وضع اللاجئين لأن اسرائيل بلد حر يستطيع اي شخص مغادرته بحرية».

اشتراكيو اليمن يدينون محاولة الانفصال
«لجنة الاتصال» لا تعترف بأي قرارات تتخذ في الخارج

اعلن قياديون في الحزب الاشتراكي اليمني المحاولة الانفصالية التي اعلنها امين عام الحزب علي سالم البيض في ٢١ أيار الماضي، واكدوا ان خطوته هذه كانت تتعارض مع سياسة الحزب، وان الذين وقفوا وراءه هم «خارجون عن الحزب ومنه».

واصدرت «اللجنة العليا للاتصال والتنسيق» في الحزب الاشتراكي بيانا اكدت فيه رفضها لقيام معارضة سياسية خارج اليمن.

يذكر ان ١٦ عضوا من اعضاء المكتب السياسي للحزب من المقرر أن يعقدوا غدا الخميس اجتماعا في العاصمة السورية لبحث «التحرك السياسي المقبل للحزب» الاشتراكي اليمني.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب علي صالح عباد (مقبل) الذي يرأس لجنة التنسيق ان ٤٨ قياديا حزبيا حضروا اللقاء الذي جرى في صنعاء يوم الاحد الماضي، بينهم اربعة من اعضاء المكتب السياسي، ثم اضافة اليه شخصيا، يحيى الشامي، وحسين الهمجة، وعبد الواحد المرادي، و١٤ من اعضاء اللجنة المركزية من اصل ٧٥.

واعتبر عباد، وهو من القيادات الاشتراكية التي عارضت الانفصال، وبقيت في صنعاء خلال المعارك التي استمرت اكثر من شهرين ان «اعادة تنشيط مؤسسات الحزب الاشتراكي ضرورية لاعادة ترتيب اوضاعه بعد هزيمته في الحرب، واختيار قيادة جديدة».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح دعا يوم الاربعاء الماضي الحزب الاشتراكي الى «اعادة ترتيب اوضاعه وتكييف نفسه للتعايش مع الاوضاع الجديدة، ومع الديموقراطية والتعددية، وان يتخلى عن ممارساته السابقة التي اضرت به وبالوطن كثيرا».

ورأى عباد ان «الحزب لن يغفر اطلاقا للذين قاموا بعملية الانفصال» مؤكدا ان القيادات التي بقيت في اليمن «لا تعترف بأي عضو حزبي خارج البلاد» داعيا كل الموجودين في الخارج الى العودة «لاستعادة شرعيتهم».

وردا على سؤال حول الشخصيات الست عشرة التي لم يشملها عفو اصدره الرئيس صالح بعد انتهاء الحرب في السابع من تموز الماضي قال عباد ان على هؤلاء تسليم انفسهم وانتظار حكم القضاء».

واوضح عباد ان «القيادة المؤقتة» للاشتراكي في صنعاء «ارسلت عضو المكتب السياسي فضل محسن عبد الله (وزير الثروة السمكية) الى دمشق لابلاغ القياديين هناك بضرورة عودتهم جميعا الى اليمن».

وقال بيان لجنة التنسيق ان المجتمعين في صنعاء «قرروا التحضير لانعقاد دورة للجنة المركزية للحزب في اقرب وقت ممكن في العاصمة تكون مهمتها استعادة النشاط الطبيعي لهيئات الحزب القيادية، والنظر في الوضع القيادي للحزب واعادة ترتيبه في ضوء الاوضاع الجديدة، والتحضير لانعقاد المؤتمر الرابع للحزب».

واكد البيان «ادانته لاعلان الانفصال كعمل غير وطني وغير دستوري ومخالف لتوجهات الحزب الوحدوية ودوره الوطني» مشددا على ان «هيئات الحزب الشرعية لم تتورط في اقرار الانفصال او تسويغ مبررلته، وان اعلانه لم يعبر سوى عن اصحابه بصفاتهم الشخصية وبدون اي صلة بالحزب او اي من هيئاته مما يجعله خروجا على الحزب ومن الحزب».

واعلن البيان رفض «اي صيغة تدعو لقيام معارضة سياسية تتخذ من الخارج مركزا لها او ممولا لنشاطاتها» ورأى ان مثل هذه الصيغة «ستشكل ارتهانا لقوى اجنبية يمثل القبول بها تفريطا وتهاونا بحقوق السيادة الوطنية لليمن واضرارا بمصالحه».

واشار الى ان «الحرب لم تلغ اسباب الازمات والتوترات الداخلية التي لا يمكن تصفيتها الا بتحقيق تسوية سياسية فعالة ومصالحة وطنية شاملة تأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف في اطار وحدة البلاد» معتبرا ان «وثيقة العهد والاتفاق ما تزال تحتفظ بجوهرها الصحيح والملائم لحل مشكلات البلاد وازماتها».

الى ذلك، واصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس، جولته في المحافظات الجنوبية. وقال مسؤولون يرافقون صالح انه قام بجولة في عدد من المخيمات العسكرية في عدة اقاليم جنوبية امس الاول، واثنى على قواته المسلحة لانتصارها في الحرب.

وكان التلفزيون اليمني ذكر مساء امس الاول ان صالح قد زار عدن، للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب.

في مجال آخر، قال مصدر رسمي يمني «اننا نعتبر ان قرارات مجلس الامن استنفدت غرضها. فالامم المتحدة بذلت جهودا لانهاء العمليات العسكرية، وقد توقفت هذه العمليات بالفعل». واضاف ان «اليمن يريد اغلاق ملفه في الامم المتحدة وتشجيع الحوار داخل البلاد».

على صعيد آخر قالت الحكومة اليمنية امس انها بصدد بحث مصادرة ممتلكات نائب رئيس الدولة الانفصالية السابقة في الجنوب عبد الرحمن الجفري الذي يقيم حاليا في السعودية.

وقال مصدر رسمي يمني ان المدعي العام يبحث «مصادرة ممتلكات الجفري لما ارتكبه من جرائم مالية واقتصادية واهداره للمال العام». كما تبحث الحكومة ايضا تكليف وزارة الخارجية اليمنية بسحب جواز سفر الجفري.

● في دمشق، قال رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد امس، ان الانتصار العسكري الذي حققته القوات الشمالية لم يحسم المشكلة السياسية في اليمن ودعا الى اجراء حوار وطني ومصالحة شاملة لتطبيع الاوضاع في البلاد، وحل كافة الخلافات.

وابلغ ناصر محمد رويتر ان هذا يتطلب مشاركة كافة القوى والاحزاب على الساحة اليمنية وعودة اكثر من ١٥ الف شخص من قياديي واعضاء الحزب الاشتراكي الى البلاد.

واشار الى ان الوحدة التي قامت عام ١٩٩٠ لم تكن متماسكة لانها لم ترتكز على جبهة وطنية متماسكة، وتركت كثيرا من المسائل المعلقة.

وقال ناصر محمد انه سيقدم كافة المساعدة لقيادة الحزب المجتمعة في دمشق، موضحا انه لن يقبل اي منصب قيادي.

واشار الى انه اجرى اتصالات هاتفية مع الرئيس علي صالح ومع قياديي الحزب الاشتراكي في عمان والامارات والسعودية وجيبوتي ومصر وسوريا حيث رحب الجميع بدعوته لاجراء الحوار وقال ان الاتصالات لم تشمل علي سالم البيض. (أ ف ب، رويتر)

القوات الأميركية على حدود

(تتمة المنشور ص ١)

مدربين لتدريب قوة شرطة مدنية جديدة بعد الغزو المتوقع.

وقال سولانا: «ربما، وفي اللحظة المناسبة، سيكون هناك تعاون مع اصدقائنا الاميركيين اللاتينيين حول تشكيل قوة شرطة مدنية».

وكانت اسبانيا قد صوتت لمصلحة القرار ٩٤٠.

واعلنت كوبا المجاورة لهايتي رفضها الحازم للقرار ٩٤٠ ورأت لن لا مبرر له لأن الأمن والسلام في المنطقة غير مهددين.

واتهمت وزارة الخارجية الكوبية في بيان أمس الأول الولايات المتحدة بممارسة «الضغوط» لفرض التصويت على القرار ٩٤٠. وقالت ان «الوضع الحالي في هايتي لا يشكل خطراً على السلام والأمن في المنطقة» واكدت ان هدف الولايات المتحدة ليس «سوى ضمان مصالحها الاستراتيجية» في المنطقة.

وقال البيان ان «الوجود الاميركي في هايتي ادى على مدى التاريخ باستمرار الى اقامة انظمة عسكرية دموية» في هذا البلد.

وحذر من «النتائج الخطيرة لهذا الاجراء الذي يضاف الى المحاولات المتكررة لتوسيع صلاحيات مجلس الأمن خارج اطار سلطاته المحددة في ميثاق الامم المتحدة».

في هذا الوقت اكد المسؤولون الهايتيون عزمهم القتال حتى الموت لمواجهة اي غزو.

وقال رئيس مجلس النواب فرانتز روبرت موند: «سيسيل الدم... اعلم انني سأموت».

وكان الرئيس اميل جوناسان قد اعلن ليلة الاحد ـ الاثنين عن فرض حالة الطوارئ وحث المواطنين على الاستعداد «لمعركة هايتي».

ويبدا السياسيون الهايتيون متيقنين بأن الغزو سيحصل في آخر المطاف. وقال السياسي غيليس هنديك: «لقد انتظرنا الحكم... وقد اعلن. انه الاعدام بالكرسي الكهربائي ومن دون حق الاستئناف. هايتي وضعت على لائحة الموت». (رويتر، أ ف ب، أ ب)

اللاذقية: افتتاح مهرجان المحبة السادس

اللاذقية ـ «السفير»

افتتح في اللاذقية مساء أمس مهرجان المحبة السادس برعاية رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي، وبحضور لبناني لافت تمثل بحضور وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال ادة.

ومثل راعي الاحتفال وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار وشارك في حفل الافتتاح وزيرا السياحة محمد امين ابو الشامات والنقل مفيد عبد الكريم.

بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حداداً على روح الشهيد الرائد باسل الاسد، ثم بدأت الوفود بالمرور امام المنصة الرئيسية.

واشادت العطار في كلمتها الافتتاحية بهذه التظاهرة الثقافية الرياضية الكبرى وقالت ان سوريا كانت على الموعد على الرغم من الحزن الذي يلفها لغياب الفارس باسل الذي كان في مقدمة الفائزين في مسابقات المهرجان ورعى العديد من نشاطاته.

قضية مستقبل القدس

(تتمة المنشور ص ١)

موقفنا اليوم وهذا ما سيكون عليه موقفنا في المستقبل».

ورداً على سؤال حول زيارة محتملة يقوم بها الملك الأردني حسين الى القدس قال رابين ان اي موعد لم يتحدد حتى الآن. كما رفض إبداء رأيه في زيارة مماثلة يمكن أن يقوم عرفات بها مكتفيا بالقول أنها «مسألة افتراضية».

واستبعد رابين اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين «الذين تلوثت أيديهم بدماء إسرائيلية وليس يهودية فقط».

وقال «لم نبرم أي اتفاق حول هذه النقطة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وهناك حوالى سبعة آلاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

وحول مفاوضات نقل السلطات للفلسطينيين التي تجري في القاهرة قال رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال داني روتشيلد أن «ملف الميزانية هو الأكثر تعقيداً» في المفاوضات.

من جهة اخرى، تمكن شعث امس الاول من زيارة مدينة يافا حيث عاش ايام طفولته قبل هجرة عائلته الى مصر في العام ١٩٤٨.

والتقى شعث في فندق هيلتون في يافا حيث كان يجري محادثات مع وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحل، قريبته الوحيدة في يافا فدوى الغوطي التي رآها آخر مرة في العام ١٩٤٨.

من جهة ثانية، قالت مصادر المستوطنين ومحطات اذاعة اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح امس عندما اطلق مجهولون كانوا في سيارة مسرعة النار على حافلة صغيرة كانت تقل عدداً من الجنود بالقرب من الخليل.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اغلق المداخل المؤدية الى الخليل. وقالت اذاعة اسرائيل واذاعة الجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش تجري عمليات بحث عن المهاجمين.

وقال اهارون دومب المتحدث باسم المستوطنين ان هذا الحادث يبرهن على عدم صحة قرار الجيش بتقليل اعداد القوات في منطقة الخليل بعد ان كثفت في اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل التي وقعت في ٢٥ شباط الماضي وقتل فيها مستوطن يهودي نحو ٣٠ مصلياً فلسطينياً.

من جهة اخرى قالت مصادر طبية اسرائيلية ان مستوطناً كان قد اصيب بطعنات سكين في الضفة قبل شهر، توفي امس متأثراً بجروحه.

وقال «وزير» المواصلات في سلطة الحكم الذاتي عبد العزيز الحاج أحمد ان اجراءات ادارية تحول دون التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول استقدام مروحيتين موجودتين في مصر مخصصتين لتنقلات عرفات ومرافقيه بين غزة وأريحا.

(رويتر، أ ف ب، ي ب، أ ب)

اسرائيل «مستاءة» من الفاتيكان لتكريمه فالدهايم

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ اعربت اسرائيل أمس عن «استيائها» من منح الفاتيكان وساما الى الرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم تقديراً لمساهمته في الدفاع عن حقوق الانسان. وقالت انها ستطلب توضيحات من الفاتيكان حول ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية رافائيل غامزو «اننا متعجبون ومستاؤون من القرار الغريب بمنح هذا الشرف والتقدير الى شخص يثير جدلاً مثل كورت فالدهايم» الذي تتهمه اسرائيل وجهات يهودية بالمشاركة في المجازر التي ارتكبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

عمان تتحرك لإستيعاب

(تتمة المنشور ص ١)

والنواب الثلاثة عبد المنعم ابو زنط ومحمد الحاج وعبد العزيز جبر يتحدرون من اصول فلسطينية وينتمون الى جبهة العمل الاسلامي (حزب سياسي متفرع عن جماعة الاخوان المسلمين). التي تسيطر على ١٦ مقعدا من اصل مقاعد المجلس النيابي الثمانين. ولا يتمتع النواب بحصانة برلمانية. اذ ان المجلس في اجازة حاليا.

وتقول مصادر مطلعة ان النواب الثلاثة وجهوا في خطبهم الدينية في المساجد اهانات في معرض انتقادهم «اعلان واشنطن» وحرضوا الشعب على ادانة عملية السلام.

وكان قانون الوعظ والارشاد صدر بمصادقة مجلس النواب السابق الذي كان يضم ٣٠ اسلاميا. وهو يحظر استخدام الالفاظ غير اللائقة والمهينة في الخطب الدينية كما يحظر استخدام المساجد كمنبر للتحريض.

وكان ولي العهد الأمير حسن قد اجتمع، أمس الأول، مع مجموعة من النواب الإسلاميين الذين اعترضوا على حرمانهم من فرصة التعبير عن آرائهم حول عملية السلام من خلال وسائل الاعلام الرسمية. وأكدوا أن «معارضتهم بناءة ولا تتجاوز سقفها الدستوري وهي معارضة للحكومة وليست ضد النظام».

وكان وزير الداخلية سلامة حماد قد حذر المعارضين للمفاوضات من تجاوز القوانين والنظام.

وقال حماد امس «نحن لسنا ضد المعارضة لأننا دولة ديموقراطية وهذا يعني وجود رأي آخر ونحن نحترمه إذا كان متمسكا بالدستور والميثاق الوطني والقانون».

المفاوضات الأردنية ـ الإسرائيلية

اجرى خبراء أردنيون وإسرائيليون مفاوضات في وادي عربة، أمس، لتحديد نقطة العبور بين العقبة وإيلات.

وعقدت المفاوضات في خيمة نصبت على طرفي خط الهدنة الأردني ـ الاسرائيلي على بعد ١٣ كيلومترا شمالي العقبة.

وسيحدد الخبراء موقع الطريق الذي سيستخدم كنقطة عبور بين العقبة وإيلات والذي نص عليه «إعلان واشنطن» الموقع بين الملك حسين ورئيس وزراء إسرائيل اسحق رابين في ٢٥ تموز الماضي، وسيفتح الطريق أمام مواطني الدول الأخرى.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية أن وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ورابين والملك حسين قد يفتتحون الطريق في الأسبوع المقبل.

وقام رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك، امس، بجولة على خط الهدنة مع الأردن وأعلن خلالها أن الجيش «لا ينوي إدخال تعديلات على قواته المنتشرة على طول الحدود مع الأردن».

أضاف باراك «على رغم الانطباعات الصادرة من واشنطن ومحادثات عن عفرونة والمفاوضات للتوصل الى اتفاق سلام وهي أمور إيجابية بحد ذاتها فإن على الجنود الذين يقومون بدوريات ويتواجدون في المراكز المتقدمة أو قرب الحاجز الالكتروني أن يبقوا على أهبة الاستعداد».

جولة كريستوفر

قال مصدر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن كريستوفر سيصل الى إسرائيل مساء السبت المقبل.

أضاف أن كريستوفر سيبدأ جولته بزيارة قصيرة للقاهرة قبل أن يتوجه الى اسرائيل مساء السبت، ثم الأحد الى دمشق ومنها الى عمان ليعود مجددا الى اسرائيل يوم الثلاثاء.

وتهدف جولة كريستوفر الى تحريك المسار السوري الاسرائيلي في المفاوضات. (أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

كوثر ابراهيم حيدر

(ام بهيج)

ارملة المرحوم احمد مصطفى حيدر.

والدة: بهيج، طارق ومصطفى.

بناتها: فريحة، نهاد زوجة صالح إبراهيم حيدر، سعاد ارملة المرحوم نايف حيدر ومهيبة زوجة سعيد سليمان.

صلي على جثمانها ووريت يوم الاحد ٣١ تموز في بعلبك.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ آب في منزل الفقيدة في اللبوة.

تصادف يوم الجمعة الواقع في ٥ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

عبدة الزهراء حسن عليان

حرم: علي موسى كلش.

اولادها: الشهيد عبد الحسين، عبد الحسن، عدنان، عبد المنعم، عبد الكريم، عبد اللطيف، عبد الرزاق وابنتها ست الاخوة.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في روضة الشهيدين في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال والنساء.

الاسفون: آل كلش وعليان وروماني وعموم اهالي الخيام

تصادف نهار الاحد ٧/٨/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج يوسف مخيبر كنعان

اولاده: فوزات، فخري وعلي.

نوال زوجة فايز سليمان شمص، سلوى زوجة فايز كنعان ورجاء زوجة فاروق كنعان.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله، بلدة بوادي، الساعة ١١ قبل الظهر.

ذكرى أربعين

يصادف نهار الجمعة الموافق ٥ آب ١٩٩٤ مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:

رضا وطفا

(ابو اسعد)

اولاده: اسعد، انور، رياض، ناصر، علي وروبينة.

إخوته: المرحوم يوسف، الدكتور محمد، خليل وسالم.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية عين بعال ـ صور.

الآسفون: آل وطفا وبيسما.

شكر على تعزية

والدة وأرملة وأولاد الفقيد:

كمال فايز حمزة

(ريكاردو)

وعائلات حمزة وزيدان ومعضاد والحلبي ورسلاني وعموم أهالي عيبه.

يتقدمون ببالغ الشكر والتقدير من سماحة قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية ومن معالي الأستاذ ميشال سماحة وسعادة المدير العام محمد عبيد ومدير الاذاعة فؤاد حمدان ومدير الوكالة الوطنية رفيق شلالا وسائر زملاء الفقيد في وزارة الإعلام ومن السادة الوزراء والنواب السابقين والحاليين ومن قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ومن الشخصيات الدبلوماسية ومن الصحافة المحلية والاجنبية ومن كل من شاركهم أحزانهم في الوطن والمهجر سائلين الله العلي القدير أن يحفظهم ويقيهم كل مكروه.



تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي سلام شمس الدين تدعو عبد العزيز ابراهيم ابا حسين او من يمثله لاستلام الاستحضار رقم ٨٥٥٨/ ٩٤ ولحضور جلسة ٧/١٢/١٩٩٤ بالدعوى المقامة عليكم من رسلان احمد اللبان الرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار رقم ٥٠٢٤/١٠ المصيطبة..

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٨٩٨

رقم الصادر ٤٥/ ٩٤
تبنين في ١٩/٧/١٩٩٤
الموضوع: نشر حكم
المرجع: محكمة تبنين المدنية

بتاريخ ٢٨/٥/١٩٩٤ صدر عن محكمة تبنين المدنية (الاحوال الشخصية) قرار قضى بتصحيح شهرة المستدعي رباح ابن خليل الى شهرة جفال، واعتبار رباح والده خليل شهرته جفال بدلا من رباح ابن خليل رقم الاساس ٤٥ رقم القرار ٤١.

رئيس القلم
سامي الامين
تكليف رقم ١٩٠٩

انذار من دائرة تنفيذ اميون
الى انعام رشيد الايوبي من عفصديق مهاجرة في اوستراليا ومجهولة المقام
بالمعاملة التنفيذية رقم ١٦٣/ ٩٩٤ المنفذة من امان عبد القادر ناصر الدين بارودي بطلب انفاذ عقد البيع كاتب عدل طرابلس انور ميقاتي رقم ٧١٤١/ ٩٦٥ وبموجبه باع رشيد علي الايوبي من امان المنفذة ١٣٧١ر٤٢٩ سهما بالعقار ٥٣٥ عفصديق.

تنذركم هذه الدائرة بالحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الانذار واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها بخلال شهرين وعشرين يوما من تاريخ النشر والا عد قلمها مقاما مختارا لكم ويجري ابلاغكم فيه كل تبليغ وفقا للقانون.

مأمور التنفيذ ميشال بوغصن

اعلان
رقم ٤٣٢/ ٩٤
من الغرفة الابتدائية في الشمال
الى المستدعى ضدهم: رياض والياس وجورج وسلام ونداء اولاد المرحوم جرجس ابراهيم خليل من عابا ـ الكورة اصلا ومجهولي محل الاقامة

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من علي فايز صبره بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم ١٦٠ منطقة بتوراتيج وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تاخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
فريد غازي

اعلان
رقم ٤٦٢/ ٩٤
من الغرفة الابتدائية في الشمال
الى المستدعى ضدهما: يعقوب وكليم جرجس البستاني ـ من النخلة ـ الكورة ـ اصلا مجهولي محل الاقامة

تدعوكما هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من كاترين اقرام البستاني بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم /٣١٧/ منطقة النخلة العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تاخذا مقاما مختارا لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
فريد غازي

اعلان
رقم ٤٢٩/ ٩٤
من الغرفة الابتدائية في الشمال
الى المستدعى ضدهم: ورثة كل من نسيم والياس وحنا وعقيقة انطانيوس تاجر من الميناء ـ طرابلس اصلا ومجهولي محل الاقامة

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من ميشال توفيق ملحم بدعوى لازالة الشيوع في العقار رقم ٣٦٢ منطقة الميناء ١٣ العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تاخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
فريد غازي

اعلان خلاصة حكم صادر عن القاضي المنفرد
المدني في زحلة / غرفة الاحوال الشخصية
رقم الاستدعاء ١١٩/ ٩٤

بتاريخ ٢٨/٧/١٩٩٤ اصدرت هذه المحكمة قرارا بنشر خلاصة الحكم القاضي بتصحيح شهرة كل من فارس محمد ابو عكروش وولديه علي ومحمد المدونة برقم ٢٩/قب الياس الفوقا واعتبار شهرتهم ابو فارس بدلا من ابو عكروش فعلى كل من لديه اعتراض او لديه معلومات اضافية التقدم الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر واحد من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

مهرجان جرش للثقافة والفنون (٢): صالات فارغة للشعراء وأوبرا محترفة وطرب يجذب ومسرح متنوّع


غناء تراثي


ندوة شعرية

جرش ـ عناية جابر

قدمنا في عدد امس الحلقة الاولى الخاصة بمهرجان جرش هنا الثانية.

توزعت النشاطات في مهرجان جرش على المسرح الجنوبي ومسرح الصوت والضوء ومسرح ارتيمس. وقد برزت فيها اولا مشاركة اردنية كثيفة تمثلت بعروض مسرحية وفولكلوريات وتقديمات تراثية. و برزت فيها مشاركات الفرق الجامعية التي تسد امكنة لا بد من تعبئة فضائها بما هو معقول ومقبول. في هذا السياق شاركت فرقة الجامعة الاردنية للموسيقى الشرقية وفرقة جامعة اليرموك للموسيقى العربية وكورال جامعة الكسليك. الى جمعيات ثقافية محلية. والمعهد الوطني للموسيقى. وكان للفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية مساهمتها الخاصة. اما المسرح فكان له هامشه الواسع اذ ثبتت مجموعة من المسرحيات من مثل «انطولوجيا الشهادة والنفي» و«كوميديا سوداء».

المساهمات العربية

على الصعيد العربي جاءت المشاركات متفاوتة. منها ما قدر على احتمال تقديم خاصيات محلية ومنها من نأى عن ذلك. وقد تبدى الاحتراف في بعض هذه في حين غاب عن تلك. مسرحية «الوصية» لمنصور الرحباني التي كانت قدمت في لبنان وفي بعض البلدان العربية، وجدت مستقرها في مهرجان جرش وسط ترحيب كبير من ادارة المهرجان ومن جمهوره الذي توافد كثيفا لمشاهدة سعدالله الملياردير الذي بلغ السبعين من العمر وبقي عازبا ولا اقارب له سوى اولاد شقيقته. وفي احد ايام مرضه يكتب وصيته على الشكل التالي: انا عشت حتى الثمانين يرثني اقاربي، اما اذا توفاني الله قبل بلوغ سن الثمانين تعطى ثروتي للجمعيات، هنا ينفجر الصراع بين الجمعيات والاقارب.

ميوزيك هول، رمزية غلب عليها الطابع التعبيري في احيان كثيرة. وهو طابع مضبوط بلمسات نقولا دانييل المخرج الذي لعب دور «سليم» في الوقت نفسه. وقد خفف من حدة هذه الرمزية الرقصات والاستعراضات والاداء التمثيلي المعبر الى صوت غسان صليبا واغنيات هدى.

العمل الرحباني اقام مرحلة وصل بالذاكرة الرحبانية القديمة عن طريق المشاهدين الذين وجدوا في «الوصية» عملا رحبانيا يذكر بالتاريخ بعد سنوات انقطاع طويلة اثر تقديم مسرحية «بترا» في جرش بيروت، وموت عاصي الرحباني. وانفصال فيروز عن العائلة الرحبانية.

لعب المسرح دورا تجميعيا احاله الى تكوين ذوق عام دفع في الكثير من الاحيان الى رفد الامسيات الشعرية بالقليل من الجمهور. هذه الامسيات التي بدت مأزومة جماهيريا. فمان كان من المسرح عن غير قصد الان عاضد حضورها بايراد بعض جماهيره الى صالات الشعر الفارغة الى الوصية قدمت الفرقة الاميركية للرقص الشعبي تابلوهات راقصة مازجت بين الكاونتري الاميركي كموسيقى، والجاز، الى بعض البلوز في مزيج صوتي ادى الى قيام تشكيلات بصرية تطغى عليها حرفية معروفة عن مثل هذه الفرق المتقدمة في العالم. كما قدمت مسرحية «العاصفة» لشكسبير للفرقة الوطنية البريطانية دراما شكسبير العاتية التي تشبه عتو رياحها، عابها انها ما قدمت بلغة تنتمي الى لغة العصر. وقد كان مفاجئنا ان يركن هذا العمل الى مجموعة من الهواة الذين ثقلت بين ايديهم وعلى كواهلهم حكاية شكسبير المليئة بالفانتازيا والدراما المختلفة. اما «دام ملغينا مايجور» مغنية الاوبرا النيوزيلندية المعروفة فقدمت عرضا اوبراليا صوتيا تجلت فيه القدرة الفائقة على ارتقاء المقامات الصوتية والنزول الى اخفاضاتها بسلاسة من تحول الى فنان شعبي في بلاده بواسطة احد الفنون غير الشعبية تماما حتى في اوروبا وفي البلدان الواطئة. وكانت ميجور قدمت عروضا في مدن اوروبية عديدة وفي نيويورك بعد انضمامها الى مسرح دولادونا. وقبل هذا التاريخ عاشت ميجور في نيوزيلندا حيث كانت تغني مع اوركسترا سيمفونية نيوزيلندا. وفي العديد من دور الاوبرا. صوت اقترب من الحضور حتى لاصقه. في حركة اضفت بعدا مطلوبا في مهرجان المزيج بين الثقافي الفني والشعبي.



مسرحية «الوصية»

ناس الغيوان

والحق ان مهرجان جرش اتاح لجمهوره فرصة اللقاء المتجدد بفرقة عربية وصلت نار شهرتها الى معظم الدول العربية وبعض اوروبا هي فرقة «ناس الغيوان» المغربية التي قدمت صنفا جديدا من الغناء طلّق العاطفي والرومانسي بمعناه المجاني، الى ملامسة القضايا الانسانية والسياسية بوصفها قضايا رئيسية في اقامة اشكال علاقات مختلفة ترفدها محاولات موسيقية اطاحت او حاولت الاطاحة بمقاييس موازير التقليدية العربية، من دون القطع مع الذاكرة والاتكاء عليها واستشراف المستقبل بالخاصية المحلية التي تبقى عنوانا عريضا للعالمية.

لا يزال الكثيرون يذكرون «صبرا وشاتيلا» للفرقة المغربية التي تأسست في العام ١٩٧٠، بانية اسلوبا جديدا في الغناء والموسيقى، وتتألف من خمسة مغنين التزموا الحدث السياسي والاجتماعي واستخدموا آلات بسيطة تحمل الروح المغربية في احتفالهم الطقسي المتفجر.

«ناس الغيوان» قدموا صيغة غنائية ثرية، وهي تعتبر من الحلول المطروحة على صعيد الموسيقى العربية، من زاوية التجديد من قبلها.

الاردنية

اما الفرقة الموسيقية الشرقية الاردنية التي تأسست في العام ١٩٩٣ فبدت كنسمة مع عازفيها ومؤديها الخمسة. وقد تبدى اهتمامها في اداء الاغاني الوطنية والعاطفية والشبابية مع التركيز على تقديم بعض الاعمال ذات الخصوصية المحلية. حيث تقوم الفرقة بكتابة الكلمات وتجهيز الالحان والاعتماد على التراث.

هكذا كان جرش يجمع ما بين النقيضين، فالى العروض بأي معنى كان، فالى جانب هذه العميقة الصوت والمدلول، قدمت بعض العروض الفولكلورية مثل عرض فرقة «جفنو» البنجابية التي قدمت رقصات عديدة منها رقصة «البانقراء» الخاصة باهالي شمال الهند. الى عروض الحكواتي و«فرقة استعراض الشوارع الانكليزية» و«فرقة العائلة العالمية» التي تتألف من مجموعة من المتطوعين «وفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية» و«جمعية الجيل الثقافية الارمنية»، وفرقة «كروسنج بوردرز» التي تتألف من احد عشر موسيقيا وعازفا للآلات الوترية والطبول بغرض عزف الموسيقى العربية الكلاسيكية وموسيقى الجاز الاميركية وغيرها. وهي كما ظهر لنا بتقديم الموسيقى العربية الكلاسيكية وذلك اثر عودة مديرها راسل من عمان الى الولايات المتحدة الاميركية حيث كان مسجلا في المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين.



الفرقة الاردنية

راسل

راسل قال «للسفير» في دردشة خاطفة: ان هدف فرقة كروسنج بوردورز يتمثل في زيادة التقدم الثقافي والفني وتعزيز السلام والعدل بين الشعوب (...) و«الموسيقى العربية تحتل جزءا كبيرا من وجداني الذي تفاعل الى درجة انني انشأت فرقة مختصة بالموسيقى الكلاسيكية العربية» وحين سألناه عن معنى المزاوجة بين الموسيقى العربية وموسيقى الجاز الاميركي قال: ان في الموسيقى العربية وموسيقى الجاز عناصر مشتركة من مثل التفريد والسلطنة والارتجال.

واذا ما اردنا ان نحدد تماما المعنى الجماهيري في المهرجان الثقافي الجماهيري لوجب علينا ايجاده في حفلي المطربين جورج وسوف وصباح فخري. فجورج وسوف قدر على ان يحشد الاف البشر في المسرح الجنوبي حيث ادى اغنياته المعروفة التي تمايلت الجماهير على هواها من «كلام الناس» الى «حبيبي كده». مثلما فعل المطرب الكبير صباح فخري حين غنى الموشحات والقصائد للشعراء العرب القدامى والمعاصرين بصوت قل حضور مثله.

حفل جرش بالكثير الكثير من النشاطات المتقاربة والمتباعدة، بالمعنى والشكل والمضمون حيث بقي يطرح السؤال ليلة ليلة حول هوية اي مهرجان عربي من زاويتي الجماهيرية وضدها. وبالاخص مع تكاثر المهرجانات العربية في بغداد والموصل ودمشق وقرطاج وصفاقس.

«حكي بردانين» لجمال عبود: قصص تعكس الواقع الاجتماعي

الكتاب: «حكي بردانين» ـ (قصص).

الكاتب: جمال عبود.

الناشر: «الندوة الثقافية النسائية»،

(دمشق ١٩٩٤).

الغلاف

هي المرة الاولى التي اقرأ فيها قصصاً لجمال عبود، علماً ان له ثلاث مجموعات سابقة لذا، حاولت عبر الدخول الى عالمه القصصي من خلال «حكي بردانين»، رابع كتبه الصادرة حديثاً، ان استكشف، ولو قليلاً، بعض تفاصيل لبنية النص القصصي، لمناخه الادبي، ولمدى تفاعله مع مضمونه. فهل كان جمال عبود باحثاً اجتماعيا، كما اشار الى ذلك د. شاكر مصطفى في المقدمة، وهو يلتقط من الواقع الذي يعيشه صوراً ومشاهد ينقلها بامانة الاديب، ويعيد صياغتها باسلوب هادئ وبسيط. لكنه في الوقت نفسه يبدو احيانا جذاباً لما فيه من سهولة، ولافتاً لما فيه من ألم المعاناة الانسانية، وحضور الجانب الآخر من المجتمع؟

عنوان المجموعة، اصلا، يشي بفجيعة الواقع، الذي غرقت فيه شخصيات القصص: «حكي بردانين»، اي ان الكلام ينبع من اناس عراهم المجتمع بمآسيه ومشاكله، وجعلهم منفردين في مواجهة رياح القلق والالم والتعب. وان كانت القصة الاولى، التي تحمل عنوان المجموعة، تبحث في مشكلات يواجهها موظفو احدى المؤسسات. من التقييد الدائم لملابسهم، وعلاقاتهم الداخلية فيما بينهم، فان ابعاد العنوان تصيب شخصيات القصص واحداثها.

اذاً، في «حكي بردانين»، تتفاوت القصص العشرين في تعابيرها، كما في مدى التقاطها الحالات الانسانية المتنوعة. حيث البيئة التي منها يستمد عبود شخصياته ومشاكلهم. تظل بيئة شبيهة بالهموم نفسها لاناس من بيئات اخرى. لا يدعي عبود اكثر من نص قصصي، يتحول بكتابته الى مرآة. لكنها مرآة، وان انطلقت من افق ضيق، اي من مزيج الناس المهملين، والمتألمين في عوالمهم الخاصة، تنجح احيانا في ان تكون اشمل في بحثها عن الآخرين المشابهين لهم. غير انها، من ناحية اخرى، تكاد تنطبق على القاص نفسه: يقول د. مصطفى ان «القصص ولو بلغت ألف قصة، ليست اكثر من صور للذات في لحظات مختلفة. هي عملية نبش من الاعماق» (ص ٨). واذا سلمنا جدلاً بهذا القول، فان جمال عبود يدخل بذاته الى عوالم شخصياته، او ربما هي الشخصيات التي تندمج في عالمه، ليشكلا معا تلك القصص الباحثة في احداث لا شك ان القاص عاش بعضها او خبر بعضها او شاهد بعضها. والمقصود بالاعماق، ربما يكمن في اعماق الذاكرة والذات. وفي اعماق الواقع والبيئة ايضا. ذلك ان كاتب المقدمة يضيف قائلا: «جمال عبود يكتب اولا على سجيته، ومن خلال تكوينه النفسي، تماما كما يسير ويتنفس على السجية ضمن آليته الفيزيولوجية» (ص ٨). بمعنى اندماج حضوره الشخصي في حضوره الادبي، داخل القالب القصصي المذكور.

بيروت والمقاومة

عشرون قصة، اي عشرون مشكلة. والمشكلة ربما لن تكون محاصرة بالمعنى السلبي المتداول: مشكلات الناس ـ الشخصيات. هي يومياتهم واحلامهم، هي قلقهم ووجودهم الدائم في دائرة الحياة والموت. الفرح والحزن، السعي الى السعادة ومواجهة الالم. الحب والتضحية او الكره والانانية... شخصيات لا تخرج من حالاتها الانسانية، لكنها مع جمال عبود تجد لذات كل منها مكانة خاصة وسط الحكايات والمشاعر والتفاصيل.

واذا كان بعض هذه القصص ينحو صوب البيئة المحلية التي خبرها كاتب «حكي بردانين»، واختبر تجاربها اليومية، بعين ثاقبة، واحساس ذاتي تجاهها، وتفاعل انساني معها، فان ثمة بعضاً آخر، يحاول ان يشارك في مسألتين تبتعدان قليلا عن هذه البيئة المحلية والخاصة، وان كان هذا البعض قليلا، قياساً على العشرين قصة:

تكمن المسألة الاولى في رغبة جمال عبود برسم صورة ما لمعنى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وبقدر ما راح يختفي مكان هذا الاحتلال (وان كان القارئ قادراً على فهم جغرافية الاحتلال)، تبرز المسألة كواحدة من القضايا المشتركة. حيث المكان، بجغرافيته، يختفي لصالح «القضية». لا يهم المكان، كما يبدو، بل المشهد المرسوم. فجمال عبود لا يدخل في «معمعة» التنظير العبثي والساذج. انه يختار شخصية طريفة تدعى «ابو حمام»، في قصة «الله والحمام والرياحين» (ص ١٦٦): انه رجل ميسور، جاوز سن الشباب والكهولة، فوجد في دعم المقاومة ببعض ماله، ما يرضي حسه الوطني وتعاطفه اللامحدود مع شباب المقاومة. وهو بالتالي رجل طريف، توحي تصرفاته مع «الشباب» ومع رجال الطوارئ، بشخصية محببة، ذكية، وقادرة على استنباط الموقف العنيف لصالح الشباب، من مواجهة حدث طارئ او مفاجئ. كما ان هذه التصرفات، المضحكة احيانا، تؤكد ابتعاد النص عن مثاليته، بل تؤكد جانبا مختلفا من معنى المقاومة. يأتيهم بما يحتاجون اليه، يقف الى جانبهم في اوقات محنهم، لا يتردد في مواجهة رجال الطوارئ، حين يعجزون عن تأدية واجبهم ازاء شعبه وناسه. كل ذلك، فمن مناخ مزج فيه جمال عبود صوراً من الواقع، بشيء من حياكة خاصة لمشهد ظل قريباً من القارئ، واستطراداً، لا بد من التوقف عند «حكاية كل يوم» (ص ١٥٤)، التي قدم فيها الكاتب صورة مأخوذة من واقع العيش تحت الاحتلال نفسه في مكان ما من غزة: شخصية ابو سلامة التي تنقلب على رجال الاحتلال، بعد اشاعة ترددت من المخيم انه انصاع لاوامر «شلومو» الضابط الاسرائيلي. لكن ابو سلامة ينتفض، وتأتي القصة بعيدة عن كليشيهات جاهزة.

اما المسألة الثانية، فهي «بيروت». اذا كانت هذه المدينة، في زمنها السابق لاندلاع الحرب اللبنانية، قبلة كل العرب، لما تتمتع به من جاذبية صنعتها حريتها المميزة على مختلف المستويات، فانها في نص جمال عبود تحول الكتابة الى نشيد حب لمدينة في «جرة العشق المعتق ونبع المواويل والمودة» (ص ١٨٥)، في قصة «قبلتي ليست من هنا» (ص ١٨٤). لكن النشيد يبتعد بالحكاية عن مفهوم القصة، ليتحول الى خطاب شاعري، يروي ذكريات وحنين، لمدينة عرفها القاص فاهدى اليها شيئا من ذاته.

العامية

في قصص جمال عبود، عبارات عامية متعددة، ينقلها من افواه شخصياته دلالة واضحة للمعنى الواقعي في حكاياته العشرين، واستخدام العامية، وان اضر بالنص الادبي، كما يشير صاحب المقدمة، يظل ملطفا، وغير نافر، حين يأتي في سياق المواقف والاحداث والحوارات. لا تشوه العامية نصوص جمال عبود القصصية، بقدر ما تضفي عليها بعض بساطة، هي في الحقيقة من ابرز ميزات تلك الشخصيات المتعددة.

على الرغم من كل ذلك، وازاء قصص قليلة ومتنوعة لن تعطي فكرة كاملة حول نتاج جمال عبود القصصي، بعيداً عن اصداراته ومساره الثقافي والادبي، فان «حكي بردانين» هي ابنة الواقع بامتياز، من دون تكلف او تصنع. كأن جمال عبود ارادها شهادة لاناس موجودين حقيقة في يوميات كل واحد منا.

نديم جرجوره

شهادة

خوان غويتيسولو يكتب عن جحيم سراييفو

غويتيسولو في سراييفو

«لم يولد اهتمامي بالعالم العربي من دواع ثقافية بحتة، وانما تولد من دافع اجتماعي وحياتي. ان الوجود المغربي ظاهر في روايتي «مقبرة»، وهي مكتوبة مثل «دون خوليان» و«خوان بلا ارض»، للغربيين، واطارها الاسلامي لا يمثل العرب الذين اناضل من اجل تحررهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي منذ سنين طويلة. بل تعرض الرواية صورة الموري ـ اي المسلم ـ القبيح الذي شوهه التخيل الغربي».

خوان غويتيسولو

في ايلول عام ١٩٥٦، غادر خوان غويتيسولو برشلونة الى باريس، واختارها منفى طوعيا بعيدا عن الرقابة والقمع في اسبانيا الفرانكوية، ولم يكن قد نشر الا رواية واحدة، لفتت انتباه النقاد، واحتلت المرتبة الثالثة على لائحة جوائز دار نادال: «العاب الايدي».

في باريس، اكتشف عوالم جديدة، وتواجه مع حقائق جديدة، هناك، لم يعثر الكاتب الرافض الدكتاتورية على الحرية والاخاء والمساواة، وتعاطف مع جبهة التحرير الجزائرية، وتعلم كيف يناضل من اجل حرية وكرامة الشعوب، فكان اول كاتب دعاه بن بلة لزيارة الجزائر المستقلة (تمت الزيارة عام ١٩٦٣). وبالتالي سافر الى مراكش ليتعلم العربية، وانغرز اكثر واكثر في العالم العربي، الذي صار وجوده اكثر من واضح في انتاجه، ابتداء من عام ١٩٧٠.

الترحال

وخوان غويتيسولو كاتب يعشق حياة الترحال. عاش في الولايات المتحدة وكوبا ومكسيكو، وزار سوريا وتونس وتركيا. وكانت آخر رحلاته الى سراييفو، المحاصرة التي تحولت الى معتقل، وهناك عاش الانسان الوحيد، المحشور في الزاوية يتعرض لاشد انواع الابادة شراسة. في الوقت الذي يغرق فيه الصمت المريب عواصم الحرية.. في الوقت الذي يكم فيه الصمت المريب ـ باسم المنطق الاستراتيجي ـ فم عواصم الحرية، وتجرف فيه التيارات الايديولوجية التي ولدتها الحرب الباردة، ما تبقى من ضمير الانسانية.

نشر خوان غويتيسولو مذكرات سراييفو في جريدة «الباييس» الاسبانية، وستصدر هذه المذكرات في كتاب قريبا. ويسافر الكاتب في ايلول الى بوينس ايرس ليقدم كتابه، الذي بدأت الصحف الارجنتينية تتحدث عنه، ونشرت اكبر الصحف «لاناثيون» فصلا منه.

صرخة الاعتراض على الظلم والعدوان، التي دوت في اسبانيا، ودفعت مئات الكتاب والفنانين ليوقعوا عرائض تندد بالمجازر والقهر في المدينة ـ الضحية، تصدي اليوم في القارة اللاتينية ـ الاميركية، ويتساءل الكاتب المناضل ـ ذكرته حرب سراييفو بقصف مدريد ـ اين هم المثقفون والفنانون في الغرب؟ اين سيمون ويل، اودين، اوكتافيو باز، وسبندر؟ اين هم الذين يلتزمون بقضايا الانسان والعدالة والحرية؟

في جحيم سراييفو، كان غويتيسولو شاهدا على شراسة الموت، تلفظه افواه المدافع... آلات عمياء مدمرة، تحرق بنارها الانسان الوحيد، المتروك بلا امل لمصير اسود، وتناسته: «الولايات المتحدة، المجموعة الاوروبية، وهيئة الامم»، يتخبط في المصيدة، ولا يملك وسيلة يدافع بها عن نفسه.

خلال ايام طويلة، شارك الكاتب المدينة ـ الضحية عذابها الرهيب في عصر السلام، يضطر فيها الانسان للمخاطرة بحياته من اجل كسرة خبز وجرعة ماء... من اجل حبة دواء. ثم اعلن للدنيا تعاطفه مع اطفالها ونسائها، مع رجالها وشيوخها، الذين احبهم كثيرا، وصاروا هاجسه: كيف سيقاومون؟ ماذا سيأكلون؟ كيف سيحتملون شتاء آخر؟

صرخة

من اجل الانسان الوحيد في سراييفو، الذي شاركه وحدته وخوفه، يأسه المرير وبؤسه، قلقه وعذابه، اطلق غويتيسولو صرخة مدوية لاعتراض ـ هي التاريخ الحقيقي للمأساة ـ من خلال وصفه باسلوب بسيط رائع، الحياة في جحيم العاصمة البوسنية، التي ايقظت في صدره مشاعر واحاسيس جديدة، نترجمها من الفصل الذي نشرته «لاناثيون».

«ان الحياة في سراييفو تكتسب ايقاعا وحدة مسببين للدوار: تعادل الساعات الايام، وتصير الايام اسابيع، والاسابيع شهورا. تتحول الصداقات الحديثة العهد الى صداقة عتيقة عميقة، يفرض الصدق والرغبة في اعلان الحقيقة نفسيهما. يتهذب الخلق ويتغير، تولد من جديد قوية وخضراء، مفاهيم تقوضت، ورميت على عجل في مزبلة التاريخ. يشعر المرء بالضيق والحاجة الى الالتزام، وبالحاجة الماسة الى التضامن مع الاخر. تحقر امور كانت تعتبر مهمة، وتفقد قوتها، بينما تكتسب فجأة امور اخرى ذات مظهر بسيط سموا ورفعة، الى تفرض نفسها كحقائق راسخة. تولد في الذاكرة صور لا يمكن ان تمحى، نتيجة الاتصال المباشر بعنف وجبن فرسان «التطهير العرقي»، ونتيجة الشجاعة التي يتحلى بها نساء ورجال يتحدون رصاص القناصة ونار القذائف الصربية، ويغادرون ملاجئهم للبحث عن نقطة ماء، وسلاحهم الوحيد ايمانهم وتمسكهم بالحياة.

امتياز عظيم، ان يعيش المرء هذه الساعات الحاسمة. يشهد على ذلك الصحافيون واعضاء المنظمات الانسانية. ان مأساة البوسنة هي طريق وحيد لمعرفة اشراق الانسانية وملامح العار. كلهم اكتشفوا من جديد صلاحية قيم متعفنة ومهملة في مجتمعاتنا، قيم اكتسبت احيانا في برهة قوة وحقيقة.

لا احد يستطيع ان يخرج سالما من الهبوط الى جحيم سراييفو. ان مأساة المدينة تحول القلب، وربما جسد الذي يشهدها، الى قنبلة مؤقتة، مهيأة للانفجار في مناطق الامن الاخلاقي، للمذنبين بشكل مباشر او غير مباشر، لتحدث فيها اعظم الضرر».

اعداد: ناديا ظافر شعبان

وردة الجزائرية منقلبة على خياراتها الفنية القديمة: الأغنية الطربية الكلاسيكية لم تعد تتلاءم وذائقة الجمهور الجديد

غابت عنا سنتين، وكانت اغنيتها الاخيرة من وحي المناسبة «بودعك». اعتقدنا انها اعتزلت. واذ بها تعود الينا قبل اربع سنوات تقريبا بحلة جديدة وكأن زلزالا حدث فجاءنا «بوردتين»، واحدة حاضرة ابدا في الذاكرة، واخرى جديدة، عصرية ليس في شكلها فحسب، بل وهذا الاهم، في طبيعة الاغنيات التي تقدم، ونوعيتها.

... وردة الجزائرية هي اليوم مطربة جديدة بكل ما في الكلمة من معنى تاريخها الفني بات حديثا. لكنها حققت النجومية بسرعة هائلة لتصبح سيرتها على كل لسان، واغنياتها في كل حنجرة.

التقيناها في فندق الكسليك فاذ بنا امام جدة حنونة وام محبة... انها امرأة متواضعة ومحدثة لبقة. تحب الحياة، تعشق الحرية. تتشاءم من الوجوه العابسة. لذا لا تفارق البسمة ثغرها وان كان ذلك يسبب لها بعض التجاعيد حول عينيها السوداوين الواسعتين. كما تقول.

تقية مؤمنة، تخاف الله ولا تكف عن حمده دائما على كل النجاحات التي حققتها وتحققها في حياتها.

شبابها متجدد، روحها مرحة وحضورها متألق تفرح بمحاورة الصحافيين الشباب لها، لانها ترى فيهم المستقبل، في حين يذكرها المسنون بالماضي. وهي على اي حال لا تحب ان يبدأ الحديث بذاك السؤال التقليدي عن بداية مسارها الفني، فهي سئمت الاجابة عنه، عدا عن كونها تفضل التكلم في الامور الانية التي تهم الناس اكثر.

التبديل

اذن فالتبديل الكلي الذي طرأ على وردة الجزائرية هو محور حديثنا وحديث الناس ايضا.

ان الانتقال الى النمط العصري كما تسميه وردة جاء نتيجة قرار ذاتي بعد قناعة تامة بأن الاغنية الكلاسيكية الطربية لم تعد تتلاءم وذائقة الجمهور هذه الايام.

وهذه القناعة توصلت اليها وردة عندما كانت تؤدي آخر اغنية طويلة لها وهي «بودعك» من الحان بليغ حمدي. اذ شعرت يومها ان الجمهور لم يكن نائما فحسب بل شبه ميت. فلا انفعالات ولا حماس وغابت الـ«آه والله» التي كانت تعطي المطرب حافزا للاستمرار في هذا النوع من الاداء».

«عندها واثناء وجودي على خشبة المسرح اكتشفت ان الجمهور يريد شيئا مختلفا. واعتقد انه على المطرب ان يشعر بهذه الحاجة لحظة حدوثها والا فان الموجة تمر ويبقى هو واقفا مكانه».

في الواقع، لم تعد الناس تريد سماع الاغاني الطويلة او القصص على المسرح، بل تبحث عما ينسيها همومها ويفرحها».

وتستدرك وردة قائلة «ربما كانت اغنيتي الاخيرة كئيبة سيما وان بليغ كان يوجه الي رسالة عبرها، ولكن كل ما استطيع قوله، وببساطة ان هذه الاغنية كانت السبب المباشر لانتقالي من الاغنية الكلاسيكية الطويلة الى تلك العصرية».

ولا تنكر وردة انها خاضت مغامرة خطيرة في اختيارها للاغنية العصرية، بل تؤكد انها قامرت بصيتها واسمها وموقعها الفني. اذ كيف للجمهور الذي عرف وردة «الف ليلة وليلة»، و«الحب كله» سيقبل بـ«وردة» «بتونس بيك» التي لا تتخطى مدتها الست دقائق؟».

... ونجحت تقول وردة «ليس لانني محظوظة كما يعتبر البعض، بل لانني درست خياري جيدا، واجتمعت الى الكثير من الملحنين والمهتمين بالفن قبل ان ارسي على بر الاغنيات الحديثة. هذا عدا عن انني حافظت على الجو الطربي وعلى اللحن الشرقي، كما حرصت على اختيار موضوعات اغنياتي: اذ لا يكفي ان نضع الحانا يرقص لها الجمهور بل لابد ان نشاطرهم احاسيسهم ومشاعرهم. فمن منا لم يجرب نار الغيرة او فرق السنين؟»...

واعتقد ان هذا ما لم يدركه زملائي الاخرون الذين سلكوا طريق الاغنية الحديثة».

الا ان وجهة نظر وردة في الاغنية الكلاسيكية لا تقنع شريحة كبيرة من متذوقي الموسيقى والطرب فهناك جمهور كبير يحب الاغنية الطربية وهو اذا ذهب ليستمع الى وردة، فلا يرتوي الا بسماع «الوداع»، «شعوري ناحيتك»...

والمفارقة ان هذه الاغنيات يطلبها الشباب ويجيدها عن ظهر قلب الامر الذي تعرفه وردة جيدا وتفرح له كثيرا وهي تقول ان «هذه الاغنيات لا تموت ابدا... بل تبقى حية من جيل الى جيل».

لكن يبدو ان هذا الواقع لم يشكل حافزا مقنعا لوردة كي تحافظ على الاطار الذي انطبعت بداخله صورتها في ذهن جمهورها الواسع الاول. بل ترفض العودة اليه رفضا قاطعا «لقد انتهى زمن الاغنية الكلاسيكية بنظرها. وهي تبرر قائلة «لن استطيع بعد اليوم ان اقدم اغنية كلاسيكية افضل مما قدمت في السابق، فكبار الموسيقيين الذين لحنوا لي ذهبوا، والقصد هنا بليغ حمدي، رياض السنباطي محمد عبد الوهاب، كما ذهب مؤلفو النصوص الغنائية. لذا علي ان اقبل بافضل الموجود. انها محاولة للتأقلم مع الواقع الجديد».


وردة

وتعترف المطربة الجزائرية ان اختيارها الملحن الشرنوبي لم يكن موفقا لجهة التشابه في عدد من الالحان التي قدمها اليها كما لمطربين آخرين. لكنها تقول بتواضع لا يخلو من المرح «ماذا عساي ان افعل. لنقل انها موضة ودرجت. لا استطيع ان امنع غيري من الغناء. لكنني لن اتعاون مع الشرنوبي مجددا ربما يحدث ذلك في المستقبل ولكن ليس الان اذ انني بصدد الاعداد لعمل جديد للملحن ابراهيم فهمي ولا اخفي سرا ان قلت ان هذا العمل تجربة جديدة مختلفة كليا عن النمط الذي قدمته مؤخرا. وآمل ان ينجح وينال اعجاب الجمهور كما الاعمال السابقة.

الفيديو والتجربة العصرية

ويبدو ان وردة الجزائرية ارادت ان تخوض التجربة العصرية بكل تفاصيلها. فكانت المفاجأة الكبرى ظهورها في «الفيديو كليب»، الامر الذي استغربه الجميع وطرح اكثر من علامة استفهام حول ما تريده وردة فعلا من خوض تجربة الاغنية العصرية، واي صورة تريد ان تطبعها في ذهن الجمهور؟

والحديث عن الفيديو كليب يثير المطربة وردة، باتجاه الدفاع عن خيارها هذا الذي تعتبره ضرورة لتحقيق مزيد من النجاح في الزمن الحالي. «لست اول من قدم فيديو كليب. فهذه فكرة مستوردة من اوروبا استخدمتها كما فعل الكثير من المطربين زملائي».

وتدرك وردة جيدا ان هناك فئة كبيرة تعارض ظهورها في «فيديو كليب» وتحب ان تراها دائما جامدة على المسرح. وهو ما ترفضه تماما قائلة «انا وردة نعم. اغني نمط كلاسيكي طويل هذا صحيح. ولكني لم ولن اكون ام كلثوم. اذ لم اكن مرة بهذا الجمود على المسرح. حتى عندما كنت اؤدي الاغنيات الطويلة كنت جد مختلفة عن ام كلثوم.

لا ازال خفيفة الدم على المسرح. احب ان اكلم الجمهور واتفاعل معه. ولن اتغير ابدا. باختصار انا لم اخرج من ثوبي مرة واحدة اذ انني بطبعي اميل الى المسرح والحيوية. وهذا يتناسب كثيرا وفكرة «الفيديو كليب».

تبقى مسألة واحدة لم تستطع وردة ان تنسجم معها كليا، على الرغم من انها من مظاهر الاغنية العصرية وهي الغناء في المطاعم. «انا في الواقع اكره الغناء في المطاعم سيما تلك التي تقدم الخمرة لا مانع لدي اذا اراد المستمعون ان يتناولوا طعام العشاء قبل بدء الحفلة طبعا. ولكن الخمرة لا احبها.

واذا كنت قد قبلت الغناء في مطاعم هذا العام فلأن شركة الانتاج التي احضرتني الى لبنان ارادت ذلك بحثا عن تحقيق المزيد من الارباح هذا عدا عن ان لبنان يفتقر الى وجود المسارح الكبيرة المخصصة لاحياء حفلات غنائية ضخمة».

ومن مشاريع وردة الجديدة، حفلة غنائية في الجزائر هذه المرة، نهاية العام الحالي.

«على الرغم من كل ما يحصل في الجزائر، سأذهب للغناء هناك. انا امرأة تعشق الحرية وتناضل من اجلها. فكيف يمكنني ان اخضع للقمع؟

... تقنعك وردة حينا في موقفها من الاغنية الكلاسيكية وحماسها لتلك العصرية وتفشل احيانا كثيرة!

الا ان المسألة الاكيدة والاهم هي الجرأة التي تتمتع بها هذه المرأة. اذ ليس امرا سهلا محو صورة جميلة من ذهن جمهور عريض واستبدالها باخرى قد تطيح كل تاريخ وردة الفني العريق.

... كسبنا وردتين وان اختلف شذاهما، فلهما رائحة طيبة.

حاورتها: جنى نصر الله

شعارات أسامة حديب



الغلاف

PARK HOTEL
بارك أوتيل
CHTAURA

من شعارات حديب

صدر للفنان اسامة حديب كتيب يجمع الشعارات والعلامات التجارية التي نفذها بين العامين ١٩٧٨ و ١٩٩٢، مطبوعة بالاسود والابيض، وتضم قرابة الخمسين عملا، تختزل الاحرف الاولى، او توحي بطبيعة النشاط الذي تقوم به الشركة او المؤسسة صاحبة الشعار.

واذا كانت الحروف المستخدمة في الشعارات في معظمها لاتينية، فان الحروف العربية هي الاخرى مستخدمة بانواعها الخطية المختلفة.

ويبدو حديب، في معظم اعماله، ميالا الى اراحة نظر المشاهد، عن طريق المساحات البيضاء، وعن طريق التوازنات الهندسية، اذ ان الشكل الدائري هو الاكثر حضورا بين الاشكال الاخرى المثلثة والمربعة.

يستخدم حديب الحروف من خلال تشكيلها المبسط والمختصر والمريح بصريا، وفي بعض الشعارات يستخدم الصورة الى جانب الحروف، في حين يدمج في عدد من تأليفاته الحرف والصورة ليقدم لاختصارا اكثر جذبا، واكثر ثقة من الناحية الفنية.

«الوجيز في الاقتصاد الاسلامي»: صدر عن «دار الشروق» كتاب «الوجيز في الاقتصاد الاسلامي» لمحمد شوقي الفنجري وكيل مجلس الدولة المصري سابقا واستاذ الاقتصاد الإسلامي.

يبحث الكتاب في منشأ الاقتصاد الإسلامي وماهيته، وفي ازدهار دراسته ومنهجه، وفي الجمع بين المصالح المادية والحاجات الروحية.

معرض موسى طيبا: اقام الفنان اللبناني موسى طيبا معرضا له في شارتر، بفرنسا، في تموز الماضي، ويستمر حتى ٢٩ آب الحالي قدم فيه ٤٩ لوحة، وهو الثاني الذي يعرض فيه اعماله في تلك المدينة الفرنسية التي يقيم فيها منذ العام ١٩٨٦.

غالبية اللوحات المعروضة مائية، يتابع فيها تجربته في تصوير المساحات الفضائية، وحركة العالم من خلال منظوره ورموزه وتطلعاته اللونية.

الحركة الإسلامية بين حلم الفقيه وتحليل المؤرخ

عرف التاريخ الانساني انماطا متعددة من الحالمين بمجتمع أفضل، وصورا كثيرة من الاحلام الكبرى التي ضمت كل اشواق الانسانية في الحرية والعدل والمساواة. ولم تكن هذه الاحلام سوى ثورة على الواقع المتردي، ومحاولة لتجاوزه، ان لم يكن على مستوى الفعل، فعلى مستوى الحلم. وهكذا صيغت عبر المراحل التاريخية المختلفة يوتوبيات او مدن فاضلة متعددة، منذ جمهورية افلاطون الى المدينة الفاضلة للفارابي وصولا الى عديد من اليوتوبيات الحديثة التي ربما كان من ابرزها محاولات توماس مور وغيره من المفكرين الغربيين. وكل هذه المحاولات الفكرية على تعدد مناهجها واختلاف رؤاها، جمع بينها خيط واحد، هو عدم القبول بالواقع من منطلق الرغبة في تغييره وفق خطوط محددة يرى المفكر الحالم انه يمكن بناء عليها اعادة صياغة العالم، ليكون اكثر عدلا وحرية. ولكنها تختلف في ما بينها بعد ذلك، وخصوصا في ما يتعلق بدرجة التفصيل في رسم الملامح، وبيان المراحل، وفي التصريح بالقيم الاساسية التي يصدر عنها المفكر.

استمرارا لهذا التقليد الفكري الانساني، فاجأنا الفقيه الاسلامي المعروف الدكتور يوسف القرضاوي بصياغة حلم اسلامي، يهدف الى توحيد الامة الاسلامية كلها، ويعني بالامة كل المسلمين في مختلف انحاء الارض، مهما اختلفت جنسياتهم واوطانهم ولغاتهم وتقاليدهم وفهمهم للاسلام، وذلك تحت رئاسة خليفة اسلامي واحد. ومصدر المفاجأة ليس في هذا الحلم الاسلامي في حد ذاته، فمن حق كل مفكر ان يحلم كما يشاء، ولكن في الدورية التي نشرت فيها تفاصيل الحلم، وهي تقرير «الامة في عام» الذي يصدره دوريا مركز الدراسات الحضارية الذي يعبر عن الحركة الاسلامية. فهذا التقرير من المفروض فيه ان يكون تقريرا استراتيجيا يتناول فيه الشؤون السياسية والاقتصادية الاسلامية، وهو قد صيغ على غرار «التقرير الاستراتيجي العربي» الذي يصدره منذ تسع سنوات سنويا مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. ومصدر الدهشة هنا ان تتصدر مقدمة الدكتور القرضاوي التي تتضمن هذا الحلم الكبير هذا التقرير الاستراتيجي الاسلامي مما يجعلنا نتساءل: هل كان هذا هو الوضع المناسب للنشر؟ ان التحليل الاستراتيجي ـ بحسب التعريف ـ لا بد له ان ينهض على الوقائع وتحليلها، وهو ان أسس على مجموعة من الاوهام او الاماني فقد شروطه العلمية، وانعدمت مصداقيته الاكاديمية، ومن هنا يصح التساؤل: هل يمكن الجمع بين الاستراتيجية واليوتوبيا؟

ومما يزيد من وقع الدهشة انه بعد ان ينتهي القارئ من قراءة مقدمة القرضاوي بعنوان «الامة الاسلامية حقيقة لا وهم» والتي تضمنت حلم انشاء الامبراطورية الاسلامية من جديد بقيادة «خليفة» لم يتحدث عن كيفية اختياره، يرى تقديما للاستاذ طارق البشري بعنوان «الاوضاع الثقافية للحوار» يقوم على تحليل رصين للواقع السياسي والاجتماعي والثقافي ويكشف عن منهج عقلاني دقيق.

وهكذا في تقرير واحد يتجاور المنهجان المنهج المثالي الذي يحلم باعادة انشاء الامبراطورية الاسلامية وتنصيب الخليفة على رأسها، والمنهج العقلاني الذي لا يشطح في آفاق الخيال، بل ينطلق من ارض الواقع.

وربما كشف هذا التجاور والتناقض معا، الصراع الكامن داخل صفوف الحركة الاسلامية ذاتها بين الحالمين ايا كانت اتجاهاتهم وبين الواقعيين الذين يريدون التعامل مع الواقع بلغة الواقع، وليس بلغة الخيال.

ولا يعني ذلك على وجه الاطلاق ان هؤلاء الحالمين يطلقون لخيالهم العنان بغير ضابط او رابط، بل ان حلم الفقيه يوسف القرضاوي مصاغ بدقة منهجية بالغة، فهو ينطلق من مجموعة مقدمات مترابطة، وينتهي الى مجموعة نتائج محددة، كل ما يعيبه، انه ليس له اي علاقة بالواقع الدولي في جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما انه لا يعنيه لا الواقع الاقليمي ولا الواقع المحلي لكل بلد اسلامي.

المسألة بالنسبة له في غاية البساطة، فما دام المسلمون المتوزعون في بقاع العالم يدينون بالاسلام، فما الذي يمنع من تجميعهم في وحدة سياسية واحدة، يقف «الخليفة» على رأسها؟

الامة الإسلامية بين الحقيقة والوهم

والدكتور القرضاوي يطرح منذ البداية سؤالا هاما: هل الامة الإسلامية وهم ام حقيقة؟ ويجيب بانها حقيقة بمنطق الدين، وبمنطق التاريخ، وبمنطق الجغرافيا، وبمنطق الواقع، وبمنطق الآخرين، وبمنطق المصلحة والعصر.

وهو يستدل على ان الامة الاسلامية حقيقة بمنطق الدين لان القرآن الكريم هو الذي اعتبر المسلمين (أمة) بل (أمة واحدة) ولم يعتبرهم أمما. وهي أمة بمنطق التاريخ لانها ظلت هي الامة الاولى في العالم قرابة الف عام، امتدت إلى الصين شرقاً، والاندلس غرباً. يحكمها خليفة واحد في معظم الاحيان، او اكثر من واحد في بعض الاحيان. وهي أمة بمنطق الجغرافيا، لانها تعيش في اقطار متصلة متشابكة، بعضها موصول ببعض، من جاكارتا شرقاً الى رباط الفتح غرباً، او من المحيط الى المحيط، اي من المحيط الهادئ الى المحيط الاطلسي. وهي أمة بمنطق الواقع لان الشعور بوحدة الامة والاحساس بآلامها وافراحها شعور سائد ومتغلغل في كيان ابنائها وخصوصا في اوقات الشدائد والمحن.

وهي أمة بمنطق الآخرين لان خصومها ينظرون الى المسلمين باعتبارهم أمة ذات عقيدة واحدة. ولهذا لا يلتفتون كثيراً الى التقسيمات السياسية التي صنعوها هم، ولا الى الخصوصيات القومية والاختلافات الاقليمية والصراعات السياسية والنزاعات الحدودية، لانهم يعلمون ان روح الامة شيء اعمق من هذه القشرة الظاهرة.

وهي أمة بمنطق المصلحة والعصر، بمعنى انه لم لو تكن أمة بالفعل، لوجب علينا ـ تبعا لمنطق المصلحة ومنطق عصرنا نفسه ـ ان نخترع لنا أمة كبرى، نتكثر بها، وننضم اليها ونحتمي بحماها.

وليس هناك في نظر شيخنا القرضاوي تناقض بين الانتماء الى الامة الإسلامية والانتماء الى وطن من الاوطان.

واذا كانت الامة الاسلامية حقيقة لا وهما، فكيف يمكن بناء الوحدة السياسية التي ستضمها؟ هناك ثلاثة امور تضبط هذا الكيان الضخم المرتقب وهي: وحدة دار الإسلام، بمعنى ان المسلمين لهم دار واحدة، وان تعددت اقاليمها وتنوعت عناصر سكانها، والامر الثاني هو وحدة المرجعية العليا التي تتجلى في الاحتكام الى الكتاب والسنة، في ضوء اجتهاد معاصر قويم، يمارسه «مجلس للمجتهدين»، والامر الثالث وحدة القيادة المركزية او الرئاسة العامة للامة كلها، وهي التي تتمثل ـ كما يقرر القرضاوي ـ في (الخليفة) او (الإمام) الذي ينوب عن رسول الله في اقامة الدين وسياسة الدنيا به.

ويطالب الشيخ القرضاوي المسلمين بان يعملوا جادين لاحياء نظام الخلافة في صورة عصرية، بعد ان الغاها اتاتورك عام ١٩٢٤ حين الغى الخلافة الاسلامية العثمانية.

وهكذا تكتمل ملامح الحلم الكبير الذي صاغه شيخنا القرضاوي والذي أسسه على تجاهل الواقع السياسي والاقتصادي للاقطار الاسلامية وانكار ان هناك تباينات ضخمة في فهم الاسلام ونصوصه. فالاسلام في رأيه هو الإسلام. وليس هناك اسلام عربي او هندي او فارسي، او افريقي او آسيوي، كما انه ليس هناك اسلام حسب الموضوعات، فليس هناك اسلام روحي، واسلام سياسي.

واذا كان حلم الشيخ القرضاوي يمكن اضافته الى التراث الفكري الانساني للعوالم المثالية التي بناها مفكرون وحالمون سابقون ايا كانت اتجاهاتهم، فإن خطورة هذه الاحلام المثالية تتجلى حين تسعى بعض الحركات الفكرية او النظم السياسية لتحويلها الى واقع، باستخدام العنف او الارهاب، ومن خلال محاولة القفز فوق الحقائق، والاستهانة بالحدود بين الدول، والتدخل في شؤونها الداخلية، واثارة الاضطراب السياسي على المستوى الاقليمي او العالمي.

وحتى لا نتحدث عن هذه المخاطر على سبيل التجريد، نقنع بالاشارة الموجزة الى مثلين معاصرين: النموذج السوداني والنموذج الايراني. اما النموذج الاول فالحلم الذي يهيمن على عقل الدكتور حسن الترابي والذي يهيمن بفكره وممارساته على النظام السوداني، هو خلق حركة اسلامية عالمية، ويكشف عن ذلك المؤتمرات الدورية التي يعقدها برئاسته في الخرطوم، والتي يهدف من ورائها الى صياغة استراتيجية اسلامية عليا، تتمثل اهدافها في قلب النظم السياسية العلمانية القائمة في البلاد العربية، والسيطرة عليها باسم تطبيق الإسلام، حتى لو استخدم العنف السياسي والارهاب وسيلة لتحقيق ذلك. والنموذج الثاني هو النظام الايراني الذي ما زالت تعشش في اذهان قادته احلام تصدير الثورة الاسلامية من خلال الهيمنة الايرانية والتوسع الاقليمي.

السيد يسين

وهكذا يمكن القول ان ممارسة الفكر المثالي، سواء على صعيد المجتمع الواحد، من خلال نشر الاوهام عن امكانية تأسيس مجتمع الفضائل الذي لا تشوبه شائبة بمجرد اعلان حكم الاسلام، او على الصعيد الاقليمي من خلال تبني نظرية تصدير الثورة الاسلامية، ليس من شأنه سوى وضع العقبات امام التفكير العقلاني الذي يسعى الى القضاء على الاستقطاب الفكري، والتطرف الايديولوجي، والذي يهدد بتفتيت قوى المجتمع، وتضييع وقت الامة في مناظرات عقيمة للمفاضلة بين العلمانية والاسلامية على سبيل المثال، او بين العروبة والاسلام، او بين المؤمنين والكافرين، وهي مناظرات من شأنها ان تصرفنا عن ممارسة التحليل العقلاني لمشكلات المجتمعات التي نعيش فيها، والزاخرة بكل صور التخلف المادي والفكري.

تحليل المؤرخ

وعلى عكس المنهج المثالي الذي مارسه شيخنا القرضاوي في حلم اعادة بناء الامبراطورية الاسلامية بقيادة الخليفة، مارس المؤرخ المعروف طارق البشري المنهج العقلاني في تقديمه لنفس تقرير «الامة في عام» في دراسته التي وضع لها عنوان «الاوضاع الثقافية للحوار».

وعلى عكس القرضاوي تماما، فالبشري يبدأ في تأصيله لفكرة المشروع الوطني من الواقع، وليس من التصورات الذهنية التي يبلورها مفكر فرد او مجموعة مفكرين، ويحاولون اسقاطها على الواقع. ولعل الثقافة التاريخية العميقة للبشري باعتباره مؤرخا لامعا تعوّد على التعامل مع الحقائق التاريخية بالمنهج العلمي، هي التي عصمته من الانزلاق الى ممارسة الاحلام المثالية. على الرغم من انه ـ مثله في ذلك مثل القرضاوي ـ من انصار التيار الاسلامي المستنير ومن أعلى الاصوات التي تطالب بتحقيق مطلب الاصالة الحضارية في سعينا المعاصر نحو التقدم. وهكذا يركز البشري نظره على التفاعلات التي تحدث بين مختلف الروافد والتيارات والفصائل السياسية على ارض الواقع، لاستخلاص العناصر الاساسية للمشروع الوطني، ومحاولة التأليف بينها. وهكذا في الوقت الذي يصوغ فيه القرضاوي نسقا فكريا مغلقا، يقوم على اساس الجمع القسري بين المتناقضات، مما من شأنه ان يثير خلافات فكرية واسعة المدى، وخصوصا بين من يرفضون المفهوم الاساس الذي يقوم عليه مشروع القرضاوي نفسه، وهو جمع المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها في وحدة سياسية واحدة، او فكرة العودة مرة اخرى الى تنصيب «خليفة» للمسلمين، على الرغم من كل ما شاب هذا النظام في التطبيق من مساوئ متعددة ومثالب لا حدود له، مما يكشف عنه التاريخ الاسلامي، فإن البشري يقدم نسقا فكريا مفتوحا، يقوم على الانطلاق من ارض الواقع، ويتأسس على اساس الحوار الديموقراطي المفتوح من التيارات كافة.

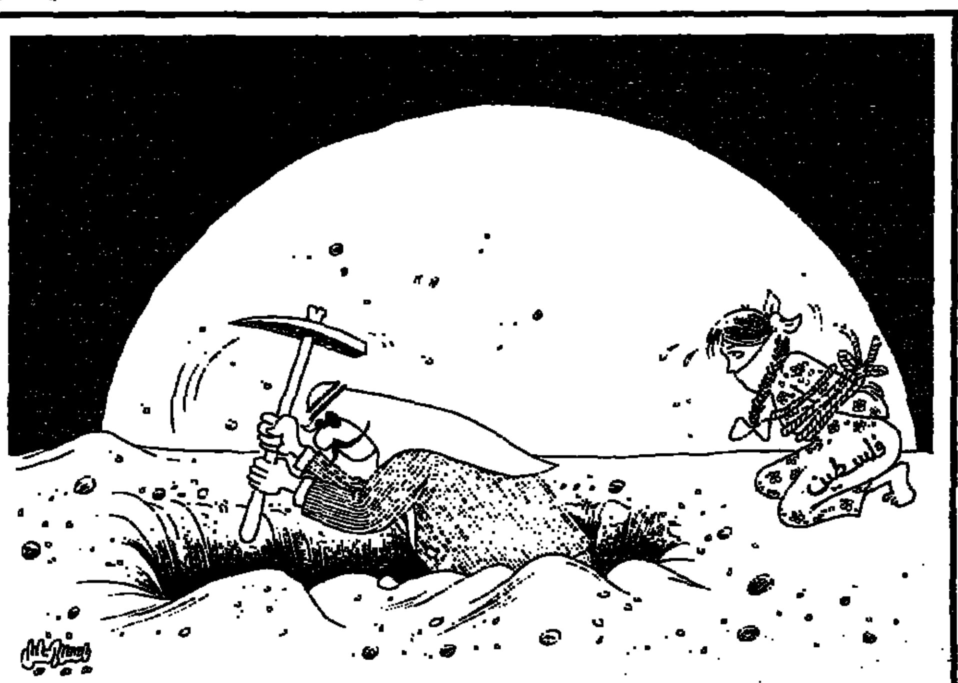
وهكذا يمكن القول ان حلم الفقيه باعادة تكوين الامبراطورية الاسلامية التي يحكمها باسم الاسلام خليفة واحد ـ مهما كان من حق الشيخ القرضاوي في ان يحلم كما يشاء ـ من شأنه اشعال نار الخلافات بين مختلف التيارات في مجتمعاتنا، بعكس مشروع البشري الذي يهدف الى الحوار والاتفاق على الملامح الرئيسية لمشروع وطني تجمع عليه الفصائل السياسية والتيارات الفكرية كافة.

والحقيقة ان الصراع بين التيار المثالي والتيار العقلاني في الحركة الاسلامية المعاصرة ليكشف عن المشكلات التي تجابهها في تعاملها سواء مع النظم السياسية العربية الراهنة، او مع التيارات الفكرية والفصائل السياسية التي لا تنطلق من الاسلام كمقولة اساسية تحكم حركتها، بل تفصل بين الدين والسياسة.

وتبدو هذه المشكلات اوضح ما تكون في الوهم الذي يعتنقه انصار التيار المثالي بأن مجرد رفع شعار «الاسلام هو الحل» من شأنه حل كل مشاكل المجتمع، لو طبقت الشريعة الاسلامية كما يفهمون هم هذا التطبيق. ذلك ان المجتمعات الانسانية وان كانت تتأثر بالمثاليات والقيم، الا ان السلوك الفعلي للبشر عادة ما ينزع الى الابتعاد عن هذه المثاليات والقيم. ومن هنا فتقديم هذه الحركات الاسلامية نفسها كبديل للنظم السياسية القائمة، من شأنه ان يكون مثالا متجسدا للفضيلة والاخلاق، وهو لا يمكن ان يصمد للاختبار الواقعي. ولو كان هذا صحيحا فما هو تفسير المظالم التي سادت مختلف مراحل التاريخ الاسلامي على الرغم من تطبيق الشريعة الاسلامية؟ ولو اخذنا امثلة معاصرة للنظم السياسية التي ترفع لواء تطبيق الشريعة الاسلامية، لوجدنا ان مجرد رفع الشعار لا يغني عن سلامة التطبيق.

ومن ناحية اخرى فإن تطبيقات المنهج المثالي في مجال السياسة الخارجية، يمكن ان تكون بالغة الضرر بالمصالح الوطنية للبلاد، او بالمصالح القومية للنظام العربي. ولو اخذنا على سبيل المثال موقف انصار هذا المنهج من حل الصراع العربي الاسرائيلي، الذي ينطلق من قناعات دينية تقوم على اساس ان اليهود باعتبارهم يهودا هم اعداء خالدون للمسلمين، وانه لا يجوز التعامل معهم، وانه ليس هناك سوى الجهاد ضدهم سبيلا لتحرير الارض العربية، وان التفاوض معهم، او الحل السلمي فيه مخالفة لهذه القناعات، لادركنا ان تحكيم هذا المنهج في مجال السياسة الخارجية، وحل الصراعات، قد يؤدي الى سلبيات لا حدود لها. لان هذا المنهج ـ بحكم اسسه المعرفية ـ غير قادر على التعامل مع الحقائق والوقائع. بل انه يقوم اساسا على القفز فوق الواقع.

وهكذا كتب علينا في حوارنا الذي لا بد لنا ان نمارسه مع انصار الحركة الاسلامية ان نجابه نمطين من التفكير: حلم الفقيه، وتحليل المؤرخ. فلنحاول التحاور مع من ينطلقون من الواقع، سعيا وراء الاتفاق على حد ادنى لمكونات المشروع الوطني الذي نرجو ان يتسع لتحقيق الاهداف الكبرى لامتنا: الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية والاصالة الحضارية.



ذكرى احتلال الكويت: الخيار المعتدل

سالم مشكور *

يبدو مضحكا ـ مؤلماً في الوقت ذاته ان تصف دراسات وتقارير لمراكز سياسية استراتيجية في اميركا، غزو صدام حسين للكويت، بأنه «حماقة» وان صدام «غامر بقوة بلاده وسمعتها». ورغم ان ذلك يصدق على حاكم العراق بالفعل، الا ان مجيء هذا الوصف من مراكز كهذه، رغم دورها في تقديم مادة القرار للسياسة الاميركية، يحرك في الاذهان تساؤلات تقليدية حول خلفيات هذه الحماقات، وجذورها، والمحرك لها، والجاني لثمارها.

عندما اجتاحت قوات الحرس الجمهوري العراقي، اراضي الكويت في آب ١٩٩٠، مدخلة المنطقة كلها، مرحلة مظلمة تعج بالهزائم المتوالية، السياسية والاقتصادية، برزت عدة مواقف متباينة الاتجاهات والمنطلقات، في تقويم هذا الغزو. هذه المواقف تراوحت بين التطرف الى اقصى اليمين، مقابل تطرف الى اقصى اليسار، مع منطقة وسطى اتسمت بالتحليل الهادئ البعيد عن الانفعالات.

من جانب راح فريق من المتطرفين، يستبشر بالغزو، ويفسره على انه ترجمة لشعارات التوحيد، بل هي التوحيد القسري بذاته، بينما تناوله البعض الآخر من الزاوية الاقتصادية، لكن في ظل العناوين القومية المتطرفة نفسها. فاعتبر الغزو، خطوة ضرورية لاعادة توزيع الثروة، في وقت تغافل هذا البعض عن موضوع تبدد اموال العراق نفسه التي لم يحصل منها الانسان العراقي على شيء، خلال عشرين عاما من حكم النظام الحالي. وحسب تنظيرات هذا الفريق، فان صدام حسين اضحى بطلا، استطاع ترجمة الشعارات التي ظلت نظرية، طوال عدة عقود، ومن هنا ـ والرأي ما زال لهؤلاء ـ فان الواجب يدعو الى دعم الرئيس العراقي لانه «يتحدى» الامبريالية الاميركية، ويرفع رأس العرب عاليا، بل شن هؤلاء الحرب على الذين التزموا الحياد، او عارضوا احتلال الكويت، واعتبروهم مؤيدين «لاعداء الامة العربية».

على الجانب المقابل، وقف فريق آخر من المتطرفين، موقفا آخر، يكاد يعاكس الاول، ولا يشابهه الا في ضيق النظر وتبسيط الامور، اذ راح البعض ينظر الى الغزو على انه مجرد طيش ومغامرة رعناء من صدام حسين المعروف بدكتاتوريته واطماعه الاقليمية وحبه للزعامة الذي تعدى حدود العراق الى دول مجاورة. ولم يلتفت اصحاب هذا التحليل الى جذور هذا الحادث وابعاده الدولية. بل اكتفوا بالتركيز على عوامله المباشرة، ورأوا ان الحل يكمن فقط في ازاحة المسبب من سدة الحكم. كما بشر بعضهم بالتصميم الاميركي على ازاحة صدام من الحكم، واخذ يؤكد حتمية هذا القرار، وجدية الادارة الاميركية في سعيها لتخليص المنطقة من شروره.

وطبيعي ان كلا الفريقين، لم تكن تنقصه الادلة والنظريات والشواهد التي تدعم تحليله وتثبت صحته.

بعد اربعة اعوام على ذلك الغزو ـ الكارثة، تراجعت كل التحليلات المتطرفة، والطوباوية، ليبقى تحليل واحد اتسم بالاعتدال، وتوسط منذ البداية جهتي التحليل المتطرف السالفتي الذكر. ولعل من مقومات بقاء هذا التحليل، اعتماده كل الابعاد المحيطة بعملية غزو الكويت، وجذورها ومسبباتها وعلاقتها بالخارطة السياسية الاقليمية والدولية. اذ لا يمكن الفصل مثلا بين غزو الكويت، والحرب العراقية الايرانية التي بدأها العراق في ايلول ١٩٨٠ واستمرت حتى صيف ١٩٨٨، وتلك الحرب لا يمكن النظر اليها، على انها مجرد نزاع حدودي بين البلدين، او حتى مجرد اطماع توسعية للنظام العراقي. بل لا بد من دراستها من حيث علاقتها بالسياسة الاميركية ـ الغربية، والمصالح الاميركية في المنطقة، والمخاطر التي هددتها بعد انهيار نظام الشاه، وقيام نظام ديني معاد للولايات المتحدة، في بلد يطل على نصف الخليج، ويفصل بين الاتحاد السوفياتي السابق، وبين المياه الدافئة التي يصبو اليها.

وخلال حرب السنوات الثماني، اصطفت الدول ذات المصلحة في المنطقة، وتظافرت جهودها لدعم العراق، فخرج من تلك الحرب، بترسانة ضخمة من الاسلحة التي زودوه بها، او التي طورها الى اكثر من الحدود المسموح بها، وباحلام اكبر في التوسع تستمد مقوماتها من عناصر ذاتية في شخص الرئيس العراقي. واخرى ناتجة عن مخلفات الحرب وتفاقم الاقتصاد الداخلي الذي توقف عنه الدعم الدولي والاقليمي بعد انتهاء الحرب.

هذه الاوضاع، تزامنت مع ركود اقتصادي اميركي ـ غربي شمل مصانع السلاح خصوصاً. بعد انتهاء الحرب الباردة وتسارع عملية الارتماء السوفياتي في الحضن الاميركي. فكانت توصية سرية لاحدى اللجان الفرعية في قمة الدول الصناعية في اللوكسمبورغ، باشعال حروب اقليمية كفيلة بتصريف مخازن الاسلحة. هذه الاجواء انسجمت مع هدف اميركي قديم للاستيلاء على منابع النفط في الخليج. خصوصا وانها ـ اي اميركا ـ على اعتاب حرب اقتصادية مع اليابان، ومع اوروبا المقبلة على الوحدة. والنفط ما زال مصدر الطاقة شبه الوحيد.

من هنا قامت سفيرة الولايات المتحدة، ابريل غلاسبي برش الطعم. عندما اوحت لصدام حسين ان بلادها لن تتدخل في نزاع العراق مع الكويت. فيما كانت الادارة الاميركية تدفع الجانب الكويتي باتجاه عدم المرونة مع العراق، ورفض التجاوب مع مطالبه. وكانت النتيجة ان السيناريو انتهى كما هو مرسوم، وجنى كاتبه ومخرجه الثمار الوفيرة. التي كانت في المقابل. خسائر عربية لا تعوض. زادت من تنكيس الرؤوس وليس رفعها، كما تصور اصحاب التحليل المتطرف الاول.

سياسياً، لم تلحق الهزيمة بالعراق وحده، بل بالمنطقة كلها. ولعل من نتائج هذه الهزيمة، انعقاد مؤتمر مدريد، ومن ثم البدء باستدراج الدول العربية الى التطبيع المنفرد الواحدة تلو الاخرى. هذا الى جانب ازدياد الشرخ داخل الجسم العربي ـ على صعيدي الانظمة والشعوب. فازداد العربي في الخليج غربة، وتباعدت الحكومات، رغم تقاربها في الظاهر.

اما اقتصادياً. فقد تلاشت الثروة التي تباكى عليها البعض، وتطلع الى اعادة توزيعها على يد صدام حسين. ذهبت نفقات للحرب التي دمرت كل شيء، وثمنا لصفقات سلاح واتفاقيات أمنية للحيلولة دون تكرار هذا الغزو، فضلا عن تدمير البنية التحتية للعراق واعادته الى الوراء عشرات السنين.

اما خارجياً، فقد جاء غزو الكويت، بالاساطيل الاميركية الى منابع النفط، وهيمنت الشركات الاميركية على كل مشاريع اعادة الاعمار الحالي، والاعمار المستقبلي وبالميزانيات التي تريدها هي، وامسكت واشنطن بخناق منافسيها الاوروبيين، ومثلهم، بخناق العرب انفسهم.. وهنا يطرح هذا السؤال نفسه: هل يعني هذا التحليل القاء المسؤولية كلها على اميركا، باعتبارها المدبر والمحرك والمستفيد؟

والجواب، بالطبع، كلا: فالمسؤولية تقع في جانبها الاكبر على صدام حسين، ولا نقول الحكومة العراقية، لان النظام والحكومة، ليسا الا شخص صدام، والباقون كلهم ادوات ربط صدام مصيرهم بمصيره.

ان مواصفات صدام حسين الذاتية جعلته مؤهلا ليكون اداة مثالية لتنفيذ سيناريوهات خارجية ضد المنطقة كلها. به ضربت ايران، وبه نفذت لعبة الخليج، فراح ضحيتها هو والآخرون.

ان اي حاكم عاقل، كان بامكانه تجنب الحربين اللتين خاضهما، حتى لو تعرض لضغوط خارجية.

ورغم شعارات الازاحة «للقضاء على مصدر القلق» التي رفعها الاميركيون خلال حرب الخليج، الا ان الشواهد تدفع الاذهان باتجاه آخر. فعند اندلاع الانتفاضة جنوب العراق، نقل شوارزكوف رسالة حكومية الى صدام «اذهب وانقذ بلدك»، وافرج له عن لواء الحرس الجمهوري المحاصر. ليقمع الثورة. وقبل حوالى العام، كشفت الاستخبارات المركزية، لصدام حسين عن وجود محاولة انقلابية داخل الجيش، فاعدم كل المشاركين فيها.

ترى، هل يظل صدام مصدر قلق للجيران، ام ان هناك سيناريو جديدا يراد له تمثيل دور «البطولة» فيه؟

* كاتب وصحافي عراقي.

خيانة ذاكرة أم توجّه مرسوم؟

في حدث تاريخي، وخطاب تاريخي، كما اطلق على زيارة (الرئيس) ياسر عرفات لمناطق الحكم الذاتي، وكلمته في غزة. من المفترض ان تتكامل الاساسيات في خطاب المناسبة الذي لا بد انه كان هاجس عرفات لايام عديدة قبل دخوله (التاريخي) الى الارض الفلسطينية.

في الاساسيات العربية للخطاب، اعلن عرفات تأكيده للقادة العرب انه متمسك بالعهد الذي (قطعناه) سويا لخدمة الامة وقضاياها، وكأنه ينفي بذلك (تهمة) التحالف مع اسرائيل و(تهمة) ان تكون السلطة الوطنية الفلسطينية سمسارا او جسرا او ممرا لاسرائيل في المنطقة. ولكنه عندما بدأ بتوجيه شكره للدول والانظمة العربية التي احتضنت المقاومة الفلسطينية وقوات الثورة الفلسطينية وناصرت قضية الشعب الفلسطيني لم يذكر، او يتذكر سوريا ولبنان ـ الا بإشارة عابرة للجنوب اللبناني، رغم انه ذكر كلا باسمه.

وفي الاساسيات العربية، ذكر عرفات الملك حسين بقرار المجلس الوطني الفلسطيني حول الكونفدرالية مع الاردن، وكأنه يقترح وضع حد «للتسابق الفلسطيني ـ الاردني نحو التحالف او التنسيق مع اسرائيل في المراحل الجاري تخطيطها وتنفيذها لترتيب الوقائع في المنطقة.

وفي الاساسيات الفلسطينية للخطاب، كان من المتوقع ان يبدأ عرفات تحيته للشيخ المجاهد الاسير احمد ياسين، لاسباب معروفة، ومع انه وجه التحية لـ(شعبنا) في الضفة والقطاع والجليل والمخيمات الفلسطينية في لبنان، لم يذكر، ولم يتذكر، اطفال الحجارة، و(شعبنا) في المخيمات الفلسطينية في سوريا وغيرها.

فاذا كان عرفات اغفل عمداً توجيه التحية الى (شعبنا) في الاردن ومخيماته هناك لما قد يسببه ذلك من حساسية للنظام الاردني ـ كما قالت مصادره ـ فهل كان في حاجة لان تذكره (ام جهاد) باطفال الحجارة؟ وهل كان بحاجة لمن يذكره بشعبه في المنافي والمخيمات، وخصوصاً المخيمات الفلسطينية في سوريا التي يعرف عرفات، اكثر من غيره، دورها في انطلاقة ومسار الثورة والمقاومة الفلسطينية المعاصرة؟

لعل لعرفات عذره باغفال اطفال الحجارة تنفيذاً او تقيداً بتعهداته بوقف الانتفاضة، الى ان احرجته السيدة انتصار الوزير على مرأى ومسمع من مشاهدي ومستمعي الخطاب التاريخي.

ولكننا لم نجد، ولم نسمع او نقرأ، تفسيراً او تبريراً، من قبل مصادر عرفات لاغفاله سوريا في اساسيات الخطاب العربية. واغفاله المخيمات الفلسطينية في سوريا وغير سوريا في الاساسيات الفلسطينية فلو لم يذكر عرفات المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، لخمنا ان الرجل ملتزم، من خلال ما التزم به من تعهدات، بتعهدات حول التوطين والعمل على شطب القرار (١٩٤) وغيره من القرارات الدولية المعنية باللاجئين الفلسطينيين، اسوة بما تعهد بشطبه من اساسيات الميثاق الوطني الفلسطيني، رغم ان البعض فسر تحية عرفات للمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، والجنوب اللبناني، حصراً، دون الشعب اللبناني وحكومته، ودون المخيمات الفلسطينية كلها في لبنان، بانها مراهنة. ونكاية بالحكومة اللبنانية والقوى الفلسطينية واللبنانية المعارضة لاتفاقات الحكم الاداري الذاتي.

ان الاغفال المتعمد لسوريا والمخيمات الفلسطينية فيها، لا يمكن ان يعتبر خيانة ذاكرة في حدث وخطاب (تاريخي) لا بد وان (الرئيس) عرفات استعد مهما، واستعاد، وكرر، ورتب في ذهنه لعدة ايام، ما يريد قوله فيهما.

صحيح ان النفاق السياسي ممجوج وان موجة النفاق السياسي على الساحة العربية انحسرت وتلاشت امام التوجهات الصريحة والواضحة نحو التصالح والتحالف مع اسرائيل. ولكن، هل غاب عن (الرئيس) عرفات بفهلوته المعروفة حتى النفاق السياسي حسب مقتضيات ومستلزمات توجهاته؟

وهل تخلى (الرئيس) عرفات عن (فهلوته) وانقاد طائعا لمرضاة اسرائيل والولايات المتحدة لما فيه المساهمة في الضغط على سوريا ولبنان بسبب موقفهما، واحتمالات تأثير صمود موقفهما المنسجم مع الشرعية الدولية وقراراتها والاسس التي انطلقت عليها، ولتطبيقها، عملية السلام، على مسار ونتائج هذه العملية؟

وهل كان الاغفال في شقه الفلسطيني للمخيمات الفلسطينية في سوريا تمهيدا لسكان هذه المخيمات بشطبهم من روزنامة العملية السلمية و(المراحل النهائية) اذا استمروا في مواقع المعارضة لتوجهاته واتفاقاته، هذا مع ان عرفات الذي اقتصر دوره على الرضوخ لاملاءات وشروط اسرائيل لا يملك قدرة التأثير على مسار الامور ونتائجها؟

نرجو ان تكون اغفالات (الرئيس) عرفات هذه نتيجة (خيانة ذاكرة) وان لا تكون تعبيراً عن حقد متأصل لا يضر الا صاحبه في النهاية، ويناقض مستلزمات ومواصفات القيادة و(الرئاسة)، ووهم بنجاعة تهديدات ضد جماهير، خبرها، وعرفها اكثر من غيره بالصلابة الوطنية والشجاعة في مواجهة التهديدات.

ونصيحة للرئيس (عرفات) بان يستريح ويريح اذا اصبحت الذاكرة ضعيفة، لانها خاسرة وقائدة الى نهاية ضارة وغير مستحبة، مراهنة اي انسان، مهما كانت مقوماتها ومبرراتها، على قدرته على إخضاع شعبه لارادته وتصوراته وبعكس حقوقه وامانيه وتطلعاته.

محمد عارف لوباني
عضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

بين المنظمة .. وعمّان

غلب الطابع الانفعالي على سلوك منظمة التحرير وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وعدد من قراراتهما، منذ لقاء واشنطن الاخير بين الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، الى درجة ظهور بوادر من اختلال في التوازن السياسي.

وربما كان من الطبيعي ان تبادر منظمة التحرير الفلسطينية الى حفظ حقها في مسألة القدس، الا ان الامر الملفت للنظر هو انجراف المنظمة نحو حملة سياسية اعلامية جعلتها في مواجهة مع الاردن، وليس مع اسرائيل، الطرف المحتل المسيطر على المدينة.

وبدا سلوك المنظمة الانفعالي ليس فقط في التصريحات العنيفة الموجهة الى الاردن والحملة الاعلامية، بل ايضا في الرسائل الموجهة الى المنظمات الاقليمية والدولية، وبالاخص الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، في ما يتعلق بموافقة الاسرائيليين على اعطاء دور للاردن في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس.

ووصل الامر الى حد إقدام سلطة الحكم الذاتي ـ التي سعت منذ اللحظة الاولى الى اظهار احترامها للحريات وحقوق الانسان، والى الظهور بمظهر حضاري ـ الى اغلاق صحيفة «النهار» المقدسية، من دون الانتباه لما لهذا القرار من حساسية على صعيد الرأي العام في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي لم يكد يخرج من اجواء القمع والكبت الاسرائيليين وفي المناطق الاخرى التي ما زالت تحت الاحتلال المباشر، وايضا على صعيد الرأي العام الدولي الذي تشكل له مسألة الحريات حساسية خاصة، والذي ما زال يرى ان منظمة التحرير امام اختبار لاظهار الكفاءة.

وما يلفت النظر ايضاً ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بقرارها هذا، بلغت حداً من الانفعال الى درجة اعطاء الاسرائيليين ورقة اعلامية وسياسية بالغة الخطورة في وجه السلطة الفلسطينية الوليدة.

واكثر من ذلك ان الجانب الاردني نجح في الحفاظ على مستوى من ضبط النفس، عبر الردود الهادئة على الهجمات والاتهامات الصادرة من المنظمة، زادت الى حد كبير في الانطباع بحصول حالة عدم توازن سياسي، في الجانب الفلسطيني.

وعلى اهمية موضوع القدس في الازمة الحالية بين الاردن والمنظمة، الا انه ليس الموضوع الوحيد، وغالب الظن ليس الموضوع الاساس، وإن كان من ابرز مظاهر ذلك الموضوع الاساس المتمثل في شعور قيادة المنظمة بأن الملك الاردني، او بالاحرى اداءه في واشنطن وعلى صعيد المفاوضات مع اسرائيل، نجح في سحب البساط من تحت اقدامها.

فالصراع الحقيقي بين عمان والمنظمة ليس فقط على ادارة الاماكن المقدسة في القدس ـ على الاهمية الكبرى لهذا الموضوع ـ بل هو اساساً على الضفة الغربية المحتلة، وعلى من هي الجهة العربية التي ستتولى في المستقبل شؤون تلك المنطقة التي تشكل المساحة الاكبر من الاراضي المطروحة للتفاوض. وايضا على من هي الجهة الانسب لتكون الشريك الاول للولايات المتحدة واسرائيل في عملية التسوية المتعلقة بفلسطين، مع ما يعني ذلك من فوائد ومغانم اقتصادية وسياسية، ومن دور مستقبلي وفرص اكبر للبقاء والاستمرار.

ومن الواضح ان «قمة واشنطن» وقبلها اللقاءات الاردنية ـ الاسرائيلية في غور الاردن، عكست وداً وتفاهماً بين الجانبين، وحبوراً اميركياً. واظهرت بوضوح تفضيلاً اميركياً اسرائيلياً للتعامل مع الملك حسين، لاسباب تتعلق بقاعدة حكمه المكينة والمتطورة، ونتيجة تاريخ طويل من العلاقات العلنية والسرية. وهو بالتحديد ما جعل المنظمة تستشعر الخطر وتتورط في قرارات واجراءات تدينها، وفي سلوك سياسي لا يؤدي الا الى مزيد من الاضعاف لموقفها.

غسان مكحل

الحكم الذاتي وامتحان الديموقراطية

بالرغم من أنه لم يمر سوى ثلاثة اشهر تقريبا على بدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا، فان ممارسات السلطة الفلسطينية في هذه المناطق خلال هذه الفترة القصيرة تكفي لطرح علامات التشكيك بنية هذه السلطة الالتزام بالمحافظة على الحريات العامة وبشكل خاص حرية التعبير واطلاق الحريات الديموقراطية.

ويبدو ان السلطة الفلسطينية الجديدة ستستمر بالعمل بالعقلية القديمة نفسها القائمة على التفرد واحتكار القرار مع ابقاء شعار الالتزام بالحريات الديموقراطية والعامة والسماح بالتعددية برسم الاستهلاك الاعلامي فقط.

ولا غرابة في ان تنتهج سلطة الحكم الذاتي هذا النهج ما دام اعضاء هذه السلطة هم انفسهم الذين ايدوا وتستروا على تفرد رئيس المنظمة، رئيس السلطة الحالية ياسر عرفات، وان كان الاخير قد طعّم السلطة الجديدة ـ القديمة باعضاء من فلسطينيي الداخل.

ويبدو ان هذه السلطة المشتبه فيها ازاء التزام الحريات الديموقراطية من قبل ن تصل الى السلطة الفعلية قد ابت الا ان تثبت بالملموس ان الطبع يغلب التطبع وان التفرد بالرأي والقمع سيطغيا على الشعارات المرفوعة ويغطيا على اهازيج التغني بالحريات واكذوبة «واحة الديموقراطية في غابة البنادق».

وقد اعطت سلطة الحكم الذاتي مثلين دامغين على فشلها في امتحان الديموقراطية خلال اقل من شهر.

يميميلقد جاء المثل الاول مع الاعلان عن وفاة شاب فلسطيني بسبب التعذيب في احد معتقلات الشرطة الفلسطينية في غزة، وذلك اثناء التحقيق معه بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال.

ولا يعني سوق هذا المثل، دفاعا عن المتعاونين مع الاحتلال، لكن كان اجدى بالسلطة الفلسطينية لو كانت تملك تلك الجرأة، ان تقوم بمحاكمة هذا الرجل واصدار الحكم الذي يستحقه هو وامثاله.

لكن يبدو ان معظم الذين يتبوأون مناصب مهمة في سلطة الحكم الذاتي لن يقدموا على هذه الخطوة ابدا لان فيها ادانة لهم وهم الذين يدعون بين الفترة والاخرى الى التعاون والتنسيق مع ضباط الاحتلال ومسؤوليه، وهم الذين سارعوا الى الاتصال بالاسرائيليين قبل اكثر من عشرين عاما.

اما المثال الثاني فهو اغلاق وحظر توزيع صحيفة «النهار» المقدسية ومجلة «اخبار البلد» في قطاع غزة واريحا لاسباب ومبررات واهية. كالقول ان الصحيفة لم تحترم قوانين الحكم الذاتي ولم تحصل على رخصة من السلطات الفلسطينية.

ولا يخفى على احد ان اغلاق الصحيفتين ليس له اي علاقة بمسألة «التصريح» او القوانين قدر علاقته بالصراع القائم الان بين سلطة الحكم الذاتي وبين الاردن حول مسألة القدس. وبالتالي انعكاس نتائج هذا الصراع على صحيفتي «النهار» و«اخبار البلد» المؤيدتين لعمان.

هذا الاجراء الذي اقدمت عليه سلطة الحكم الذاتي، لن يعزز موقف منظمة التحرير في مسألة الصراع على القدس، ولا يعبر الا عن ضيق بالرأي الاخر ويؤكد على استحكام عقلية التفرد، ويعتبر اشارة على المنحى الذي ستنحوه السلطة الفلسطينية ازاء المعارضة والرأي الاخر في مناطق الحكم الذاتي.

بالاضافة الى ذلك فان هذا الاجراء غير الذكي سيؤجج المنافسة التي اطلقتها بين الاردن والمنظمة ويعطي عمان مبرر الرد على هذا التصرف الذي ربما يلحق الضرر بآلاف الفلسطينيين.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٦٤٣٠٥ ـ ٠٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ ها ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٦/٧ ـ ٣٥٣١ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ١/٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«اننا نقاتل من اجل أمة واحدة، من اجل وطن واحد، ومن اجل شعب واحد، ومن اجل مواجهة عدو متكالب علينا جميعاً».
جمال عبد الناصر



«عندما تفكر بالغايات يجب ان لا تتجاهل الوسائل»
نهرو

تشيكيا: الرأسمالية تجلب الثروة

براغ ـ رويتر ـ اظهر استطلاع للرأي انه بعد خمس سنوات فحسب من انتهاء نظام المساواة في الاجور بين اغلب المواطنين اصبح نحو واحد من كل خمسة من التشيك يمتلك اصولا تزيد قيمتها على مليون كرونة.

وحتى انهيار الحكم الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٩ كان عدد من يمتلك اكثر من مليون كرونة ضئيلا للغاية وكان المواطنون يتندرون على اقتصاد بلادهم ويستخدمون تعبير اجمالي الفقر القومي بدلا من اجمالي الناتج القومي.

ويساوي المليون كرونة حوالي ٣٥ الف دولار وهو مبلغ ضخم مقارنة بمتوسط الاجر الشهري في جمهورية التشيك البالغ حاليا نحو ٦٨٠٠ كرونة (٢٤١ دولارا).

واظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه امس الاول ان اكثر من ٥٠ في المئة من التشيك لديهم اصول تزيد قيمتها على ٤٠٠ الف كرونة (١٤١٦٧ دولارا).

وبعد سقوط الشيوعية عام ١٩٨٩ شجعت الحكومة المواطنين على بدء مشروعاتهم الخاصة واقبل الآلاف على انشاء المشروعات من مطاعم البيتزا وقاعات العاب الفيديو بل وشركات الامن الخاصة.

وفي ايلول الماضي كشف الرئيس فاتسلاف هافل عن ممتلكات ضخمة له تجعله من اصحاب الملايين بالدولارات لا بالكرونة. وكان هافل الذي تحول من منشق سياسي الى رئيس للبلاد اسر قلوب شعبه برفضه الاقامة في قصر الرئاسة واقام في شقة متواضعة.

مقتل افراد عائلة شاهد تايلاندي بقضية المجوهرات السعودية

بانكوك ـ رويتر ـ قالت الشرطة انه تم العثور في طريق سريع على جثتي زوجة وابن شاهد الاثبات الرئيسي في قضية سرقة مجوهرات من قصر سعودي والعثور عليها في تايلاند، والتي وترت العلاقات بين السعودية وتايلاند.

وقالت الشرطة ان التحريات الاولية اوضحت ان الضحيتين قتلتا ضربا بآلة حادة وليس نتيجة تصادم. كما حاول الجناة ان يظهروا بالحاقهم اضرارا بالسيارة التي كلتا يستقلانها.

وقالت ان القتيلين هما زوجة وابن سانتي سريتانا نخان تاجر المجوهرات الذي احتجز بعد اتهامه بشراء مجوهرات مسروقة بقيمة ٢٠ مليون دولار من قصر امير سعودي في الرياض في العام ١٩٩٠ وتحول في ما بعد الى شاهد للادعاء.

وكانت شهادة سانتي ادت الى القبض على سبعة اشخاص على الاقل بينهم ثلاثة من رجال الشرطة بتهم تتعلق باختلاس المجوهرات المسروقة بعد مصادرتها من عامل تايلاندي يدعى كريانجكر تيتشامونج سرق المجوهرات اثناء عمله في قصر السعودي. وادين المتهمون ولكنهم استأنفوا.

٣٦ قتيلا ومفقوداً في اعصار يرندان

سيول ـ رويتر ـ قال مسؤولو انقاذ ان ٣٦ شخصا قتلوا او فقدوا في اعصار يرندان الذي ضرب المناطق الجنوبية في كوريا الجنوبية.

اضافوا ان اربعة اشخاص في مخيم في احد الاودية قتلوا وفقد ٣٢ آخرون في العواصف المصحوبة بالامطار التي سببها الاعصار.

واستطاع رجال الانقاذ، انقاذ اثنين من ٢٤ من صيادي الاسماك كانوا على سفينتين للصيد غرقتا قرب جزيرة شيجو الجنوبية.

وقالت هيئة الارصاد الجوية ان الاعصار هدأ وتحول الى عاصفة استوائية.

المصاعب المالية للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ ا ف ب ـ قال دبلوماسيون ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اثار امس الاول امام اعضاء مجلس الامن المصاعب المالية التي تواجهها المنظمة الدولية وما ينجم عنها من حد لعمليات حفظ السلام.

اضافت المصادر ان هذه المسألة كانت في صلب اجتماع مع اعضاء مجلس الامن وبحثت فيه رسالة مثيرة للجدل وجهها غالي الاسبوع الماضي الى اعضاء مجلس الامن يقترح فيها انسحابا محتملا لقوة الحماية الدولية من يوغوسلافيا.

يذكر ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة مدينة للمنظمة الدولية بنحو ثلاثة مليارات دولار من بينها مليار دولار كموازنة وملياران لعمليات حفظ السلام.

لصوص يستولون على مليون جنيه

لندن ـ ا ف ب ـ قالت مصادر الشرطة البريطانية ان ثلاثة رجال سرقوا مبلغا يقدر بمليون جنيه استرليني من العملات الاميركية والسويسرية والبلجيكية والفرنسية والبريطانية، خلال عملية استخدموا فيها الغاز المسيل للدموع في مطار هيثرو امس.

وهاجم السارقون ناقلي الاموال الذين كانوا متوجهين من المحطة الاولى في المطار الى شاحنتهم ورشوهم بغاز مسيل للدموع ثم استولوا على الحقيبة التي تحتوي على كمية من الاوراق النقدية المستعملة.

وقالت الشرطة ان السارقين من البيض وتتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٢٨ عاما، الا انها رفضت اعطاء اي توضيح حول مصدر المبلغ المسروق او الجهة التي كان منقولا اليها.

يذكر ان مطار هيثرو شهد اكبر عملية سرقة في تاريخ بريطانيا في العام ١٩٨٣ عندما سلبت سبائك بقيمة ٢٦ مليون جنيه استرليني من مستودع شركة نقل الاموال «بريكسمات».

حول العالم

مأساة نعامة



مظلومة طيور النعام. فبالإضافة الى اتهامها بالغباء والسذاجة والهروب من الواقع، تتم تربيتها في مزارع خاصة لتجز لاحقا وتتحول الى قطع لحم صغيرة في اطباق محبي طعمها فيما يستعمل ريشها الجميل في صناعات عدة. وفي الصورة، لم تكتف هذه السائحة في جنوب افريقيا بمآسي النعام المذكورة، وقررت امتطاء احداها مبتهجة امس الاول في مزرعة تقع في منطقة شبه صحراوية في كاروو معدة لتربية النعام. (ا ف ب)

عائلة جاكسون تلزم الصمت



مايكل جاكسون في صورة من الارشيف (ا ب)



ليزا في منزل والدها في مدينة ميمفيس العام الماضي (ا ب)

التزمت عائلة نجم اغاني البوب مايكل جاكسون الصمت امس بعد الاعلان عن زواجه من ابنة نجم الروك لند رول الفيس بريسلي سرا منذ ١١ اسبوعا.

وقال المتحدث باسم العائلة جون مكلاجلين ان عائلة جاكسون ليس لديها اي تعليق على نبأ الزواج الذي اعلنته الشركة التي تتولى انتاج اعمال جاكسون «ام. جي. جي. بروداكشن» امس الاول.

وقالت ليزا ماري بريسلي (٢٦ عاما) وهي الابنة الوحيدة لالفيس في البيان «اسمي بعد الزواج هو ليزا ماري بريسلي جاكسون. تزوجت مايكل جاكسون في حفل خاص خارج الولايات المتحدة منذ ١١ اسبوعا». واضافت «لم نعلن زواجنا رسميا حتى الآن لعدة اسباب اهمها اننا كتومان للغاية ونعيش تحت اضواء وسائل الاعلام. كنا نريد أن يكون حفل زواجنا خاصا من دون اي تشويش».

وكانت معلومات صحافية ذكرت مؤخرا حول زواجهما سرا في جمهورية الدومينيكان في ٢٦ أيار الماضي. وقد بدأت ليزا بريسلي في الربيع الماضي معاملة دعوى طلاق من الموسيقي داني كيوو بعد ان انجبت منه ولدين.

وقالت ليزا «احب مايكل جدا وسأكرس حياتي له. وسنعمل على تكوين عائلة سعيدة». (رويتر، ا ف ب)

مراحيض لقمة إيفرست

تسلق قمة جبل ايفرست يعد معضلة شائكة لوحدها، غير ان المتسلقين ومرشديهم يواجهون مشكلة اخرى اثناء التسلق الا وهي تراكم الفضلات البشرية.

وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية امس ان مقاولا اسكتلنديا سيقترح على سلطات التيبت بناء مراحيض على طريق جبل ايفرست الذي يبلغ ارتفاعه ٨٨٨٢ مترا.

وينوي فيليب تولان الذي يدير شركة «اسوشييتد ميتال» المتخصصة في صنع المراحيض ان يقترح على مسؤولين عن البيئة في التيبت الشهر المقبل، نموذجا للمراحيض ليتم بناءها في المخيم الذي ينطلق منه آلاف المتسلقين في التيبت. (ا ف ب)

جاسوسية أرباب العمل

اظهرت دراسة لمنظمة العمل الدولية ان خصوصيات الموظفين في اماكن العمل باتت مهددة اكثر فأكثر في الدول الصناعية مع التقدم التكنولوجي الذي يسمح لأرباب العمل بمراقبة الموظفين.

وقالت المنظمة التي اجرت تحقيقا في ١٩ بلدا ان العمال الاميركيين من بين الاكثر تهديدا لقيام ارباب عملهم باستخدام الاجهزة الالكترونية وآلات التصوير واجهزة الاستماع والهواتف واجهزة اخرى.

وقال الموظفون الذين جرى استطلاع رأيهم ان تدخل ارباب العمل في حياتهم الخاصة يعطيهم انطباعا بفقدان الثقة مما يسيء الى جو العمل، كما يخشون من استخدام المعلومات التي يتم جمعها ضدهم من دون علمهم.

ورأت الدراسة ان نسبة تصل الى ٨٠ في المئة من الموظفين في قطاع الاتصالات والمصارف والتأمينات يخضعون للرقابة بجهاز الكتروني او عبر الهاتف. (ا ف ب)

هايدي: أنا بريئة



بعد فضائح شبكة الدعارة التي ادارتها هايدي فليس مؤخرا داخل هوليوود، انكرت امس الاول التهم الموجهة اليها امام محكمة فيدرالية في لوس انجليس حول التهرب من الضرائب وغسل اموال حصلت عليها من زبائن شبكتها.

وفي الصورة، هايدي التي اشتهرت باسم «قوادة هوليوود» تغادر المحكمة التي مثل امامها ايضا والدها بول فليس بالتهم نفسها. وتبدو عليها علامات الاجهاد. (ا ب)

محطات

□ كاليه ـ عبرت فتاة فرنسية في السابعة عشرة من عمرها امس الاول بحر المانش سباحة في تسع ساعات و٤٢ دقيقة لتصبح بذلك اول فرنسية تقوم بذلك. حيث انطلقت ماريون هانس التي فشلت في محاولة سابقة العام الماضي من الساحل الانكليزي الى الجانب الفرنسي عند سانغات بعد ان غطت جسدها بخمسة كيلوغرامات من الشحم للحماية من الصقيع. (ا ف ب)

□ لندن ـ تصدر بول ريموند احد مروجي صناعة الجنس امس دراسة اجرتها مجلة «بيزنيس ليدج» بوصفه اغنى شخص في بريطانيا بثروة تقدر بنحو ١.٦٥ مليار جنيه استرليني (٢.٥٥ مليار دولار) وتتضمن امبراطوريته محلات للجنس وابنية كما يمتلك ٦٥ في المئة من حي سوهو لدور الترفيه والجنس في لندن.

وجاء ترتيب الملكة اليزابيت في المركز الثاني والسبعين بثروة شخصية تقدر بـ٢١٣ مليون دولار. (رويتر)

□ واشنطن ـ توقعت دراسة اميركية ان يفارق ٤٧ الف شخص من غير المدخنين الحياة في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٤ بسبب استنشاقهم دخان سجائر الآخرين من حولهم. وجاء في الدراسة التي ركزت على امراض القلب والشرايين ان التدخين سيسبب اكثر من ١٥٠ الف ازمة قلبية غير مميتة لدى غير المدخنين. وستنشر الدراسة هذا الاسبوع في مجلة الكلية الاميركية لامراض القلب. (ا ف ب)

محطة أخيرة

انه شهر آب، العالم كله في إجازة. لا سيما اصحاب القرار. اي قرار.

فهم الذين تسلط الأضواء عليهم خارج مكاتبهم، او مواقع عملهم المعتادة.

ويتميز السياسيون منهم بالحصة الكبرى من الاضواء، برغم ان قراراتهم هي في الغالب من صنع مستشاريهم او زوجاتهم، او الجانبين معا..

والصحافة ووسائل الاعلام كافة تساهم في الترويج للخدعة التقليدية بأن السياسي صاحب قرار، وبأن غيابه عن مقر عمله يفترض ان يثير القلق...

مع أن دورة الحياة لا تتأثر كثيرا بغيابهم، بل ربما لا تتأثر بالمرة.

هذا هو الموضوع الذي يناقش هذه الايام في الصحافة الفرنسية والبريطانية والأميركية بشكل خاص، انطلاقا من السؤال: ماذا لو امتدت عطلة المسؤول السياسي اكثر من شهر آب، حتى الخريف المقبل مثلا أو مطلع الشتاء.

لا حاجة الى نكر الأجوبة على هذا السؤال المحرج، لانه يعني «ان هؤلاء الذين يحكموننا، بقية شهور السنة، لا يفتقرون إلى الذكاء أبدا... مهما بالغت الصحافة في الضحك عليهم.

ساطع نور الدين

سكان العالم في ٢٠٣٠: ٨,٥ مليارات نسمة

واشنطن ـ ا ف ب ـ ذكر بيان اصدره البنك الدولي امس الاول ان عدد سكان العالم سيبلغ ٨,٥ مليارات نسمة عام ٢٠٣٠ وقال ان تسعين في المئة من زيادة عدد السكان ستحدث في الدول النامية.

وحسب ما ورد في بيان البنك الدولي هناك تفاوت كبير بين القارات في نسب زيادة عدد السكان. فافريقيا ستشهد زيادة في عدد السكان تبلغ نسبتها ١١٦ في المئة خلال ٣٥ عاما اي ان عدد سكان القارة السوداء سيرتفع من ٧٢٠ مليون نسمة الى ١.٦ مليار نسمة. اما سكان آسيا فسيزيد عددهم بنسبة ٤٧ في المئة اي من ٣.٤ مليارات الى ٥.١ مليارات نسمة خلال الفترة نفسها. وفي ما يتعلق بأميركا الوسطى والجنوبية ستكون الزيادة بنسبة ٥١ في المئة لان عدد السكان سيرتفع من ٤٧٥ الى ٧١٥ مليون نسمة وبين البلدان المتطورة ستشهد اميركا الشمالية زيادة بنسبة ٢٤ في المئة حيث سيرتفع عدد السكان من ٢٩٥ مليون نسمة الى ٣٦٨ مليونا. اما اوروبا فنسبة الزيادة فيها ستكون الادنى وهي واحد في المئة وسيزداد عدد السكان من ٧٣١ مليون نسمة الى ٧٤٢ مليون نسمة.

ومن الدول التي ستشهد انخفاضا في عدد السكان المانيا (بنسبة ٩.٤ في المئة) وايطاليا (٨.١ في المئة) والمجر (٧.٩ في المئة) واسبانيا (٣.٦ في المئة) وبلجيكا (٢.٧ في المئة).

وستبقى نسبة زيادة عدد سكان الصين مستقرة وسيزيد عددهم من ١.٢ مليار الى ١.٠ مليار في ٢٠٣٠ وستحتل الولايات المتحدة في العام نفسه المرتبة الثالثة بين الدول من حيث عدد السكان بـ٣٢٨ مليون نسمة مقابل ٢٦٣ مليونا في ٩٩٥.

يوميات

الثلاثاء ١٩٩٤/٨/٢

لبنان

□ رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء يبحثون في اجتماع ثلاثي الحصار على بلدة يحمر المحاصرة وطلب التدخل الدولي لفك الحصار عنها.

□ قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل حصار يحمر وقصفها للقرى الجنوبية، والمقاومة تهاجم موقع برعشيت التابع للاحتلال وعملائه.

□ الشيخ محمد مهدي شمس الدين يجول على الشيخين محمد رشيد قباني وبهجت غيث والبحث يتناول اوضاعا عامة وروحية.

الوطن العربي

□ المناورات الاميركية الكويتية: القاذفات تقلع من قواعد في اميركا وتضرب في الكويت بهدف «اظهار طول ذراعنا».

□ اسرائيل تعارض بيع الرياض قمرا اميركيا وبيريز يعلن: سنبني الشرق الاوسط من دون السعوديين.

العالم

□ مجموعة الاتصال ترفض التفاوض على خطة سلام وبلغراد تهدد صرب البوسنة بقطع كل علاقاتها معهم.